

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

النحو العربي

للسنة الثامنة من التعليم الأساسي
كتاب الأستاذ

تأليف

الصادق الميساوي
أستاذ مساعد بكلية الآداب منوبة

عمر بنور
متفقد أول بالتعليم الثانوي

سهايم كباني
أستاذة أولى بالتعليم الثانوي

محمد الشاوش
أستاذ مساعد بكلية الآداب منوبة

إشراف

عبد القادر المهييري
أستاذ متميز بجامعة تونس الأولى

المركز الوطني البيداغوجي

نهـيد

هذا الكتاب في اللغة وضعناه لأستاذ السنة الثامنة من التّعليم الأساسي وقد جاء مجسماً لما نصت عليه البرامج الرسمية في اللغة ، وهو يشتمل على قسمين : قسم أوّل في علم الإعراب وقسم ثان في علم الاشتقاق . ولئن كان الفصل بين هذين القسمين ضرورياً في مستوى التّأليف والتّدرّج وتوخي التّبويب ، فإنهما يجتمعان اجتماعاً حميماً ، يشهد على ذلك جانب الاستعمال في اللغة ، فإن أبسط الأقوال التي ينجزها المتكلم تتضافر فيها جميع القواعد اللغوية : قواعد أصواتها واشتقاقها وإعرابها ودلالاتها . وجاء هذا المؤلف مواصلة لما تمّ اعتماده من مفاهيم ومصطلحات وطرق تحليل في المؤلفات التي وضعت لدراسة اللغة في المدرسة الأساسية بمختلف مراحلها بدءاً بكتاب السنة الثالثة .

* * *

يهدف تدريس اللغة في السنة الثامنة من التّعليم الأساسي كما نصّت على ذلك البرامج الرسمية في الفصل السادس عشر من سفر البرامج إلى أن يكون المتعلم قادراً على :

- استعمال اللغة العربية بصفة تلقائية استعمالاً يكفل له التعبير عن مختلف الأغراض .
- تصوّر اللغة العربية ونظامها تصوّراً موضوعياً سليماً يمكنه من إثراء معرفته بها .
- إدراك مختلف التراكيب النحويّة ومختلف الصيغ الصرفية وما لها من دور في تبليغ المراد شفويّاً وكتابياً .
- توظيف معرفته باللغة للتمييز بين مستويات الأساليب التعبيرية وتبين الظواهر الفنية في النصوص . . .

وهي أهداف لم تجعل من تعلّم اللغة - إعراباً وصرفاً - غاية في حد ذاتها ، بل جمعت بين العناية بتجويد قدرات المستعمل على التعبير وتوظيف الظواهر اللغوية في تبين المظاهر الفنية للنصوص والإسهام في بناء معرفة المتعلم بالنحو العربي .

* * *

وتضمنت دروس الإعراب والصرف مجموعة من الأركان القارة موزّعة على كتابي الأستاذ والتلميذ ويجسّم جميعها مختلف المراحل التي يقوم عليها كل درس . وهي

. في كتاب التلميذ :

- نص انطلاق يجسّم الظاهرة اللغوية المدروسة في سياقها ومقامها الطبيعيين .

- عدد من المداخل يوافق مختلف عناصر الدرس وتفريعاته . ويتمثل كل مدخل في سؤال يتعلق بمجموعة من الأمثلة مشتقة أو مستوحاة من نص الانطلاق ، ويحقق تحليل كل مدخل عنصرا من عناصر الدرس .
- تطبيقات فورية تخصّ عناصر الدرس الغاية منها قياس درجة تحقق الأهداف وتعديل سير الدرس بحسب ما تسفر عنه نتائج هذه التطبيقات.
- خلاصة عامة تجمع بإيجاز أهم الاستنتاجات الجزئية .
- مجموعة من الأنشطة والتمارين تتدرّج من الخاص إلى العام وقد حاولنا أن نجتمع فيها بين أنشطة تقوم على التعرف وأخرى تقوم على الإنتاج والتصرف .

• في كتاب الأستاذ :

- أهداف إجرائية يقصد إلى تحقيقها
- مادة علمية محلّلة تحليلًا مبسطًا يجمع بين ما تقتضيه دراسة النحو من دقة وما يستوجبه التدريس في هذا المستوى من وضوح وقد رتبت فقرات هذا التحليل على غرار ترتيب العناصر التي جاءت عليها المداخل - وتحقق كل فقرة منه تحليل جانب من جوانب الدرس وتتضمن مجموعة من الأمثلة ثم تحليلًا للظاهرة فاستنتاجًا جزئيًا.
- والعلاقة بين المدخل في كتاب التلميذ والتحليل في كتاب الأستاذ علاقة تكامل ، فأما الأول فقد وضع ليكون منطلقًا يبني عليه الأستاذ درسه ، وهو من هذه الناحية بمثابة الهيكل يكسوه الأستاذ ويبعث فيه الحياة بما يقوم به من تحليل وما يضيفه إليه من أنشطة أثناء حصّة الدرس . وأما التحليل فهو موجه إلى الأستاذ ، يطلع عليه بقدر الحاجة ، وينتقي منه ما يراه ملائمًا لبناء درسه.
- وتجدر الملاحظة إلى أن المادة المقدمة في مختلف الدروس تمثل القدر الذي نص عليه البرنامج الرسمي، ولم يقع تجاوزه إلا بما يحقق تقديم بعض المسائل على نحو متكامل .

* * *

جاء في الفصل السادس من سفر البرامج الرسمية أن برنامج النحو يهدف إلى « أن يكون المتعلّم قادرا على :

- التمييز بين الجملة البسيطة والجملة المركبة .
 - تمييز الوظائف داخل الجملة المركبة .
 - إدراك خصائص المركبات الجزئية .
- وقد سعينا في هذا القسم إلى تحقيق هذه الأهداف العامة ، واعتمدنا مجموعة من المفاهيم تمّ التعبير عنها بشبكة من المصطلحات تناسب مختلف الأشكال النحوية التي تتحقق عليها الجملة ومكوناتها ، وهي مصطلحات لا تكاد تخرج عما هو شائع مستقر في النحو العربي : فادنى الأشكال النحوية هو المفردة وأكبرها هو الجملة باعتبارها الوحدة التي يتكون منها النص ، وبين المفردة والجملة توجد المركبات باختلاف أنواعها .

وقد استعملنا مختلف المصطلحات المعتمدة في تصنيف المركبات (باستثناء مصطلح المركب الجزئي ، فقد وقع الاستغناء عنه لاتساعه وجمعه بين مركبات لا يجمع بينها إلا عدم قيامها على الإسناد) ، وهو تصنيف أقيم حسب طبيعة العنصر الأساسي فيها ونوع العلاقة التي تربط بين مكوناته ، ويشتمل على : المركب الفعلي و المركب الحرفي والمركب الاسمي والمركب الموصولي والمركب الإسنادي . ويقوم التحليل النحوي على إرجاع الكلام المنجز إلى شكل من هذه الأشكال النحوية المعلومة : فالجملية الإسنادية شكل نحوي يتكوّن دائما من نواة إسنادية (و متمّمات) .

والمركب الفعلي شكل نحوي يتكوّن دائما من حرف محورٍ لمعنى الفعل وفعل .
والمركب الحرفي شكل نحوي يتكوّن دائما من حرف تعليق و متعلق به .
والمركب الاسمي شكل نحوي يتكوّن دائما من عنصر أساسي أول من قبيل الأسماء هو بمثابة رأس المركب ، وعنصر ثان هو بمثابة التوسعة له (مثل : المركب النعتي = منعوت + نعت - المركب التوكيدي = مؤكد + توكيد - المركب الإضافي = مضاف + مضاف إليه - المركب شبه الإسنادي - مشتق عامل + معمول ...) .

والمركب الموصولي شكل نحوي يتكوّن دائما من موصول (اسمي أو حرفي) وصلة .
والمركب الإسنادي شكل نحوي يتكوّن دائما من نواة إسنادية (و متمّمات) .
وفي تبين هذه الشبكة التصنيفية لأنواع المركبات ما ييسر السيطرة على شتات المنجز من الجمل والتراكيب ويمكن من إرجاع ما لا حصر له من صيغ الكلام إلى أشكال نحوية مضبوطة .

وكل شكل نحوي من الأشكال السابقة يتكوّن مباشرة من محلات إعرابية وظيفية تملأ بمفردات ومركبات تظهر فيها علامات الإعراب المناسبة للوظيفة . وأقمنا التحليل على مفهوم المكونات المباشرة وهو مفهوم يلائم مفهوم المحلات الإعرابية الوظيفية أيما ملاءمة .

ولئن جاء برنامج الإعراب الخاص بالسنة الثامنة مركزا على أنواع المركبات فإن ذلك لا يعني الاقتصار عليها ، إذ أن قوام التحليل النحوي ركنان اثنان لا غنى لأحدهما عن الآخر هما : تعيين نوع المكوّن وتحديد وظيفته . لذلك فإن دراسة أنواع المركبات في هذا المستوى لا يمكن أن تكون بمعزل عن المحلات الوظيفية التي تم اكتسابها في المستويات السابقة .

وقد توسلنا في توضيح الأشكال النحوية للجمل والمركبات بشكل الصندوق ، وهو شكل لا يفضل طرق التمثيل الأخرى (المشجر والأقواس) إلا بما يوفره من البیان والوضوح ، ومهما كانت طريقة التمثيل المتبعة فإنه ينبغي أن لا تكون على حساب علامات الإعراب التي تميّز مختلف المحلات الوظيفية والتي لا يستقيم بدونها استعمال اللغة أداءً وفهماً . ومما نلحّ عليه بصفة خاصة لفت انتباه الأستاذ إلى إيلاء ظاهرة الشكل عناية فائقة فيما يكلف به التلاميذ من أنشطة وتمارين ، وذلك لأن الغاية القصوى من دراسة اللغة إنما هي الإسهام في جعل التلميذ قادرا على إنتاج نصوص سليمة وقراءتها قراءة صحيحة .

* * *

جاء في الفصل السادس من سفر البرامج الرسمية أن أهداف برنامج الصرف هي جعل المتعلم « قادرا على :

- استعمال الصيغ الاسمية والفعلية فيما وضعت له من المعاني .
- التعبير عن الحدث أو ما يتعلق به باشتقاق الأسماء المناسبة » .

وقد قام تقديمنا لمادة الصرف على المقابلة بين الدلالة الوضعية بالنسبة إلى الكلمات غير المشتقة (الجامدة) والدلالة الاشتقاقية بالنسبة إلى الكلمات المشتقة .

والدلالة الاشتقاقية هي محصلة نوعين من الدلالة : دلالة الجذر مجردا أو موسعا بحروف الزيادة (كدلالة العين واللام والباء على معنى العلم ...) ودلالة الصيغة الصرفية (كدلالة المصدر على الحدث صيغة اسم الفاعل على القائم بالفعل والصفة المشبهة على المتصف بها ...) .

وقد اعتمدنا في عرض مادة الصرف وتحليلها التمييز بين مصطلحي الصيغة الصرفية والوزن . فأمّا الصيغة الصرفية فهي تسمية تطلق على مفهوم مجرد به يحقق معنى من المعاني الاشتقاقية ، (كصيغة المصدر وصيغة اسم الفاعل وصيغة المبالغة وصيغة التفضيل وصيغة اسم الآلة ...) . وأمّا الوزن فهو بنية صوتية مقطعية تتحقق عليها الصيغة الصرفية .

والصيغة الواحدة تتحقق في أوزان مختلفة بحسب طبيعة الجذر وعناصر الزيادة ، (كتتحقق صيغة اسم الفاعل على الأوزان التالية : فاعل ، مفعِل ، منفعِل مفعِلل ، ...) ، كما أن الوزن الواحد قد تشترك فيه صيغتان صرفيتان أو أكثر (كاشتراك الصفة الدالة على اللون أو العيب مع اسم التفضيل في وزن واحد) . ولئن كان برنامج السنة الثامنة مخصصا لدراسة صيغ الاسم وتصرفه حسب مقولات تصنيف الاسم جنسا وعددا ، فإنه ينبغي أن لا تباشر هذه الصيغ بمعزل عن الأفعال المتصلة بها وتصريفها ، لما للأسماء المشتقة من صلة حميمة بها .

* * *

وهذا العمل لم يكن ليخرج على هذه الصورة لولا المؤلفات التي أنتجها روّاد التأليف المدرسي في تدريس اللغة ببلادنا . ونحن مدينون لأستاذنا الجليل عبد القادر المهيري مدرّسا ومؤلفا ومشرفا ، فقد واكب إعداد هذا العمل في مختلف أطواره ، وكم نحن مدينون لزميلينا محمد صلاح الدين الشريف ومحمد هشام الريفي ، مدينون لما بذلاه من جهد وإسهام تجاوزا فيهما مجرد المراجعة وإبداء الرأي .

المؤلفون

القسم الأول

علم الإعراب

النَّصُّ وَالْجُمْلَةُ وَالنَّوْةُ

أهداف الدرس

يصبح المتعلّم قادراً على :

- إدراك مكونات النص.
- تمييز المكونات الضرورية في الجملة من المكونات غير الضرورية فيها.
- معرفة شكل النّوّة الإسناديّة الأساسيّة.
- تفكيك النصّ إلى مكوناته المباشرة.

I - النصّ ومكوناته :

نصّ الانطلاق الذي صدر به الدرس نصّ سرديّ ذكر فيه الساردُ مجموعةً من الأحداث الفرعية تتعلّق جميعاً بحدثٍ أساسيٍّ واحد هو الاستعدادُ للسهرة.

يمكن أن نقسّم ما جاء في النصّ السّابق إلى عددٍ معيّن من الأصوات أو المقاطع أو الكلمات، لكن هذه العناصر لا تكون النصّ مباشرة. فالأصوات تُكوّن المقاطع مباشرة والمقاطع تُكوّن الكلمات مباشرة والكلمات تُكوّن المركّبات والجمّل. والجمّل هي الوحدات النحويّة التي تُكوّن النصّ مباشرة.

فالنصّ السّابق يتكوّن من سبعِ جُمْلٍ كما يتّضح ممّا يلي :

- # جاءت أمّي حاملّة الشّاي # # وفرغ أبي من صلاته وأوراده # # وجاءت أختي # # وجاء أخوأي # #
جلسنا نشرب الشّاي ونحدّث # # ... الحياة طيّبة # # والدنّيا كحالها لم تتغيّر

فالجملة هي المكوّن المباشر للنص.

* * *

يمكن أن نتصرّف في ترتيب بعض الجمل من نصّ الانطلاق تصرّفاً لا يفسد انسجام معناه. فالجملة الأولى مثلاً يمكن أن نغيّر موقعها ونجعلها تقع في المواضع التالية جميعاً :

- أ - فرغ أبي من صلاته وأوراده. وجاءت أمّي حاملّة الشّاي.
ب - وفرغ أبي من صلاته وأوراده. وجاءت أختي. وجاءت أمّي حاملّة الشّاي.
ج - وفرغ أبي من صلاته وأوراده. وجاءت أختي. وجاء أخوأي. وجاءت أمّي حاملّة الشّاي.
فهذه أمثلة من التصرّف في مواقع الجمل على نحوٍ لا يُخلّ بالمعنى العام في النصّ.

وهبُ أن بعضهم عمد إلى إعادة ترتيب الجمل في نص الانطلاق على النحو التالي :

وجلسنا نشرب الشاي ونحدث. جاءت أمي حاملة الشاي ...

هذا الكلام، على الرغم من صحة كل جملة من جملة، كلام غريب، وسبب غرابته أن الأحداث لم ترد حسب ترتيبها العادي، بل جاءت مضطربة. إذ جعل جلوس القوم قبل مجيئهم، وتقدم شرب الشاي على قدوم الأم به، ...

فإذا غيرنا من ترتيب جمل النص، فإننا نتحصل على نص مختلف عن النص الأول أو على كلام مختل، لا يجني منه قارئه فائدة.

فالنص سلسلة متتالية من الجمل المستقلة نحويًا، المرتبة ترتيبًا يحقق ترابطها وانسجام المعنى الكلي للنص.

II - الجملة ومكوناتها :

أ - جاءت أمي

ب - جاءت أمي بالشاي

ج - جاءت أمي بالشاي في المساء

د - جاءت أمي بالشاي في المساء استعدادًا للسهرة.

الجملة السابقة جمل فعلية اختلفت في عدد المكونات المباشرة :

- فالجملة (أ) تتكون مباشرة من فعل وفاعل.

- والجملة (ب) تتكون مباشرة من فعل وفاعل ومفعول به (بالشاي)

- والجملة (ج) تتكون مباشرة من فعل وفاعل ومفعول به ومفعول فيه (في المساء)

- والجملة (د) تتكون مباشرة من فعل وفاعل ومفعول به ومفعول فيه ومفعول لأجله (استعدادًا للسهرة).

فالجملة مركبة نحويًا مستقل يتكون من عدد من المكونات المباشرة.

III - المكونات الضرورية في الجملة :

أ - جاءت أمي بالشاي في المساء استعدادًا للسهرة.

ب - الحياة طيبة.

يمكن أن نختزل الجملة الأولى بحذف المفعول لأجله والمفعول فيه والمفعول به لأنها متممات تخصص الحدث بذكر غرضه وزمانه وما وقع به،

لكنّه لا يمكن البتّة أن نختصرها بحذف الفعل (المسند) ولا الفاعل (المسند إليه) لحاجة كل منهما إلى الآخر، كما أنه لا يمكن أن نحذفهما، لأن ذلك يفضي إلى انتقاض الجملة وزوالها. فقولك " بالشّاي في المساء استعدادا للسهرة" كلام لا يمكن أن يكون جملة.

فالفاعل (المسند) والفاعل أو نائبه (المسند إليه) هما المكوّنان الضّروريّان في الجملة الفعلية. أما الجملة "الحياة طيّبة" فلا يمكن أن نحذف منها المبتدأ (المسند إليه) ولا الخبر (المسند) لحاجة كل منهما إلى الآخر.

فالمبتدأ أو اسم النّاسخ (المسند إليه) والخبر أو خبر النّاسخ (المسند) هما المكوّنان الضّروريّان في الجملة الاسميّة.

ويسمّى المكوّنان الضّروريّان لقيام الجملة الفعلية ولقيام الجملة الاسميّة نواة إسناديّة. وهي نواة أساسيّة في تكوين الجملة.

IV - المكوّنات غير الضّرورية :

أ - جاءت أمّي

ب - جاءت أمّي بالشّاي

ج - جاءت أمّي في المساء

د - جاءت أمّي استعدادا للسهرة.

هـ - جاءت أمّي بالشّاي في المساء استعدادا للسهرة.

و - ملأت أمّي الأكواب شايًا

ز - رتبت أمّي الأكواب ترتيبًا

اشتملت الجملة (أ) على النّواة الإسناديّة "جاءت أمّي"، وأفادت الحدث والقائم به.

وتمّ إثراؤها في (ب) بذكر ما وقع به الحدث، أي المفعول به "بالشّاي".

وتمّ إثراؤها في (ج) بذكر الزمن الذي وقع فيه الحدث أي المفعول فيه "في المساء".

وتمّ إثراؤها في (د) بذكر غرض الحدث أي المفعول لأجله "استعدادا للسهرة".

ويمكن أن تثرى الجملة بجميع هذه المتّمّات، كما في الجملة (هـ).

وفي الجملة (و) أثريت النّواة الإسناديّة بمتّم أول عيّن ما وقع به الحدث، أي المفعول به "الأكواب"، ومتّم ثان رفع الإبهام، أي التّمييز "شايًا".

وفي الجملة (ز) أثريت النّواة الإسناديّة بمتّم أول عيّن ما وقع به الحدث، أي المفعول به "الأكواب"، ومتّم ثان أكّد الحدث، وهو المفعول المطلق ترتيبًا.

تُدرى الجملة الفعلية بمكوّنات تخصّص نواتها الأساسية.

وتسمى المكوّنات التي تخصّص النّواة الإسناديّة متّمّات.

والمتممات غير ضرورية من الناحية التركيبية لقيام الجملة، لذلك لا تختل الجملة إذا غابت منها. لكنها مفيدة من الناحية الإخبارية. ويختار المتكلم من المتممات بحسب ما يريد من المعلومات. ومتمّمات الجملة هي : المفعول به والمفعول الأول والمفعول الثاني والمفعول المطلق والمفعول فيه والمفعول لأجله وحال النسبة وتمييز النسبة والمفعول معه.

٧ - شكلا النواة الأساسية :

أ - جاء أخوأي

ب - أعدّ الشاي

ج - الحياة طيبة

د - إن الحياة طيبة

الجملة (أ) جملة فعلية تحقّق الشكّل النحويّ التالي : فعل + فاعل

الجملة (ب) جملة فعلية تحقّق الشكّل النحويّ التالي : فعل + نائب فاعل

الجملة (ج) جملة اسمية تحقّق الشكّل النحويّ التالي : مبتدأ + خبر

الجملة (د) جملة اسمية تحقّق الشكّل النحويّ التالي : ناسخ + اسم الناسخ + خبرناسخ.

للنواة الأساسية شكلان اثنان :

- نواة إسنادية فعلية وتتكوّن من فعل وفاعل (أو من فعل و نائب فاعل).

- نواة إسنادية اسمية وتتكوّن من مبتدأ وخبر (أو اسم ناسخ و خبر ناسخ).

ويتعيّن نوع الجملة بحسب نوع النواة الأساسية التي تقوم عليها، فتكون فعلية إذا كانت نواتها الأساسية فعلية، واسمية إذا كانت نواتها الأساسية اسمية.

أنواع المركبات : (1)

المركب الغلبي والمركب الاسمي والمركب الحرفي

اهداف الدرس

يصبح المتعلم قادرا على :

- التمييز بين أنواع المركبات (اسمية/فعلية/حرفية)

- إدراك مكونات المركبات

- تعيين أنواع المركبات في النص

تنتسب جميع الكلمات التي تُركبُ بها الجُمْلُ إلى مَجْمُوعَاتٍ كُبْرَى ثَلَاثٍ : مَجْمُوعَةُ الْأَسْمَاءِ ومَجْمُوعَةُ الْأَفْعَالِ ومَجْمُوعَةُ الْحُرُوفِ.

أما الأسماءُ فهي وحداتٌ لغويةٌ تُسَمَّى بِهَا ما في الْعَالَمِ من موجوداتٍ.

وتحتوي مجموعة الأسماء على الأنواع التالية : أسماء الجنس - أسماء الأعلام - الضمائر - أسماء الإشارة - الظُرُوف - الأسماء الموصولة وأسماء الاستفهام.

أما الأفعالُ فهي وحداتٌ لغويةٌ تدل على الأحداث التي تَحَقَّقَتْ والأحداث التي لم تَحَقَّقْ.

وتُنْقَسِمُ الأفعالُ من الناحية الإعرابية إلى قسمين كبيرين :

- الأفعال اللازمة وهي التي تكتفي بفاعلها وَلَا تَتَطَلَّبُ مفعولاً بهٍ.

- الأفعال المتعدية وهي التي تَتَطَلَّبُ مفعولاً بهٍ.

وأما الحروفُ فهي وحداتٌ لغويةٌ تُسْتَعْمَلُ دَوَّماً مُتَّصِلةً بغيرها، فمنها ما يدخلُ على الفعل (مثل : قَدْ، مَا، لَمْ...)، ومنها ما يدخلُ على الاسم (مثل حروف الجرّ)، ومنها ما يدخلُ على الجملة (مثل حرفي الاستفهام وحروف الاستئناف).

وهذه الأسماءُ والأفعالُ والحروفُ لَا يَسْتَعْمَلُهَا المتكلمُ منفردةً، بل هي مكوناتُ يملأُ بِهَا المحلاتُ المختلفةُ في الجملة ليعبّرَ عن مقاصدهِ المختلفةِ من إخبارٍ واستفهامٍ وأمرٍ وغيرها.

موضع الفعل	الفاعل	المفعول به
ثَلَّ	تَبَّعُ	العُرُوشُ
استرقَّ	تَبَّعُ	السَّادَةُ الْعُظَمَاءُ
قَدْ دَانَ	النَّجْدُ وَالْفُورُ	لِتَبَّعِ

(أ)

(ب)

(ج)

ملئ كل محل من محلات الجملة (أ) بمكوّن جاء مفردة.
 أما الجملة (ب) فقد ملئ محل المفعول به فيها بمكوّن جاء مركباً من منعت ونعت.
 وأما الجملة (ج) فقد ملئت جميع محلاتها بمكوّنات مركبة: فموضع الفعل يتكوّن من حرف وفعل،
 والفعل يتكوّن من معطوف عليه وحرف عطف ومعطوف، والمفعول به يتكوّن من حرف جرّ ومجرور.
 فمكوّنات الجملة تكون مفردة أو مركبة.

I - المركب الفعلي :

- أ - تعرّف الأرض مثله
- ب - لم تعرّف الأرض مثله
- ج - لن تعرّف الأرض مثله
- د - قد تعرّف الأرض مثله

أراد المتكلم أن يحقّق عمل الإثبات فاستعمل في الجملة (أ) الفعل غير مسبوق بحرف، وأراد أن يحقّق عمل النفي في الماضي فاستعمل في الجملة (ب) الفعل مسبوقاً بالحرف لم، وأراد أن يحقّق عمل النفي في المستقبل فاستعمل في الجملة (ج) الفعل مسبوقاً بالحرف لن، وأراد أن يعبر عن الاحتمال فاستعمل في الجملة (د) الفعل المضارع مسبوقاً بالحرف قد.

فالمتكلم يملأ موضع الفعل بفعل غير مسبوق بحرف، أو بفعل مسبوق بحرف حسب الأعمال اللفوية التي يريد أن يحققها.

ونسمى المركب "حرف + فعل" مركباً فعلياً.

الحروف التي تدخل على الفعل وتكوّن معه مركباً فعلياً هي :

- لم يستعملها المتكلم إذا أراد أن ينفي الحدث نفياً قاطعاً في الماضي.
- لن يستعملها المتكلم إذا أراد أن ينفي الحدث نفياً قاطعاً في المستقبل.
- لمّا يستعملها المتكلم إذا أراد أن ينفي وقوع الحدث إلى زمن التكلم. مثل : قال المعلم : أتمتعدون للخروج ولما يرنّ الجرس.
- ما يستعملها المتكلم متبوعة بصيغة الفعل في الماضي إذا أراد أن ينفي وقوع الحدث في الماضي، ومتبوعة بصيغة الفعل في المضارع إذا أراد أن ينفي وقوع الحدث في الحاضر.
- لا يستعملها المتكلم متبوعة بصيغة الفعل في الماضي إذا أراد أن يحقّق عمل الدعاء، ومتبوعة بصيغة الفعل في المضارع إذا أراد أن ينفي وقوع الحدث مطلقاً.

- "السَّيْنُ" ويستعملها المتكلم إذا أراد أن يثبت وقوع الحدث في المستقبل القريب.
- "سَوْفَ" ويستعملها المتكلم إذا أراد أن يثبت وقوع الحدث في المستقبل البعيد.
- "قَدْ" ويستعملها المتكلم متبوعاً بصيغة الفعل في الماضي إذا أراد أن يؤكد وقوع الحدث، ومتبوعاً بصيغة الفعل في المضارع إذا أراد أن يعبر عن شكّه أو توقّعه لوقوع الحدث.
- "لَا" الأمر: ويستعملها المتكلم لطلب وقوع الحدث.
- "لَا النَّاهِيَةُ" ويستعملها المتكلم للتهني عن القيام بالحدث.

* * *

II - المركب الاسمي :

الفعل	الفاعل	المفعول به
غَزَا	الملكُ	البلادَ
غَزَا	الملكُ العَظِيمُ	البلادَ
غَزَا	الملكُ تَبَعَ	البلادَ
غَزَا	ملكُ اليمنِ	البلادَ
غَزَا	الملكُ نَفْسُهُ	البلادَ
غَزَا	الملكُ وَجَيْشُهُ	البلادَ

تُحَقِّقُ الجملُ السابقةُ شكلاً نحوياً واحداً يتكوّن من فعلٍ ومحلٍّ للفاعلٍ ومحلٍّ للمفعولِ وإذا نظرنا في محلّ الفاعلِ لأحفظنا أنّه ملئ:

- في الجملة الأولى بمفردة من جنسِ الأسماء.
- في الجملة الثانية بمركّب يتكوّن من اسمٍ خُصِّصَ بالنعْتِ العَظِيمِ
- في الجملة الثالثة بمركّب يتكوّن من اسمٍ جنسٍ خُصِّصَ بالاسمِ العَلمِ تَبَعَ
- في الجملة الرابعة بمركّب يتكوّن من اسمٍ خُصِّصَ بإضافته إلى بَلَدِهِ اليَمَنِ
- في الجملة الخامسة بمركّب يتكوّن من اسمٍ موكِّدٍ بالعِبارَةِ نَفْسُهُ
- في الجملة السادسة بمركّب يتكوّن من اسمٍ عَظِفَ عَلَيْهِ من شَارَكَهُ في الغَزَا.

تُسمّى المركّباتُ التي ملئ بها محلّ الفاعلِ في الجملِ السابقةِ مركّباتٍ اسميّة.

فالمركّب الاسميّ مركّب يتكوّن من عنصرين اثنين، أولهما اسم، وثانيهما عنصرٌ يُخَصِّصُهُ.

والمركّباتُ الاسميّةُ هي: المركّبُ الإِضافيُّ (مُضافٌ + مُضافٌ إليه) والمركّبُ النعتيُّ (منعوتٌ + نعتٌ) والمركّبُ التوكيديُّ (مؤكدٌ + توكيدٌ) والمركّبُ البدليُّ (مبدلٌ منه + بدلٌ) والمركّبُ بتمييزِ المُفْرَدَةِ (مُمَيِّزٌ + تمييزٌ) والمركّبُ بحالِ المُفْرَدَةِ (صاحبُ الحالِ + حالٌ) ومركّبُ العطفِ (معطوفٌ عليه + معطوفٌ) والمركّبُ بالاستثناءِ (مستثنى منه + مستثنى) والمركّبُ شبه الإسناديِّ (مشتقٌ + متعلّقٌ به).

III - المركب الحرفي :

أ - سَارَ تَبَعَ يَجِيشُهُ

ب - سَارَ تَبَعَ وَسَاحِلَ الْبَحْرِ

ج - سَارَ تَبَعَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

د - سَارَ تَبَعَ وَجِيشُهُ الْمَظْفَرُ يَتَّبِعُهُ

هـ - لَمْ يَسِرْ تَبَعَ إِلَّا غَازِيًا

جاء المكوّن الأول في كل جملة من الجمل الخمس السابقة فعلاً مفردة، والمكوّن الثاني فاعلاً مفردة، أما المكوّن الثالث فقد ورد :

في الجملة الأولى مفعولاً به متكوّنًا من حرف جرّ ومجرور،

وفي الجملة الثانية مفعولاً مفعُ متكوّنًا من واو المعية ومتعلّق بها

وفي الجملة الثالثة مفعولاً فيه متكوّنًا من حرف جرّ ومجرور،

وفي الجملة الرابعة حالاً متكوّنًا من واو الحال ومتعلّق بها

وفي الجملة الأخيرة حالاً متكوّنًا من حرف الحصر ومتعلّق به.

فلاحظ أن كل عنصر من هذه العناصر تضمّن حرفاً وجّه المركّب إلى وظيفة معيّنة، اختلفت من جملة إلى جملة.

ويُسمّى المركّب المتكوّن من حرف ومكوّن آخر متعلّق به مُركّباً حرفياً.

والمركّبات الحرفيّة هي :

- المركّب بالجرّ، ويتكوّن من :

- المركّب بواو المعية، ويتكوّن من :

- المركّب بالحصر، ويتكوّن من :

- المركّب بواو الحال، ويتكوّن من :

حرف جرّ + مجرور

واو المعية + متعلّق بها

حرف حصر أو استثناء + متعلّق به

واو الحال + متعلّق بها

أنواع المركّبات (2)

المركّب الإسناديّ

أهداف الدرس

- يصبح المتعلّم قادراً على :
- معرفة المركّب الإسناديّ
- إدراك مكوّنات المركّب الإسناديّ
- التّمييز بين نوعي المركّب الإسناديّ
- تحديد المركّبات الإسناديّة في النّص

يتكوّن النّصّ الذي صدر به الدّرس من إحدى، عَشْرَة جملة، تقوم كلّ واحدةٍ مِنْهَا على نواةٍ إسناديّةٍ أساسيّةٍ تتكوّن من مبسند ومبسند إليه

1 - أنواع المكوّنات في الجملة :

- أ - أدورُ في الدّارِ الصّغيرةِ المتواضعةِ.
- ب - أتأملُ الجُدُرَ أنْ يحنّ عنْ بَصَمَاتِهِ.
- ج - أسمعُ الأصواتَ تتعلّالي مِنَ الجُدُرِ أنْ.
- د - بيّتْ بيتُهُوفِنْ يؤمُّهُ محبُّو الموسيقى.

الجملةُ (أ) جملةٌ فعليّةٌ تحقّقُ الشّكلَ النحويّ التالي: فعل + فاعل + مفعول فيه وقد مُلِئتْ محلّاتُها بمكوّناتٍ بعضها جاء مفردةً (الفعل والفاعل)، وبعضُها مركّبات، فالمفعولُ فيه مركّبٌ بالجرّ، والمجرورُ مركّبٌ بالنعت، والنعتُ مركّبٌ بالعطف، ولا تتضمّنُ سوى إسنادٍ واحدٍ يمثّلُ نواتها الأساسيّة، كما يتّبيّنُ من التحليلِ التالي :

أدورُ	0	فِي	الدارِ	الصغيرةِ	المتواضعةِ
				معطوف عليه	معطوف
			منعوت	نعت	
		جار	مجسور		
فعل	فاعل	مفعول فيه			

جملة فعليّة بسيطة

والجملة (ب) جملة فعلية تحقق الشكل النحوي التالي: {فعل + فاعل + مفعول به + مفعول لأجله}. وقد مُلئت مُحلاتها بمكونات بعضها جاء مفردة {الفعل والفاعل والمفعول به}، وبعضها مركباً، فالمفعول لأجله يتكون من مصدر تعلق به مفعول به، والمفعول به المتعلق بالمصدر يتكون من جارٍّ ومجرور، وهذا المجرور يتكون من مضاف ومضاف إليه، ولا تتضمن هذه الجملة سوى إسناد واحد، يُمثّل نواتها الأساسية، كما يتبيّن من التحليل التالي:

أَتَامَلُ	0	الجدران	بحثاً	عنْ	بِصَمَاتٍ	بِـ
				جار	مضاف	مضاف إليه
					مجرور	
			مصدر		مفعول به متعلق بالمصدر	
فعل	فاعل	مفعول به			مفعول لأجله	

جملة فعلية بسيطة

الجملتان (أ) و (ب) تقوم كل واحدة منهما على نواة إسنادية واحدة، ولا تتضمن إسناداً آخر فهي جملة بسيطة.

والجملة (ج) جملة فعلية تحقق الشكل النحوي التالي: {فعل + فاعل + مفعول به + حال}. وقد مُلئت مُحلاتها بمكونات بعضها جاء مفردة {الفعل والفاعل والمفعول به}، وبعضها مركباً، فالحال جاء مركباً إسنادياً (يتكون من فعلٍ تتعالى وفاعلٍ ضميرٍ مستترٍ ومفعول فيه - من الجدران) وتتضمن هذه الجملة إسناداً آخر زيادةً على نواتها الإسنادية، كما يبيّن ذلك التحليل التالي:

أَسْمَعُ	0	الأصوات	تتعالى	0	منْ	الجدران
					جار	مجرور
			فعل	فاعل	مفعول فيه	
فعل	فاعل	مفعول به			حال	

جملة فعلية مركبة

الجملة (د) جملة اسمية تحقق الشكل النحوي التالي: {مبتدأ + خبر}. وقد مُلئ مُحلاتها بمكونين جاء مركبين، فالمبتدأ مركبٌ اسميٌّ بالإضافة "بيت بيتوهفن" والخبر مركبٌ إسناديٌّ يتكون من فعلٍ "يَوْمَ" ومفعول به "هـ" وفاعلٍ "مُحِبُّو الموسيقى"، وتتضمن هذه الجملة إسناداً آخر زيادةً على نواتها الإسنادية، كما يبيّن ذلك التحليل التالي:

بيتُ	بيتْهوفن	يَوْمُ	هُ	مُحِبُّو	الموسيقى
مضاف	مضاف إليه	فعل	مفعول به	مضاف	مضاف إليه
مبتدأ			خبر		

جملة اسمية مركبة

فالجملتان (ج) و (د) تضمّنت كل واحدةٍ منهما إسنادين (النواة الإسنادية الأساسية وإسناداً آخر) فهما جملتان مركبتان.

فالجملّة البسيطة جملة (فعلية أو اسمية) تتضمّنُ إسناداً واحداً هو نواتها الأساسية.
والجملة المركبة جملة (فعلية أو اسمية) تتضمّنُ إسنادين أو أكثر.

* * *

II - تعريف المركب الإسنادي :

تُحلّلُ الجملةُ الرابعةُ من النصّ على النحو التالي :

رغم	ذلك	أسمعُ	0	همهمات	لا تزالُ	0	تفوحُ	0	منَ	الجدرانِ
							فعل	فاعل	جار	مجرور
							مفعول	مفعول فيه		
					ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مركب إسنادي)			
					منعوت	نعت (مركب إسنادي)				
							مفعول به			
	حال	فعل	فاعل							

جملة فعلية مركبة

تتضمّنُ هذه الجملةُ علاوةً على الإسناد الذي يكونُ نواتها الأساسية أي الفعل والفاعل (أسمعُ 0) مركبتين أخريين يقومان على الإسناد :

أحدهما يتمثّلُ في (لا تزالُ تفوحُ منَ الجدرانِ)، وهو مركبٌ يتكوّنُ من ناسخٍ واسم ناسخٍ وخبرٍ ناسخٍ. ويحتلُّ محلَّ النعتِ للمنعوتِ "همهمات".

والثاني يتمثّلُ في (تفوحُ منَ الجدرانِ) وهو مركبٌ من فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ فيه. ويحتلُّ محلَّ خبرِ الناسخِ "لا تزالُ".

ويسمّى كلُّ مركبٍ يقومُ على الإسناد ويحتلُّ محلاً من الحالات الوظيفية في الجملة مركباً إسنادياً.

III - أنواع المركب الإسنادي :

تتضمن الجملة الرابعة إذن مركبتين إسناديتين :

أولهما لاتزال تفوح من الجدران ويتكوّن من الناسخ (لا تزال) ونواة إسنادية اسمية تتكوّن من المسند إليه اسم الناسخ (الضمير المستتر العائد على همهمات) والمسند خبر الناسخ (تفوح من الجدران). ويعتبر هذا المركب الإسنادي اسمياً لأن نواته نواة إسنادية اسمية.

أمّا الثاني تفوح من الجدران فيتكوّن من نواة إسنادية فعلية تضم الفعل المسند (تفوح) والفاعل المسند إليه (الضمير المستتر العائد على همهمات) ومتممًا هو المفعول فيه المحدد للمكان (من الجدران). ويعتبر هذا المركب الإسنادي فعلياً لأن نواته نواة إسنادية فعلية.

وتتكوّن الجملة الخامسة من العناصر التي يبيّننا التحليل التالي :

حين	شاهد	ت	أشياء بيتهوفن المتناثرة	ازداد	الصوت	نفاذاً إلى أعماقي
	فعل	فاعل	مفعول به			...
مضاف	مضاف إليه					
	مفعول فيه			فعل	فاعل	تمييز

جملة فعلية مركبة

وإذا تأملنا المركب الإسنادي الذي احتل محل المضاف إليه في الجملة الخامسة شاهدت أشياء بيتهوفن المتناثرة لاحظنا أنه يتكوّن أيضاً من نواة إسنادية (شاهدت) ومتمم متعلق بها (مفعول به أشياء بيتهوفن المتناثرة).

IV - مكونات المركب الإسنادي :

بالعودة إلى المركبات الإسنادية السابقة نلاحظ أن كل واحد منها يتضمن عنصريّن ضروريين هما المسند والمسند إليه، وهما يكوّنان فيه النواة الإسنادية. فالنواة الإسنادية تسمي تطلقها على المسند والمسند إليه مجتمعين، بصرف النظر عما يمكن أن يتصل بهما من متممات. والنواة الإسنادية قوام الجملة والمركب الإسنادي.

أمّا المركب الإسنادي فهي تسمية تطلق على المركب غير المستقل والمتكوّن من النواة الإسنادية (المسند، المسند إليه) مع ما يتصل بها من متممات.

فكل مركب إسنادي يتكوّن من نواة إسنادية مع ما يمكن أن يتصل بها من متممات.

ملاحظة : قَدْ يَتَحَقَّقُ المَرْكَبُ الإسْنَادِيُّ بالنَّوَاةِ دُونَ مَتَمَمَاتٍ.

تَتَضَمَّنُ الجُمْلَةُ السَّابِعَةُ مِنَ النِّصِّ (وَأَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ النَّازِلَةَ مِنَ الْجُدْرَانِ تَعَالَى) مَرْكَبًا إِسْنَادِيًّا يَحْتَلُّ مَحَلَّ الْحَالِ، وَنُلاحِظُ أَنَّ هَذَا المَرْكَبَ الإسْنَادِيَّ تَحَقَّقَ فِي عِنَصَرَيْنِ هُمَا الفِعْلُ وَالْفَاعِلُ، وَاسْتَوَى بالنَّوَاةِ الإسْنَادِيَّةِ دُونَ أَنْ تَتَّصَلَ بِهِ مَتَمَمَاتٌ.

أنواع المركبات (3)

المركب الموصولي

اهداف الدرس

- يصبح المتعلم قادراً على :
- معرفة المركب الموصولي
- إدراك مكونات المركب الموصولي
- التمييز بين نوعي المركب الموصولي
- التمييز بين نوعي الصلة
- تعيين وظائف المركب الموصولي في الجملة
- تحديد المركبات الموصولية في النص

في اللغة أسماء مختصة وأسماء مبهمه.
أما الأسماء المختصة فهي أسماء تحيل بفردتها على مُسمياتها من الموجودات، كَأَسْمَاءِ الْجِنْسِ والأسماء
الأعلام.
وأما الأسماء المبهمة فهي أسماء يحتاجُ المخاطبُ لتحديد ما تحيلُ عليه إلى المقام أو المقال. والأسماءُ
المبهمة في اللغة العربية هي الضمانر وأسماء الإشارة وبعض الظروف والأسماء الموصولة.

* * *

I - المركب بالموصول الاسمي :

الاسم الموصول هو اسمٌ يفتقرُ دوماً إلى مكوّن يتمّمه ويرفع ما فيه من الإبهام، ويُسمّى هذا المكوّن صلة
الموصول.

ومما يُبيّنُ ما بيّنَ الاسم الموصول وصلته من ارتباطٍ كاملٍ أنّه يمكن أن نعوضهما معاً باسم فاعلٍ أو باسم
مفعولٍ أو بصفةٍ مشبهةٍ كما في الأمثلة التالية :

- أ - العصفورُ الكبيرُ هو الذي يعرفُ عيبَ الإنسانِ
- أ - العصفورُ الكبيرُ هو العارفُ بعيبِ الإنسانِ
- ب - خالطُ مَنْ كثرَ عقله لا مَنْ كثرَ ماله.
- ب - خالطُ كثيرَ العقلِ لا كثيرَ المالِ

ج - إِنَّ مَا ذَكَرْتُهُ شَرَفٌ.

ج - إِنَّ الْمَذْكُورَ شَرَفٌ.

والمركب المتكوّن من الاسم الموصول والصلة يُسمّى مركباً بالموصول الاسمي.

* * *

الاسماء الموصولة نوعان :

أ - نوعٌ تعبّرُ صيغته عن مقولتي الجنس والعدد ويسمّى الاسم الموصول المختصّ.
وفي ما يلي جدول في هذا النوع :

العدد	الجنس	المذكر	المؤنث
المفرد	الذي	التي	
المثنى	الذان / اللذين	اللتان / اللتين	
الجمع	الذين	اللائي ، اللاتي ، اللواتي	

ب - نوعٌ لا تعبّرُ صيغته عن الجنس والعدد، ويسمّى الاسم الموصول المشترك وفي هذا النوع اسمان :

- مَنْ وتستعمل للعاقل

- مَا وتستعمل لغير العاقل.

* * *

II - أنواع الصلة :

أ - مَا أَقْسَى الَّذِي يَرشُقُ أعشاشنا بالحجارة.

ب - نَالُ مُحَرَّبٍ العُشْ مَا هُوَ جَدِيرٌ بِهِ.

ج - لَا تُزْعِجِ الْفِرَاحَ الَّتِي فَوْقَ الْغَصْنِ.

تكون الصلة مركباً إسنادياً (اسمياً أو فعلياً) دائماً.

ويكون مكوناً هذا المركب الإسنادي صريحين كما في الجملتين (أ و ب)، ففي الجملة (أ) جاءت الصلة مركباً إسنادياً فعلياً يرشُقُ أعشاشنا بالحجارة، وتكوّن من فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ أولٍ ومفعولٍ ثانٍ. أمّا في الجملة (ب) فقد جاءت الصلة مركباً إسنادياً اسمياً هو جدير به، ويتكوّن من مكونين صريحين : مبتدأ وخبر.

وقد تكون الصلة مركباً إسنادياً اسمياً المبتدأ فيه مقدراً كما في الجملة (ج)، حيث جاء المبتدأ ضميراً مقدراً (تقديره هي) والخبر مركباً إضافياً فوق الغصن ..

* * *

III - المركب بالموصل الحرفي :

- أ - لا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَدْعِيَهُ.
 - ب - أَيْقَنْتُ أَنْ الْجَشْعَ يَضُرُّ بِصَاحِبِهِ.
 - ج - فَتَحْتُ بَابَ الْقَفْصِ لِكَيْ أُطْلِقَ سَرَاحَ الْبَلْبَلِ السَّجِينِ.
- تَحَقَّقُ الْجُمْلَةُ (أ) الشَّكْلَ النَحْوِيَّ : مركب فعليّ + مفعول به + فاعل، وقد ملئ محلّ الفاعل بمركب مبدوء بالحرف "أَنْ".
- تَحَقَّقُ الْجُمْلَةُ (ب) الشَّكْلَ النَحْوِيَّ فعل + فاعل + مفعول به، وقد ملئ محلّ المفعول به بمركب مبدوء بالحرف "أَنْ".
- وتَحَقَّقُ الْجُمْلَةُ (ج) الشَّكْلَ النَحْوِيَّ فعل + فاعل + مفعول به + مفعول لأجله، وجاء المفعول لأجله مركباً بالجرّ وقد ملئ محلّ المجرور بمركب مبدوء بالحرف كي.
- ويمكن تعويض المركب "أَنْ نَدْعِيَهُ" بمصدر يتصل بالفعل ادعى كما يمكن تعويض المركب "أَنْ الْجَشْعَ يَضُرُّ بِصَاحِبِهِ" بمصدر متصل بالفعل "أَضُرُّ" والمركب كي أطلق سراح البلبل السجين بالمصدر "إطلاق".
- وكل مركب مبدوء بحرف يمكن تعويضه بمصدر يسمى مركب بالموصل الحرفي.
- والمركب بالموصل الحرفي يتكوّن من موصل حرفي مع مركب إسنادي صلة.

* * *

الموصلات الحرفيّة :

- الموصلات الحرفيّة في العربيّة هي : أَنْ ، أُنْ ، كَيْ ، لَوْ ، مَا .
- أَنْ : يستعمل هذا الموصل الحرفي في مواضع مختلفة وبالأخص بعد فعل يفيد الطلب والرغبة وتكون صلته مركباً إسنادياً فعلياً :
- مثل : أَحِبْ أَنْ يَكُونَ لِي جَنَاحَانِ، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْلُقَ فِي الْجَوِّ.
- أُنْ : يستعمل هذا الموصل الحرفي في مواضع مختلفة وبالأخص بعد فعل يفيد العلم أو الاعتقاد، وتكون صلته مركباً إسنادياً اسمياً
- مثل : اِئْمَنْ أَنَّ الطَّيْرَ صَدِيقٌ لِلْإِنْسَانِ.
- أظنُّ أَنَّ الطَّيْرَ تَفُوقُ الْبَشَرَ عَدَدًا.
- لَوْ : هذا الحرف لا يكون موصولاً حرفياً إلا بعد فعل "وَدَّ" أو مرادف من مرادفاته.
- مثل : وَدَدْتُ لَوْ كُنْتُ أَتَقَنَّ لُغَةَ الطَّيْرِ.
- كي : يقع المركب بالموصل الحرفي كي في محلّ المفعول لأجله، وتكون صلته مركباً إسنادياً فعلياً، وقد تسبق كي بحرف الجرّ الذي يفيد التعليل "لِ".
- مثل : تَحْضُرُ الطَّيْرُ بِيضُهَا كَيْ تَحْفَظَهُ مِنَ التَّلَفِ (لكي تحفظه من التلف)
- ما : تقتصر ما بالدلالة على الزمان، يقع المركب الموصولي ما ما مفعولاً فيه، وتكون صلته مركباً إسنادياً اسمياً أو فعلياً.
- مثل : الدُّنْيَا جَمِيلَةٌ مَا دَامَتِ الطَّيْرُ تَفْرِدُ فِيهَا.
- سأزفك بالطيور ما حييت.

IV - وظائف المركب الموصولي :

- أ - إنَّ ما ذكرته شرف.
- ب - لا ينبغي لنا أن ندعية.
- ج - أظن أن الطيور تفوق البشر عدداً.
- د - تحضن الطيور بيضها كي تحفظه من التلف.
- هـ - لا تزعج الفراخ التي فوق الغصن.
- و - سارفق بالطيور ما حبيت.

عمدنا في الجمل السابقة إلى تسطير المركب الموصولي. وقد احتل فيها محلات وظيفية مختلفة :

- ففي الجملة (أ) جاء المركب الموصولي الاسمي ما ذكرته اسماً للناسخ إن.
- وفي الجملة (ب) جاء المركب الموصولي الحرفي أن ندعية فاعلاً للمركب الفعلي.
- وفي الجملة (ج) جاء المركب الموصولي الحرفي أن الطيور تفوق البشر عدداً مفعولاً به.
- وفي الجملة (د) جاء المركب الموصولي الحرفي كي تحفظه من التلف مفعولاً لأجله.
- وفي الجملة (هـ) جاء المركب الموصولي الاسمي التي فوق الغصن نعتاً للمنعوت الطيور.
- وفي الجملة (و) جاء المركب الموصولي الحرفي ما حبيت مفعولاً فيه.

يُعوض المركب الموصلي الاسمي باسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة. والمركب الموصولي الحرفي بمصدر، فللمركب الموصولي قيمة الاسم، وهو من المركبات المعوضة للاسم ولذلك فإنه يحتل معظم المحلات الوظيفية التي يحتلها الاسم فيكون :

- في الجملة الاسمية مبتدأ واسم ناسخ وخبراً وخبر ناسخ
- في الجملة الفعلية فاعلاً ونائب فاعل ومفعولاً به ومفعولاً لأجله ومفعولاً فيه
- وفي المركبات الاسمية مضافاً إليه ونعتاً
- وفي المركب الحرفي مجروراً ومتعلقاً بواو المعية وحرف الاستثناء والحصص

المركّب الإضافي

أهداف الدرس

- يصبح المتعلّم قادراً على :
- إدراك مكوّنات المركّب الإضافي
 - تمييز الإضافة اللفظيّة من الإضافة المعنويّة والإضافة اللّازمة من الإضافة غير اللّازمة
 - تبيّن الشّكل النّحويّ للمضاف والمضاف إليه
 - تحديد المركّبات الإضافيّة في النّص
 - تعيين وظائف المركّب الإضافي في النّص

استعمال اسم الجنس :

- أ - على المائدة طعامٌ كثيرٌ.
 - ب - الطعامُ على المائدة.
 - ج - طعامُ الضيوفِ مرتبٌ على المائدة.
- الاسمُ "طعامٌ" اسمُ جنسٍ، وقد جاء في الجملة (أ) نكرةً مختوماً بنونِ التَّنْكِيرِ. وجاء في الجملة (ب) معرفةً مقترناً بالالف واللام، أما في الجملة (ج) فجاء مضافاً، فلم يقترنْ بنونِ التَّنْكِيرِ.
- فاسمُ الجنسِ يُستعملُ استعمالاتٍ ثلاثة :
- يُستعملُ نكرةً، ويكون التَّنوين علامةً تنكيهه،
ويستعمل معرفةً بالالف واللام،
ويستعمل مضافاً، فلا يقترن بالتَّنوين.

* * *

I - مكوّنات المركّب الإضافي :

- أ - دَخَلَ مُحْسِنٌ الْحُجْرَةَ.
 - ب - دخلَ محسنٌ حجرةَ الطَّعامِ.
- الجملتان (أ) و (ب) تُحقّقان الشّكل النّحويّ التّالي : (فِعْلٌ + فاعِلٌ + مفعولٌ بِهِ).

ومُلَى محلُّ المفعولِ به في الجملة (أ) بمكوّنٍ مفردةٍ، أما في الجملة (ب) فقد مُلَى بمركّبٍ يتكوّن من مكونين اثنين :

أوّلُهُما اسمٌ، وثانيُهُما اسمٌ. وقد اكتسبَ الاسمُ الأوّلُ بِنسبَتِهِ إلى الاسمِ الثاني وإضافَتِهِ إليه تَخْصِيصاً لم يكن فيه. فالاسمُ -حجرة- يُطْلَقُ على جميعِ أنواعِ الحجراتِ. أمّا المُرْكَبُ -حجرةُ الطَّعامِ- فلا يطلقُ إلا على حَجْرَةٍ خاصّةٍ.

فالإضافةُ هي شكلٌ نحويٌّ يتمثل في نسبةِ اسمٍ إلى اسمٍ آخرٍ لتخصيصِهِ.
ويتكوّنُ المركّبُ الإضافيُّ مباشرةً من : {مضافٍ + مضافٍ إليه}.

* * *

II - إعراب المضاف والمضاف إليه :

- أ - لحمُ الضأنِ لذيذٌ.
 - ب - أكلَ الضيفُ لحمَ الضأنِ.
 - ج - أخذَ الضيفُ نصيبَهُ من لحمِ الضأنِ.
- المركّبُ "لحمُ الضأنِ" مركّبٌ إضافيٌّ، وقد احتلَّ في الجملِ السابقةِ محلّاتٍ مختلفةً :
- ففي الجملة (أ) جاء مبتدأً فظهرت الضمّةُ علامةً رفعٍ المبتدأ في آخرِ المضافِ. أمّا المضافُ إليه فكان مجروراً.
 - وفي الجملة (ب) جاء مفعولاً به فظهرت الفتحةُ علامةً نصبٍ المفعولِ به في آخرِ المضافِ. أمّا المضافُ إليه فكان مجروراً.
 - وأمّا في الجملة (ج) فجاء مجروراً وظهرت الكسرةُ علامةً جرٍّ المجرورِ في آخرِ المضافِ. أمّا المضافُ إليه فكان مجروراً أيضاً.
- تظهر علامةُ الإعرابِ المناسبةُ لمحلِّ المركّبِ الإضافيِّ في آخرِ المضافِ. أمّا المضافُ إليه فيلزم الجرَّ لملازمتهِ محلاً واحداً هو محلُّ المضافِ إليه.

III - الإضافة اللفظية والإضافة المعنوية :

- أ - دَخَلَ المدعوونَ حجرةَ المائدةِ
 - ب - أمُّ مُحَسِّنٍ طبّاخةٌ ماهرةٌ
 - ج - حضرَ جميعُ الضيوفِ
-
- أ - كان محسنٌ شديدُ الجوعِ
 - ب - هذا البيتُ فاخرُ الأثاثِ
 - ج - راقبتِ الأمُّ ترتيبَ الأضيافِ

تَتَضَمَّنُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْ جُمَلِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى مَرْكَبًا إِضَافِيًّا عَمَدْنَا إِلَى إِبْرَازِهِ بِالتَّسْطِيرِ. وَجَاءَ الْمُضَافُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا اسْمًا جَامِدًا غَيْرَ مُتَّصِلٍ بِالْفِعْلِ.

أَمَّا الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الْجُمَلِ فَتَتَضَمَّنُ كَذَلِكَ مَرْكَبَاتٍ إِضَافِيَّةً جَاءَ الْمُضَافُ فِيهَا اسْمًا مُشْتَقًّا مُتَّصِلًا بِالْفِعْلِ :

فَفِي الْجُمْلَةِ (أ) جَاءَ الْمُضَافُ شَدِيدٌ صِفَةً مُشَبَّهَةً عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ مُتَّصِلَةٍ بِالْفِعْلِ شَدَّ.

وَفِي الْجُمْلَةِ (ب) جَاءَ الْمُضَافُ فَخْرٌ صِفَةً عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ مُتَّصِلَةٍ بِالْفِعْلِ فَخَرَّ.

فِي الْجُمْلَةِ (ج) جَاءَ الْمُضَافُ تَرْتِيبٌ مُصَدَّرًا عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ مُتَّصِلًا بِالْفِعْلِ رَتَّبَ.

فَالْمُضَافُ مِنَ النَّاحِيَةِ الصَّرْفِيَّةِ نَوْعَانِ : - اسْمُ جَامِدٍ غَيْرٍ مُتَّصِلٍ بِالْفِعْلِ.

- اسْمُ مُشْتَقٍّ مُتَّصِلٍ بِالْفِعْلِ.

تَسْمَى إِضَافَةُ الْأَسْمِ الْجَامِدِ غَيْرِ الْمُتَّصِلِ بِالْفِعْلِ إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً، وَتَسْمَى إِضَافَةُ الْأَسْمِ الْمُشْتَقِّ الْمُتَّصِلِ بِالْفِعْلِ إِضَافَةً لَفْظِيَّةً.

وَتَقُومُ الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ عَلَى إِضَافَةِ الْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمَشَبَّهِةِ وَاسْمِ التَّفْضِيلِ.

IV - الْمَرْكَبُ الْإِضَافِيُّ : تَنْكِيرُهُ وَتَعْرِيفُهُ :

أ - 1 - قَدَّمْتُ لَهُ كُوبَ لَيْمُونٍ.

2 - لَمْ يُعْجِبْهُ كُوبُ اللَّيْمُونِ.

ب - 1 - أَهْدَاهُ كِتَابَ تَنْجِيمٍ.

2 - سَيَعْجِبُهُ كِتَابُ التَّنْجِيمِ.

ج - 1 - أَقْرَضَهُ نِصْفَ دِينَارٍ.

2 - أَنْكَرَ عَلَيْهِ نِصْفَ الدِّينَارِ.

جَاءَ الْمَرْكَبُ الْإِضَافِيُّ "كُوبَ لَيْمُونٍ" فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) دَالًّا عَلَى كُوبِ لَيْمُونٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ، فَلَمْ يَقْتَرْنِ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. وَجَاءَ هَذَا الْمَرْكَبُ الْإِضَافِيُّ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ دَالًّا عَلَى كُوبِ لَيْمُونٍ مُعَيَّنٍ هُوَ الْكُوبُ الَّذِي تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَنْهُ، فَاقْتَرَنَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

وَكَذَلِكَ الشَّانُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى جُمْلَتِي الْمَجْمُوعَةِ (ب) فَقَدْ وَرَدَ الْمَرْكَبُ الْإِضَافِيُّ دَالًّا عَلَى كِتَابِ تَنْجِيمٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ، فَلَمْ يَقْتَرْنِ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. وَجَاءَ هَذَا الْمَرْكَبُ الْإِضَافِيُّ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ دَالًّا عَلَى كِتَابِ تَنْجِيمٍ مُعَيَّنٍ هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَنْهُ، فَاقْتَرَنَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

وَكَذَلِكَ الشَّانُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى جُمْلَتِي الْمَجْمُوعَةِ (ج) فَقَدْ وَرَدَ الْمَرْكَبُ الْإِضَافِيُّ دَالًّا عَلَى نِصْفِ دِينَارٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ، فَلَمْ يَقْتَرْنِ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. وَجَاءَ هَذَا الْمَرْكَبُ الْإِضَافِيُّ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ دَالًّا عَلَى مُعَيَّنٍ هُوَ نِصْفُ الدِّينَارِ الَّذِي تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَنْهُ، فَاقْتَرَنَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

فَالْمُضَافُ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَيَتِمُّ تَعْرِيفُهُ بِتَعْرِيفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ.

* * *

أ - 1 - هل رأيتَ خادماً عابِسَ الوجْهِ ؟

2 - لم أرَ الخادِمَ العابِسَ الوجْهِ.

ب - 1 - حَلَّلْنَا بِمَطْعَمٍ شَدِيدِ الزَّحَامِ.

2 - نَفْسِي لَا تَمِيلُ إِلَى الْمَطْعَمِ الشَّدِيدِ الزَّحَامِ.

ج - 1 - دَخَلَ ضَيْفٌ مَجْهُولُ النِّسَبِ.

2 - سَلَّمْتُ عَلَى الضَّيْفِ الْمَجْهُولِ النِّسَبِ.

تَضَمَّنَتِ الْجُمْلُ السَّابِقَةُ إِضَافَاتٍ لِفِظِيَّةٍ، الْمُضَافُ فِيهَا صِفَةٌ : "عَابِسٌ، شَدِيدٌ، مَجْهُولٌ" وَجَاءَ الْمُرَكَّبُ الْإِضَافِيُّ "عَابِسُ الْوَجْهِ" فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى مِنْ (أ) نَعْتًا لِمَنْعُوتٍ نَكِيرَةٍ "خَادِمًا" فَلَمْ يَقْتَرَنَّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَجَاءَ نَفْسُ الْمُرَكَّبِ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ نَعْتًا لِمَنْعُوتٍ مَعْرِفَةٍ، فَاقْتَرَنَّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. وَكَذَلِكَ الشَّانُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُرَكَّبِ الْإِضَافِيِّ فِي جُمْلِ الْمَجْمُوعَتَيْنِ (ب) وَ (ج). فَهُوَ لَمْ يَقْتَرَنَّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ عِنْدَمَا وَرَدَ نَعْتًا لِنَكِيرَةٍ، وَاقْتَرَنَّ بِهَا عِنْدَمَا وَرَدَ نَعْتًا لِمَعْرِفَةٍ. فَفِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ تَدْخُلُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَى الْمُضَافِ إِذَا كَانَ الْمُرَكَّبُ الْإِضَافِيُّ نَعْتًا لِمَعْرِفَةٍ، وَكَانَ الْمُضَافُ صِفَةً (وَتُعْتَبَرُ النِّسْبَةُ مِنَ الصِّفَاتِ).

* * *

٧ - الْإِضَافَةُ الْإِزْمَةُ وَالْإِضَافَةُ غَيْرُ الْإِزْمَةِ :

أ - مَلَأَ الْمُدْعُوْنَ حَجْرَةَ الْاسْتِقْبَالِ.

ب - أُمُّ مُحْسِنٍ طِبَاحَةٌ مَاهِرَةٌ.

ج - دَخَلَ الضَّيْفُ بِاسْمِ الْوَجْهِ.

أ. - جَلَسَ جَدِّي بَيْنَ الضَّيْفِ وَابْنِهِ.

ب - لَا تَبْدَأِ الْأَكْلَ قَبْلَ الْآخِرِينَ بَلْ بَعْدَهُمْ.

ج - هَذَا الضَّيْفُ ذُو أَذَبٍ.

تَضَمَّنَتِ الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى مِنَ الْجُمْلِ مُرَكَّبَاتٍ إِضَافِيَّةٌ جَاءَ الْمُضَافُ فِيهَا اسْمًا غَيْرَ مُبْهَمٍ وَيُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَتَى لَمْ تَدْعُ الْحَاجَةَ إِلَى تَخْصِيصِ الْمُضَافِ. فَيُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ "مَلَأَ الضُّيُوفُ الْحَجْرَةَ" إِذَا عَلِمَ الْمَخَاطَبُ أَنَّهَا حَجْرَةُ الْاسْتِقْبَالِ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ "الْأُمُّ طِبَاحَةٌ مَاهِرَةٌ" إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ الْأَمْرَ يَتَعَلَّقُ بِأُمِّ مُحْسِنٍ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ "دَخَلَ الضَّيْفُ بِاسْمًا"، وَالْإِيتِسَامُ بِطَبِيعَتِهِ يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ. فَالْأَسْمَاءُ غَيْرُ الْمُبْهَمَةِ إِضَافَتُهَا غَيْرُ ضَرُورِيَّةٍ، فَقَدْ تُسْتَعْمَلُ مُضَافَةً، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ غَيْرَ مُضَافَةٍ. وَتُسَمَّى إِضَافَةُ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمُبْهَمَةِ إِضَافَةً غَيْرَ لَازِمَةٍ.

تَضَمَّنَتِ الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الْجُمْلِ مُرَكَّبَاتٍ إِضَافِيَّةٌ جَاءَ الْمُضَافُ فِيهَا اسْمًا مُبْهَمًا (بَيْنَ، قَبْلَ، بَعْدَ، ذُو) وَلَا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمُرَكَّبَاتِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ لَا يَزُولُ عَنْهَا الْإِبْهَامُ إِلَّا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

ولا يستطيع المقام ولا الكلام السابق أن يعوضا المضاف إليه. فلا يمكنك أن تقول : "جَلَسَ جَدِّي بَيْنَ وَلَا لَا تَبْدَأِ الْأَكْلَ قَبْلَ بَلْ بَعْدَ". ولا هذا الضيف ذو ويكون للجملة معنى واضح.
فالأسماء المبهمة التي لا يزول الإبهام عنها بالمقام ولا بالكلام السابق أسماء تستعمل مضافة دائماً. وتسمى إضافتها إضافة لازمة.

والأسماء التي تُضاف إضافة لازمة هي :

من الظروف :

فوق، تحت، أمام، قدام، جنب، خلف، وراء، تلقاء، إزاء، تجاه، حذاء، جِذْو، عنْد، قَبْل، بَعْد، حين، بين، دون، مُنْذُ، مُذْ، وَسَط، حَيْثُ، إِذَا، مَعَ، أَثْنَاء.

من غير الظروف :

دُون، مِثْل، شَيْء، غَيْر، بَيْنَ، سِوَى، كُلُّ، كِلَا، كِلْتَا، بَعْضُ، ذُو، أَوَّلُو، أَيُّ.

ملاحظة :

يمكن أن يُحذف المضاف إليه إذا قصد الإطلاق. مثل : لله الحمدُ من قبلُ ومن بعدُ.

* * *

VI - الشكل النحوي للمضاف والمضاف إليه :

- أ - حُجْرَةُ الْجُلُوسِ واسِعَةٌ.
 - ب - رَأَقِبْتُ الْأُمَّ تَرْتِيبَ الْأَصْنَافِ وَالْأَلْوَانِ.
 - ج - انْتظَرْتُ قَدُومَ أَخِي مُحَمَّدٍ.
 - د - يُعْجِبُهُ مَنَظَرُ الْمَائِدَةِ الْمُرْتَبَةِ.
 - هـ - تَوَلَّى الْخَادِمُ رَفْعَ مَا تَكْدُسُ عَلَى الْمَائِدَةِ.
 - و - حِينَ قُدِّمَ الطَّعَامُ كَانَ مُحَسَّنٌ فِي الْمَطْبَخِ.
- تضمنت كل جملة من الجمل السابقة مركباً إضافياً، وقد جاء المضاف في جميعها مفردة (حُجْرَةُ، تَرْتِيبُ، قَدُومُ، مَنَظَرُ، رَفْعُ، حِينَ).
فالمضاف يكون مفردة دائماً ولا يقبل أي ضرب من ضروب التركيب.

وجاء المضاف إليه في الجملة (أ) مفردة الجلوس. وجاء في الجملة (ب) مركباً بالعطف الأصناف والألوان. وفي الجملة (ج) جاء مركباً بدلياً أخي محمود. وفي الجملة (د) جاء مركباً نعتياً الأصناف المرتبة. وفي الجملة (هـ) جاء مركباً بالوصول الاسمي ما تكدس على المائدة. وفي الجملة (و) جاء مركباً إسنادياً فعلياً قُدِّمَ الطعام.

فالمضاف إليه يقبل غالباً أنواع التركيب فيكون مفردة كما يكون مركباً اسمياً بالإضافة والنعت والتوكيد والعطف والبدل، ويكون مركباً بوصول أو مركباً إسنادياً لكنه لا يكون مركباً جرّ أبداً.

VI - وظائف المركب الإضافي :

أ - جَلَسَتْ أُمُّ مُحَسِّنٍ جَذْوَ الْمَاءِ شَارِدَةَ الْبَالِ.

ب - دُعِيَ جَمِيعُ الْأَقَارِبِ لِحَضُورِ الْحَفْلِ.

ج - لَحْمُ الضَّأْنِ عَسِيرُ الْهَضْمِ.

د - سَهَرَ صَاحِبُ الْبَيْتِ نَفْسَهُ عَلَى اسْتِقْبَالِ الضُّيُوفِ.

تُحَقِّقُ الْجُمْلَةُ (أ) الشَّكْلَ الْأَسَاسِيَّ التَّالِيَّ : {فعل + فاعل + مفعول فيه + حال}.

وقد ملئ كل من محلّ الفاعل والمفعول فيه والحال بمركب إضافي.

تُحَقِّقُ الْجُمْلَةُ (ب) الشَّكْلَ الْأَسَاسِيَّ التَّالِيَّ : {فعل + نائب فاعل + مفعول به}،

وجاء المفعول به مركباً بالجرّ يتكون من جارٍ ومجرور، وقد ملئ محلّ نائب الفاعل والمجرور بمركب إضافي.

تُحَقِّقُ الْجُمْلَةُ (ج) الشَّكْلَ الْأَسَاسِيَّ التَّالِيَّ : {مبتدأ + خبر}،

وقد ورد كل منهما مركباً إضافياً.

تُحَقِّقُ الْجُمْلَةُ (د) الشَّكْلَ الْأَسَاسِيَّ التَّالِيَّ : {فعل + فاعل + مفعول به}، وجاء الفاعل مركباً بالتوكيد يتكون

من مؤكّد وتوكيد، وجاء المفعول به مركباً جرّ يتكون من جارٍ ومجرور.

وجاء كل من المؤكّد -صاحب البيت- والتوكيد -نفسه- والمجرور -استقبال الضيوف- مركباً إضافياً.

فالمركب الإضافي مركبٌ إسميٌّ تُكوّنُ له جُلُ الوُظَائِفِ التي تُكوّنُ لِلإِسْمِ.

فيمكن أن يحتلّ في الجملة الفعلية أو المركب الإنشائيّ الفعلِيّ محلّ المُسْنَدِ إليه فتكون وظيفته فاعلاً أو نائب فاعل.

ويمكن أن يحتلّ في الجملة الاسمية أو المركب الإنشائيّ الإسميّ محلّ المسند إليه فتكون وظيفته مبتدأ أو اسم ناسخ، ومحلّ المسند فتكون وظيفته خبراً أو خبر ناسخ.

ويمكن أن يحتلّ محلّ متمم من متممات الجملة أو المركب الإنشائيّ، فتكون له وظيفة المفعول به أو المفعول فيه للزمان أو المكان أو المفعول لأجله أو الحال...

ويمكن أن يكون عنصراً من عناصر المركبات الإسمية أو الحرفية كالمجرور في المركب الحرفي والمضاف إليه والنعت والمعطوف عليه والمعطوف... في المركبات الإسمية.

تظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفة المركب الإضافي على المضاف لأنه يمثّل رأس المركب أي العنصر الأساسي فيه.

مركَّب العطف

اهداف الدرس

- يصبح المتعلِّم قادراً على :
- معرفة مركَّب العطف ومكوِّناته
- تبيين الشَّكل النُّحويَّ للمعطوف عليه والمعطوف
- التَّمييز بين معاني حروف العطف
- تحديد مركَّبات العطف في النَّص
- تعيين وظائف مركَّب العطف في النَّص

I - مركَّب العطف :

- أ - عملت الأرملة الفقيرة في الضيعة.
- ب - عملت الأرملة نفسها في الضيعة.
- ج - عملت الأرملة زينب في الضيعة.
- د - عملت أرملة الرَّجل في الضيعة.
- هـ - عملت الأرملة وابنتها في الضيعة.

حقَّقت كل جملة من الجمل السابقة الشَّكل النُّحويَّ التَّالِي : {فعل + فاعل + مفعول فيه} وملئ محلّ الفاعل بمركَّبات تتكوّن من عنصرين، لكنّها في الجمل (أ، ب، ج، د) تحيل على شيء واحد، لأنّ العنصر الثاني جاء مخصّصاً للأول بالنعت في (أ)، وبالتوكيد في (ب) وبالبديل في (ج) وبالإضافة في (د). أمّا في الجملة (هـ) فإنّ المركَّب الذي جاء في محلّ الفاعل تكوّن من عنصرين مثلاً محلاً وظيفياً واحداً ويدلّان على شيئين اثنين : الأرملة + ابنتها.

- أ - 1 - عملت المرأة في الضيعة.
- 2 - عملت البنت في الضيعة
- ب - 1 - عملت الأم في البيت
- 2 - عملت الأم في الضيعة

احتلت لفظة المرأة في الجملة الأولى من المجموعة (أ) محلّ الفاعل، واحتلت لفظة البنت نفس المحلّ في الجملة الثانية، ويمكن اختزال الجملتين في جملة واحدة بجعل اللفظتين المرأة والبنت في محلّ واحد هو محلّ الفاعل والربط بينهما بالواو، على النُّحو التَّالِي :

، عملت المرأة والبنت في الضيعة ،

أما في المجموعة (ب) فقد احتلت لفظة "البيت" محلّ المجرور في الجملة الأولى، واحتلت لفظة "الضيعة" محلّ المجرور أيضا في الجملة الثانية، ويمكن اختزال الجملتين في جملة واحدة بجعل اللفظتين "البيت" و "الضيعة" في محلّ واحد هو المجرور والربط بينهما بالواو، على النحو التالي : «عملت الأم في البيت والضيعة».

ويسمى المركّب المتكوّن من عنصرين يدلّان على شيئين مختلفين ويحتلّان محلاً وظيفياً واحداً مركّب عطف.

* * *

II - مكوّنات مركّب العطف :

أ - كانت المرأة وابنتها تَعْمَلانَ أيامَ الحَصَادِ.

ب - تَسَابَقَ البرقُ والرعدُ والمطرُ.

ج - بَعَثَ المصباحُ أشعته الصفراء الضئيلة.

ملئ محلّ اسم الناسخ في الجملة (أ) بمركّب يتكوّن من مكوّن أولّ هو المعطوف عليه "المرأة"، ومكوّن ثان هو المعطوف "ابنتها"، وربط بينهما بحرف العطف "الواو".

وملئ محلّ الفاعل في الجملة (ب) بمركّب يتكوّن من مكوّن أول هو المعطوف عليه، ومكوّن ثان هو المعطوف، ومكوّن ثالث يعتبر أيضا معطوفا، وارتبطت هذه المكونات بحرف العطف "الواو".

وملئ محلّ النعت في الجملة (ج) بمركّب يتكوّن من مكوّن أول هو المعطوف عليه، ومكوّن ثان هو المعطوف، وقد ارتبط المعطوف بالمعطوف عليه ربطا معنويّاً دون حرف عطف.

ويسمى المكوّن الأوّل في مركّب العطف معطوفا عليه، ويسمى المكوّن الثاني معطوفا ويسمى الحرف الرابط بينهما حرف عطف.

وحروف العطف هي : الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، بل، لا، لكن.

فقد يتضمّن مركّب العطف أكثر من معطوف، وقد يرتبط المعطوف بالمعطوف عليه ربطا معنويّاً دون حرف.

III - الشكل النحويّ للمعطوف عليه والمعطوف :

أ - نزل على المرأة الفقرُ فالتزمِلُ.

ب - سمعتُ ولولةَ الريحِ ثمّ قصِفُ الرعدِ.

ج - أيقَلُ الرزقُ في الخريفِ أم في الشتاءِ ؟

د - سمعت البنت صوتا يستغيث ويستنجد.

هـ - نام في هذه الليلة كلّ ما هَبَّ وما دَبَّ.

تضمّنت كل جملة مركّباً بالعطف ويمكن إبراز مكوّناته في الجدول التالي :

المعطوف عليه	شكله النحوي	حرف العطف	المعطوف	شكله النحوي
الفقر	مفردة	و	الترمل	مفردة
ولولة الريح	مركّب إضافي	و	قصف الرعد	مركّب إضافي
في الخريف	مركّب جرّ	و	في الشتاء	مركّب جرّ
يستغيث	مركّب إسنادي	و	يستنجد	مركّب إسنادي
ما هبّ	مركّب موصولي	و	ما دبّ	مركّب موصولي

فالمعطوف عليه والمعطوف يقبلان مختلف أنواع التّركيب، فيمكن أن يكون كلّ منهما مفردة أو مركّباً إسمياً أو مركّباً حرفياً أو مركّباً إسنادياً أو مركّباً موصولياً.

* * *

IV - وظائف مركّب العطف :

أ - الاجتهاد والعمل كفيّلان بضمان القوت لهذه العائلة.

ب - تعيش الأرملة بالاجتهاد والعمل.

ج - رايت الاجتهاد والعمل سبيلاً إلى ضمان القوت.

د - يعتبر الاجتهاد والعمل أساس النّجاح.

احتلّ مركّب العطف "الاجتهاد والعمل" محلاتٍ وظيفيّة مختلفة في الجمل السابقة.

أمّا في الجملة (أ) فقد ورد مبتدأ، وظهرت علامة الإعراب المناسبة على مكوّنيه.

وأمّا في الجملة (ب) فاحتلّ محلّ المجرور وظهرت علامة الإعراب المناسبة على مكوّنيه وأمّا في

الجملة (ج) فجاء مفعولاً أوّل، وظهرت علامة الإعراب المناسبة على مكوّنيه. وأمّا في الجملة (د) فجاء نائب

فاعل، وظهرت علامة الإعراب المناسبة على مكوّنيه.

هـ ، كَب العطف يمكن أن يحتلّ محلاتٍ وظيفيّة مختلفة.

* * *

V - معاني حروف العطف :

أ - كانت المرأة تعيش بالاجتهاد والعمل.

ب - كانت الصّبيّة تقف فتفتح الكوة.

ج - كانت الصّبيّة تنظر نحو الفضاء ثمّ تعود إلى مكانها.

د - تخطيط الأثواب لقاء دريهمات قليلة أو مكيال من الذّرة.

هـ - أتعمل المرأة لقاء دريهمات قليلة أمّ مكيال من الذّرة ؟

يرتبط المعطوف عليه والمعطوف بواسطة حرف عطف، ويستعمل المتكلم من حروف العطف بحسب التناسب بين معنى حرف العطف والعلاقة بين المعطوف عليه والمعطوف.

الواو : كانت المرأة تعيش بالاجتهاد والعمل، ويمكننا أن نغير ترتيب المعطوفات - المعطوف على النحو التالي كانت المرأة تعيش بالعمل والاجتهاد دون أن يفسد المعنى. فالواو تصلح للربط بين عنصري ترتيبهما غير ضروري.

الفاء : كانت الصبية تقف فتفتح الكوة فعملية الوقوف سابقة لفتح الكوة، والحدثان وقعا على الترتيب وقوف ففتحت، وتالياً دون أن يفصل بينهما زمن طويل. والفاء تصلح أيضاً لربط السبب بالنتيجة، فتقول - عشر فسقط، حرص فندم .

فالفاء تفيد الترتيب وتصلح لربط الأحداث المتتالية بسرعة أو لربط السبب بالنتيجة. ثم : كانت الصبية تنظر نحو الفضاء ثم تعود إلى مكانها. إذا تأملنا المعطوفين اللذين ارتبطا بـ ثم لاحظنا أنهما حدثان مرتبطان فالتنظر أمر حدث قبل أن تعود الفتاة إلى مكانها، ثم إن النظر استغرق مدة، فلم تقع العودة بسرعة.

فحرف العطف ثم يفيد الترتيب المصحوب بتباطؤ وتراخ. أو : "تخيط الأثواب لقاء دريهمات قليلة أو مكيال من الذرة". يفيد حرف العطف "أو" وجود أكثر من إمكانية. فهذه المرأة تخيط الثياب لقاء دريهمات، وهذه إمكانية أولى وتخيطها لقاء مكيال من الذرة وهذه إمكانية أخرى.

فحرف العطف أو يفيد إمكان أمرين أو أكثر. أم : إذا كنت متردداً بين أمرين، بشأن أجره المرأة، أمكنك أن تستفهم عن ذلك طالبا تعيين أحدهما، كان تقول : "أتعمل المرأة لقاء دريهمات قليلة أم مكيال من الذرة ؟"، فتستعمل "أم" بدل "أو". تستعمل أم في الجملة الاستفهامية، وتفيد أن السائل متردد بين أمرين، وهو يطلب تعيين أحدهما. بل : - تفيد التأكيد، متى كان المعطوف مقوياً لمعنى المعطوف عليه. مثل : وجهه مشرق كالبدر، بل كالشمس.

- تفيد الإضراب والتراجع عما ذكر قبلها، وذلك متى قال المتكلم شيئاً ثم تبين له خطؤه، فبأنه يتراجع عما قال باستعمال بل. مثل : القادم محمد، بل أخوه. - إذا كانت مسبوقة بنفي أو نهي، أفادت مجرد الربط ولم تبطل ما قبلها. مثل لا تجالس الخامل بل المجتهد - لم أقابل المدير بل كاتبه.

لا : تعتبر "لا" حرف عطف ربط بين المعطوف عليه والمعطوف إذا لم تسبق بواو. وتدل على النفي مثل : "جاء زيد لا عمرو"، وتعتبر حرفاً مؤكداً للنفي ولا تعتبر حرف عطف إذا جاءت مسبوقة بالواو في جملة منفية، مثل : لم يأت زيد ولا عمرو.

لكن : تفيد الاستدراك وهو رفع وهم نشأ من الكلام السابق. مثل : لا تجالس السفيه لكن النزيه.

ملاحظة : حروف العطف تستعمل أيضاً للربط بين الجمل المستقلة التي يتكوّن منها النص. وتكون لها نفس المعاني التي لحروف العطف، وتعتبر حروف استئناف.

مركّب الجرّ

اهداف الدرس

- يصبح المتعلّم قادراً على :
- معرفة مكونات مركّب الجرّ
- تبيين الشكل النحوي للمجرور
- التّمييز بين معاني حروف الجرّ
- تحديد مركّبات الجرّ في النّص
- تعيين وظائف مركّبات الجرّ في النّص

I - مركّب الجرّ ومكوناته :

- أ - غَادَرَتْ أُمُّ يُوسُفَ بَيْتَهَا بِسُرْعَةٍ
- ب - تَنَحَّلَ أُمُّ يُوسُفَ فِي الضَّيْعَةِ كَالنَّحْلَةِ
- ج - أَخَذَتْ أُمُّ يُوسُفَ فِي الْعَمَلِ

تُحَقِّقُ الْجُمْلَةُ (أ) الشَّكْلَ النَحْوِيَّ : فَعْلٌ + فَاعِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ + حَالٌ .
 وَمِلْيٌ مَحَلُّ الْفِعْلِ بِمُفْرَدَةٍ وَمَحَلُّ الْفَاعِلِ بِمَرْكَبٍ إِضَافِيٍّ وَمَحَلُّ الْمَفْعُولِ بِهِ بِمَرْكَبٍ إِضَافِيٍّ ، أَمَّا مَحَلُّ الْحَالِ فَمِلْيٌ بِمَرْكَبٍ يَتَكَوَّنُ مِنَ الْحَرْفِ "ب" وَاسْمٍ مَجْرُورٍ "سُرْعَةٍ" .
 وَتُحَقِّقُ الْجُمْلَةُ (ب) الشَّكْلَ النَحْوِيَّ التَّالِيَّ : فَعْلٌ + فَاعِلٌ + مَفْعُولٌ فِيهِ + حَالٌ .
 وَمِلْيٌ مَحَلُّ الْفِعْلِ بِمُفْرَدَةٍ وَمَحَلُّ الْفَاعِلِ بِمَرْكَبٍ إِضَافِيٍّ . أَمَّا مَحَلُّ الْمَفْعُولِ فِيهِ فَمِلْيٌ بِمَرْكَبٍ يَتَكَوَّنُ مِنَ الْحَرْفِ "فِي" وَاسْمٍ مَجْرُورٍ "الضَّيْعَةِ" ، وَمِلْيٌ مَحَلُّ الْحَالِ بِمَرْكَبٍ يَتَكَوَّنُ مِنَ الْحَرْفِ "ك" وَاسْمٍ مَجْرُورٍ "النَّحْلَةِ" .
 وَتُحَقِّقُ الْجُمْلَةُ (ج) الشَّكْلَ النَحْوِيَّ التَّالِيَّ : نَاسِخٌ + اسْمٌ نَاسِخٌ + خَبَرٌ نَاسِخٌ
 وَمِلْيٌ مَحَلُّ النَّاسِخِ بِمُفْرَدَةٍ وَمَحَلُّ اسْمِ النَّاسِخِ بِمَرْكَبٍ إِضَافِيٍّ . أَمَّا مَحَلُّ خَبَرِ النَّاسِخِ فَمِلْيٌ بِمَرْكَبٍ يَتَكَوَّنُ مِنَ الْحَرْفِ "فِي" وَاسْمٍ مَجْرُورٍ "الْعَمَلِ" .
 يُسَمَّى الْمَرْكَبُ الْمَتَكَوَّنُ مِنْ حَرْفِ جَرٍّ وَاسْمٍ مَجْرُورٍ مَرْكَبًا حَرْفِيًّا بِالْجَرِّ .
 وَحُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ : مِنْ ، إِلَى ، عَنْ ، عَلَى ، فِي ، بَيْنَ ، لِلَّامِ ، الْكَافِ ، حَتَّى ، رَبُّ ، وَأَوُّ الْقِسْمِ .

II - الشَّكْلُ النَحْوِيُّ لِلْمَجْرُورِ :

- أ - تَصْنَعُ أُمُّ يُوسُفَ الْأَطْبَاقَ وَالْمَكَائِسَ بِإِتْقَانٍ
- ب - تَقُومُ أُمُّ يُوسُفَ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ

- ج - تجمع أم يوسف ماتجده من السنايل والأعشاب.
 د - تهتم أم يوسف بما يزهد فيه غيرها.
 هـ - تكذب أم يوسف لتضمن قوتها.

تضمنت كل جملة من الجمل السابقة مركباً بالجر احتلاً محللاً وظيفياً فيها.
 جاءت الحال في الجملة (أ) مركباً بالجر يتكون من الحرف بـ والمجرور إتقان، فالمجرور في هذه الجملة جاء مفرداً.
 وجاء المفعول به في الجملة (ب) مركباً بالجر يتكون من الحرف بـ والمجرور جميع الأعمال وهو مركب إضافي. فالمجرور في هذه الجملة جاء مركباً إضافياً.
 وجاء التمييز في الجملة (ج) مركباً بالجر يتكون من الحرف منـ والمجرور السنايل والأعشاب وهو مركب بالعطف. فالمجرور في هذه الجملة جاء مركباً عطف.
 وجاء المفعول به في الجملة (د) مركباً بالجر يتكون من الحرف بـ والمجرور ما يزهد فيه غيرها وهو مركب بالموصول الاسمي. فالمجرور في هذه الجملة جاء مركباً موصولاً.
 وجاء المفعول لأجله في الجملة (هـ) مركباً بالجر يتكون من الحرف لـ والمجرور تضمن قوتها وهو مركب إسنادي فعلي يمكن تعويضه بمركب مبدوء بمصدر، على النحو التالي لضمان قوتها. فالمجرور في هذه الجملة جاء مركباً إسنادياً يمكن تعويضه بمركب مبدوء بمصدر.
 فالمجرور يمكن أن تكون له أشكال نحوية مختلفة، فيكون مفرداً ومركباً اسمياً بالإضافة والنعته والعطف... ومركباً موصولاً ومركباً إسنادياً يمكن تعويضه بمصدر.

III - معاني حروف الجر ووظائف المركب بالجر :

تحدد وظيفة مركب الجر بمعطيات ثلاثة :

- المحل الوظيفي الذي يقع فيه مركب الجر.
- المعنى الأصلي لحرف الجر.
- دلالة المجرور التي توجه المعنى الأصلي إلى معانٍ فرعية قريبة منه.

1 - الحرف من :

- أ - انطلقت أم يوسف من بيتها
- ب - انطلقت أم يوسف من الصباح
- ج - تهاوت أم يوسف من الإعياء
- د - أم يوسف من الريف.
- هـ - تلبس أم يوسف قميصاً من الصوف.
- و - باعت أم يوسف رطلين من الصوف.

جاء في هذه الجمل جميعاً مركّب بحرف الجرّ "من". والمعنى الأصلي لهذا الحرف هو "الابتداء". ويتفرّع هذا المعنى إلى معانٍ فرعيةٍ بحسب ما يقتضيه محلّ مركّب الجرّ وما يدلّ عليه المجرور، كما نتبيّن ذلك من التحليل التالي :

تتضمّن الجملة (أ) مركّب جرّ، يتكوّن من حرف الجرّ "من" والمجرور "بيّتها". ويدلّ حرف الجرّ "من" على الابتداء، ويدلّ المجرور "بيّتها" على المكان، فجاء مركّب الجرّ دالاً على الابتداء في المكان، وهو معنى يناسب وظيفة مفعول يفيد ابتداء الغاية في المكان. والجملة (أ) تحقّق الشكّل النحويّ التالي :

فعل + فاعل + مفعول يفيد ابتداء الغاية في المكان.
وتتضمّن الجملة (ب) مركّب جرّ، يتكوّن من حرف الجرّ "من" والمجرور "الصباح". ويدلّ حرف الجرّ "من" على الابتداء، ويدلّ المجرور "الصباح" على الزمان، فجاء مركّب الجرّ دالاً على الابتداء في الزمان، وهو معنى يناسب وظيفة مفعول يفيد ابتداء الغاية في الزمان. والجملة (ب) تحقّق الشكّل النحويّ التالي :

فعل + فاعل + مفعول يفيد ابتداء الغاية في الزمان.

وتتضمّن الجملة (ج) مركّب جرّ، يتكوّن من حرف الجرّ "من" والمجرور "الإعياء" ودلّ المجرور "الإعياء" على شيء، وقع وسبب تهاويّ أم يوسف، فوجّه معنى حرف الجرّ إلى الدلالة على السبب، فجاء مركّب الجرّ دالاً على الأجلية، وهو معنى يناسب وظيفة المفعول لأجله. والجملة (ج) تحقّق الشكّل النحويّ التالي : فعل + فاعل + مفعول لأجله.

وتتضمّن الجملة (د) مركّب جرّ، يتكوّن من حرف الجرّ "من" والمجرور "الريف". ودلّ المجرور "الريف" على مكان يصحّ الانتساب إليه فوجّه معنى حرف الجرّ للدلالة على الانتساب، فجاء مركّب الجرّ دالاً على الانتساب إلى المكان. وهو معنى تمّ به الإخبار عن المبتدأ، فكانت وظيفة مركّب الجرّ خبراً للمبتدأ.

والجملة (د) تحقّق الشكّل النحويّ التالي : مبتدأ + خبر.

تتضمّن الجملة (هـ) مركّب جرّ، يتكوّن من حرف الجرّ "من" والمجرور "الصوف". ودلّ المجرور "الصوف" على المادة التي تصنع منها الثياب فوجّه معنى حرف الجرّ للدلالة على النوع، فجاء مركّب الجرّ دالاً على بيان النوع، وتعلّق مركّب الجرّ باسم غير مبهم يدلّ على نوع من الثياب، فجاء مركّب الجرّ نوعاً خصّص الاسم قميصاً.

وفي الجملة (و) دلّ المجرور على نوع من الموادّ، فوجّه معنى حرف الجرّ للدلالة على النوع، تعلّق مركّب الجرّ باسم مبهم يدلّ على وحدة وزن، فرفع عنه الإبهام، ووافق هذا المعنى وظيفة التمييز.

يدلّ حرف الجرّ "من" على معنى أصليّ هو الابتداء، ويتفرّع حسب دلالة المجرور إلى المعاني الفرعية التالية : ابتداء الغاية في الزمان وابتداء الغاية في المكان والأجلية (السبب) وبيان النوع والتمييز والنسبة.

ويكون مركبُ الجرِّ بحسب ما يتعلّق به : مفعولاً يدلّ على ابتداءِ الغايةِ في المكانِ، أو مفعولاً يدلّ على ابتداءِ الغايةِ في الزمانِ، أو مفعولاً لأجله، وفي الجملة الاسمية : خبراً للمبتدأ (أو خبراً للناسخ)، كما يكون نعتاً أو تمييزاً.

2 - حَرَفُ الجرِّ إِلَى : يُفِيدُ هَذَا الحَرْفُ مَعْنَى انْتِهَاءِ الغَايَةِ، فِي الزَّمَانِ إِذَا كَانَ المَجْرُورُ دَالاً عَلَى الزَّمَانِ، وَفِي المَكَانِ إِذَا كَانَ المَجْرُورُ دَالاً عَلَى المَكَانِ، وَهُوَ مَعْنَى يَنَاسِبُ وَظِيفَةُ المَفْعُولِ الَّذِي يَفِيدُ انْتِهَاءَ الغَايَةِ.

3 - حَرَفُ الجرِّ حَتَّى : يُعْتَبَرُ هَذَا الحَرْفُ حَرْفَ جَرٍّ إِذَا أَفَادَ انْتِهَاءَ الغَايَةِ، وَيَكُونُ مَرْكَبُ الجرِّ مَفْعُولاً يَفِيدُ انْتِهَاءَ الغَايَةِ.

إِذَا كَانَ المَجْرُورُ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ فَإِنَّ المَرْكَبَ بِالجرِّ يَكُونُ مَفْعُولاً يَفِيدُ انْتِهَاءَ الغَايَةِ فِي الزَّمَانِ، مِثْلُ : - سَهَرْتُ حَتَّى الفَجْرِ، وَإِذَا دَلَّ المَجْرُورُ عَلَى المَكَانِ كَانَ مَرْكَبُ الجرِّ مَفْعُولاً يَفِيدُ انْتِهَاءَ الغَايَةِ فِي المَكَانِ مِثْلُ : رَافَقْتَهُ حَتَّى المَحْطَةِ.

وَإِذَا كَانَ المَجْرُورُ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ لَمْ يَتَحَقَّقْ وَجْهٌ سَعَى حَرْفُ الجرِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الغَرَضِ، وَكَانَ المَرْكَبُ بِالجرِّ مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ، مِثْلُ : رَافَقْتُ الضَّيْفَ إِلَى المَحْطَةِ حَتَّى لَا يَضِلَّ الطَّرِيقَ.

4 - حَرَفُ الجرِّ عَنْ : يَفِيدُ الانفصالَ، وَهُوَ مَعْنَى يَنَاسِبُ وَظِيفَةُ المَفْعُولِ بِهِ.

5 - حَرَفُ الجرِّ فِي :

أ - تَعُودُ أُمُّ يَوْسُفَ فِي اللَّيْلِ

ب - تَقِيمُ أُمُّ يَوْسُفَ فِي بَيْتِ مَتَوَاضِعٍ

ج - تَعْمَلُ أُمُّ يَوْسُفَ فِي نَشَاطٍ

د - قَصَدَتْ أُمُّ يَوْسُفَ المَدِينَةَ فِي قَضَاءِ حَاجَةٍ

هـ - كَانَتْ أُمُّ يَوْسُفَ فِي الضَّيْعَةِ

جَاءَ فِي هَذِهِ الجُمْلَةِ جَمِيعاً مَرْكَبُ حَرْفِ الجرِّ فِي :، وَالمَعْنَى الأَصْلِي لِهَذَا الحَرْفِ هُوَ الظَّرْفِيَّةُ، وَيَتَفَرَّعُ هَذَا المَعْنَى إِلَى مَعَانٍ فَرْعِيَّةٍ بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَحَلُّ مَرْكَبِ الجرِّ وَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ المَجْرُورُ، كَمَا نَتَبَيَّنُ ذَلِكَ مِنْ التَّحْلِيلِ التَّالِي :

تَضَمَّنَتْ الجُمْلَةُ الفَعْلِيَّةُ (أ) مَرْكَباً بِالجرِّ، وَدَلَّ المَجْرُورُ عَلَى الزَّمَانِ، فَوَجَّهَ حَرْفُ الجرِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ، فَجَاءَ مَرْكَبُ الجرِّ دَالاً عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ، وَهُوَ مَعْنَى يُوَافِقُ وَظِيفَةُ المَفْعُولِ فِيهِ. وَكَانَ مَرْكَبُ الجرِّ فِي هَذِهِ الجُمْلَةِ مَفْعُولاً فِيهِ مَتَعَلِّقاً بِالفِعْلِ تَعُودُ.

تَضَمَّنَتْ الجُمْلَةُ الفَعْلِيَّةُ (ب) مَرْكَباً بِالجرِّ، وَدَلَّ المَجْرُورُ عَلَى المَكَانِ، فَوَجَّهَ حَرْفُ الجرِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ المَكَانِيَّةِ، فَجَاءَ مَرْكَبُ الجرِّ دَالاً عَلَى الظَّرْفِيَّةِ المَكَانِيَّةِ، وَهُوَ مَعْنَى يَنَاسِبُ وَظِيفَةُ المَفْعُولِ فِيهِ. وَكَانَ مَرْكَبُ الجرِّ فِي هَذِهِ الجُمْلَةِ مَفْعُولاً فِيهِ مَتَعَلِّقاً بِالفِعْلِ تَقِيمُ.

تضمّنت الجملة الفعلية (ج) مركباً بالجرّ، وجاء المجرورُ نشاطاً مصدرًا يدلُّ على الحالة، فوجّه حرفُ الجرّ للدلالة على الحالية، وهو معنًى يناسبُ وظيفة الحال. وكان مركّبُ الجرّ في هذه الجملة حالاً متعلّقة بالفعل -تعمل-.

تضمّنت الجملة (د) مركباً بالجرّ، ودلّ المجرورُ قضاء حاجةٍ على حدثٍ هو غرضُ النزول إلى المدينة، فوجّه حرفُ الجرّ للدلالة على الأجلية (الغاية)، وهو معنًى يناسبُ وظيفة المفعول لأجله.

والجملة (هـ) جملة اسمية تتضمّنُ مركباً بالجرّ، ودلّ المجرورُ على المكان، فوجّه حرفُ الجرّ للدلالة على الظرفية المكانية، فجاء مركّبُ الجرّ دالاً على الظرفية المكانية. ولما كانت الجملة اسمية ولم تستوفِ خبرها، احتلّ مركّبُ الجرّ وظيفة خبر الناسخ.

يدلُّ حرفُ الجرّ -في- على معنًى أصليّ هو -الظرفية-، ويتفرّعُ حسب دلالة المجرور إلى المعاني الفرعية التالية: الظرفية المكانية والزمانية والأجلية (الغاية) والحالية.

ويكونُ مركّبُ الجرّ بحسب ما يتعلّق به في الجملة الفعلية: مفعولاً فيه أو حالاً، أو مفعولاً لأجله، وفي الجملة الاسمية: خبراً للمبتدأ أو خبراً للناسخ...

6 - حرفُ الجرّ -على- :

أ - وضعتُ أمّ يوسفَ الأطباقَ على السطحِ

ب - لا تفتأ أمّ يوسفُ تعملُ، على كبر سنّها.

ج - على العربّةِ أكوامٌ من السنايل.

جاء في هذه الجملِ جسيماً مركّبُ بحرفِ الجرّ -على- . والمعنى الأصلي لهذا الحرف هو -الاستعلاء- . ويتفرّعُ هذا المعنى إلى معانٍ فرعيةٍ بحسب ما يقتضيه محلُّ مركّبِ الجرّ وما يدلُّ عليه المجرورُ، كما نتبيّن ذلك من التحليل التالي :

تضمّنت الجملة الفعلية (أ) مركباً بالجرّ، ودلّ المجرورُ على المكان فوجّه حرفُ الجرّ للدلالة على الظرفية المكانية، وهو معنًى يناسبُ وظيفة المفعول فيه. فجاء مركّبُ الجرّ في هذه الجملة مفعولاً فيه.

تضمّنت الجملة (ب) مركباً بالجرّ، ودلّ المجرور على حالة كبر السنّ، وهي حالة لا تناسبُ نشاطَ أمّ يوسف فوجّه ذلك حرفُ الجرّ للدلالة على معنًى -رغم-، وهو معنًى يناسبُ وظيفة الحال، وجاء مركّبُ الجرّ في هذه الجملة حالاً.

والجملة (ج) جملة اسمية تتضمّنُ مركباً بالجرّ، فوجّه حرفُ الجرّ للدلالة على الظرفية المكانية. ولما كانت الجملة اسمية لم تستوفِ خبرها، احتلّ مركّبُ الجرّ وظيفة الخبر.

يدلُّ حرفُ الجرّ -على- على معنًى أصليّ هو -الاستعلاء-، ويتفرّعُ حسب دلالة المجرور إلى المعاني الفرعية التالية: الظرفية المكانية، ومعنًى -رغم-.

ويكونُ مركّبُ الجرّ بحسب ما يتعلّق به في الجملة الفعلية: مفعولاً فيه أو حالاً، وفي الجملة الاسمية: خبراً للمبتدأ أو للناسخ.

7 - حرف الجرَّ بَ :

- أ - تَقَطَّعَ أُمُّ يُوسُفَ الْخَرْقَ بَاسْتِنَانِهَا.
- ب - تُقِيمُ أُمُّ يَوْسُفَ بِالضَّيْفَةِ.
- ج - تَعْمَلُ أُمُّ يَوْسُفَ بِلَا فُتُورٍ.
- د - بِالضَّيْفَةِ بَيوتُ مُتَوَاضِعَةٌ.

جاءَ في هذه الجملة جميعاً مركَّبُ بحرفِ الجرِّ بَ . والمعنى الأصلي لهذا الحرفِ هو الإلصاقُ . ويتفرَّعُ هذا المعنى إلى معانٍ فرعيةٍ بحسبِ ما يقتضيه محلُّ مركَّبِ الجرِّ وما يدلُّ عليه المجرورُ، كما نتبينُ ذلك من التحليلِ التَّالِي :

تضمَّنتِ الجملةُ الفعليَّةُ (أ) مركَّباً بالجرِّ، ودلَّ المجرورُ على ما يستعانُ به على القيامِ بالفعلِ، فجاءَ مركَّبُ الجرِّ دالاً على ما يستعانُ به في القيامِ بالفعلِ، فوجَّهَ حرفُ الجرِّ للدلالةِ على الاستعانةِ وهو معنى يناسبُ وظيفةَ المفعولِ بهِ . فجاءَ مركَّبُ الجرِّ في هذه الجملةِ مفعولاً بهِ .

تضمَّنتِ الجملةُ الفعليَّةُ (ب) مركَّباً بالجرِّ، ودلَّ المجرورُ على المكانِ فوجَّهَ حرفُ الجرِّ للدلالةِ على الظرفيَّةِ المكانيةِ، وهو معنى يناسبُ وظيفةَ المفعولِ فيه . وجاءَ مركَّبُ الجرِّ في هذه الجملةِ مفعولاً فيه .

تضمَّنتِ الجملةُ الفعليَّةُ (ج) مركَّباً بالجرِّ، ودلَّ المجرورُ فُتُورَ على حالةٍ فوجَّهَ حرفُ الجرِّ للدلالةِ على الحاليةِ، وهو معنى يناسبُ وظيفةَ الحالِ . وجاءَ مركَّبُ الجرِّ في هذه الجملةِ حالاً .

والجملةُ (د) اسميَّةٌ تتضمَّنُ مركَّباً بالجرِّ، ودلَّ المجرورُ على المكانِ، فجاءَ مركَّبُ الجرِّ دالاً على الظرفيَّةِ المكانيةِ . ولما كانتِ الجملةُ اسميَّةً لم تستوفِ خبرها، احتلَّ مركَّبُ الجرِّ وظيفةَ الخبرِ .

يدلُّ حرفُ الجرِّ بَ على معنى أصليٍّ هو الإلصاقُ، ويتفرَّعُ حسبَ دلالةِ المجرورِ إلى المعاني الفرعيَّةِ التالية : الاستعانةِ أو الظرفيَّةِ أو الحاليةِ .

ويكونُ مركَّبُ الجرِّ بحسبِ ما يتعلَّقُ به في الجملةِ الفعليَّةِ : مفعولاً بهِ أو مفعولاً ثانياً أو مفعولاً فيه أو حالاً، وفي الجملةِ الاسميَّةِ : خبراً للمبتدأ أو للناسخ ...

8 - حرفُ الجرِّ لَ :

- أ - قَدَّمتُ أُمُّ يَوْسُفَ لِلْخُرُوفِ ضَمَّةَ عَشْبٍ
- ب - جَمَعْتُ أُمُّ يَوْسُفَ الثَّمَارَ لِتَبْيِيعِهَا
- ج - بَحَثَ الْجِيرَانُ عَنْ خُرُوفِ لَأُمِّ يَوْسُفَ
- د - لَأُمِّ يَوْسُفَ بَيْتٌ مُتَوَاضِعٌ

جاءَ في هذه الجملة جميعاً مركَّبُ بحرفِ الجرِّ لَ . والمعنى الأصلي لهذا الحرفِ هو النسبةُ . ويتفرَّعُ هذا المعنى إلى معانٍ فرعيةٍ بحسبِ ما يقتضيه محلُّ مركَّبِ الجرِّ وما يدلُّ عليه المجرورُ، كما نتبينُ ذلك من التحليلِ التَّالِي :

تضمّنتِ الجملةُ (أ) مركّباً بالجرِّ، ودلُّ المجرورُ على المستفيدِ من تقديم العشبِ، فوجّه حرفُ الجرِّ للدلالةِ على الاستفادةِ، فجاءَ مركّبُ الجرِّ دالاً على المستفيدِ من الفعلِ، وهو معنى يناسبُ وظيفةَ المفعولِ به. وجاءَ مركّبُ الجرِّ في هذه الجملةِ مفعولاً به.

تضمّنتِ الجملةُ الفعليةُ (ب) مركّباً بالجرِّ، ودلُّ المجرورُ على الغرضِ من القيامِ بالفعلِ، فوجّه حرفُ الجرِّ للدلالةِ على الأجليةِ (الغايةِ)، فجاءَ مركّبُ الجرِّ دالاً على الأجليةِ وهو معنى يناسبُ وظيفةَ المفعولِ لأجله. وجاءَ مركّبُ الجرِّ في هذه الجملةِ مفعولاً لأجله.

تضمّنتِ الجملةُ الفعليةُ (ج) مركّباً بالجرِّ، ودلُّ المجرورُ على شخصٍ يملكُ شيئاً، فوجّه حرفُ الجرِّ للدلالةِ على الملكيةِ، وتعلّقَ مركّبُ الجرِّ باسمِ خصّصه، وهو معنى يناسبُ وظيفةَ النعتِ. وجاءَ مركّبُ الجرِّ في هذه الجملةِ نعتاً للمنعوتِ -خروف- .

والجملةُ (د) جملةٌ اسميةٌ تتضمّنُ مركّباً بالجرِّ، ودلُّ المجرورُ على شخصٍ يملكُ شيئاً، فوجّه حرفُ الجرِّ للدلالةِ على الملكيةِ، فجاءَ مركّبُ الجرِّ دالاً على الملكيةِ. ولما كانت الجملةُ اسميةً لم تستوفِ خبرها فاحتلَّ مركّبُ الجرِّ وظيفةَ الخبرِ.

يدلُّ حرفُ الجرِّ اللامَ على معنى أصليٍّ هو النسبةُ، ويتفرّعُ حسبَ دلالةِ المجرورِ إلى المعاني الفرعيةِ التاليةِ: الملكيةِ أو إسنادِ الفائدةِ أو الأجليةِ (الغرضِ والسببِ).

ويكونُ مركّبُ الجرِّ بحسبِ ما يتعلّقُ به في الجملةِ الفعليةِ: مفعولاً به أو مفعولاً لأجله، وفي الجملةِ الاسميةِ: خبراً للمبتدأ أو خبراً للناسخِ وفي المركبِ الاسميِّ نعتاً يخصصُ المنعوتَ ...

9- حرفُ الجرِّ الكافُ: يفيدُ هذا الحرفُ التشبيهَ، كما يفيدُ التعديدَ وذكرَ المثالِ، وهما معنيانِ يُناسبانِ وظائفَ مختلفةً كالمفعولِ المطلقِ والخبرِ والنعتِ ...

10- حرفُ الجرِّ ربُّ: يفيدُ هذا الحرفُ الكثرةَ كما يفيدُ القلّةَ حسبَ المقامِ، وتكونُ للمركبِ ربُّ وظيفةً المبتدأ، مثلُ ربِّ ضارّةٍ نافعةٍ.

11- الواوُ: لا تكونُ حرفَ جرٍّ إلا في القسمِ.

المركب التوكيدي

أهداف الدرس

- يصبح المتعلم قادراً على :
- معرفة مكوّنِي المركب التوكيدي ونوعيه
- تبين الشكل النحوي للمؤكد والتوكيد
- تحديد المركب التوكيدي في النص
- تعيين وظائف المركب التوكيدي في النص

طرق التأكيد :

- أ - إنْ نُوحَا بَنَى الْفُلْكَ.
- ب - وَاللَّهِ، إنْ نُوحَا بَنَى الْفُلْكَ.
- ج - قَدْ بَنَى نُوحُ الْفُلْكَ.
- د - قَدْ بَنَى نُوحُ الْفُلْكَ بِنَاءً.
- هـ - وَاللَّهِ، إنْ نُوحَا قَدْ بَنَى الْفُلْكَ بِنَاءً.

يُقَدَّرُ المتكلم في بعض الأحيان أن المخاطب سيكون متردداً في قبوله ما يُخبره به والتّصديق به، فيعمد إلى تأكيده. ويتمّ له ذلك بأن يؤكد الجملة كاملةً أو بأن يؤكد بعض مكوناتها. فإذا احتاج إلى تأكيد الجملة الاسمية أدخل عليها حرف التأكيد "إن"، وإذا قدر أن المقام يقتضي الزيادة في درجة التأكيد استعمل القسم، كما في الجملتين (أ) و(ب) :

وإذا احتاج إلى أن يؤكد الفعل الماضي أدخل عليه أداة التحقيق "قد" أو "لقد" كما في الجملة (ج) وإذا أراد مزيداً من التأكيد استعمل المفعول المطلق كما في الجملة (د).

وقد يستعمل جميع هذه الطرق في جملة واحدة، كما في الجملة (هـ).

فالتأكيد عمل لغوي يحقق المتكلم في بعض المقامات بحسب حاجته، ليحمّل المخاطب على التصديق بما يخبره به. وقد يؤكد المتكلم الجملة أو مكوناً من مكوناتها.

مكوّنَا المركب التوكيدي :

- أ - صَاحَ أَحَدُ الْبَحَّارَةِ : أَرَى الْيَاسِيَّةَ الْيَاسِيَّةَ.
- ب - الْأَلَمَانُ أَنْفُسُهُمْ يَصَدَّقُونَ هَذَا الْخَبَرَ.

في الجملة (أ) أثبت المتكلم أنه يرى الياسية، وقد احتاج إلى تأكيد اسم الياسية، فتّم له ذلك بتكرار هذا الاسم وإعادته.

وَتُحَقِّقُ هَذِهِ الْجُمْلَةُ الشَّكْلَ النَحْوِيَّ التَّالِيَّ : {فعل + فاعل + مفعول به}، وَقَدْ مَلَأَ مَحَلَّ الْمَفْعُولِ بِهِ بِمَرْكَبٍ يَتَكُونُ مِنْ مَكُونَيْنِ : اسْمٍ أَوَّلٍ وَهُوَ الْيَابِسَةُ يُوَكِّدُهُ اسْمٌ ثَانٍ هُوَ أَيْضًا الْيَابِسَةُ، وَيُسَمَّى هَذَا الْمَرْكَبُ الْإِسْمِيَّ مَرْكَبًا بِالتَّوَكِيدِ.

وَفِي الْجُمْلَةِ (ب) أَثْبَتَ الْمُتَكَلِّمُ أَنَّ الْأَلْمَانَ يَصَدِّقُونَ بِهَذَا الْخَبَرِ، وَقَدْ احتاجَ إِلَى تَاكِيدِ اسْمِ الْأَلْمَانَ، فَتَمَّ لَهُ ذَلِكَ بِاسْتِعْمَالِ الْعِبَارَةِ أَنْفُسَهُمْ .

وَتُحَقِّقُ هَذِهِ الْجُمْلَةُ الشَّكْلَ النَحْوِيَّ التَّالِيَّ : {مبتدأ + خبر}، وَقَدْ مَلَأَ مَحَلَّ الْمَبْتَدَأِ بِمَرْكَبٍ يَتَكُونُ مِنْ مَكُونَيْنِ : مَكُونٍ أَوَّلٍ هُوَ الْأَلْمَانَ وَمَكُونٍ ثَانٍ يُوَكِّدُهُ هُوَ الْعِبَارَةُ أَنْفُسَهُمْ، فَمَلَأَ الْمَبْتَدَأُ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ قَدْ مَلَأَ بِمَرْكَبٍ إِسْمِيٍّ بِالتَّوَكِيدِ.

فَالْمَرْكَبُ بِالتَّوَكِيدِ مَرْكَبٌ إِسْمِيٌّ يَتَكُونُ مَبْشَرَةً مِنْ مَكُونَيْنِ اثْنَيْنِ :

- مَكُونٌ أَوَّلٌ وَهُوَ الْعُنْصُرُ الْمُقْصُودُ تَاكِيدُهُ وَيُسَمَّى مُؤَكِّدًا

- مَكُونٌ ثَانٍ وَهُوَ الْعُنْصُرُ الَّذِي يَتَمَّ بِهِ التَّأْكِيدُ وَيُسَمَّى تَوَكِيدًا

* * *

أنواع التوكيد :

أ - الطُّيُورُ الطُّيُورُ تُحَلِّقُ مُبَشِّرَةً بِقُرْبِ الْيَابِسَةِ.

ب - قَضَيْتُ شَبَابِي شَبَابِي فِي مُعَالَجَةِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

ج - بَنَى نُوحٌ نَفْسَهُ الْفُلْكَ وَلَمْ يَبْنِئِ النَّجَارُونَ.

د - يَقُولُ أَهْلُ قَادَشَ الْقَوْلَ عَيْنُهُ.

هـ - نَجَتْ الْحَيَوَانَاتُ جَمِيعُهَا مِنَ الطُّوفَانِ.

قَصَدَ الْمُتَكَلِّمُ فِي الْجُمْلَةِ (أ) تَاكِيدَ الْمَبْتَدَأِ فَعَمِدَ إِلَى تَكَرُّارِ الْاسْمِ - الطُّيُورُ - بِلَفْظِهِ مَرَّتَيْنِ وَجَعَلَهُمَا فِي مَحَلِّ الْمَبْتَدَأِ. وَعَمِدَ فِي الْجُمْلَةِ (ب) إِلَى تَاكِيدِ الْمَفْعُولِ بِهِ فَعَمِدَ إِلَى تَكَرُّارِ الْمَرْكَبِ الْإِضَافِيِّ "شَبَابِي" بِلَفْظِهِ مَرَّتَيْنِ، وَجَعَلَهُمَا فِي مَحَلِّ الْمَفْعُولِ بِهِ.

فَالتَّوَكِيدُ قَدْ يَتَمَّ بِتَكَرُّارِ الْعُنْصُرِ بِلَفْظِهِ، وَيُسَمَّى هَذَا التَّوَكِيدُ تَوَكِيدًا لَفْظِيًّا.

وَقَصَدَ الْمُتَكَلِّمُ فِي الْجُمْلَةِ (ج) التَّأْكِيدَ عَلَى أَنَّ نُوحًا هُوَ الَّذِي بَنَى الْفُلْكَ وَلَمْ يَبْنِئِ غَيْرُهُ، فَعَمِدَ إِلَى اسْتِعْمَالِ الْكَلِمَةِ "نَفْسَ" مُضَافَةً إِلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُؤَكِّدِ "نُوحَ"، وَجَعَلَ اسْمَ الْعِلْمِ "نُوحَ" وَالْمَرْكَبَ الْإِضَافِيَّ فِي مَحَلِّ الْفَاعِلِ.

وَقَصَدَ فِي الْجُمْلَةِ (د) التَّأْكِيدَ عَلَى أَنَّ أَهْلَ قَادَشَ يَقُولُونَ قَوْلًا هُوَ الْقَوْلَ الَّذِي يَقُولُهُ أَهْلُ يَافَا، فَعَمِدَ إِلَى اسْتِعْمَالِ الْكَلِمَةِ "عَيْنَ" مُضَافَةً إِلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُؤَكِّدِ، الْقَوْلَ، وَجَعَلَ الْإِسْمَ الْمُؤَكِّدَ "الْقَوْلَ" وَالْمَرْكَبَ الْإِضَافِيَّ "عَيْنُهُ" فِي مَحَلِّ الْمَفْعُولِ بِهِ.

أَمَّا فِي الْجُمْلَةِ (هـ) فَقَدْ أَرَادَ الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يُوَكِّدَ أَنَّ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ دُونَ اسْتِثْنَاءٍ نَجَتْ مِنَ الطُّوفَانِ فَاسْتَعْمَلَ الْكَلِمَةَ "جَمِيعَ" مُضَافَةً إِلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْإِسْمِ الْمُؤَكِّدِ أَيِ الْحَيَوَانَاتِ، ثُمَّ جَعَلَهُمَا فِي مَحَلِّ الْفَاعِلِ.

فَالتَّوَكِيدُ قَدْ يَتَمَّ كَذَلِكَ بِاسْتِعْمَالِ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ (نَفْسَ، عَيْنَ، كِلَا، كِلْتَا، كُلُّ، جَمِيعَ، عَامَّةً) مُضَافَةً إِلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْإِسْمِ الْمُقْصُودِ تَاكِيدُهُ وَيُسَمَّى تَوَكِيدًا مَعْنَوِيًّا.

توكيد الذات وتوكيد الشُّمول :

- أ - نُوحُ نُوحُ أَبْحَرُ مِنْ مَدِينَتِنَا يَا فَا -
- ب - النَّمْلَةُ غَيِثُهَا كَانَتْ مِنْ رَكِبِ الْفُلْكِ
- ج - أَبْحَرُ الْفُلْكِ بِالْحَيَوَانَاتِ كُلِّهَا.
- د - الزَّرَافَةُ وَالْجَمَلُ كِلَاهُمَا رَكِبَا الْفُلْكِ

أُكِّدَ الْمُتَكَلِّمُ فِي الْجُمْلَةِ (أ) الْأِسْمَ نُوْحَ بِتَكَرُّارٍ لَفْظِيٍّ، وَقَصَدَ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ يُثَبِّتَ فِي ذَهْنِ الْمَخَاطِبِ أَنَّ الْمُتَحَدِّثَ عَنْهُ هُوَ نُوْحٌ دُونَ سِوَاهُ.

وَفِي الْجُمْلَةِ (ب) أُكِّدَ الْأِسْمَ النَّمْلَةَ تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا وَقَصَدَ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ يُثَبِّتَ فِي ذَهْنِ الْمَخَاطِبِ الَّذِي لَا يَتَوَقَّعُ رُكُوبَ النَّمْلَةِ مَعَ نُوْحٍ أَنَّهَا رَكِبَتْ الْفُلْكَ أَيْضًا.

فَالتَّوْكِيدُ فِي الْجُمْلَتَيْنِ (أ) وَ(ب) اسْتَعْمِلَ لِلإِلْحَاحِ عَلَى إِثْبَاتِ ذَاتِ الشَّيْءِ الْمُؤَكَّدِ. أَمَّا فِي الْجُمْلَةِ (ج) فَقَدْ دَلَّ التَّوْكِيدُ عَلَى أَنَّ الْإِبْحَارَ شَمِلَ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهَا. وَكَذَلِكَ الشَّأْنُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى التَّوْكِيدِ فِي الْجُمْلَةِ (د) فَقَدْ دَلَّ عَلَى أَنَّ الرُّكُوبَ شَمِلَ الزَّرَافَةَ وَالْجَمَلَ مَعًا وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِأَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ.

فَالتَّوْكِيدُ فِي الْجُمْلَتَيْنِ (ج) وَ(د) دَلَّ عَلَى أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ قَصَدَ الشَّيْءَ فِي شُمُولِهِ، لَا فِي جُزْءٍ مِنْهُ.

فَالتَّوْكِيدُ يُسْتَعْمَلُ لِتَأْكِيدِ الذَّاتِ كَمَا يَسْتَعْمَلُ لِتَأْكِيدِ الشُّمُولِ.

وَالكَلِمَتَانِ اللَّتَانِ تَسْتَعْمَلَانِ لِتَوْكِيدِ الذَّاتِ هُمَا "عَيْنٌ" وَ"نَفْسٌ".

وَالكَلِمَاتُ الَّتِي تَسْتَعْمَلُ لِتَأْكِيدِ الشُّمُولِ هِيَ: كِلَا، كُلٌّ، جَمِيعٌ، عَامَّةٌ.

توكيد الضمير :

- أ - وَضَعْتُ الْكِتَابَ عَلَى الْخِرَافَةِ.
- ب - وَضَعْتُ أَنَا الْكِتَابَ عَلَى الْخِرَافَةِ، فَأَيْنَ ذَهَبَ !
- ج - وَضَعْتُ أَنَا بِنَفْسِي الْكِتَابَ عَلَى الْخِرَافَةِ، فَأَيْنَ ذَهَبَ !

لَمْ تَتَضَمَّنِ الْجُمْلَةُ (أ) تَوْكِيدًا وَجَاءَ الْفَاعِلُ فِيهَا ضَمِيرًا مُتَّصِلًا (تُ).

وَأَقْتَضَى الْمَقَامُ فِي الْجُمْلَةِ (ب) تَأْكِيدَ الْفَاعِلِ، فَتَمَّ ذَلِكَ بِاسْتِعْمَالِ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ الْمُنْفَصِلِ "أَنَا". وَأَقْتَضَى الْمَقَامُ الَّذِي قِيلَتْ فِيهِ الْجُمْلَةُ (ج) دَرَجَةً أُخْرَى مِنْ تَأْكِيدِ الْفَاعِلِ، فَتَمَّ ذَلِكَ بِاسْتِعْمَالِ كَلِمَةِ "نَفْسٌ" مُضَافَةً إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ.

وَمَحَلُّ الْفَاعِلِ فِي الْجُمْلَةِ (أ) مَلَأَ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلِ "تُ" وَمَلَأَ فِي الْجُمْلَةِ (ب) بِالْمَرْكَبِ التَّوْكِيدِيِّ (تُ + أَنَا) وَفِي الْجُمْلَةِ (ج) بِالْمَرْكَبِ التَّوْكِيدِيِّ (تُ + أَنَا بِنَفْسِي).

أ - وَضَعَ الْكِتَابَ عَلَى الْخِرَافَةِ.

ب - وَضَعَ هُوَ الْكِتَابَ عَلَى الْخِرَافَةِ.

ج - وَضَعَ هُوَ نَفْسَهُ الْكِتَابَ عَلَى الْخِرَافَةِ.

لم تتضمن الجملة (أ) توكيداً وجاء الفاعل فيها ضميراً مستتراً (Φ)
واقْتَضَى المَقَامُ في الجملة (ب) تأكيدَ الفاعلِ، فَتَمَّ ذَلِكَ بِاسْتِعْمَالِ ضَمِيرِ الْغَائِبِ الْمَنْفَصِلِ (هو). واقْتَضَى
المَقَامُ الَّذِي قِيلَتْ فِيهِ الْجُمْلَةُ (ج) دَرَجَةً أُخْرَى مِنْ تَاكِيدِ الْفَاعِلِ فَتَمَّ ذَلِكَ بِاسْتِعْمَالِ كَلِمَةِ نَفْسٍ مَاضِيَةٍ إِلَى
ضَمِيرِ الْغَائِبِ.

ملئ محلَّ الفاعلِ في الجُمْلَةِ (أ) بضمير الرفع المستتر (Φ)، وملئ في الجملة (ب) بالمركب التوكيدي (Φ) +
(هو) وفي الجملة (ج) بالمركب التوكيدي (Φ + هو نفسه).

أ - هذا المركب رأيتُه في مرفأٍ قابُسٍ.

ب - هذا المركب رأيتُه بعينه في مرفأٍ قابُسٍ.

ج - هذا المركب رأيتُه هو بعينه في مرفأٍ قابُسٍ.

لم تتضمن الجملة (أ) توكيداً. أمَّا الجملة (ب) فقد عمد فيها المتكلم إلى توكيد ضمير النصب المتصل به،
وتَمَّ لَهُ ذَلِكَ بِكَلِمَةِ "عَيْنٍ" مَاضِيَةٍ إِلَى الضَّمِيرِ.

وَأَمَّا الْجُمْلَةُ (ج) فَقَدْ عَمَدَ فِيهَا الْمُتَكَلِّمُ إِلَى تَاكِيدِ ضَمِيرِ النَّصْبِ الْمُتَّصِلِ مَرَّتَيْنِ :

- مَرَّةً بِاسْتِعْمَالِ ضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُنَاسِبِ هُوَ

- وَمَرَّةً بِاسْتِعْمَالِ الْعِبَارَةِ "عَيْنِهِ".

فَضَمِيرُ الرَّفْعِ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَتَرُ وَضَمِيرُ النَّصْبِ يُؤَكِّدَانِ تَاكِيداً لَفْظِيّاً بِصِيغَةِ ضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمَنْفَصِلِ
الْمُنَاسِبِ وَيُؤَكِّدَانِ تَاكِيداً مَعْنَوِيّاً بِإِضَافَةِ إِحْدَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ نَفْسٍ، عَيْنٍ، كِلَا، كِلْتَا، كُلُّ، جَمِيعٍ، عَامَّةً، إِلَى
الضَّمِيرِ الْمَقْصُودِ تَاكِيدَهُ. وَقَدْ يَسْبِقُ الْمَرْكَبُ الْإِضَافِيُّ بِحَرْفِ الْجَرِّ بَ.

* * *

الشكل النحوي للمؤكد والتوكيد :

أ - أَصْلَحَ الْبَحَّارُ بِنَفْسِهِ الْمَرْكَبَ.

ب - نَشَرْتُ صَحْفَ الصَّبَاحِ جَمِيعُهَا خَبَرَ الْعُثُورِ عَلَى الْمَرْكَبِ.

ج - وَضَعْتُ أَنَا الْكِتَابَ عَلَى الْخَزَانَةِ

احتلَّ الْمَرْكَبُ التَّوَكِيدِيُّ فِي الْجُمْلَةِ (أ) مَحَلَّ الْفَاعِلِ، وَتَكُونُ مِنْ مُؤَكِّدٍ مَفْرُودَةٍ وَتَوَكِيدٍ جَاءَ مَرْكَبُ جَرِّ
بِنَفْسِهِ.

وَاحتلَّ الْمَرْكَبُ التَّوَكِيدِيُّ فِي الْجُمْلَةِ (ب) مَحَلَّ الْفَاعِلِ، وَتَكُونُ مِنْ مُؤَكِّدٍ جَاءَ مَرْكَباً إِضَافِيّاً، وَتَوَكِيدٍ جَاءَ
مَرْكَباً إِضَافِيّاً.

وَاحتلَّ الْمَرْكَبُ التَّوَكِيدِيُّ فِي الْجُمْلَةِ (ج) مَحَلَّ الْفَاعِلِ، وَتَكُونُ مِنْ مُؤَكِّدٍ مَفْرُودَةٍ وَتَوَكِيدٍ مَفْرُودَةٍ.
فَالْمُؤَكِّدُ وَالتَّوَكِيدُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَفْرُودَةً، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَرْكَباً.

* * *

وظائف المركب التوكيدي :

أ - رَكِبَتِ الحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا.

ب - يَرَوِي أَهْلُ قَادِشَ الخَبَرَ نَفْسَهُ.

ج - سَارَ الفُلكُ بالحيواناتِ كُلِّهَا

تتضمنُ الجملةُ (أ) مركباً بالتوكيدِ يتكوّنُ من المؤكّدِ "الحيواناتُ" والتوكيدِ "كُلُّهَا"، واحتلَّ المركبُ التوكيديُّ محلَّ الفاعلِ فظهرتِ الضمةُ علامةَ الرفعِ المناسبةُ لحلَّ الفاعلِ على كلِّ من المؤكّدِ والتوكيدِ.
تتضمنُ الجملةُ (ب) مركباً بالتوكيدِ يتكوّنُ من المؤكّدِ "الخَبَرَ" والتوكيدِ "نَفْسَهُ"، واحتلَّ المركبُ التوكيديُّ محلَّ المفعولِ بهِ فظهرتِ الفتحةُ علامةُ النصبِ المناسبةُ لحلَّ المفعولِ بهِ على كلِّ من المؤكّدِ والتوكيدِ.

تتضمنُ الجملةُ (ج) مركباً بالتوكيدِ يتكوّنُ من المؤكّدِ "الحيواناتِ" والتوكيدِ "كُلُّهَا"، واحتلَّ المركبُ التوكيديُّ محلَّ المجرورِ فظهرتِ الكسرةُ علامةُ الجرِّ المناسبةُ لحلَّ المجرورِ على كلِّ من المؤكّدِ والتوكيدِ.
فالمركبُ التوكيديُّ مركبٌ اسميٌّ يحتلُّ مختلفَ الحالاتِ التي يحتلُّها الاسمُ، وتظهر على مكوّنَيْه المؤكّدِ والتوكيدِ علامةُ الإعرابِ المناسبةُ لوظيفتهِ.

تنبيه :

* كَلَّا وكُلَّتَا اسمانِ يكونانِ مضافين دائماً.

* إذا أضيفا إلى ضميرٍ أعربا إعرابَ المثنى.

مثل : - جاء الرجلانِ كلاهما - رايتِ البنَتَيْنِ كليهما - مررتِ بالصبيَّيْنِ كليهما.

* إذا أضيفا إلى اسمٍ ظاهرٍ فإن علامةَ الإعرابِ لا تظهرُ فيهما.

مثل : - جاءَ كِلَا الولدَيْنِ - حيَّيتُ كِلَا الولدَيْنِ - مررتِ بِكِلا الولدَيْنِ.

- جاءتُ كِلَتَا البنَتَيْنِ - حيَّيتُ كِلَتَا البنَتَيْنِ - مررتِ بِكِلَتَا البنَتَيْنِ

قد تُستعملُ الكلماتُ "كِلا"، "كِلَتَا"، "كلّ"، جميعاً، عامةً في مركّباتٍ اسميّةٍ بالإضافة ولا تُعربُ توكيداً، وذلك إذا لم تسبق بمكوّنٍ يمكن أن يعتبرَ مؤكّداً.

مثل : - جاء كلاهما

- كلتا البنَتَيْنِ لم تدركِ القطار

- كان جميع الركّاب على ظهرِ السفينةِ

المركَّبُ النِّعَتِيّ

أهداف الدرس

- يصبح المتعلِّمُ قادراً على :
- معرفة المركَّبِ النِّعَتِيّ
- تبيُّنَ الشَّكْلِ النُّحُوِيِّ لِلنِّعَتِ
- إدراكَ المطابِقةِ بينَ النِّعَتِ والمَعَوَتِ
- تعيينَ وظائفِ المركَّبِ النِّعَتِيّ في النِّصِّ

يستعمل المتكلمُ الأسماءَ ليدلَّ على الموجودات التي يريد الحديثَ عنها، ويُمكنه أن يستعملها نكرةً أو معرفةً. فإذا أراد أن يستحضر في ذهن السامع دألة الذات في عمومها استعمل الاسم نكرةً، وإذا أراد أن يُلغِثَ نظرَه إلى ذات واحدة معينة استعمل الاسم معرفةً. فالأسماءُ تستعمل للدلالة على الذوات في عمومها وفي تعيينها.

والذوات المتحدِّثُ عنها تكون دوماً على صفات تميِّزها، فإذا احتاج المتكلم إلى أن يدلَّ على الذات وصِفَتِها استعمل الاسم وتلاه بصفةٍ أو مجموعةٍ من الصفات. ففي نصِّ الانطلاق تحدَّث الكاتب عن بستانِي، وكلَّ بستانِي لا يخلو من أن تكون له صفات تميِّزُه تتعلَّق بمهارتِه وجَدَه وكسلِه وسنِّه... وقد اختار الكاتب من هذه الصفات صفةً تُناسب القصة، فقال : كان للملكِ بستانِي هَرَمٌ.

فالأسماءُ تستعملها للدلالة على الذوات والصفات تستعملها لإبراز ما تميِّزُ به هذه الذوات.

١ - تعريف المركَّبِ النِّعَتِيّ :

- أ - يَسْكُنُ البُسْتَانِي كُوخًا.
- ب - يَسْكُنُ البُسْتَانِي كُوخًا حَقِيرًا.
- ج - يَحْكُمُ الْمَمْلُكَةُ سُلْطَانٌ عَادِلٌ.
- د - جَلَسَ البُسْتَانِي فِي حَدِيقَةٍ فَسِيحَةٍ.
- هـ - أَصْبَحَ البُسْتَانِي قُتًى جَمِيلًا.

على سِجْلِ المفعول به في الجملة (أ) باسم ذات نكرة كُوخًا، وهي مفردة تدلُّ على كلِّ كوخ من الأكواخ، لأنها وردت نكرة ولم تُخصَّص بأيِّ عنصرٍ آخر.

ومُلَى محلّ المفعول به في الجملة (ب) بمركّب يتكوّن من مكوّنَيْن اثْنَيْنِ، أولهما اسم ذات كوخاً والثاني صفة مشبّهة على وزن فَعِيلٍ متّصلة بالفعل حَقَرًا، وتدلّ على المتّصِفِ بالحقارة. وخصّصَت الصّفةُ اسمَ الذاتِ بنعته بالحقارة، فأصبح لا ينطبق إلا على كوخ خَقِير.

ومُلَى محلّ الفاعل في الجملة (ج) بمركّب يتكوّن من مكوّنَيْن اثْنَيْنِ، أولهما اسم ذات سلطان والثاني اسمُ فاعلٍ على وزن فاعِلٍ متّصل بالفعل عدَلْ، ويدلّ على المتّصِفِ بالعدل. وقد خصّصَت الصّفةُ اسمَ الذاتِ بنعته بالعدل.

ومُلَى محلّ المجرور في الجملة (د) بمركّب يتكوّن من مكوّنَيْن اثْنَيْنِ، أولهما اسم ذات حديقة والثاني صفة مشبّهة على وزن فَعِيلٍ متّصلة بالفعل فسُحَ، وتدلّ على المتّصِفِ بالفُساحة. وقد خصّصَت الصّفةُ اسمَ الذاتِ بنعته بالفُساحة.

أما في الجملة (هـ) فقد مُلَى محلّ خبر الناسخ بمركّب يتكوّن من مكوّنَيْن اثْنَيْنِ، أولهما اسم ذات فتى والثاني صفة على وزن فَعِيلٍ متّصلة بالفعل جَمَلْ، وتدلّ على المتّصِفِ بالجمال. وقد خصّصَت الصّفةُ اسمَ الذاتِ بنعته بالجمال.

يُسمّى المركّبُ المتكوّن من المنعوت والنعت مركّبًا نعتيًّا، يسمّى مكوّنهُ الأول منعوتًا ومكوّنهُ الثاني نعتًا.

II - الشكّل النحويّ للنعت :

- أ - قَطَفَ البُسْتَانِيُّ تَفَاحَةً حَمْرَاءَ.
- ب - قَصَدَ الشَّبِيخُ شَجَرَةً وَأَرَفَةً الظَّلَالِ.
- ج - دَعَا الْمَلِكُ الطَّاعِنَ فِي السَّنِ رَبَّهُ.
- د - أَكَلَ البُسْتَانِيُّ ثَمْرَةً مِنْ ثِمَارِ الْخُلْدِ.
- هـ - أَكَلَ البُسْتَانِيُّ التَّفَاحَةَ بِأَسْنَانٍ ذَهَبَ أَكْثَرُهَا.
- و - اسْتَمَعَ الْأَطْفَالُ إِلَى الْحِكَايَةِ الَّتِي رَوَتْهَا أُمُّهُمْ.

تتضمّن كلُّ جملةٍ من الجمل السّابقة مركّبًا نعتيًّا يتكوّن من منعوت ونعت، وقد تحقّق النّعتُ في أشكال نحويّة مختلفة كما يبيّنه الجدول التالي :

الجملة	المنعوت	النّعت	الشكّل النحوي للنّعت	صفة/ مؤوّل بصفة
أ -	تَفَاحَةً	حَمْرَاءَ	مفردة	حَمْرَاءَ
ب -	شَجَرَةً	وَأَرَفَةً الظَّلَالِ	مركّب إضافي	وَأَرَفَةً
ج -	الملكُ	الطَّاعِنُ فِي السَّنِ	مركّب شبه إسنادي	طاعِنُ
د -	ثمرَةً	مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ	مركّب جرّ	مأخوذة من
هـ -	أسنانٍ	ذَهَبَ أَكْثَرُهَا	مركّب إسنادي	ذَاهِبَ
و -	الحكاية	الَّتِي رَوَتْهَا أُمُّ	مركّب موصولي	المروية

فقد حقق النعت أشكالاً نحويةً مختلفةً، فكان مفردةً ومركباً اسمياً إضافياً وشبه إنسانياً ومركباً حرفياً بالجرّ ومركباً موصولياً اسمياً ومركباً إنسانياً. وهي أشكالٌ نحويةٌ تتضمن صفةً (كما في الجمل (أ، ب، ج = حمراء وارفعة، طاعن) أو يمكن تأويلها بصفة، كما في الجمل (د، هـ، و = مأخوذة، ذاهب، المروية). فالنعتُ يتحقق في أشكالٍ نحويةٍ مختلفة، فيكون مفردةً ومركباً اسمياً ومركباً حرفياً بالجرّ ومركباً موصولياً اسمياً ومركباً إنسانياً. ويُشترطُ في النعت أن يكون صفةً، أو مركباً له معنى الصفة.

* * *

III - تعدد النعت بالعطف :

- أ - على الشجرة تفاحة حمراء ذكية الرائحة لذيذة الطعم.
- ب - على الشجرة تفاحة لونها أحمر تسر الناظرين.
- ج - على الشجرة تفاحة لونها أحمر وطعمها لذيذ.
- د - على الشجرة تفاحة أحمر لونها ولذ طعمها.
- هـ - على الشجرة تفاحة حمراء تسر الناظرين.

قد تتعدد النعوت المتعلقة بمنعوت واحد.

فإذا تكوّن النعت من مركبين إنسانيين أو أكثر من نوع واحد (اسمي + اسمي أو فعلي + فعلي) عطف أحدهما على الآخر بالواو، كما في الجملتين (ج) و (د). وفي غير هذه الحالة يكون العطف دون أداة، كما في الجمل (أ، ب، ج). أما في الجملة (هـ) فالنعوتُ هو "تفاحة حمراء" وقد نعت بالمركب الإنساني "تسر الناظرين".

على	الشَّجَرَة	تفاحة	حمراء	تسرّ	0	الناظرين
		منعوت	نعت	فعل	فاعل	مفعول به
جار	مجرور	منعوت (مركّب نعتي)		نعت (مركّب إنشائي)		
خبر (مركّب جرّ)		مبتدأ (مركّب نعتي)				

جملة اسمية مركبة

IV - مطابقة النعت للمنعوت :

1 - في التنكير والتعريف :

- 1 أ - تُثمرُ الشجرةُ تفاحاً عجيباً
- 2 أ - تُثمرُ الشجرةُ التفاحَ العجيبَ
- ب 1 - أكلُ البُسْتَانِيّ تفاحةً لذيذةً الطعم.
- ب 2 - أكلُ البُسْتَانِيّ التفاحةَ اللذيذةَ الطعم.

- ج 1 - أَكَلُ البُسْتَانِي تَفَاحَةً عَجِيبًا أَمْرُهَا .
 ج 2 - أَكَلُ البُسْتَانِي التَّفَاحَةَ العَجِيبَ أَمْرُهَا .
 د 1 - فَرِحَ البُسْتَانِي بِتَفَاحَةٍ وَجَدَهَا فِي البُسْتَانِ
 د 2 - فَرِحَ البُسْتَانِي بِالتَّفَاحَةِ الَّتِي وَجَدَهَا فِي البُسْتَانِ .

	المنعوت	النعت	شكله النحوي	مظهر المطابقة في النعت
1أ	تفاحاً	نكرة	عجيباً	لم يقترن بـ ال
2أ	التفاح	معرفه	العجيب	اقترن بـ ال
1ب	تفاحاً	نكرة	لذيذة الطعم	لم يقترن بـ ال
2ب	التفاحه	معرفه	اللذيذة الطعم	اقترن المضاف الصفه بـ ال
1ج	تفاحاً	نكرة	عجيباً أمرها	لم يقترن بـ ال
2ج	التفاحه	معرفه	العجيب أمرها	اقترن بـ ال
1د	تفاحه	نكرة	وجدها	لم يقترن باسم موصول
2د	التفاحه	معرفه	التي وجدها	اقترن باسم موصول

جاء النعت في الجملتين (1أ و 2أ) مفردة، وكان المنعوت نكرة في الجملة (1أ) فجاء النعت نكرة مثله ولم يقترن بالالف واللام (تفاحاً / عجيباً)، وكان المنعوت معرفه في الجملة (2أ) فجاء النعت معرفه مثله واقترن بالالف واللام (التفاح / العجيب).

وجاء النعت في الجملتين (1ب و 2ب) مركباً إضافياً إضافة لفظية المضاف فيها صفة، وكان المنعوت نكرة في الجملة (1ب) فجاء النعت نكرة مثله ولم يقترن بالالف واللام (تفاحه / اللذيذة الطعم). وكان المنعوت معرفه في الجملة (2ب) فجاء النعت معرفه مثله واقترن بالالف واللام (التفاحه / اللذيذة الطعم).

وجاء النعت في الجملتين (1ج و 2ج) مركباً شبه إسنادي قائماً على الصفة المشبهة، وكان المنعوت نكرة في الجملة (1ج) فجاء النعت مركباً شبه إسنادي مبدوءاً بصفة مشبهة نكرة مثله، لم تقترن بالالف واللام (تفاحاً / عجيباً أمرها). وكان المنعوت معرفه في الجملة (2ج) فجاء النعت مركباً شبه إسنادي مبدوءاً بصفة مشبهة معرفه مثله اقتترنت بالالف واللام (التفاحه / العجيب أمرها).

وكان المنعوت نكرة في الجملة (1د) فجاء النعت مركباً اسنادياً، والمركب الإسنادي نكرة لا يفيد التعريف (تفاحه / وجدها). وكان المنعوت معرفه في الجملة (2د) فجاء النعت مركباً مبدوءاً باسم موصول والاسم الموصول معرفه (التفاحه / التي وجدها)، ويعتبر الاسم الموصول علامة مطابقة النعت للمنعوت في التعريف.

فالنعت يطابق المنعوت في التنكير والتعريف

- فإذا كان المنعوت نكرة لم يقترن النعت بالالف واللام ولا بالاسم الموصول.
 - وإذا كان المنعوت معرفه اقترن النعت بالالف واللام أو بالاسم الموصول.

* * *

2 - في الجنس :

- 1أ - هَتَفَ هَاتِفٌ بِالْمَلِكِ الصَّالِحِ.
 2أ - هَتَفَ هَاتِفٌ بِالْمَلِكَةِ الصَّالِحَةِ.
 ب 1 - تَجَوَّلَ الْمَلِكُ فِي بُسْتَانٍ فَسِيحٍ الْأَرْجَاءِ.
 ب 2 - تَجَوَّلَ الْمَلِكُ فِي رَوْضَةٍ فَسِيحَةٍ الْأَرْجَاءِ.
 ج 1 - تَعَجَّبَ الْابْنُ مِنَ الْغُلَامِ الَّذِي وَجَدَهُ فِي الْكُوخِ.
 ج 2 - تَعَجَّبَ الْابْنُ مِنَ الْفَتَاةِ الَّتِي وَجَدَهَا فِي الْكُوخِ.
 د 1 - فَرِحَ الْبُسْتَانِيُّ بِتَفَاحٍ وَجَدَهُ.
 د 2 - فَرِحَ الْبُسْتَانِيُّ بِتَفَاحَةٍ وَجَدَهَا.

الجملة	المنعوت	جنس المنعوت	النعت	الجنس وعلامته
1أ	الملك	مذكر	الصالح	مذكر
2أ	الملكة	مؤنث	الصالحَة	مؤنث بالتاء
ب 1	بُستان	مذكر	فسيح الأرجاء	المضاف "فسيح" مذكر
ب 2	رَوْضَةٍ	مؤنث	فسيحة الأرجاء	المضاف فسيحة مؤنث
ج 1	الغلام	مذكر	الذي وجدَهُ...	مذكر (الاسم الموصول والضمير العائد)
ج 2	الفتاة	مؤنث	التي وجدَهَا	مؤنث (الاسم الموصول والضمير العائد)
د 1	تَفَاحٍ	مذكر	وجدَهُ	الضمير "ه" العائد على "تَفَاحٍ"
د 2	تَفَاحَةٍ	مؤنث	وجدَهَا	الضمير "هَا" العائد على "تَفَاحَةٍ"

جاء المنعوت في الجمل (1أ، ب 1، ج 1) مذكراً، فجاء النعت مثله مذكراً.

وجاء المنعوت في الجمل (2أ، ب 2، ج 2) مؤنثاً فجاء النعت مثله مؤنثاً.

وفي الجملة (2أ، ب 2) تضمّن النعت صفة (صالحه، فسيحة)، فظهرت علامة التأنيث فيها. وفي الجملة (ج 1 و ج 2) جاء النعت مركباً موصولياً فظهرت علامة المطابقة في صيغة الاسم الموصول الذي / التي ، وفي الضمير الذي جاء في الصلة عائداً على المنعوت (هـ / ها). وفي الجملة (د 1 و د 2) جاء النعت مركباً إسنادياً فظهرت علامة المطابقة في الضمير الذي جاء في الصلة عائداً على المنعوت (هـ/ها).
 فالنعت يطابق المنعوت في الجنس، فيذكر إذا كان مذكراً ويؤنث إذا كان مؤنثاً وتظهر علامة المطابقة في الصفة أو في صيغة الاسم الموصول أو الضمير العائد على المنعوت.

3 - في العدد :

- أ - تَعَجَّبَ الْابْنُ مِنَ الْغُلَامِ الثَّانِي
 ب - تَعَجَّبَ الْابْنُ مِنَ الْغُلَامَيْنِ الثَّانِيَيْنِ
 ج - تَعَجَّبَ الْابْنُ مِنَ الْغُلَامَانِ الثَّانِيَيْنِ

- د - تَعَجَّبُ الابْنُ مِنْ غُلَامَانِ وَجَدَهُمَا فِي الْكُوخِ
هـ - تَعَجَّبُ الابْنُ مِنَ الْغُلَامَيْنِ اللَّذَيْنِ وَجَدَهُمَا فِي الْكُوخِ.

تضمّنت هذه الجملُ مركباتٍ نعتيةً جاء المنعوت في الجملة (أ) دالاً على المفرد فجاء النعتُ مثله في صيغة المفرد (الغلام / النائم). وجاء في الجملة (ب) دالاً على المثنى فجاء النعتُ مثله في صيغة المثنى (الغلامين / النائمين). وجاء في الجملة (ج) دالاً على الجمع فجاء النعتُ مثله في صيغة الجمع (الغلمان / النائمين).

وجاء النعتُ في الجملة (د) مركباً إسنادياً فظهرت علامةُ مطابقته للمنعوتِ في العددِ في صيغة الضميرِ العائد على المنعوت (هم). وجاء النعتُ في الجملة (هـ) مركباً موصولياً فظهرت علامةُ مطابقته للمنعوتِ في العددِ في صيغة الاسمِ الموصولِ (اللذين) والضميرِ العائد على المنعوت (هما).

فالنعتُ يطابق المنعوت في العدد، فيكون مفرداً إذا كان المنعوت مفرداً، ومثنى إذا كان المنعوت مثنىً وجمعاً إذا كان المنعوت جمعاً وتظهر علامة المطابقة في الصفة أو في صيغة الاسمِ الموصولِ أو الضميرِ العائد على المنعوت.

ملاحظة 1 : إذا كان المنعوت جمعاً لغيرِ عاقلٍ، عومل معاملةً المؤنثِ المفردِ.
ملاحظة 2 : إذا كان النعتُ مركباً شبيه إسنادي متكوّن من صفة (صفة مشبهة، اسم فاعل، اسم مفعول) وتعلّق بها فاعل أو نائبُ فاعل، لازمت الصفة صيغة المفرد، وظهرت علامةُ مطابقةِ النعتِ للمنعوتِ في العددِ في الضميرِ العائد على المنعوت.

مثل : - هَذَا غُلَامٌ جَمِيلٌ أَبُوهُ. - هَذَانِ غُلَامَانِ كَرِيمٌ أَبُوهُمَا - هَؤُلَاءِ غُلَمَانُ كَرِيمٌ أَبُوهُمْ.

* * *

IV - وظائف المركب النعتي : المطابقة في علامة الإعراب :

- أ - اسْتَمَالَتْ الْحَاكِيَةُ الطَّرِيفَةَ الْأَطْفَالَ.
ب - رَوَيْتُ الْحَاكِيَةَ الطَّرِيفَةَ مَبْتُورَةً.
ج - الْحَاكِيَةُ الطَّرِيفَةُ تَشْدُو انْتِبَاهَ السَّامِعِينَ.
د - لَبِثْتُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ ثَمَاراً كَثِيراً.
هـ - أُعْجِبْتُ بِالْحَاكِيَةِ الطَّرِيفَةِ.
و - فَرِحَ الطُّفْلَانِ بِنَهَايَةِ الْحَاكِيَةِ الطَّرِيفَةِ.

تضمّنت الجملُ السابقة مركباتٍ نعتيةً احتلّت محلات وظيفيةً مختلفةً.
ففي الجملة (أ) جاء المركب النعتي فاعلاً، وفي الجملة (ب) جاء مفعولاً به، وفي الجملة (ج) مبتدأ، وفي الجملة (د) اسمُ ناسخ، وفي الجملة (هـ) مجروراً وفي الجملة (و) مضافاً إليه. وظهرت علامة الإعراب المناسبة لكل محلٍّ وظيفيٍّ على المنعوت، وطابقه النعت في علامة الإعراب فظهرت عليه العلامة نفسها.

فالمركَّب النعتي مركَّب اسمي يحتلُّ مختلفَ الوظائفِ التي يحتلُّها الاسمُ في الجملة الفعلية فاعلا (أو نائب فاعل) ومفعولا به... ويكون في الجملة الإسمية مبتدأ (أو اسم ناسخ) وخبرا (أو خبر ناسخ)، كما يكون مكونًا من مكونات المركَّب الإسمي (مضافا إليه، معطوف عليه، معطوف، بدل...) أو الحرفي (مجرور).

* * *

تحليل نموذج .

وَجَدُ	الْإِن	عَلَامًا	بِهَيْئَةٍ	طُلُعَتْ	هُ
			صفة مشبَّهة	مضاف	مضاف إليه
			نعت (مركَّب شبه إسنادي)	فاعل (مركَّب إضافي)	
		منعوت	مفعول به	(مركَّب نعتي)	
فعل	فاعل				

جملة فعلية بسيطة

المركَّب البدليّ

أهداف الدرس

- يصبح المتعلّم قادراً على :
- معرفة مكوّنِي المركَّب البدليّ
- التّمييز بين أنواع البدل
- تبيّن الشّكل النّحويّ للمبدل منه والبدل
- تعيين وظائف المركَّب البدليّ

يستعمل المتكلّم الأسماء للدّلالة على الأشياء، الّتي يريد الحديث عنها، لكنّ الأسماء وحدها قد لا تفي بالغرض. فالإسم الواحد، سواء كان إسم جنس أو إسمًا علمًا، قد لا يعيّن مسمًى واحدا بل مسمّيات كثيرة. لذلك يلجأ المتكلّم إلى بعض طرق التّخصيص الّتي توفرها اللّغة فيعيّن الإسم بالتّعريف أو يخصّصه بالإضافة أو النّعت أو التّوكيد...

لكن هذه الطّرق قد لا تكفي لرفع الاشتراك والعموم عن الإسم. فإذا قلت سأعدت أخي على القيام بدروسة، وكان لك أخوان أو أكثر، لم يعرف المخاطب أيّ إخوتك تعني، فتعمد إلى ذكر إسمه كأن تقول سأعدت أخي خالدًا على القيام بدروسة.

وإذا قلت طرق بابنا محمّد لم يعرف المخاطب من تعني، لأنّ محمّد رغم كونه إسمًا علمًا يشترك فيه أشخاص كثيرون، فتعمد إلى رفع الاشتراك عنه بعبارة أخرى كأن تقول طرق بابنا محمّد ابن جارتنا.

ونلاحظ الظّاهرة نفسها في النّصّ التّالي :

ومن عاصمة الخلافة طار الغناء إلى الأندلس، حملة المغني (زرياب)، فقد قدم إليها في أيام الخليفة، وزرياب مؤلّي الخليفة العباسي، وتلميذ المغني.....

فالعبارات المسطّرة وردت مُعيّنة بالتّعريف، أو مُخصّصة بالإضافة والنّعت لكنها مع ذلك بقيت عامة، فلا يتبيّن المخاطبُ عاصمة الخلافة المقصودة ولا المغني والخليفة العباسي المحدث عنهما. لذلك عمد المتكلّم إلى استعمال عبارات أخرى تطلق على نفس المسمّيات ليزيد الأمر توضيحًا وتفسيرًا، فقال :

ومن عاصمة الخلافة (بغداد) طار الغناء إلى الأندلس، حملة المغني (زرياب)، فقد قدم إليها في أيام الخليفة (عبد الرّحمان بن الحكم)، وزرياب مؤلّي الخليفة العباسي (المهدي)، وتلميذ المغني (إسحاق الموصلي)...

فالعبارات الموضوعّة بين قوسين استعملها المتكلّم لتفسير العبارات المسطّرة ورفع الاشتراك عنها.

* * *

I - مكوّنات المركّب البدلي :

- أ - مِنْ عَاصِمَةِ الْخِلَافَةِ بَغْدَادَ طَارَ الْغِنَاءُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ.
 - ب - حَمَلَهُ الْمَغْنِيُّ زُرِّيَابُ.
 - ج - قَدِمَ إِلَيْهَا فِي أَيَّامِ الْخُلَيْفَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ.
 - د - وَزُرِّيَابُ مَوْلَى الْخُلَيْفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَهْدِيِّ.
 - هـ - وَهُوَ تَلْمِيزُ الْمَغْنِيِّ إِسْحَاقَ الْمُوصِلِيِّ.
- وردت الأسماء المسطرة في الجمل السابقة عامة، والقارئ، إذا اقتصر عليها، لا يتبين المقصود منها بدقة، فعبرة عاصمة الخلافة تطلق على جميع المدن التي كانت عاصمة خلافة، والإسمُ المغني يشترك فيه جميع المغنين، والإسمُ الخليفة يشترك فيه جميع من تولّى الخلافة... فعمد الكاتب إلى تفسير كل عبارة باستعمال عبارة أخرى تنقص من الاشتراك لأنها تحيل على نفس المسمى :
- فاستعمل العبارة بغداد ليبين عاصمة الخلافة المقصودة
- واستعمل العبارة زرياب ليبين المغني المقصود
- واستعمل العبارة عبد الرحمن بن الحكم ليبين الخليفة الأندلسي المقصود
- واستعمل العبارة المهدي ليبين الخليفة العباسي المقصود
- واستعمل العبارة إسحاق الموصلي ليبين المغني الذي أخذ عنه زرياب.
- وتضمنت كل جملة من الجمل السابقة مركبا يتكون من مكونين : مكون أول كان في حاجة إلى التخصيص لأنه مشترك بين مسميات عديدة ومكون ثانٍ خصص الأول وفسره لأنه يحيل على نفس المسمى.
- يسمى المكون الأول مُبدلاً منه ويسمى المكون الثاني الذي فسره وأزال عنه الاشتراك بدلا، ويسمى المركب المتكون منهما مركبا بدليا.
- فالمركب البدلي مركب اسمي يتكوّن من : مبدل منه + بدل.

* * *

II - أنواع البدل :

- أ - أَكْرَمَ الْخُلَيْفَةُ الْأَنْدَلُسِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ زُرِّيَابَا.
 - ب - خَلَبَ هَذَا الْمَغْنِيُّ عَقُولَ الْحَاضِرِينَ.
 - ج - لِلْمُوسِيقَى فَاثَتَانِ : صَقْلُ الرُّوحِ وَتَطْهِيرُ النَّفْسِ.
 - د - أَعْجَبَتْنِي الْقَصِيدَةُ مَطْلَعُهَا.
 - هـ - أَعْجَبَ الْأَنْدَلُسِيُّونَ بِزُرِّيَابِ غِنَائِهِ.
- تتضمن كل جملة من الجمل السابقة مركبا بدليا احتل في الجمل (أ) و (ب) و (د) محلّ الفاعل وفي الجملة (ج) محلّ المبتدأ وفي الجملة (هـ) محلّ المجرور .

ويمكن أن نمثل العلاقة المعنوية بين المبدل منه والمبدل كما يبينه الجدول التالي :

الجملة	المبدل منه		المبدل	العلاقة المعنوية
أ -	الخليفة الأندلسي	=	عبد الرّحمان بن الحكم	تطابق وتساو
ب -	هذا	=	المُغْنِي	تطابق وتساو
ج -	فاندتان :	=	صقل الرّوح وتهذيب النّفس	تطابق وتساو
د -	القصيدة	<	مطلعها.	المبدل جزء من المبدل منه
هـ -	زرياب	<	غنائها	المبدل من مشمولات المبدل منه.

* إذا قارنّا بين معنى المبدل منه والمبدل في الجملة (أ) لاحظنا أنّ المبدل جاء مطابقاً للمبدل منه ومساوياً له، فالخليفة الأندلسي المقصود هو عبد الرّحمان بن الحكم، وعبد الرّحمان بن الحكم هو الخليفة المقصود. والمبدل في الجملة (ب) مطابق للمبدل منه ومساوٍ له، فاسمُ الإشارة "هذا" والمُغْنِيّ يحيلان على شيء واحد. والمبدل في الجملة (ج) مطابق للمبدل منه ومساوٍ له، فالإسم "فاندتان" والعبارة "صقل الرّوح وتهذيب النّفس" يحيلان على شيء واحد. ويسمى المبدل الذي يساوي المبدل منه ويطابقه **بَدَلٌ مُطَابِقٌ**. وهو ما يمكن أن نمثله بالمعادلة التالية : [المبدل منه = المبدل].

ملاحظة : يستعمل المتكلم إسم الإشارة للإشارة إلى شيء من الأشياء، كأن يقول :
 "أريد هذا" مشيراً مثلاً إلى كتاب لا يوجد شيء آخر معه. فإذا وُجد إلى جانب الكتاب أشياء أخرى، عمد المتكلم إلى رفع الاشتراك والإبهام عن إسم الإشارة باستعمال إسم الشيء المشار إليه مقترناً بالألف واللام، فيقول : "أريد هذا الكتاب".
 لذلك يعتبر إسم الإشارة المتبوع باسم معرف بالألف واللام مبدلاً منه، والإسم المعروف الذي بعده بدلاً، والمركب منهما مركباً بدلاً.

** وإذا قارنّا بين معنى المبدل منه والمبدل في الجملة (د) لاحظنا أنّ المبدل لا يساوي المبدل منه ولا يطابقه بل يدل على جزء منه، فمطلع القصيدة هو جزءٌ منها وليس القصيدة كلّها. ويسمى المبدل الذي يكون جزءاً من المبدل منه **بدل جزء من كلّ**. وهو ما يمكن أن نمثله بالمعادلة التالية : [المبدل منه < المبدل].

** وإذا قارنّا بين معنى المبدل منه والمبدل في الجملة (هـ) لاحظنا أنّ المبدل لا يساوي المبدل منه. فغناء زرياب ليس زرياب نفسه، وهو ليس جزءاً منه، لأن معنى الجزء ينطبق عادةً على الأمور المادية والغناء ليس منها، وإذا طرحت الغناء من "زرياب" فإنّ زرياب يظلّ كاملاً، بل يدل على شيء من مشمولات المبدل منه هو "الغناء".
 ويسمى المبدل الذي يكون من مشمولات المبدل منه **بدل اشتمال**. ويمكن أن نمثله بالمعادلة السابقة : [المبدل منه < المبدل].

تنبيه : بدل الجزء من الكل أو بدل الاشتمال يتضمنان دائما ضميرا يعود على المبدل منه.

* * *

III - الشكل النحوي للمبدل منه والبدل :

- أ - أُجْزِلَ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ الْمُهْدِيُّ الْعَطَاءُ لَزُرْيَابٍ.
 ب - دَخَلَ زُرْيَابُ الْأَنْدَلُسَ فِي أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ.
 ج - تَتَلَمَّذَ زُرْيَابُ عَلَى أُسْتَاذِهِ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيِّ.
 د - قَبْلَ زُرْيَابِ الْإِقْتِرَاحُ : أَنْ يُقِيمَ فِي بِلَاطِ الْخَلِيفَةِ.
 هـ - الْمَغْنُونُ صَنْفَانَ : مُجِيدٌ وَغَيْرُ مُجِيدٍ.
 تضمنت كل جملة من الجمل السابقة مركبا بدليا عمدا إلى إبرازه بالتسطير، وتحقق المبدل منه في أشكال نحوية مختلفة يبينها الجدول التالي :

الجملة	المبدل منه	شكله النحوي	البدل	شكله النحوي
أ -	الخليفة العباسي	مركب نعتي	المهدي	مفردة
ب -	الخليفة	مفردة	عبد الرحمان بن الحكم	مركب بدلي
ج -	أستاذه	مركب إضافي	إسحاق الموصلي.	مركب نعتي
د -	الاقتراح :	مفردة	أن يقيم في بلاط الخليفة.	مركب موصولي
هـ -	صنفان	مفردة	مجيد وغير مجيد	مركب عطفي

نلاحظ أن المبدل منه جاء مفردة (في الجمل ب، د، هـ) كما جاء مركبا اسمياً بالنعت (في أ) وبالإضافة (في ج) ، وهي أشكال نحوية من قبيل الأسماء أو لها معنى الاسم.
 وجاء البدل مفردة في (أ) ومركبا اسمياً بالبدل في (ب) ومركبا موصولياً في (د) ومركبا بالعطف في (هـ) وهي أيضا أشكال نحوية من قبيل الأسماء أو لها معنى الاسم.
 وبخلاف النعت الذي يكون صفة أو مركبا له معنى الصفة لا يكون البدل إلا اسما أو مركبا له معنى الاسم.

* * *

IV - وظائف المركب البدلي :

- أ - أُجْزِلَ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ الْمُهْدِيُّ الْعَطَاءُ لَزُرْيَابٍ.
 ب - قَبْلَ زُرْيَابِ الْإِقْتِرَاحُ : أَنْ يُقِيمَ فِي بِلَاطِ الْخَلِيفَةِ.
 ج - الْمَغْنُونُ صَنْفَانَ : مُجِيدٌ وَغَيْرُ مُجِيدٍ.
 د - تَتَلَمَّذَ زُرْيَابُ عَلَى أُسْتَاذِهِ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيِّ.

تضمّنت كلُّ جملة من الجمل السابقة مركّباً بدلياً عمدنا إلى إبرازه بالتّسطير، واحتلّ محلاتٍ وظيفيّة مختلفة يبيّنها الجدولُ التّالي :

الجملة	المركّب البدلي	وظيفته
أ -	الخليفة العباسيُّ المهديُّ	فاعل للفعل "أجزل"
ب -	الاقتراح : أن يقيم في بلاط الخليفة	مفعول به للفعل "قبل"
ج -	صنفان : مُجيدٌ وغيرُ مُجيدٍ	خبر للمبتدأ "المغنّون"
د -	أستاذهُ إسحاقُ الموصليُّ	مجرور بحرف الجرّ "على"

ففي الجملة (أ) احتلّ المركّب البدليُّ محلّ الفاعل، وظهرت الضمّة علامة رفع الفاعل في آخر كلِّ من المبدل منه والمبدل.

واحتلّ في الجملة (ب) محلّ المفعول به، وظهرت الفتحة علامة نصب المفعول به في آخر المبدل منه، أمّا البديل فجاء مركّباً موصولياً حرفياً، فلم تظهر عليه علامة الإعراب.

واحتلّ في الجملة (ج) محلّ الخبر، وظهرت علامة رفع الخبر في آخر كلِّ من المبدل منه والمبدل.

واحتلّ في الجملة (د) محلّ المجرور، وظهرت الكسرة علامة الجرّ في آخر المبدل منه أمّا البديل فهو مركّب نعتي المنعوت فيه ممنوع من الجرّ، فلم تظهر الكسرة إلّا على النّعت.

فالمركّب البدليُّ مركّب اسمي يحتلّ مختلف المحلات الوظيفيّة التي يحتلّها الاسم في الجملة الفعلية والاسميّة وسائر المركّبات الاسميّة والحرفيّة.

وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفة المركّب البدليُّ في آخر كلِّ من المبدل منه والمبدل.

المركّب شبه الإسناديّ (1) :

تعريف المركّب شبه الإسناديّ

اهداف الدرس

يصبح المتعلّم قادراً على :

- معرفة مكونات المركّب شبه الإسناديّ
- تعيين وظائف المتعلّق بالمشتقّ
- تبين شرط قيام المركّب شبه الإسناديّ

يدلّ الفعلُ على حدثٍ تحقّق أو حدثٍ لم يتحقّق، ويقتضي بالضرورة فاعلاً أو نائبَ فاعل. وتتعلّق به متمماتٌ بحسب حاجة المتكلم في الإخبار، وهي المفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه والمفعول لأجله والمفعول معه وحال النسبة وتمييز النسبة. فالفعل مكون أساسيٌ تتعلّق به في الجملة مجموعة من المكونات. وفي اللّغة مشتقاتٌ لها صلة قويّة بالفعل، وهذه المشتقات هي : المصدرُ واسمُ الفاعل وصيغُ المبالغة والصفةُ المشبهةُ واسمُ المفعول واسمُ التفضيل.

* * *

I - تعريف المركّب شبه الإسناديّ :

- أ - * جاءت امرأةٌ تلبسُ ملاءةً.
- * رأيتُ امرأةً تلبسُ ملاءةً.
- * مررتُ بامرأةٍ تلبسُ ملاءةً.
- ب - * جاءت امرأةٌ لابسةٌ ملاءةً.
- * رأيتُ امرأةً لابسةً ملاءةً.
- * مررتُ بامرأةٍ لابسةٍ ملاءةً.

* * *

تضمّنت كل جملة من الجمل السابقة مركّباً نعتياً يتكون من المنعوت "امرأة" ونعت كان في جمل المجموعة (أ) تلبس ملاءة - وكان في جمل المجموعة (ب) لابسة ملاءة. والنعت في جمل المجموعة (أ) يتكون من فعل وفاعل ومفعول به، فهو مركّب إسنادي

أما النعت في جمل المجموعة (ب) فهو ليس مركباً إنشادياً إذ لا نجد فيه مسنداً ولا مسنداً إليه، فهو يتكون من اسم فاعل - لابس - يتعلق به اسم منصوب - ملأه - .
ولنبين وظيفة الاسم المتعلق باسم الفاعل يمكن أن نعوض اسم الفاعل بالفعل المتصل به على النحو التالي : لابس ملأه = > تلبس ملأه .
وهذا التعويض يبين أن اسم الفاعل عمل الفعل إذ تعلق به مفعول به .
فالركب لابس ملأه - ليس مركباً إنشادياً لعدم قيامه على إنشاد، ولكنه يشبه المركب الإنشادي لقيامه على مشتق عمل الفعل، ولذلك يسمى مركباً شبه إنشادي .
فالركب شبه الإنشادي هو مركب يتكون من :
- مشتق يعمل عمل الفعل + ما يتعلق بذلك المشتق .
والمشتقات التي تعمل عمل الفعل هي : { الصفة المشبهة ، اسم الفاعل ، اسم المفعول ، صيغة المبالغة ، المصدر ، اسم التفضيل } .

II - وظائف المتعلق بالمشتق :

أ - * البحرُ فضاءً فسيحةً أرجأه .

* البحرُ فضاءً فسحت أرجأه .

ب - * وقفت المرأة شاكرة ربها .

* وقفت المرأة تشكر ربها .

ج - * رأيت أرملة مرقعة ثيابها .

* رأيت أرملة رقت ثيابها .

د - * فرحت المرأة بعودة زوجها سالماً .

* فرحت المرأة بأن عاد زوجها سالماً .

هـ - * نحن الأقربون من الشفقة .

* نحن نقرب من الشفقة أكثر من غيرنا .

المرکبات المسطرة في الجمل السابقة هي مركبات شبه إنشادية، وقد بدى كل مركب من تلك المركبات بمشتق عمل الفعل .

ويمكن في الغالب أن نعوض المشتقات التي يبدأ بها المركب شبه الإنشادي على النحو التالي :

المشتقات العاملة عمل الفعل	ما تعوض به في الغالب	أمثلة
1 - الصفة المشبهة	الفعل اللازم الذي يتصل به	الجملتان (أ)
2 - اسم الفاعل	الفعل المضارع الذي يتصل به	الجملتان (ب)
3 - اسم المفعول	المبني للمجهول من الفعل الذي يتصل به	الجملتان (ج)
4 - المصدر	أن + الفعل المتصل به	الجملتان (د)
5 - اسم التفضيل	الفعل الذي يتصل به + ما يفيد التفضيل	الجملتان (هـ)

وبالتعويض يمكننا أن نعين وظيفة المكوّن أو المكونات المتعلقة بالمشتق العامل :

فبتعويض الصفة المشبهة في الجملة - الْبَحْرُ فُضَاءٌ فَسِيحَةٌ أُرْجَاؤُهُ - نتحصل على الجملة - الْبَحْرُ فُضَاءٌ فَسِيحَةٌ أُرْجَاؤُهُ - ، ونتبين من ذلك أن المكوّن - أُرْجَاؤُهُ - وظيفته فاعل للصفة المشبهة.

وبتعويض اسم الفاعل في الجملة - وَقَفَتِ الْمَرْأَةُ شَاكِرَةً رَبَّهَا - نتحصل على الجملة - وَقَفَتِ الْمَرْأَةُ تَشْكُرُ رَبَّهَا - ونتبين من ذلك أن المكوّن - رَبَّهَا - وظيفته مفعول به لاسم الفاعل.

وبتعويض اسم المفعول في الجملة - رَأَيْتُ أَرْمَلَةً مَرْقُوعَةً ثِيَابُهَا - نتحصل على الجملة - رَأَيْتُ أَرْمَلَةً رُقِعَتْ ثِيَابُهَا - ، ونتبين من ذلك أن المكوّن - ثِيَابُهَا - وظيفته نائب فاعل لاسم المفعول

وبتعويض المصدر في الجملة - فَرِحَتِ الْمَرْأَةُ بِعَوْدَةِ زَوْجِهَا سَالِمًا - نتحصل على الجملة - فَرِحَتِ الْمَرْأَةُ بِأَن عَادَ زَوْجُهَا سَالِمًا - ونتبين من ذلك أن المكوّن - سَالِمًا - وظيفته حال للمصدر .

وبتعويض اسم التفضيل في الجملة - نَحْنُ الْأَقْرَبُونَ مِنَ الشَّفَقَةِ - نتحصل على - نَحْنُ قَرِيبًا مِنَ الشَّفَقَةِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِنَا - ونتبين من ذلك أن المكوّن - مِنَ الشَّفَقَةِ - مفعول به لاسم التفضيل.

ومما سبق نلاحظ أنه يتعلق بالمشتق مختلف العناصر التي تتعلق بالفعل.

وفي ما يلي أنموذج من تحليل جملة فيها مركّب شبه إسنادي :

فَرِحَتِ	الْمَرْأَةُ	بِـ	عَوْدَةِ	زَوْجِـ	هَا	سَالِمًا
			مضاف	مضاف	مضاف إليه	
					مضاف إليه	
					مركّب إضافي مبدوء بمصدر	حال
		جار			مجرور (مركّب شبه إسنادي)	
فعل	فاعل				مفعول به (مركّب جرّ)	

جملة فعلية بسيطة

* * *

III - شرط قيام المركّب شبه الإسنادي :

- 1 - في خُرُوجِ الصَّيَّادِ مُغَامَرَةً.
 - 2 - في خُرُوجِ الصَّيَّادِ لِيَلَّا لِيَطْلُبَ الرُّزْقَ مُغَامَرَةً
- ب 1 - وَقَفَتِ الْمَرْأَةُ شَاكِرَةً.
- ب 2 - وَقَفَتِ الْمَرْأَةُ شَاكِرَةً رَبَّهَا.
- جاء المجرور في الجملة (1i) مركّباً إضافياً المضاف فيه مصدر، لكن المصدر مع المضاف إليه لا يكونان مركّباً شبه إسنادي، لأنه لم يتعلق بالمصدر مفعول من المفاعيل.
- أما في الجملة (2i) فقد تَعَلَّقَ بالمصدر المضاف مفعول فيه - لِيَلَّا - ومفعول لأجله - لِيَطْلُبَ الرُّزْقَ - ، فكوّن المصدر مركّباً شبه إسنادي لتعلق المفعول فيه والمفعول لأجله به.
- وجاءت الحال في الجملة (ب 1) اسم فاعل مفردة لم يتعلق به مفعول من المفاعيل.

أما في الجملة (ب2) فقد تعلق باسم الفاعل مفعول به رتبةً، فكأن اسم الفاعل مع المفعول به مركباً شبه إسنادي.

فالمشتق لا يكون مركباً شبه إسنادي إلا إذا تعلق به فاعل أو نائب فاعل أو مفعول به أو مفعول مطلق أو مفعول فيه أو مفعول لأجله أو مفعول معه أو حال نسبة أو تمييز نسبة.

المركب شبه الإسنادي (2) :

المركب شبه الإسنادي القائم على الصفة المشبهة

اهداف الدرس

يصبح المتعلم قادرا على :

- معرفة مكونات المركب شبه الإسنادي القائم على الصفة المشبهة
- إدراك المطابقة بين الصفة وفاعلها
- تعيين وظائف المركب شبه الإسنادي القائم على الصفة المشبهة

الصفة المشبهة مشتق يتصل بفعل لازم يفيد الصفة أو الحالة ويدل على المتصف بهما. وهي من المشتقات التي لها صلة متينة بالفعل فهي قد تعمل عمله وتكون مركبا شبه إسنادي.

* * *

I - مكونات المركب شبه الإسنادي بالصفة المشبهة :

- أ - أخبار القصاص كثير باطلها.
- ب - العامة لهجة بالباطل لجهلها
- ج - الضعيف عقلا يصدق كل مايسمع.
- د - الخرافات كثيرة بين العامة كثرة عجيبة.

تحقق الجملة (أ) الشكل النحوي التالي : { مبتدأ + خبر } ، وجاء الخبر مركبا متكونا من الصفة المشبهة كثير وفاعلها باطلها ، يمكن التثبت من وظيفة المكون المتعلق بها بتعويض الصفة المشبهة بالفعل المناسب لها : كثير باطلها = كثر باطلها .

وتحقق الجملة (ب) الشكل النحوي التالي : { مبتدأ + خبر } ، وجاء الخبر مركبا يتكون من الصفة المشبهة لهجة ومكون ثان متعلق بها وظيفته مفعول به ومكون آخر متعلق بها أيضا وظيفته مفعول لأجله ، ويمكن التثبت من وظيفة هذين المكونين بتعويض الصفة المشبهة بالفعل المناسب لها : لهجة بالباطل لجهلها = تلهج بالباطل لجهلها

وتحقق الجملة (ج) الشكل النحوي التالي : { مبتدأ + خبر } ، جاء المبتدأ متكونا من الصفة المشبهة الضعيف ومكون ثان متعلق بها وظيفته تمييز ، ويمكن التثبت من وظيفة هذا المكون بتعويض الصفة المشبهة بالفعل المناسب لها : الضعيف عقلا = الذي صغف عقلا .

وتتحقق الجملة (د) الشكل النحوي التالي : { مبتدأ + خبر }، وجاء الخبر مركباً متكوّناً من الصفة المشبهة "كثيرة" ومكون ثانياً متعلّق بها وظيفته مفعول فيه ومكون آخر متعلّق بها أيضاً ووظيفته مفعول مطلق، ويمكن التّثبت من وظيفة هذين المكوّنين بتعويض الصفة المشبهة بالفعل المناسب : كثيرة بين العامة كثرة عجيبة = كثرت بين العامة كثرة عجيبة.

فالمركّب شبه الإسنادي القائم على الصفة المشبهة مركّب يتكوّن من :
صفة مشبهة + متعلّق بها (أو أكثر)

ويتعلّق بالصفة المشبهة فاعلها أو نائب فاعلها والمفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول فيه والحال وتمييز النسبة.

* * *

II - المطابقة بين الصفة وفاعلها :

- أ - تاجرٌ حلبٌ كثيرٌ ماله.
- ب - تاجرٌ حلبٌ كثيرٌ نفقته.
- ج - تاجرٌ حلبٌ كثيرٌ حرفاؤه.
- د - تاجر حلب كثيرٌ خريفاته.

تحقّق جميع الجمل السابقة شكلاً نحوياً واحداً هو : { مبتدأ + خبر } وجاء الخبر في جميعها مركباً شبه إسنادي قائماً على الصفة المشبهة، وتعلّق بالصفة المشبهة فاعل اختلف من حيث الجنس والعدد فتطابقت الصفة المشبهة في الجنس دون العدد :

- جاء الفاعل في الجملة (أ) مذكراً مفرداً فكانت الصفة في صيغة المذكر المفرد.
 - جاء الفاعل في الجملة (ب) مؤنثاً مفرداً فكانت الصفة في صيغة المؤنث المفرد.
 - جاء الفاعل في الجملة (ج) مذكراً جمعاً فكانت الصفة في صيغة المذكر المفرد.
 - جاء الفاعل في الجملة (د) مؤنثاً جمعاً فكانت الصفة في صيغة المؤنث المفرد.
- فالصفة المشبهة تطابق فاعلها، كما يطابق الفعل فاعله، فهي تطابقه في الجنس دون العدد.

III - وظائف المركّب شبه الإسنادي بالصفة المشبهة :

- أ - حدثنا الكثيرة أخباره عن أهل حلب.
- ب - السريع غضباً لا يأمن عواقب سلوكه.
- ج - التّنين رهيبٌ منظره.
- د - إن ضعیف العقل ولع بالباطل ولعاً شديداً.
- هـ - حلبٌ مدينةٌ صحيحةٌ تربتها.

تحقق الجملة (أ) الشكل النحوي : { فعل + فاعل + مفعول به } وجاء الفاعل مركباً شبه إسنادي بالصفة المشبهة وظهرت الضمة علامة رفع الفاعل على الصفة.

واحتل المركب شبه الإسنادي بالصفة المشبهة محل المبتدأ في الجملة (ب) ومحل الخبر في الجملة (ج) ومحل خبر الناسخ في الجملة (د) ومحل النعت في الجملة (هـ)، وظهرت علامة الإعراب المناسبة لوظيفته في آخر الصفة المشبهة.

فالمركب شبه الإسنادي بالصفة المشبهة مركب إسمي يحتل في الجملة مختلف المحلات الوظيفية التي يحتلها الاسم. وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفته على الصفة المشبهة.

* تنبيه :

- 1- 1 - الغُرْفَةُ فُسيحةٌ أَرَجَاؤُهَا
ب - دَخَلْتُ غُرْفَةً فُسيحةً أَرَجَاؤُهَا
ج - أُقيمُ في غُرْفَةٍ فُسيحةٍ أَرَجَاؤُهَا
- 2 - 1 - الغُرْفَةُ أَرَجَاؤُهَا فُسيحةٌ
ب - دخلتُ غرفةً أَرَجَاؤُهَا فُسيحةً
ج - أُقيمُ في غرفةٍ أَرَجَاؤُهَا فُسيحةً

تحققُ الجملةُ "الغرفةُ فُسيحةٌ أَرَجَاؤُهَا" الشكلَ النحويَّ التالي: { مبتدأ + خبر }، وملئْ محلَّ المبتدأ بمفردة وملئْ محلَّ الخبر بمركبٍ هو "فُسيحةٌ أَرَجَاؤُهَا". ولا يمكن أن نعتبر هذا المركب مركباً إسنادياً اسمياً ونزعم أن فُسيحةٌ خبر مقدم وأَرَجَاؤُهَا مبتدأ مؤخر، فقد جاء المركب نفسه في محلات مختلفة، في جمل المجموعة (1) واختلفت علامة إعراب الكلمة الأولى منه باختلاف تلك المحلات. ولو كان المركب "فُسيحةٌ أَرَجَاؤُهَا" مركباً إسنادياً لبقيت كلمة فُسيحة مرفوعة، لأنَّ تغيُّرَ وظيفة المركب الإسنادي لا يفضي إلى تغيُّر علامات إعراب مكوناته.

أما جملُ المجموعة (2) فقد اشتملتُ على مركبٍ إسناديٍّ أَرَجَاؤُهَا فُسيحةٌ جاء في محلات وظيفية مختلفة، ولم تتغير علامة إعراب المكون الأول منه لأن تغيُّرَ وظيفة المركب الإسنادي لا يفضي إلى تغيُّر علامات إعراب مكوناته.

تحليل أنموذج :

إِنَّ	ضَعِيفٌ	الْعَقْلُ	وَلَعٌ	بِ	الْبَاطِلُ	وَلَعاً	شَدِيداً
	مضاف	مضاف إليه	صفة مشبهة	جار	مجرور	منعوت	نعت
ناسخ	اسم ناسخ (مركب إضافي)	خبر ناسخ (مركب شبه إسنادي)					

جملة اسمية بسيطة

المركب شبه الإسنادي (3) :

المركب شبه الإسنادي القائم على اسم الفاعل

اهداف الدرس

يصبح المتعلم قادرا على :

- معرفة مكونات المركب شبه الإسنادي القائم على اسم الفاعل
- تعيين وظائف المركب شبه الإسنادي القائم على اسم الفاعل

إسم الفاعل مشتقٌ يتصلُ بكل فعلٍ دالٍ على القيام بعمل ويدل على الحدثِ وفاعله. وهو من المشتقات التي لها صلة بالفعل لأنه قد يعمل عمله فيتعلق به بعض ما يتعلق بالفعل.

* * *

I - مكونات المركب شبه الإسنادي القائم على اسم فاعل :

- أ - وَجَدْتُ الْخَلِيفَةَ الْعَادِلَ مُقْبِلًا عَلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ.
- ب - الْعَدْلُ مُبْلَغٌ صَاحِبُهُ الْأَمْنُ وَالرَّاحَةُ.
- ج - أَنَا مُحَسِّنٌ إِلَيْكَ إِحْسَانًا لَا مَثِيلَ لَهُ لِإِخْلَاصِكَ.
- د - ظَلُّ الْمَأمُونِ سَائِرًا وَالشَّاطِئُ.
- هـ - وَجَدَ الْمَأمُونُ الْفَتَى مُنْكَبًا عَلَى الْعَمَلِ بِحَرَمٍ وَنَشَاطٍ.
- و - حَدَّثَ الْمَأمُونُ الْفَتَى الْمُتَّقِدَ ذَهْنُهُ ذكاءً.

تحقق الجملة (أ) الشكل النحوي التالي : {فعل + فاعل + مفعول 1 + مفعول ثانٍ}. وجاء المفعول الثاني مركباً متكوّنًا من إسم الفاعل مُقْبِلًا تعلق به مفعول به عَلَيْهِ وفاعل كل مظلوم. ويمكن التثبيت من وظيفة هذين المكوّنين بتعويض اسم الفاعل بالفعل المتصل به على النحو التالي : مُقْبِلًا عَلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ ==> يُقْبِلُ عَلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ.

وتحقق الجملة (ب) الشكل النحوي التالي : { مبتدأ + خبر }. وجاء الخبر مركباً متكوّنًا من إسم الفاعل مُبْلَغٌ تعلق به مفعول أول صاحبه ومفعول ثانٍ الْأَمْنُ وَالرَّاحَةُ . ويمكن التثبيت من وظيفة هذين المكوّنين بتعويض اسم الفاعل بالفعل المتصل به على النحو التالي : مُبْلَغٌ صَاحِبُهُ الْأَمْنُ وَالرَّاحَةُ ==> يُبْلَغُ صَاحِبُهُ الْأَمْنُ وَالرَّاحَةُ.

وتحقق الجملة (ج) الشكل النحوي التالي : { مبتدأ + خبر } . وجاء الخبرُ مركباً متكوّناً من اسم الفاعل "مُحسِنٌ" تعلق به مفعول به "إليك" ومفعول مطلق "إحساناً لا مثيلَ له" ومفعول لأجله "إخلاصك" . ويمكن التّشبيهُ من هذه المكوّنات بتعويض اسم الفاعل بالفعل المتصل به على النحو التالي : مُحسِنٌ إليك إحساناً لا مثيلَ له إخلاصك . == أحسنُ إليك إحساناً لا مثيلَ له إخلاصك .

وجاء خبر الناسخ في الجملة (د) مركباً متكوّناً من اسم الفاعل "سائراً" تعلق به مفعول معه "والشاطي" . أما في الجملة (هـ) فقد جاء المفعول الثاني مركباً يتكوّن من اسم الفاعل "منكبّاً" تعلق به مفعول به "على العمل" وحال "بحزم ونشاط" .

وجاء المفعول في الجملة (و) مركباً نعتياً، وكان النّعتُ متكوّناً من إسم فاعل "متقدّ" تعلق به فاعل "ذهنه" وتمييز نسبة "ذكاء" .

وجميع المركّبات التي حللناها مركّبات شبه إسنادية قائمة على اسم الفاعل .

فالمركب شبه الإسنادي القائم على اسم الفاعل مركّب يتكوّن من :

اسم فاعل + متعلق به (أو أكثر)

ويتعلق باسم الفاعل العناصر التالية : الفاعل والمفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه والمفعول لأجله والمفعول معه وحال النسبة وتمييز النسبة .

II - وظائف المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم فاعل :

أ - لا يَرَى النَّاصِحُ غَيْرَهُ عُيُوبَهُ .

ب - جَاوَزَى الْخَلِيفَةُ الْمُخْلِصِينَ لَهُ .

ج - شَاهَدَتُ الْمَأْمُونُ قَاصِداً بَيْتَ الدِّيَّوَانِ .

د - الْخَلِيفَةُ رَافِعُ دَرَجَةٍ هَذَا الْفَتَى لِحُسْنِ جَوَابِهِ .

هـ - إِنَّ الرَّاجِيَ فَضْلَ الْكَرِيمِ لَا يَخِيبُ رَجَاؤُهُ .

و - أَعْجَبَ الْمَأْمُونُ بِالْفَتَى الْوَاضِعِ قَلَمًا عَلَى أُذُنِهِ .

تضمّنت كل جملة من الجمل السابقة مركباً شبه إسنادي قائماً على اسم الفاعل عمدنا إلى إبرازه بالتسطير، واحتلّ فيها محلاتٍ وظيفيةً مختلفةً يبيّنها الجدول التالي :

الجملة	المركّب شبه الإسنادي	وظيفته
أ -	الناصرح غيره .	فاعل
ب -	المخلصين له	مفعول به
ج -	قاصدا بيت الديوان	حال
د -	رافعُ درجة هذا الفتى لحسن جوابه	خبر المبتدأ
هـ -	الراجي فضل الكريم	اسم الناسخ
و -	الواضع قلماً على أذنه	نعت

ففي الجملة (أ) احتلَّ المركَّب شبه الإسناديَّ محلَّ الفاعل، وظهرت الضمة علامة رفع الفاعل في آخر المشتق لأنه يمثل رأس المركَّب.

واحتلَّ في الجملة (ب) محلَّ المفعول به، وظهرت الياء علامة نصبه في آخر المشتق واحتلَّ في الجملة (ج) محلَّ الحال، وظهرت الفتحة علامة نصب الحال في آخر المشتق واحتلَّ في الجملة (د) محلَّ الخبر، وظهرت الضمة علامة رفعه في آخر المشتق. واحتلَّ في الجملة (هـ) محلَّ اسم إنَّ، وظهرت الفتحة علامة نصبه في آخر المشتق. واحتلَّ في الجملة (و) محلَّ نعت لمنعوت مجرور، وظهرت الكسرة علامة جر النعت في آخر المشتق. فالمركَّب شبه الإسنادي القائم على اسم فاعل مركَّب اسمي يحتل مختلف الحالات الوظيفية التي يحتلها الاسم في الجملة الفعلية والاسمية وسائر المركَّبات الاسمية والحرفية. وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفته على اسم الفاعل لأنه يمثل رأس المركَّب.

المركّب شبه الإسناديّ (4) :

المركّب شبه الإسناديّ القائم على اسم المفعول

أهداف الدرس

يصبح المتعلّم قادراً على :

- معرفة مكوّنات المركّب شبه الإسناديّ القائم على اسم المفعول
- تعيين وظائف المركّب شبه الإسناديّ القائم على اسم المفعول

إسم المفعول مشتق يتّصل بكل فعل دلّ على عمل سواء كان متعدّياً مباشرة أو بحرف، ويدل اسم المفعول على الحدث والطرف الذي وقع به الحدث. وهو من المشتقات التي لها صلة بالفعل لأنه قد يعمل عمله فيتعلق به ما يتعلق بالفعل المبني للمجهول.

* * *

I - مكوّنات المركّب شبه الإسناديّ القائم على اسم المفعول :

- أ - المَرْدُّ مَحْذُورٌ شَوْكُهُ.
- ب - كانت الزهورُ مُبِلِّلَةً بِقَطْرَاتِ الندى.
- ج - الباقَةُ مَطْرُوحَةٌ عَلَى الأرضِ.
- د - النرجسُ مُحِبُّوبٌ لِجَمَالِهِ.
- هـ - الحديقةُ مَغْرُوسَةٌ بِعِنَايَةِ فَائِقَةٍ.
- و - الحُقُولُ مَمْلُوءَةٌ أَفْحَوَانًا.
- ز - الزهورُ مُنَظَّمَةٌ أَحْسَنَ تَنْظِيمٍ.

الجملة السابقة جمل اسمية جاء فيها الخبر مركّباً على النحو الذي يبيّنه الجدول التالي :

الجملة	الخبر	مكوّنات الخبر
أ -	مَحْذُورٌ شَوْكُهُ.	اسم مفعول
ب -	مُبِلِّلَةً بِقَطْرَاتِ الندى.	اسم مفعول
ج -	مَطْرُوحَةٌ عَلَى الأرضِ.	اسم مفعول
د -	مُحِبُّوبٌ لِجَمَالِهِ.	اسم مفعول
هـ -	مَغْرُوسَةٌ بِعِنَايَةِ فَائِقَةٍ.	اسم مفعول
و -	مَمْلُوءَةٌ أَفْحَوَانًا.	اسم مفعول
ز -	مُنَظَّمَةٌ أَحْسَنَ تَنْظِيمٍ.	اسم مفعول

فقد جاء الخبر في كل جملة مركباً من اسم مفعول تعلق به مكوّن آخر، كان نائب فاعل في الجملة (أ) ومفعولاً به في الجملة (ب) ومفعولاً فيه للمكان في الجملة (ج) ومفعولاً لأجله في الجملة (د) وحالاً في الجملة (هـ) وتمييز نسبة في الجملة (و) ومفعولاً مطلقاً كما في الجملة (ز). ويسمى هذا المركّب مركّباً شبه إسنادي قائماً على اسم المفعول.

فالمركّب شبه الإسنادي القائم على اسم المفعول مركّب يتكوّن من :
اسم مفعول + متعلق به (أو أكثر)

ويتعلق باسم المفعول العناصر التالية: نائب الفاعل والمفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه للزمان أو المكان والمفعول لأجله والمفعول معه وحال النسبة وتمييز النسبة.

* * *

II - وظائف المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم المفعول :

- أ - حُمِلَ المَقْطُوفُ مِنَ الزُّهُورِ صَبَاحًا إِلَى السُّوقِ.
- ب - أَفْضَلُ مِنَ الزُّهُورِ المَغْرُوسُ بِعِنَانَةٍ.
- ج - أَدْرَكْتُ البَقَاةَ مَطْرُوحَةً عَلَى الْأَرْضِ.
- د - المَسْقِيُّ مِنَ الزُّهُورِ فِي الصَّبَاحِ لَا يَذْبَلُ.
- هـ - الْوَرْدُ مَرْفُوعٌ قَدْرُهُ بَيْنَ الزُّهُورِ.
- و - أَعْجَبَتْنِي الْحَدِيقَةُ المَغْرُوسَةُ وَرْدًا.

تضمنت كل جملة من الجمل السابقة مركّباً شبه إسنادي قائم على اسم المفعول عمدنا إلى إبرازه بالتسطير، واحتلّ فيها محلات وظيفية مختلفة يبيّنُها الجدول التالي :

الجملة	المركّب شبه الإسنادي	وظيفته :
أ -	المَقْطُوفُ مِنَ الزُّهُورِ صَبَاحًا	نائب فاعل
ب -	المَغْرُوسُ بِعِنَانَةٍ.	مفعول به
ج -	مَطْرُوحَةً عَلَى الْأَرْضِ.	حال
د -	المَسْقِيُّ مِنَ الزُّهُورِ فِي الصَّبَاحِ	مبتدأ
هـ -	مَرْفُوعٌ قَدْرُهُ بَيْنَ الزُّهُورِ.	خبر
و -	المَغْرُوسَةُ وَرْدًا	نعت

ففي الجملة (أ) احتلّ المركّب شبه الإسنادي محلّ نائب الفاعل، وظهرت الضمة علامة رفع نائب الفاعل في آخر المشتق لأنه يمثل رأس المركّب.

واحتلّ في الجملة (ب) محلّ المفعول به، وظهرت الفتحة علامة نصبه في آخر المشتق
واحتلّ في الجملة (ج) محلّ الحال، وظهرت الفتحة علامة نصبها في آخر المشتق.
واحتلّ في الجملة (د) محلّ المبتدأ، وظهرت الضمة علامة رفعه في آخر المشتق.
واحتلّ في الجملة (هـ) محلّ الخبر، وظهرت الضمة علامة رفعه في آخر المشتق.
واحتلّ في الجملة (و) محلّ نعت لمنعوت مرفوع، وظهرت الضمة علامة رفع النعت في آخر المشتق.
فالمركّب شبه الإسنادي المبدوء باسم المفعول مركّب اسمي يحتلّ مختلف المحلّات الوظيفية التي يحتلّها
الاسم في الجملة الفعلية والاسمية وسائر المركّبات الاسمية والحرفية.
وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفته في آخر اسم المفعول لأنه يمثل رأس المركّب.

المركّب شبه الإسنادي (5) :

المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل

أهداف الدرس

يصبح المتعلّم قادراً على :

- معرفة مكونات المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل
- تعيين وظائف المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل

إسم التفضيل مشتقّ يتّصل بالفعل ، ويدلّ على صفة التّفوّق في شيء، ويكون على وزن "أفعل".

I - مكونات المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل :

- أ - أنتَ أَكْرَمُ من صديقك .
- ب - هوَ الْأَرَأْفُ قلباً .
- ج - أنتَ أَشْجَعُ في ساحةِ الحربِ من أسدٍ .
- د - الْخَلِيفَةُ أَقْرَبُ النَّاسِ إلى الرَّعِيَّةِ خوفاً من الظُّلَمِ .
- هـ - الْخَلِيفَةُ أَرْفَقُ النَّاسِ بِالضَّيْفِ .
- و - كَانَ الْخَلِيفَةُ الطُّفَّ النَّاسِ رَاضِيًا وَأَرْهَبَهُمْ غَاضِبًا .

الجملة السابقة جمل اسمية جاء فيها الخبر مركّباً على النحو الذي يبيّنه الجدول التالي :

الجملة	الخبر	مكونات الخبر
أ -	أكرم من صديقك .	اسم تفضيل + مفضل عليه
ب -	الأراف قلباً .	اسم تفضيل + تمييز
ج -	أشجع في ساحة الحرب من أسدٍ .	اسم تفضيل + مف. فيه + مفضل عليه
د -	أقرب الناس إلى الرعية خوفاً من الظلم .	اسم تفضيل + مف. به + مف. لأجله
هـ -	أرفق الناس بالضيف .	اسم تفضيل + مفعول به
و -	الطف الناس راضياً وأرهبهم غاضباً .	(اسم تفضيل + حال) و (اسم تفضيل + حال) معطوف عليه + معطوف

فقد جاء الخبر في كل جملة مركباً من اسم تفضيلٍ تعلقَ به مكوّنٌ آخر، كان مُفضّلاً عليه في الجملة (أ) وتمييزاً في الجملة (ب) ومفعولاً فيه للمكان ومفضلاً عليه في الجملة (ج) ومفعولاً به ومفعولاً لأجله في الجملة (د) ومفعولاً به في الجملة (هـ) . أما في الجملة (و) فقد ورد الخبر مركّب عطف تضمّن كل مكوّن من مكوّنيه اسم تفضيل تعلقت به حال .
ويسمى هذا المركّب مركّباً شبه إسنادي قائماً على اسم التفضيل .

تنبيه :

- إذا كان اسمُ التفضيلِ غيرَ مضافٍ أو غيرَ معرّف بالالف واللام يتعلّق به مفضّلٌ عليه ، كما جاء في الجملتين (أ) و (ج) .
وإذا كان اسم التفضيل مُضافاً كما في الجمل (د ، هـ ، و) أو معرّفاً بالالف واللام كما في الجملة (ب) امتنع أن يتعلّق به مفضّلٌ عليه .
فالمركّب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل مركّب يتكون من :
اسم تفضيل + متعلّق به (أو أكثر)
ويتعلّق باسم التفضيل العناصرُ التاليةُ : المفعول به والمفعول فيه للزمان أو المكان والمفعول لأجله وحال النسبة وتمييز النسبة والمفضّل عليه .

* * *

II - وظائف المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل :

- أ - يحرّصُ أشدُّ الناسِ تواضعاً على تبجيلِ غيره .
- ب - وجّدتُ الخليفةَ أحسنَ الناسِ خلقاً .
- ج - أعجِبَ الضيفُ بأكثرِ الخلفاءِ تواضعاً .
- د - إن أقربَ الناسِ إلى النفسِ من سهرٍ على راحةٍ ضيفٍ .
- هـ - قيامك على الضيفِ أحسنُ من قيامه عليك .
- و - باتَ الرجلُ عندَ خليفةٍ أكثرَ من غيره حرصاً على الضيفِ .

تضمنت كل جملة من الجمل السابقة مركّباً شبه إسنادي قائماً على اسم تفضيل ، وقد عمدنا إلى إبرازه بالتسطير، واحتل محلات وظيفية مختلفة يبينها الجدول التالي :

الجملة	المركّب شبه الإسنادي	وظيفته :
أ -	أشدُّ الناسِ تواضعاً	فاعل
ب -	أحسنَ الناسِ خلقاً .	مفعول ثان
ج -	أكثرِ الخلفاءِ تواضعاً .	مجرور
د -	أقربَ الناسِ إلى النفسِ	اسم ناسخ
هـ -	أحسنُ من قيامه عليك .	خبر
و -	أكثرَ من غيره حرصاً على الضيفِ	نعت

ففي الجملة (أ) احتلَّ المركَّب شبه الإسناديَّ محلَّ الفاعل ، وظهرت الضمَّةُ علامةً رفعِ الفاعل في آخر المشتق لأنه يمثل رأس المركَّب .

واحتلَّ في الجملة (ب) محلَّ مفعول ثانٍ ، وظهرت الفتحةُ علامةً نصبه في آخر المشتقِ واحتلَّ في الجملة (ج) محلَّ المجرور ، وظهرت الكسرة علامة جرِّه في آخر المشتق. واحتلَّ في الجملة (د) محلَّ اسم إنَّ ، وظهرت الفتحة علامة نصبه في آخر المشتق. واحتلَّ في الجملة (هـ) محلَّ الخبر ، وظهرت الضمة علامة رفعه في آخر المشتق. واحتلَّ في الجملة (و) محلَّ نعتٍ لمنعوت مجرور ، ولم تظهر الكسرة علامة الجر لأن الكلمة "أكثر" ممنوعة من الجرِّ فظهرت الفتحة في آخر المشتق.

فالمركَّب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل مركَّبٌ اسميُّ يحتلُّ مختلفَ المحلَّاتِ الوظيفية التي يحتلُّها الاسمُ في الجملة الفعلية والاسمية وسائر المركَّبات الاسمية والحرفية. وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفته في آخر اسم التفضيل لأنه يمثل رأس المركَّب.

تحليل أنموذج :

بات	الرجل	عند	خليفة	أكثر	من	غير	هـ	جرصاً
					مضاف	مضاف إليه		
					جار	مجرور (م إضافي)		
				اسم تفضيل	مفضل عليه (م جر)	تميز		
		منعوت		نعت (مركَّب شبه إسنادي)				
		مضاف		مضاف إليه (مركَّب نعتي)				
	فاعل			مفعول فيه (مركَّب إضافي)				

جملة فعلية بسيطة

المركب شبه الإسنادي (6)

المركب شبه الإسنادي القائم على المصدر

أهداف الدرس

يصبح المتعلم قادراً على :

- معرفة مكونات المركب شبه الإسنادي القائم على المصدر
- تعيين وظائف المركب شبه الإسنادي القائم على المصدر

المصدر مشتق يتصل بالفعل، ويدل على حدث غير مقترن بزمان.

* * *

I - مكونات المركب شبه الإسنادي القائم على المصدر :

- أ - سَاءَ تَذْيِيرُ الْأَمِينِ لِلْمَلِكِ.
- ب - أَحَبَّ الْأَمِينُ الْفِرَارَ مِنْ قَصْرِهِ.
- ج - اغْرَقَ الْأَمِينُ فِي تَذْيِيرِ الْمَالِ تَذْيِيرًا.
- د - كَرِهَ الْمُأْمُونُ الْخُرُوجَ إِلَى أَخِيهِ غَازِيًا.
- هـ - أَمَرَ الْأَمِينُ بِمَلَأِ الزُّورِ قِي ذَهَبًا.

الجملة السابقة جمل تتضمن مركباً مبدوءاً بمصدر يمكن تحليله على النحو الذي يبينه الجدول التالي :

الجملة	المركب القائم على مصدر	مكوناته
أ -	تَذْيِيرُ الْأَمِينِ لِلْمَلِكِ	مركب إضافي بمصدر مفعول به
ب -	الْفِرَارَ مِنْ قَصْرِهِ	مصدر + مفعول
ج -	تَذْيِيرِ الْمَالِ تَذْيِيرًا	مركب إضافي بمصدر + مفعول مطلق
د -	الْخُرُوجَ إِلَى أَخِيهِ غَازِيًا	مصدر + مفعول انتهاء الغاية + حال
هـ -	مَلَأِ الزُّورِ قِي ذَهَبًا	مركب إضافي بمصدر + تمييز

فقد جاء المصدر في الجملة (أ) مضافاً وتعلق به مفعول به، وفي الجملة (ب) تعلق به مفعول يفيد ابتداء الغاية في المكان، وفي الجملة (ج) تعلق بالمصدر المضاف مفعول مطلق، وفي الجملة (د) تعلق به مكوّنان : مفعول يفيد انتهاء الغاية وحال، وفي الجملة (هـ) تعلق به تمييز. ويسمى هذا المركّب مركّباً شبه إسنادي قائماً على المصدر.

فالمركّب شبه الإسنادي القائم على المصدر مركّب يتكون من :

مصدر + متعلق به (أو أكثر)

ويتعلق بالمصدر العناصر التالية : المفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه للزمان أو المكان والمفعول لأجله وحال النسبة وتمييز النسبة.

II - وظائف المركّب شبه الإسنادي القائم على المصدر :

أ - غَلَبَ عَلَى الْأَمِينِ حُبُّ اللَّهِ.

ب - أَرَادَ الْأَمِينُ خُلْعَ أَخِيهِ عَنِ الْخِلَافَةِ.

ج - فَرَّ الْأَمِينُ مِنْ قَصْرِهِ اتِّقَاءً لِبَطْشِ الْجُنْدِ.

د - أَمَرَ الْمَأْمُونُ بِالْقَبْضِ عَلَى أَخِيهِ حَيًّا.

هـ - صَرَّاعُ الْأَخَوَيْنِ عَلَى الْحُكْمِ عَجَلَ بِنَهَايَةِ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ

و - أَقْبَحَ صِرَاعُ عَلَى الْحُكْمِ صِرَاعُ الْإِخْوَةِ.

تضمّنت كل جملة من الجمل السابقة مركّباً شبه إسنادي قائماً على مصدر، وقد عمدنا إلى إبرازه بالتسطير، واحتلّ محلات وظيفية مختلفة يبينها الجدول التالي :

الجملة	المركّب شبه الإسنادي	وظيفته :
أ -	حُبُّ اللَّهِ	فاعل
ب -	خُلْعَ أَخِيهِ عَنِ الْخِلَافَةِ	مفعول به
ج -	اتِّقَاءً لِبَطْشِ الْجُنْدِ	مفعول لأجله
د -	القبض على أخيه حياً	مجرور
هـ -	صِرَاعُ الْأَخَوَيْنِ عَلَى الْحُكْمِ	مبتدأ
و -	صِرَاعُ عَلَى الْحُكْمِ	مضاف إليه

ففي الجملة (أ) احتلّ المركّب شبه الإسنادي محلّ الفاعل، وظهرت الضمة علامة رفع الفاعل في آخر المشتق لأنه يمثل رأس المركّب.

واحتلّ في الجملة (ب) محلّ مفعول به، وظهرت الفتحة علامة نصبه في آخر المشتق

واحتلّ في الجملة (ج) محلّ مفعول لأجله، وظهرت الفتحة علامة نصبه في آخر المشتق.

واحتل في الجملة (د) محل المجرور، وظهّرت الكسرة علامة جرّه في آخر المشتق.
واحتل في الجملة (هـ) محل المبتدأ، وظهّرت الضمة علامة رفعه في آخر المشتق.
واحتل في الجملة (و) محل مضاف إليه ظهّرت الكسرة علامة جرّه في آخر المشتق.

فالمركّب شبه الإسنادي القائم على المصدر مركّب اسمي يحتلّ مختلف الحالات الوظيفية التي يحتلّها الاسم في الجملة الفعلية والاسمية وسائر المركّبات الاسمية والحرفية.
وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفته في آخر المصدر لأنه يمثل رأس المركّب.

تحليل أنموذج :

أمر	الأمين	بـ	القبض	على	أخيه	هـ	حياً
				جار	مضاف	مضاف إليه	
			مصدر		مجرور (م إضافي)		حال
		جار			مفعول به (مركّب جر)		
					مجرور (مركّب شبه إسنادي)		
فعل	فاعل				مفعول به (مركّب جر)		

جملة فعلية بسيطة

الجملة المركبة (0) :

الجملة البسيطة والجملة المركبة

أهداف الدرس

- يصبح المتعلم قادراً على :
- معرفة الأشكال الأساسية للجملة
- التمييز بين الجملة البسيطة والجملة المركبة
- تعيين وظائف المركب الإسنادي في الجملة المركبة

كلُّ كلامٍ ينتجه المتكلمُ أو الكاتب نصُّ. ويتكوّن كلُّ نصٍّ من مجموعة من الجمل المتتالية بينها ترابطٌ وانسجامٌ معنويٌّ.

وينتج المتكلم عدداً غير مُتناهٍ من الجمل لتحقيق مقاصده في المقامات المختلفة، ويرجع هذا العدد غيرُ المتناهي من الجمل إلى أشكال نحويّةٍ أساسيّةٍ قليلةٍ :

I - الأشكال الأساسية للجملة :

- 1 - دخلت القافلة بين صفتين من الحراس ،
- 2 - أناخ الدليلُ الجملُ ليحطَّ عنه جملهُ.
- 3 - كلُّ جناحٍ يحوي عُرفاً متلاصقةً.
- 4 - كان المكانُ سرادقاً كبيراً مُنقسماً إلى جناحين.

* الجملة الأولى جملة فعلية تحقق الشكل النحوي التالي :

فعل (مسند) + فاعل (مسند إليه) + مفعول فيه للمكان

(دخلت) (القافلة) (بين صفتين من الحراس).

ويمثّل الفعل والفاعل النواة الإسنادية الأساسية في هذه الجملة، أما المفعول فيه فهو متممٌ عيّن مكان حدوث الفعل.

** والجملة الثانية جملة فعلية أيضاً تحقق الشكل النحوي التالي :

فعل (مسند) + فاعل (مسند إليه) + مفعول به + مفعول لأجله

(أناخ) (الدليل) (الجملة) (ليحطَّ عنه جملهُ).

ويمثّل الفعل والفاعل النواة الإسنادية الأساسية في هذه الجملة، أما المفعول به والمفعول لأجله فهما متممان عيّن أولهما ما تمّ به الفعل وعيّن ثانيهما الغرض منه.

*** والجملة الثالثة جملة اسمية تحقق الشكل النحوي التالي :

مبتدأ (مسند إليه) + خبر (مسند)

(كل جناح) (يحوي غرفاً متلاصقة)

ويمثل المبتدأ والخبر النواة الإسنادية الأساسية في هذه الجملة.

**** والجملة الرابعة جملة اسمية تحقق الشكل النحوي التالي :

ناسخ + اسم ناسخ (مسند إليه) + خبر ناسخ (مسند)

(كان) (المكان) (سرادقاً كبيراً منقسماً إلى جناحين)

ويمثل اسم الناسخ وخبر الناسخ النواة الإسنادية الأساسية في هذه الجملة.

فالجملة شكل نحوي مستقل يتحقق بنواة إسنادية تتكوّن من عنصرين أحدهما مسند إليه (وهو الفاعل أو نائب الفاعل في الجملة الفعلية والمبتدأ أو اسم الناسخ في الجملة الاسمية) والآخر مسند (وهو الفعل في الجملة الفعلية والخبر أو خبر الناسخ في الجملة الاسمية)، وقد تتصل بالنواة مكونات أخرى هي المفعول به، والمفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول فيه والمفعول معه وحال النسبة وتمييز النسبة ... ويكون للجملة أحد الشكلين التاليين :

- فعل + فاعل + (مفعول به + متممات)

- مبتدأ + خبر

ويتفرّع عنهما الشكلان التاليان :

- فعل + نائب فاعل + (مفعول به + متممات)

- (ناسخ) + اسم ناسخ + خبر ناسخ

II - الجملة البسيطة :

1 - مضمي بي الدليل إلى الفندق.

2 - أناخ الدليل الجمل أمام سرادق كبير كالثكنة.

نلاحظ من تحليل الجملة الأولى أن مكونين من مكوناتها جاءا مفردة (الفعل والفاعل) وأن المكونين الآخرين جاءا مركبي جرّ (المفعول به والمفعول فيه)، فالتحليل بيّن أن الجملة لا تحتوي سوى الإسناد الذي يكون نواتها الأساسية.

مضى	بـ	بي	الدليل	إلى	الفندق
	جار	مجرور		جار	مجرور
فعل	مفعول به		فاعل	مفعول فيه	

جملة فعلية بسيطة

ونلاحظ أن الجملة الثانية أيضا تتضمن إسنادا واحدا يمثل نواتها الأساسية كما نتبين ذلك من التحليل التالي :

أناخ	الدليل	الجميل	أمام	سرادق	كبير، كالخُكنة
				منعوت	نعت
			مضاف	مضاف إليه	
فعل	فاعل	مفعول به	مفعول فيه		

جملة فعلية بسيطة

فبعض عناصر الجملة جاء مفردة وبعضها الآخر جاء مركباً اسمياً أو مركباً حرفياً. وجميع العناصر التي تدخل في تركيب هذه الجملة تقوم على علاقة أخرى غير العلاقة الإسنادية (علاقة مضاف بمضاف إليه، علاقة منعوت بنعت، علاقة جار بمجرور).

- وتسمى الجملة التي تتضمن إسنادا واحدا يكون نواتها الأساسية جملة بسيطة. وذلك شأن الجمل الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة من نص الانطلاق.

III - الجملة المركبة :

- 1 - أدركت أن الفندق فندق الغرباء.
- 2 - كان سرادقا كبيرا منقسما إلى جناحين يفصل بينهما بهو ممتد.
- 3 - كان كل جناح يحوي غرفة متلاصقة من الأقمشة البهرية.

الجملة الأولى جملة فعلية تتكون من فعل وفاعل ومفعول به، ويمكن أن نحللها تحليلاً نحوياً تاماً على النحو التالي :

أدرك	تُ	أَنْ	الفندقُ	فندقُ	الغُرباءُ
				مضاف	مضاف إليه
			اسم أن	خبر أن (مركَّب إضافي)	
		موصول حرفي	صلة الموصول (مركَّب إسنادي)		
فعل	فاعل	مفعول به			

جملة فعلية مركبة

ونتبين من تحليلها أنها تحتوي إسنادين إسناداً أولاً يتكون من المسند الفعل (أدرك) والمسند إليه الفاعل (ت)، وإسناداً ثانياً هو صلة الموصول، ويتكون من اسم الناسخ (الفندق) وخبر الناسخ (فندق الغرباء). وتعتبر هذه الجملة جملة مركبة، لأن عنصراً من عناصرها جاء مركباً إسنادياً.

والجملة الثانية - كان سرادقا كبيرا مُنْقَسِمًا إلى جناحين يفصل بينهما بهو ممتدّ جملة اسميّة. وتضمّن الخبر مركّباً نعتيّاً يتكوّن من منوعات (جناحين) ونعت (يفصل بينهما بهو ممتدّ)، وتبيّن من تحليل النعت أنه يتكوّن من فعل (يفصل) ومفعول به (بينهما) وفاعل (بهو ممتدّ). فهذه الجملة أيضاً تتضمّن إسناديّن، أحدهما يمثل نواتها الأساسيّة، والآخر جاء في النعت الذي ورد مركّباً إسناديّاً، فهذه الجملة تعتبر كذلك جملة مركّبة.

والجملة الثالثة - كان كل جناح يحوي غرفا متلاصقة من الأقمشة الوبرية - جملة مركّبة أيضاً لأنها تحتوي أكثر من إسناد. فإلى جانب الإسناد الذي يمثل نواتها الإسنادية الأساسيّة، جاء الخبر بدوره مركّباً إسناديّاً يتكوّن من فعل وفاعل ومفعول به (يحوي غرفا متلاصقة من الأقمشة الوبرية). فالجملة المركّبة جملة تتضمّن إسنادين (أو أكثر) أحدهما يمثل نواتها الأساسيّة والآخر يمثل مكوّناً من مكوّناتها.

IV - وظائف المركّب الإسنادي في الجملة المركّبة :

- أ - النزلُ بهوهُ فسيحٌ.
- ب - كانَ الفندقُ يعجُّ بالمسافرين.
- ج - حسبته سيّصلُ معَ القافلة.
- د - رايتُ التجارَ يعرضون سلعهم.
- هـ - حينَ وصلتِ القافلةُ فأدّاهما الدليلُ إلىَ الفندقِ.
- و - وصلت القافلةُ التي قدمت من الشام.
- ز - حمل الدليلُ الحقائقَ ليضعها في الفندقِ.

الجملة	المركّب الإسنادي	نوعه	وظيفته
أ	بهوهُ فسيح	مركّب إسنادي اسمي	خبر
ب	يعجُّ بالمسافرين	مركّب إسنادي فعلي	خبر ناسخ
ج	سيصل مع القافلة	مركّب إسنادي فعلي	مفعول ثانٍ لحسب
د	يعرضون سلعهم	مركّب إسنادي فعلي	حال
هـ	وصلت القافلة	مركّب إسنادي فعلي	مضاف إليه
و	قدمت من الشام	مركّب إسنادي فعلي	صلة الموصول
ز	يضعها في الفندق	مركّب إسنادي فعلي	مجرور

كلّ جملة من الجمل السابقة جملة مركّبة لأنها تضمّنت، زيادة على الإسناد الذي يكوّن نواتها الأساسيّة، مركّباً إسناديّاً عمدنا إلى إبرازه بالتّسطير. وقد احتل هذا المركّب الإسنادي محلات وظيفيّة مختلفة، فجاء خبراً في الجملة (أ) وخبراً ناسخ في الجملة (ب) ومفعولاً ثانياً في الجملة (ج) وحالاً في الجملة (د) ومضافاً إليه في الجملة (هـ) وصلة موصول في الجملة (و) ومجروراً في الجملة (ز).

فالمركبّ الإسنادي مركّب يعوّض الاسم ويحتلّ في الجملة المركّبة محلات وظيفيّة مُتنوّعة

الجملة الاسمية المركبة (1) :

المبتدأ مركباً موصولياً

اهداف الدرس

يصبح المتعلم قادراً على :

- تحديد الشكل النحوي للمبتدأ أو لاسم الناسخ في الجملة البسيطة أو الجملة المركبة
- تبيين نوع المركب الموصولي الوارد مبتدأً أو اسم ناسخ

للجملة الاسمية الشكل الأساسي التالي : مبتدأ + خبر، ويتفرع عن هذا الشكل شكل آخر هو : ناسخ + اسم ناسخ + خبر ناسخ.
ويكون المبتدأ (أو اسم الناسخ) من صنف الأسماء أو المركبات التي تعوض الاسم.

1 - الشكل النحوي للمبتدأ (أو لاسم الناسخ) في الجملة البسيطة :

أ - الصبية محتفلون بالمولد.

ب - إن صبية الكتاب مُحْتَفِلُونَ بالمولد.

ج - إن الذين ينجون من الغرامة قليلون.

د - من عادة الصبيان أن يحتفلوا بالمولد.

الجملة (أ) جملة اسمية جاء المبتدأ فيها مفردة. والجملة (ب) جملة اسمية جاء اسمُ الناسخ فيها مركباً إضافياً، ويمكن أن نعوض المبتدأ (أو اسمُ الناسخ) في الجملتين السابقتين بإحدى العبارات التالية : الصبية جميعهم (مركب توكيدي)، هؤلاء الصبية (مركب بدلي) الصبية الصغار (مركب نعتي)... فالمبتدأ واسم الناسخ يمكن أن يكونا مفردة أو مركباً اسمياً، فتكون الجملة بسيطة لأنها لم تتضمن إسناداً آخر غير الذي قامت عليه نواتها الأساسية.

وجاء اسمُ الناسخ في الجملة (ج) مركباً موصولياً يتكون من الاسم الموصول الذين وصلته ينجون من الغرامة. فهذه الجملة مركبة لأن صلة الموصول مركب إسنادي.

وجاء المبتدأ في الجملة (د) مركباً موصولياً حرفياً يتكوّن من الموصول الحرفي أن وصلته يحتفلوا بالمولد. فهذه الجملة مركبة لأن صلة الموصول مركب إسنادي.

فالمبتدأ (أو اسم الناسخ) يكون مفردة أو مركباً من المركبات الاسمية، فتكون الجملة بسيطة، ويكون مركباً موصولياً فتكون الجملة مركبة لأن الصلة تكون دائماً مركباً إسنادياً.

11 - نوع المركب الموصولي الوارد مبتدأ أو اسم ناسخ :

- أ - إن (الذين) يَنْجُونَ مِنَ الْغَرَامَةِ قَلِيلُونَ.
 ب - لعل (ما) يَأْخُذُهُ الْمُدَبُّ قَلِيلٌ.
 ج - (ما) بِالطَّبْعِ لَا يَنْتَفِرُ.
 د - في ظَنَّنَا (أن) الْمُدَبُّ وَرَعٌ.
 هـ - مِنْ عَادَةِ الصَّبِيَّانِ (أن) يَحْتَفِلُوا بِالْمَوْلِدِ.

الجملة	المركب الموصولي	يعوض بـ...	نوعه	نوع الصلة
أ -	الذين يَنْجُونَ مِنَ الْغَرَامَةِ	الناجين	م موصولي اسمي	م إسنادي فعلي
ب -	ما يَأْخُذُهُ الْمُدَبُّ	المأخوذ	م موصولي اسمي	م إسنادي فعلي
ج -	ما بِالطَّبْعِ	الكاثر	م موصولي اسمي	م إسنادي اسمي
د -	أن الْمُدَبُّ وَرَعٌ.	ورع	م موصولي حرفي	م إسنادي اسمي
هـ -	أن يَحْتَفِلُوا بِالْمَوْلِدِ	الاحتفال	م موصولي حرفي	م إسنادي فعلي

جاء المبتدأ في كل جملة من الجمل السابقة مركباً موصولياً عمدنا إلى إبراز مكوّنيه بجعل الموصول بين قوسين وتسطير الصلة.

وكان الموصول في الجمل (أ، ب، ج) من صنف الموصولات الاسمية التي يمكن أن تعوض باسم الفاعل أو باسم المفعول، فكان المركب الموصولي مركباً موصولياً اسمياً، وكان الموصول في الجملتين (د، هـ) من صنف الموصولات الحرفية التي يمكن أن تعوض بالمصدر فكان المركب الموصولي مركباً موصولياً حرفياً. وكانت الصلة في المركبات الموصولية الخمسة مركباً إسنادياً، فعلياً في الجمل (أ، ب، هـ) ومركباً إسنادياً اسمياً صريحاً في الجملة (د) ومُخْتَرِلاً بتقدير المبتدأ في الجملة (ج). فالمبتدأ يكون مركباً موصولياً اسمياً أو حرفياً وتكون الجملة عندئذ جملةً مركبةً لأن الصلة لا تكون إلا مركباً إسنادياً.

تنبيه :

- أ - في حيناً كَتَابُ يَفْتَحُ أَبْوَابَهُ كُلَّ يَوْمٍ.
 ب - الصَّبِيَّانُ الَّذِينَ يَعُودُونَ بِنَصْفِ رِيَالٍ قَلِيلُونَ.

جاء المبتدأ في الجملة (أ) مركباً نعتياً يتكوّن من منوعات مفردة كَتَابٌ ومن نعت مركب إسنادي يفتح أبوابه كل يوم . وتعتبر هذه الجملة مركبة لا لأن المبتدأ مركب موصولي الصلة فيه مركب إسنادي بل لأن مكوّنات المبتدأ المبتدأ جاء مركباً إسنادياً.

والمبتدأ في الجملة (ب) مركب نعتي يتكوّن من منوعات مفردة الصبيان ومن نعت مركب موصولي الذين يعودون بنصف ريال . وتعتبر هذه الجملة مركبة لا لأن المبتدأ مركب موصولي الصلة فيه مركب إسنادي بل لأن مكوّنات المبتدأ جاء مركباً موصولياً.

الجملة الإسمية المركبة : (2)

الخبر مركباً إسنادياً أو مركباً موصولياً

اهداف الدرس

- يصبح المتعلم قادراً على :
- تحديد الشكل النحوي للخبر
- تعيين الخبر مركباً إسنادياً في الجملة
- تعيين الخبر مركباً موصولياً في الجملة

يستعمل المتكلم الجملة الإسمية للإخبار عن الموجودات بذكر صفاتها أو أحوالها أو أعمالها أو بذكر الزمان أو المكان الذي توجد فيه ...
وتتحقق الجملة الإسمية في أحد الشكلين التاليين :

ناسخ + اسم ناسخ + خبر ناسخ

أو

مبتدأ + خبر

ويرد الخبر على أشكال نحوية مختلفة.

1 - الأشكال النحوية للخبر :

- أ - السيدة سمراء حزينة.
- ب - حول السيدة إماء رفيقات.
- ج - سمراء ياكبة خط سيدتها.
- د - البكاء يخفف الحزن.
- هـ - سمراء أخلاقها كريمة.
- و - الصديق من ساعدك وقت الضيق.
- ز - الحكمة أن تصبر على المصائب.

الجملة	الخبر	شكله النحوي	معناه
أ -	حزينة	مفردة	إخبار بإسناد صفة
ب -	حول السيدة	مرکب إضافي	إخبار بالوجود في مكان
ج -	باكية حظ سيدها	مرکب شبه إنشادي	إخبار باسم الفاعل الدال على صفة
د -	يخفف الحزن	مرکب إنشادي فعلي	إخبار بإسناد عمل
هـ -	أخلاقها كريمة	مرکب إنشادي إسمي	إخبار بإسناد صفة
و -	من ساعدك وقت الضيق	مرکب موصولي إسمي	إخبار بما له معنى اسم الفاعل
ز -	أن تصبر على المصائب	مرکب موصولي حرفي	إخبار بما له معنى المصدر

الجملة السابقة جمل اسمية تتكوّن من مبتدأ وخبر (أو ناسخ واسم ناسخ وخبر ناسخ)، وجاء الخبر على أشكال نحوية مختلفة فكان مفردة في الجملة (أ) ومرکباً إضافياً في الجملة (ب) ومرکباً شبه إنشادي في الجملة (ج) ومرکباً إنشادياً في الجملتين (د، هـ) ومرکباً موصولياً في الجملتين (و، ز).

فوقع الإخبار عن السيدة سمراء بأن أسندت إليها صفة الحزن في الجملة (أ)

ووقع الإخبار عن الإمام بأن أسند إليهن المكان الذي وجدن فيه، في الجملة (ب)

ووقع الإخبار عن سمراء بأن أسندت إليها حالة البكاء في الجملة (ج)

ووقع الإخبار عن البكاء بأن أسند إليه عمل التخفيف في الجملة (د)

ووقع الإخبار عن سمراء بأن أسندت إليها صفة كرم الأخلاق في الجملة (هـ)

ووقع الإخبار عن الصديق بأن أسندت إليه صفة المساعدة في الجملة (و)

ووقع الإخبار عن الحكمة بأن أسند إليها عمل الصبر في الجملة (ز).

فالإخبار عن المبتدأ يكون بأن نسند إليه ما يدل على الصفة أو الهيئته أو الحالة أو القيام بالعمل أو الوجود في المكان أو الزمان.

ويأتي الخبر في الجملة الاسمية على أشكال نحوية مختلفة.

II - الخبر مرکباً إنشادياً :

- أ - الإمامُ جميعُهُنَّ يَبْكِينَ لِسَيِّدَتِهِنَّ.
- ب - الصَّمْتُ عِبْؤُهُ ثَقِيلٌ.
- ج - جعلت سمراء تُدِيرُ مِغْزَلَهَا.
- د - لكنْ ناصعة عادت إلى الكلام.

تُحلّل الجملة (أ) على النحو التالي :

الإمَاءُ	جَمِيعُهُنَّ		يُقْبَلُ	نَدَ	سَهَا
	مُضَافٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ			
مؤكد	توكيد (م إضافي)		فعل	فاعل	مفعول به
مبتدأ (م توكيدي)	خبر (مرکب إنشادي فعلي)				

جملة اسمية مرکبة

وهي تتكوّن من مبتدأ مسند إليه، جاء مركّباً تأكيدياً [الإماء جميعهنّ]، وخبر مسند [يقبلنها] جاء مركّباً إنسانياً فعلياً، يتكوّن من فعل وفاعل ومفعول به.

وتحلّل الجملة (ب) على النحو التالي :

الصّمت	عَبُوْهُ	هـ	ثَقِيْلٌ
	مضاف	مضاف إليه	
	مبتدأ		خبر
مبتدأ	خبر (مركّب إنساني اسمي)		

جملة اسمية مركّبة

وهي تتكوّن من مبتدأ مسند إليه، جاء مفردة [الصّمت]، وخبر مسند [عَبُوْهُ ثَقِيْلٌ] جاء مركّباً إنسانياً اسمياً، يتكوّن من مبتدأ وخبر.

وتحلّل الجملة (ج) على النحو التالي :

جعلت	سمراءُ	تدير	0	مغزلسها
				مضاف
		فعل	فاعل	مفعول به (مركّب إضافي)
ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مركّب إنساني فعلي)		

جملة اسمية مركّبة

فهي جملة اسمية تتكون من ناسخ من أفعال الشروع [جعلت] واسم ناسخ [سمراءُ] وخبر الناسخ [تدير مغزلسها] جاء مركّباً إنسانياً فعلياً، يتكون من فعل وفاعل ومفعول به.

وتحلّل الجملة (د) على النحو التالي :

لكنْ	ناصعةُ	عادتْ	0	إلى	الكلام
				جار	مجرور
		فعل	فاعل	مفعول به	
ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مركَّب إنساني فعلي)			

جملة اسمية مركّبة

فهي أيضاً جملة اسمية تتكون من ناسخ يدلّ على الاستدراك [لكنْ] واسم ناسخ [ناصعة] وخبر ناسخ [عادت إلى الكلام] جاء مركّباً إنسانياً فعلياً، يتكون من فعل وفاعل ومفعول به. فالجملُ الأربعُ المحلّلةُ جمل اسمية مركّبة لأن الخبرُ جاء فيها مركّباً إنسانياً. وكان المركّب الإنساني فعلياً في الجمل (أ، ج، د) واسمياً في الجملة (ب)

ملاحظة : قد يكون الخبر مركّب عطف أحد عنصريه أو كلاهما مركّب إسنادي :
تُحلّل الجملة التالية على النحو التالي .

إنّ	نأ	نعلم ما تُسرِّين	نعلم ما تُعلنين
ناسخ	اسم ناسخ	معطوف عليه (مركّب إسنادي)	معطوف (مركّب إسنادي)
		خبر ناسخ (مركّب بالعطف)	

جملة اسمية مركّبة

نلاحظ أنّ الخبر ورد مركّباً بالعطف، ويتكوّن مباشرة من معطوف عليه ورد مركّباً إسنادياً [نعلّم ما تُسرِّين] ومعطوف ورد مركّباً إسنادياً أيضاً [نعلّم ما تعلنين]. وتعتبر الجملة جملة اسمية مركّبة.

III - الخبر مركّباً موصولياً :

أ - الخليل (من) بشدّ أزرّك في المصاب.

ب - هنّ (المواتي) وأسنن سيّدتهنّ.

ج - الوفاء (أنّ) تُسند صدّيقك في المصاب.

د - إن الحكمة (أنّ) تتجمل بالصبر.

جاء الخبر في كل جملة من الجمل السابقة مركّباً على النحو الذي يبيّنه الجدول التالي :

الجملة	الخبر	مكونات الخبر		تأويل
		نوع الموصول	نوع الصلة	
أ -	(من) <u>بشدّ أزرّك في المصاب</u>	مو. اسمي	م إفعلي	الشّدّ
ب -	(المواتي) <u>وأسنن سيّدتهنّ</u>	مو. اسمي	م إفعلي	المواسيات
ج -	(أنّ) <u>تُسند صدّيقك في المصاب</u>	مو. حرفي	م إفعلي	إسناد
د -	(أنّ) <u>تتجمل بالصبر</u>	مو. حرفي	م إفعلي	التجمل

جاء الخبر في الجملتين (أ، ب) متكوّناً من اسم موصول وصلته، وجاءت الصلة في كليهما مركّباً إسنادياً. وهو مركّب يمكن تعويضه بمركّب مبدوء باسم فاعل على النحو التالي : الشّدّ أزرّك في المصاب / المواسيات سيّدتهنّ .

وجاء في الجملتين (ج و د) متكوّناً من موصول حرفي وصلته، وجاءت الصلة في كليهما مركّباً إسنادياً. وهو مركّب يمكن تعويضه بمركّب مبدوء بمصدر على النحو التالي : إسناد صدّيقك في المصاب / التجمل بالصبر .

فالجملة السابقة جملة اسمية مركّبة لتضمّنها إسناداً آخر غير الذي تقوم عليه نواتها الأساسية، يتمثّل في صلة الموصول.

ويحتلّ المركّب الموصولي محلّ الخبر في الجملة الاسمية لإمكان تأويله بمشتقات يصحّ الإخبار بها، فالاسمي منه يعوّض باسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، والحرفي منه يعوّض بمصدر .

الجملة الفعلية المركبة : (1)

الفاعل أو نائب الفاعل مركباً موصولياً

اهداف الدرس

يصبح المتعلم قادراً على :

- تحديد الشكل النحوي للفاعل أو لنائب الفاعل
- تبيين نوع المركب الموصولي الواقع فاعلاً أو نائب فاعل

تتحقق الجملة الفعلية على شكل من الأشكال الأساسية التالية :

- فعل + فاعل (أو نائب فاعل)
 - فعل + فاعل (أو نائب فاعل) + مفعول به
 - فعل + فاعل + مفعول أول + مفعول ثان
- وتتفرع هذه الأشكال الأساسية إلى أشكال أخرى بحسب ما تُثري به الجملة من مفاعيل تُتَمَمُها.

I - الشكل النحوي للفاعل :

- أ - دَلَفْنَا إِلَى رَهْةِ الْفُنْدُقِ.
- ب - بَدَأَ لَنَا رَجُلٌ أَنْيَقُ.
- ج - رَاعَنِي (أَنْ) الْمَصَاعِدُ لَا تَهْدَأُ.
- د - خَطَرَ لِلكَاتِبِ (أَنْ) يَزُورَ نِيُويُورِكَ.
- هـ - طَمَّأَنَ الْمَسَافِرِينَ (مَا) قَالَهُ صَاحِبُ الْفُنْدُقِ.
- و - لَقَدْ أَصَابَ (الَّذِي) دَلَّكُمْ عَلَى هَذَا الْفُنْدُقِ.

الجملة	الفاعل	شكله النحوي
أ -	عنا	مفردة (ضمير متصل)
ب -	رجل أنيق	مركب نعتي
ج -	أن المصاعد لا تهدأ	مركب موصولي
د -	أن يزور نيو يورك	مركب موصولي
هـ -	ما قاله صاحب الفندق	مركب موصولي
و -	الذي دللكم على هذا الفندق	مركب موصولي

الجملة السابقة جمل فعلية. وملئ محل الفاعل في الجملة (أ) بمفردة الضمير المتصل بنا وفي الجملة (ب) بمركب نعتي رجل أنيق. والجملتان بسيطتان لأنهما لم تتضمننا إسنادا آخر غير الإسناد الذي يمثل النواة الأساسية في الجملة.

وملئ محل الفاعل في الجمل (ج، د، هـ، و) بمركب يتكون من موصول عمدا إلى إبرازه بوضعه بين قوسين، وصلة عمدا إلى إبرازها بالتسطير. وتعتبر هذه الجمل جملا مركبة لكون الصلة مركبا إسناديا. فالفاعل في الجملة الفعلية يكون مفردة أو مركبا من المركبات الإسمية، فتكون الجملة بسيطة، ويكون مركبا موصوليا فتكون الجملة مركبة لأن الصلة تكون دائما مركبا إسناديا.

II - الشكل النحوي لنائب الفاعل :

أ - يُخشى (أن) يغلق الفندق أبوابه.

ب - يحكى (أن) فنادق نيويورك كثيرة.

ج - يُعتبر (من) يظفر بغرفة محظوظا.

الجملة السابقة جمل فعلية تقوم على أفعال مبنية للمجهول فاقتضت نائب فاعل. وملئ محل نائب الفاعل فيها بمركب يتكون من موصول عمدا إلى إبرازه بوضعه بين قوسين، وصلة عمدا إلى إبرازها بالتسطير. وتعتبر هذه الجمل جملا مركبة لكون الصلة مركبا إسناديا.

فنانب الفاعل في الجملة الفعلية يكون مفردة أو مركبا من المركبات الإسمية، فتكون الجملة بسيطة، ويكون مركبا موصوليا فتكون الجملة مركبة لأن الصلة تكون دائما مركبا إسناديا.

III - نوع المركب الموصولي الواقع فاعلا أو نائب فاعل :

أ - راعني (أن) المساعد لا تهدأ.

ب - يتعذر (أن) يتوفر مكان في الفندق.

ج - طمأنني (ما) قرأته في الصحف.

د - يحكى (أن) فنادق نيويورك كثيرة.

هـ - يُعتبر (من) يظفر بغرفة محظوظا.

الجملة	المركب الموصولي	وظيفته	نوع الموصول	نوع المركب الموصولي
أ -	أن المساعد لا تهدأ	فاعل	حرفي	م موصولي حرفي
ب -	أن يتوفر مكان في الفندق	فاعل	حرفي	م موصولي حرفي
ج -	ما قرأته في الصحف	فاعل	إسمي	م موصولي إسمي
د -	أن فنادق نيويورك كثيرة	نائب فاعل	حرفي	م موصولي حرفي
هـ -	من يظفر بغرفة	نائب فاعل	إسمي	م موصولي إسمي

جاء الفاعلُ وناشِبُ الفاعلِ في كلِّ جملةٍ من الجملِ السَّابقةِ مركَّباً موصولياً عمدنا إلى إبرازِ مُكوِّنَيْهِ بجعلِ الموصولِ بين قوسينِ وتسطيرِ صلتهِ.

وكان الموصول في الجمل (أ، ب، د) من قبيل الموصولات الحرفية التي يمكن أن تُعوَّضَ بالمصدر، فكان المركَّبُ الموصوليُّ مركَّباً موصولياً حرفياً، وكان الموصول في الجمل (ج، هـ) من قبيل الموصولات الإسمية التي يمكن أن تُعوَّضَ بإسمِ الفاعلِ أو إسمِ المفعول فكان المركَّبُ الموصوليُّ مركَّباً موصولياً إسمياً.

وكانت الصِّلةُ في جميع المركَّباتِ الموصوليةِ مركَّباً إسنادياً، فعلياً في الجمل (ب، ج، هـ) ومركَّباً إسنادياً إسمياً في الجملتين (أ، د).

فالفاعلُ وناشِبُ الفاعلِ يكونان مركَّباً موصولياً إسمياً أو حرفياً وتكون الجملةُ عندئذٍ جملةً مركَّبةً لأنَّ الصِّلةَ لا تكون إلا مركَّباً إسنادياً.

الجملة الفعلية المركبة (2) :

المفعول به مركباً إسنادياً أو موصولياً

أهداف الدرس

يصبح المتعلّم قادراً على :

- تحديد الشّكل النّحويّ للمفعول به
- تبيّن نوع المركّب الموصوليّ الواقع مفعولاً به (أو مفعلاً ، ومفعلاً 2)
- تعيين المفعول الثّاني الواقع مركّباً إسنادياً

تتحقّق الجملة الفعلية القائمة على فعل مسند إلى المعلوم في شكل من الأشكال التالية :

- [فعل + فاعل] إذا كان الفعل لازماً
- [فعل + فاعل + مفعول به] إذا كان الفعل متعدّياً إلى مفعول واحد.
- [فعل + فاعل + مفعول أوّل + مفعول ثانٍ] إذا كان الفعل متعدّياً إلى مفعولين.

فالمفعول به مكوّن من مكوّنات الجملة الفعلية يتعلّق بالفعل المتعدّي مباشرة أو بواسطة حرف جرّ. ويكون المفعول به اسماً أو مركّباً من المركّبات التي تعوّض الاسم.

1 - المفعول به في الجملة البسيطة :

الشكل النحوي للمفعول به
مفردة
مركّب توكيدي
مركّب إضافي
مركّب نعتي
مركّب حرفي بالجر

- أ - نَسِيَ الصَّبِيّ الْقُرْآنَ
- ب - نَسِيَ الصَّبِيّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.
- ج - نَسِيَ الصَّبِيّ سُورَةَ الشُّعْرَاءِ.
- د - نَسِيَ الصَّبِيّ آيَةَ الْأُولَى.
- هـ - رَغِبَ الْآبُ فِي اخْتِبَارِ الصَّبِيِّ.

تتضمّن الجمل السابقة مفعولاً به أبرزناه بالتسطير، وتحقّق المفعول به في أشكال نحوية مختلفة فجاء مفردة ومركّباً اسمياً بالتوكيد والإضافة والنعت ومركّباً جرّاً، وكانت الجمل بسيطة لأنها لم تتضمن إسناداً آخر غير الإسناد الذي تقوم عليه النواة الأساسية.

II – المفعول به مركباً موصولياً :

- أ - نَسِيَ الصَّبِيُّ (مَا) حَفِظَهُ فِي الْكِتَابِ.
- ب - جَازَى الْمُؤَدَّبُ (مَنْ) حَفِظَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.
- ج - حَاوَلَ الصَّبِيُّ (أَنْ) يَتَذَكَّرَ بِدَايَةِ السُّورَةِ.
- د - ذَكَرَ الصَّبِيُّ (أَنْ) بِدَايَةِ السُّورِ مُتَشَابِهَةً.
- هـ - وَذَ الصَّبِيُّ (لَوْ) تَذَكَّرَ سُورَةً مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ.

الجملة	المفعول به	شكله النحوي
أ -	(مَا) حَفِظَهُ فِي الْكِتَابِ	مركب موصولي اسمي
ب -	(مَنْ) حَفِظَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ	مركب موصولي اسمي
ج -	(أَنْ) يَتَذَكَّرَ بِدَايَةِ السُّورَةِ	مركب موصولي حرفي
د -	(أَنْ) بِدَايَةِ السُّورِ مُتَشَابِهَةً	مركب موصولي حرفي
هـ -	(لَوْ) تَذَكَّرَ سُورَةً مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ	مركب موصولي حرفي

الجملة السابقة جمل فعلية الفعل فيها متعد إلى مفعول واحد. وملئ محل المفعول به في جميعها بمركب يتكون من موصول عمداً إلى إبرازه بوضعه بين قوسين. وصلة عمدنا إلى إبرازها بالتسطير. وتعتبر هذه الجمل جملاً مركبة لكون الصلة مركباً إسنادياً.

فالمفعول به في الجملة الفعلية قد يكون مركباً موصولياً فتكون الجملة مركبة لأن الصلة تكون دائماً مركباً إسنادياً.

III – المفعول الأول والمفعول الثاني مركباً موصولياً :

- أ - أُعْطِيَ الْمُؤَدَّبُ (مَنْ) حَفِظَ الْقُرْآنَ هِبَةً ثَمِينَةً.
- ب - أَسْمَعَ الصَّبِيُّ الْمُؤَدَّبَ (مَا) حَفِظَهُ.

الجملتان السابقتان جملتان فعليتان الفعل فيهما متعد إلى مفعولين. وجاء المفعول الأول في (أ) مركباً يتكون من موصول وصلة، وجاء المفعول الثاني في (ب) مركباً يتكون من موصول وصلة، وتعتبر هاتان الجملتان جملتين مركبتين لكون الصلة مركباً إسنادياً.

فالمفعول الأول والمفعول الثاني في الجملة الفعلية القائمة على فعل متعد إلى مفعولين قد يكون أحدهما أو كلاهما مركباً موصولياً فتكون الجملة مركبة لأن الصلة فيه مركباً إسنادياً.

V - نوع المركب الموصولي الواقع مفعولاً به (أو مفعولاً أو مفعولاً 2)

- أ - نَسِيَ الصَّبِيَّ مَا حَفِظَهُ فِي الْكِتَابِ.
 ب - أُعْطِيَ الْمُؤَدَّبُ مِنْ حَفِظِ الْقُرْآنِ هِبَةً ثَمِينَةً.
 ج - طَلَّبَ الْآبُ إِلَى الصَّبِيِّ (أَنْ) يَقْرَأَ سُورَةَ الشُّعْرَاءِ.
 د - ذَكَرَ الصَّبِيُّ (أَنْ) بِدَايَةِ السُّورِ مُتَشَابِهَةً.
 هـ - وَذَ الصَّبِيُّ (لَوْ) تَذَكَّرَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.

الجملة	المركب الموصولي	وظيفته	الموصول	نوع الصلة	نوع المركب الموصولي
أ -	(مَا) حَفِظَهُ فِي الْكِتَابِ	مفعول به	اسمي	م إسنادي فعلي	م موصولي اسمي
ب -	(مَنْ) حَفِظَ الْقُرْآنَ	مفعول أول	اسمي	م إسنادي فعلي	م موصولي اسمي
ج -	(أَنْ) يَقْرَأَ سُورَةَ الشُّعْرَاءِ	مفعول ثان	حرفي	م إسنادي فعلي	م موصولي حرفي
د -	(أَنْ) بِدَايَةِ السُّورِ مُتَشَابِهَةً	مفعول به	حرفي	م إسنادي اسمي	م موصولي حرفي
هـ -	(لَوْ) تَذَكَّرَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ	مفعول به	حرفي	م إسنادي فعلي	م موصولي حرفي

جاء المفعول به (والمفعول الأول والمفعول الثاني) في الجمل السابقة مركباً موصولياً عمداً إلى إبراز
 مكوّنَيْه بجعل الموصول بين قوسين وتسطير صلته.
 وكان الموصول في الجمل (أ، ب) من قبيل الموصولات الاسمية التي يمكن أن تُعوّضَ باسم المفعول أو باسم
 الفاعل، فكان المركب الموصولي مركباً موصولياً اسمياً، وكان الموصول في الجمل (ج، د، هـ) من قبيل
 الموصولات الحرفية التي يمكن أن تُعوّضَ بالمصدر فكان المركب الموصولي مركباً موصولياً حرفياً.
 وكانت الصلة في (أ، ب، ج، هـ) مركباً إسنادياً فعلياً، وفي الجملة (د) مركباً إسنادياً اسمياً.
 فالمفعول به (أو المفعول الأول والثاني) يكون مركباً موصولياً اسمياً أو حرفياً وتكون الجملة عندئذ
 جملة مركبة لأن الصلة لا تكون إلا مركباً إسنادياً.

تنبيه 1 : قد يُسَبِّكُ المفعول الأول والمفعول الثاني المتعلقان بأفعال (الاعتقاد) في مركب
 موصولي حرفي يقوم مقام المفعولين، مثل :

حَسِبَ الْآبُ ابْنَهُ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ ← حَسِبَ الْآبُ أَنْ ابْنَهُ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ
 خَلَّتِ الصَّبِيَّ قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ← خَلَّتِ أَنْ الصَّبِيَّ قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ

تنبيه 2 : قد يرد المركب الموصولي مفعولاً به مشتقاً من المشتقات العاملة عمل الفعل.
 مثال : طَلَبْتُ مَا فِي يَدِ غَيْرِكَ جَشَعُ.

تنبيه 3 : قد يُعْطَفُ مفعول أول ومفعول ثانٍ على مفعول أول ومفعول ثانٍ آخرين.
 مثال : وَجَدْتُ مَنْ مَقَّتْ نَفْسَهُ كَثْرَ حُزْنِهِ وَمَنْ كَثَرَ حُزْنُهُ قَلَّ عَقْلُهُ.

(ابن المقفع)

IV - المفعول الثاني مركباً إسنادياً :

أ - حَسِبَ الْآبُ الصَّبِيَّ قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.

ب - أَرَى هَذَا الْآبَ قَدْ شَدَّدَ عَلَى الصَّبِيِّ.

ج - جَعَلَ الْخَوْفَ لِسَانَ الصَّبِيِّ يَنْعَقِدُ.

الجملة	المفعول الأول	شكله النحوي	المفعول الثاني	شكله النحوي
أ -	الصَّبِيَّ	مفردة	قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ	مركب إسنادي فعلي
ب -	هَذَا الْآبَ	مركب بدلي	قَدْ شَدَّدَ عَلَى الصَّبِيِّ	مركب إسنادي فعلي
ج -	لسان الصَّبِيَّ	مركب إضافي	يَنْعَقِدُ	مركب إسنادي فعلي

تقوم الجمل السابقة على أفعال متعدية إلى مفعولين، جاء الفعول الأول مفردة في (أ) ومركباً بدلياً في (ب) ومركباً إضافياً في (ج). أما الفعول الثاني فقد جاء في الجمل الثلاث مركباً إسنادياً فعلياً، فكانت جملاً مركبة لتضمها إسناديين : إسناد يمثل النواة الأساسية وإسناد يمثل المفعول الثاني. فقد يرد المفعول الثاني لأفعال الاعتقاد والتحويل مركباً إسنادياً فتكون الجملة مركبة.

الجملة الفعلية المركبة (3) :

المفعول لأجله مشتملا على مركب إنشائي

أهداف الدرس

يصبح المتعلم قادرا على :

- تحديد الشكل النحوي للمفعول لأجله في الجملة
- إدراك معنى المفعول لأجله
- التصرف في استعمال معنى المفعول لأجله استعمالا سليما

تُدرى الأشكال الأساسية للجملة الفعلية والمركب الإنشائي بتميمات تخصص الزمان والمكان والأجلية والحالة... وهي المفعول فيه والمفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول معه وحال النسبة وتمييز النسبة.

I - الشكل النحوي للمفعول لأجله في الجملة البسيطة :

- أ - سَكَتَ الْأَبُ عَنِ الْجَوَابِ غَضَبًا.
- ب - أَقْبَلَ الْأَوْلَادُ عَلَى التَّعَلُّمِ حَذَرَ الْجَهْلِ.
- ج - نَصَحَ الْأَبُ أَبْنَاءَهُ إِيْمَانًا بِفَائِدَةِ النَّصِيحَةِ.
- د - جَالَسَ الْعَالِمُ لِعَلِمِهِ.

أُثْرِيتُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ بِمَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ أَفَادَ تَخْصِيصَ سَبَبٍ وَقَوَعَ الْفِعْلُ أَوْ الْغَرَضُ مِنْ وَقَوَعِهِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْجُمْلَةِ (أ) مَفْرُودَةً وَفِي الْجُمْلَةِ الْآخَرَى مَرْكَبًا اسْمِيًّا إِضَافِيًّا فِي (ب) وَشِبْهَ إِنْشَائِيٍّ فِي (ج) وَمَرْكَبًا حَرْفِيًّا بِحَرْفٍ جَرٍّ فِي (د). وَجَمِيعُ هَذِهِ الْجُمَلِ جُمَلٌ بَسِيطَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَضَمَّنْ سِوَى إِنْشَاءٍ وَاحِدٍ يُمَثِّلُ نَوَاتِهَا الْإِسْنَائِيَّةَ.

II - المفعول لأجله مركب جر المجرور فيه مركب إنشائي :

- أ - يَتَعَلَّمُ الْإِبْنُ الْأَوْسَطُ (لِ)بَيْنَالِ الشَّهَادَةِ.
- ب - أَظْهَرَ الْأَبُ عَدَمَ الرُّضَا (لِ)بِأَنَّ الْإِجَابَةَ غَيْرُ مُقْنِعَةٍ.
- ج - يَحْرِمُ الْأَبُ عَلَى تَرْبِيَةِ أَبْنَائِهِ (حَتَّى) يَطْمَئِنُّ عَلَيْهِمْ.
- د - تَرَفَّقَ الْأَبُ بِأَبْنَائِهِ (حَتَّى) يَكْسِبَ ثِقَتَهُمْ.

أثريت كل جملة من الجمل السابقة بمفعول لأجله جاء مركب جرّ عمدنا إلى إبراز مكوّنه بجعل حرف الجرّ بين قوسين وبتسطير المجرور. وقام مركب الجرّ في الجملتين (أ، ب) على حرف الجرّ لـ، ومن معانيه الأجلية والتعليل، وقام مركب الجرّ في الجملتين (ج، د) على حرف الجرّ حتّى، ومن معانيه أيضا الأجلية والتعليل. وجاء المجرور في هذه الجمل مركبا إسناديا اسميا في الجملة (ب) وفعليا في الجمل (أ، ج، د)، فجاء الفعل في جميع المركبات الإسنادية الفعلية في صيغة المضارع المنصوب. فجميع هذه الجمل جمل مركبة لأنها تتضمّن إسنادين أحدهما يمثل النواة الأساسية في الجملة والآخر يمثل المجرور.

III - المفعول لأجله مركب موصوليّ مبدوء بكَيّ :

- أ - جَمَعَ الأبُ أَوْلَادَهُ (كَيّ) يُلْقِي عَلَيْهِمْ سُؤالا طَرِيفاً.
- ب - نَنْهَلُ مِنْ تَرَاثِ السَّابِقِينَ (كَيّ) نُسْتَفِيدُ مِنْهُ.
- ج - يَتَعَلَّمُ بَعْضُ النَّاسِ (كَيّ) يَفُوزُ بِالشَّهَادَةِ.
- د - أَتَعَلَّمُ (كَيّ) لَا أَكُونُ ضَحِيَّةَ الْجَهْلِ.

أثريت كل جملة من الجمل السابقة بمفعول لأجله جاء مركبا موصوليا عمدنا إلى إبراز مكوّنه بجعل الموصول بين قوسين وبتسطير الصلة. وتكوّن المركب الموصوليّ من موصول حرفي كَيّ، (ومن معانيه الأجلية والتعليل)، وصلة جاءت مركبا إسناديا فعليا في الجمل (أ، ب، ج) واسميا مبدوءا بالناسخ كان في (د). وقد جاء الفعل في جميع هذه المركبات الإسنادية في صيغة المضارع المنصوب. فجميع هذه الجمل جمل مركبة لأنها تتضمّن إسنادين أحدهما يمثل النواة الأساسية... في الجملة والآخر يمثل صلة الموصول.

ملاحظة :

قد يدخل حرف الجرّ لـ على المركب الموصولي بـ كَيّ فيعتبر المفعول لأجله مركب جرّ المجرور فيه مركب موصولي، وتعتبر الجملة مركبة لأن الصلة لا تكون إلا مركبا إسناديا.

- مثال : - بعض الناس يتعلّم لكي يفوز بالشهادة.
- أتعلّم لكي لا أكون ضحية الجهل.

IV - معنى المفعول لأجله :

- أ - أَظْهَرَ الأبُ عَدَمَ الرِّضَا لَأَنَّ الإِجَابَاتِ تَافِهَةٌ.
- ب - يَتَعَلَّمُ الابْنُ الْأَوْسَطُ لِيَفُوزَ بِالشَّهَادَةِ.
- ج - يَحْرُسُ الأبُ عَلَى تَرْبِيَةِ ابْنَانِهِ حَتَّى يَظْمَنَنَّ عَلَيْهِمَ.
- د - نَنْهَلُ مِنْ تَرَاثِ السَّابِقِينَ كَيّ نُسْتَفِيدُ مِنْهُ.

تضمنتِ الجملة (أ) مفعولا لأجله "لأن الإجابات تافهة"، وثقافةُ الإجاباتِ أمرٌ وُجدَ قبل إظهار الأب عدم الرضا وهو يمثل سبب عدم الرضا. فالمفعول لأجله دلّ في هذه الجملة على سبب وقوع الفعل.

وتضمنتِ الجملة (ب) مفعولا لأجله "ليفوزَ بالشهادة" والفوزُ بالشهادة حدثٌ لم يقع بعد، وهو يمثل الغرض المنشود من تعلّم الابن الأوسط فالمفعول لأجله دلّ في هذه الجملة على الغرض من وقوع الفعل الذي يتعلّق به.

فالمفعول لأجله القائم على حرف الجرّ "لـ" يفيد السبب أو الغرض.

وتضمنتِ الجملة (ج) مفعولا لأجله قائما على حرف الجرّ "حتى": "حتى يطمئن عليهم والاطمئنانُ حدث لم يقع بعد، لكنّه يمثل الغرض المنشود من حرص الأب على تربية أبنائه.

وتضمنتِ الجملة (د) مفعولا لأجله قائما على الموصول الحرفي "كيّ" كيّ نستفيد منه"، والاستفادةُ حدث لم يقع بعد، لكنّه يمثل الغرض المنشود من النهل من تراث السّابقين.

فالمفعول لأجله القائم على حرف الجرّ "حتى" والموصول الحرفي "كيّ" يدلّ على الغرض من وقوع الفعل الذي يتعلّق به.

الجملة الفعلية المركبة (4) :

الحال مشتملة على مركب إنشائي

أهداف الدرس

- يصبح المتعلّم قادراً على :
- تحديد الشّكل النّحويّ للحال
- تبيين طرق ربط الحال
- إدراك معنى الحال
- التّصّرف في استعمال معاني الحال استعمالاً سليماً

الحال مُتَمِّمٌ من المَتمَمات الّتي تُكْمِلُ بها الجملة الفعلية والإسمية (أو المركب الإنشائي والمركب شبه الإنشائي). وتستعمل في الجملة الفعلية لتعيين حالة الفاعل أو نائب الفاعل أو المفعول به عند وقوع الحدث، وفي الجملة الإسمية لتعيين حالة المبتدأ أو الخبر أو بعض المكونات لأخرى.

I - الشّكل النّحويّ للحال في الجمل البسيطة :

- أ - البحرُ هائجاً شديداً الخطر.
- ب - قضى الأبُ ساعةً ألمٍ شاردٍ الفكرِ.
- ج - عادتِ الأمُ قريرةً العينِ مطمئنةً البال.
- د - أليس هذا ولدي محمولا على كتف أمه ؟
- هـ - نظرَ الأبُ حوله بسرعة.

تتضمّن كلّ جملةٍ من الجمل السّابقة حالاً تحقّقت في أشكال نحوية مختلفة، فكانت مفردةً في (أ) ومركباً اسمياً بالإضافة في (ب) وبالعطف في (ج) ومركباً شبه إنشائي في (د) ومركباً حرفياً بالجرّ في (هـ). والجملة السّابقة جميعها جملٌ بسيطة لأنّها لم تتضمّن سوى إنشادٍ واحدٍ يمثّل نواتها الأساسيّة.

II - الشّكل النّحويّ للحال في الجملة المركبة :

- أ - أسرعتِ الأمُ تبحثُ عن ولدها.
- ب - رجعتِ الأمُ وقد عثرتُ على الولدِ.
- ج - هبّ الأبُ وجبينه متصبّبٌ عرفاً.

تضمّنت كلّ جملةٍ من الجمل السّابقة حالا عمداً إلى إبرازها بالتّسطير وتحقّقت في الأشكال النّحوية التّالية :

- في الجملة (أ) جاءت الحال "تبحثُ عن ولدها" مركّباً إسنادياً فعلياً قائماً على فعل في صيغة المضارع المرفوع "تبحثُ".

- في الجملة (ب) جاءت الحال "وقدُ عثرتُ على الولدِ" مركّباً حرفياً يتكوّن من واو الحال و مركّب إسنادي فعلي قائم على فعل في صيغة الماضي مسبوق بـ "قد".

- في الجملة (ج) جاءت الحال "وجبينهُ مُتصبّبُ عرفاً" مركّباً حرفياً يتكوّن من واو الحال ومركّب إسناديّ اسمي يتكوّن من مبتدأ "جبينهُ" وخبر "يتصبّبُ عرفاً".
فالجمل السّابقة جملُ مركبة لأنّ الحال جاءت مركّباً إسنادياً أو تضمّنت مركّباً إسنادياً.

تنبيه : الفرق بين الحال و النعت :

- أ - جاء رجلٌ أبيضُ شارباه (= مبيضُ الشاربين).
- رأيت رجلاً أبيضُ شارباه (= مبيضُ الشاربين).
- مررت برجلٍ أبيضُ شارباه (= مبيضُ الشاربين).
- ب - جاء الرجلُ يركضُ (= راكضاً).
- رأيت الرجلُ يركضُ (= راكضاً).
- مررت بالرجلُ يركضُ (= راكضاً).

تضمّنت كلّ جملةٍ من جمل المجموعة (أ) مركّباً إسنادياً يدلّ على بياض شاربي الرجل، وهي صفة تلازم صاحبها، فكان المركّب الإسناديّ نعتاً للمنعوت النكرة "رجل". ويمكن التأكّد من وظيفة النّعت بتعويض المركّب الإسناديّ بالمركّب الإضافي الموضوع بين قوسين، وبتأمّل مطابقة النّعت لمنعوته في علامة الإعراب الّتي ظهرت على المضاف.

تضمّنت كلّ جملةٍ من جمل المجموعة (ب) مركّباً إسنادياً يدلّ على ركض الرجل، وهي هيئة طارئة لا يمكن أن تلازم صاحبها، فكان المركّب الإسناديّ حالا تُعَيّنُ هيئةَ صاحب الحال "الرجل" الذي ورد اسماً معرفة. ويمكن التأكّد من وظيفة الحال بتعويض المركّب الإسناديّ باسم الفاعل الموضوع بين قوسين، وبتأمّل علامة الإعراب الّتي ظهرت عليه (فملازمة النصب من القرائن الّتي تختصّ بها الحال).

III - طرق ربط الحال :

- أ - اختفى (الصبي) والابُ منشغلٌ بالقراءة.
- ب - عادت (الأسرة) وهي مبتهجة.
- ج - قطعت (الأم) الطريقَ يدها في يد ابنها
- د - عادت (الأم) وقد أخذ منها التعبُ.
- هـ - عادت (الأم) تجرُّ ابنها من يده.
- و - عادت (الأسرة) إلى البيت وقد غربت الشمس.
- ز - عادت (الأسرة) والشمس غائبة.

تضمّنت كلّ جملةٍ من الجمل السابقة حالا عمداً إلى إبرازها بالتّسطير وجعلنا صاحبَ الحال بين قوسين، وارتبطت الحالُ ببقيةِ الجملة بطرُقٍ مختلفة نُبيّنها في الجدول التالي :

الجملة	صاحب الحال	الحال	نوع الم إسنادي	مظاهر ربط الحال
أ -	الصبي	والأبُ منشغلٌ بالقراءة	م إسنادي اسمي	واو الحال
ب -	الأسرة	وهي مبتهجة	م إسنادي اسمي	واو الحال + الضمير العائد
ج -	الأم	يدها في يدِ ابنها	م إسنادي اسمي	الضمير العائد
د -	الأم	وقد أخذ منها التعبُ	م إسنادي فعلي	واو الحال + الضمير العائد
هـ -	الأم	تجرُّ ابنها من يده	م إسنادي فعلي	الضمير العائد
و -	الأسرة	وقد غربت الشمس	م إسنادي فعلي	واو الحال
ز -	الأسرة	والشمس غائبة	م إسنادي اسمي	واو الحال

جاءت الحالُ في الجملة (أ) مشتملةً على مركّب إسنادي اسمي ولم يكن المبتدأ فيه ضميراً يعود على صاحب الحال، فارتبطت ببقية عناصر الجملة بواو تسمّى واو الحال، وكونت معها مركّباً يُعتَبَرُ مركّباً حرفياً.

وجاءت الحالُ في الجملة (ب) مشتملةً على مركّب إسنادي اسمي، وكان المبتدأ فيه ضميراً يعود على صاحب الحال فارتبطت ببقية عناصر الجملة بواو الحال، وبضمير "هي" يعود على صاحب الحال "الأسرة" وكونت معها مركّباً حرفياً.

وجاءت الحالُ في الجملة (ج) مشتملةً على مركّب إسنادي اسمي المبتدأ فيه ليس ضميراً يعود على صاحب الحال فارتبطت ببقية عناصر الجملة بواو الحال، وبضمير "ها" يعود على صاحب الحال "الأم".
فالحالُ قد تشتمل على مركّب إسنادي اسمي فترتبط ببقية عناصر الجملة بواو تسمّى واو الحال أو بضمير يعود على صاحب الحال أو بكليهما.

وجاءت الحالُ في الجملة (د) مشتملةً على مركّب إسنادي فعليّ الفعلُ فيه في صيغة الماضي ومسبوق بالحرف "قد" فارتبطت ببقية عناصر الجملة بواو الحال، وبضمير "ها" يعود على صاحب الحال "الأم".
وجاءت الحالُ في الجملة (هـ) مركّباً إسنادياً فعلياً الفعلُ فيه في صيغة المضارع فارتبطت ببقية عناصر الجملة بضميرين (الضمير المستتر فاعل "تجرّ" والضمير المتصل "ها") يعودان على صاحب الحال "الأم"، ولم تقترن بواو الحال.

واشتملت الحالُ على مركّب إسنادي اسمي في الجملة (و) وفعلي في الجملة (ز) ودلّت على الزّمان فارتبطت ببقية عناصر الجملة بالواو دون الضمير العائد على صاحب الحال.

فالحالُ قد تكون مركّباً إسنادياً فعلياً قائماً على فعل في صيغة المضارع فترتبط ببقية عناصر الجملة بضمير (أو أكثر) يعود على صاحب الحال. قد تشتمل على مركّب إسنادي فعليّ قائم على فعل في صيغة الماضي مسبوقاً بالحرف "قد" فترتبط ببقية عناصر الجملة بواو الحال وبضمير (أو أكثر) يعود على صاحب الحال.

وإذا اشتملت الحالُ على مركّب إسنادي اسمي أو فعليّ ودلّت على الزّمان (كما في الجملتين (و) و (ز)) ارتبطت بالواو دون الضمير العائد على صاحب الحال.

IV - معاني الحال :

أ - عادت الأسرة إلى البيت وهي مبتهجة.

ب - قامت الأم تبحث عن ولدها.

ج - عادت الأم وقد أذنت الشمس بالمغيب.

أفادت الحال في الجملة (أ) حالة الأسرة (صاحب الحال) عند عودتها إلى البيت.

وأفادت في الجملة (ب) حدث البحث عن الولد وهو أمر لم يقع بعد وبالتالي فإنه يمثل الغرض من قيام الأم.

تنبيه :

لا يُعتبر المركب الإسنادي تبحث عن ولدها مفعولا لأجله لأنه يعوض بمركب شبه إسنادي قائم على اسم فاعل باحثة عن ابنها، ولا يعوض بمركب شبه إسنادي قائم على مصدر بحثاً عن ابنها.

وأفادت في الجملة (ج) حدث إيدان الشمس بالمغيب وهو الزمن الذي وقعت فيه عودة الأم.

فالحال تفيد في الأصل حالة صاحب الحال (الفاعل أو نائب الفاعل أو المفعول به...) وقد تفيد الغرض إذا دلت على حدث لم يتحقق بعد، وقد تفيد الزمان.

اسم العدد

اهداف الدرس

يصبح المتعلم قادرا على :

- التمييز بين اسم العدد الأصلي واسم العدد المرتبي
- إدراك المطابقة بين اسم العدد والمعدود أو بين اسم العدد والاسم المرتب
- تبين إعراب اسم العدد والمعدود أو اسم العدد والاسم المرتب
- استعمال اسم العدد والمعدود استعمالا سليما

0 - طرق التعبير عن كم الأشياء :

أ - للقيروان سورٍ عظيم.

ب - قُسم مستشفى القيروان قديما إلى قسمين.

ج - للقيروان محارس وأرباض.

د - للقيروان سبعة محارس.

لا يحتاج المتكلم إلى التعبير عن الأشياء فقط بل كثيرا ما يحتاج إلى تعيين كمها (أي عددها) فيستعمل ما توفر له اللغة من طرق مختلفة للتعبير عن الكم.

فإذا أراد أن يعبر عن الواحد من الشيء استعمل صيغة المفرد كما في الجملة (أ)،

وإذا أراد أن يعبر عن الاثنين منه استعمل صيغة المثنى كما في الجملة (ب)،

وإذا أراد أن يعبر عن أكثر من الاثنين استعمل صيغة الجمع كما في الجملة (ج) وهي تستعمل للثلاثة فما

فوق دون تمييز بين مختلف الكميات .

لكن المقام قد يقتضي التعبير عن العدد بأكثر دقة مما تعبر عنه صيغة الجمع كما هو الشأن مثلا في ضبط

الأثمان والتواريخ وأرقام الهاتف فيعمد المتكلم إلى استعمال مفردات خاصة وظيفتها التعبير عن كم

الأشياء بصورة دقيقة، هي أسماء العدد كما في الجملة (د).

وقد يستعمل المتكلم طريقة أخرى للتعبير عن التعدد تقوم على العطف، كأن يقول «دام الجفاف سنة

وسنة وسنة» أو كأن يقول «انتظرت ساعة وساعة وساعة»، لكن هذه الطريقة ثانوية لا تستعمل إلا لغاية

أسلوبية قصد التأكيد .

I - اسم العدد البسيط واسم العدد المركب :

أ - للقيروان سبعة مَحَارِسَ.

ب - هُدم سورُ القيروان سنة تِسْمٍ ومائَتَيْنِ.

ج - خرج الملكُ في مائة ألفٍ من الجنودِ.

د - وقع في الأسرُ عشرون ألفاً من الجنودِ.

هـ - يبلغ سُمْتُ السورِ سبعة عشرَ ذراعاً.

تضمنت كل جملة من الجمل السابقة اسمَ عددٍ عمدنا إلى إبرازه بالتسطير.

وكان اسم العدد سبعة في الجملة (أ) مفردة ، ويسمى عدداً بسيطاً ،

وكان في بقية الجمل مركباً بطرق مختلفة :

ففي الجملة (ب) تركب من عنصرين تسعَ ومائَتَيْنِ بينهما علاقة عطف .

وفي الجملة (ج) تركب أيضاً من عنصرين مائةَ وألفٍ بينهما علاقة إضافة .

وفي الجملة (د) تركب من عنصرين عشرونَ وألفاً بينهما علاقة تمييز .

أما في الجملة (هـ) فإنه تركب من عنصرين سبعةَ وعشَرَ ، واقتصر التركيب بينهما على وضع العدد الدال على الأحاد إزاء العدد الدال على العشرات دون فصل بينهما ، ويسمى هذا التركيب تركيباً مزجياً .

فاسم العدد الأصلي يكون بسيطاً (من واحد إلى عشرة والعقود والمائة والألف) ويكون مركباً بالعطف

(عطف الأحاد والعقود والمئات والألف بعضها على بعض) ويكون مركباً إضافياً ومركباً تمييزياً ومركباً

مزجياً (من أحد عشر إلى تسعة عشر).

II - إزالة الإبهام عن اسم العدد بالمعدود :

أ - على مسافة ثلاثة (أميال) من مدينة باجة نهرٌ.

ب - ارتفاع صومعة القيروان ستون (ذراعاً).

ج - مدينة رقادة على أربعة (أميال) من القيروان.

اشتملت كل جملة من الجمل السابقة اسم عدد يدل على الكم (عمدنا إلى تسطيره) واسم آخر بين ذلك

العدد (أشرنا إليه بوضعه بين قوسين) ، ويسمى المعدود . ولو عمدت إلى حذف الاسم المعدود (كأن تقول

« على ثلاثة من باجة نهر ، أو « ارتفاع صومعة القيروان ستون » أو « مدينة رقادة على أربعة من

القيروان ») لأصبحت الجمل غامضة غير مفيدة.

فاسم العدد من الأسماء المبهمة ، فالسامع لا يفهمك إلا إذا ذكرت المعدود بعد العدد ، أو قبله أحياناً . وهو لا

يُحيل على مُسمى إنما يدل على كمية ، والكمية لا تتحقق منعزلة عن الشيء المعدود . لذلك لا يكاد يستعمل

المتكلم اسم العدد إلا مقترناً باسم يرفع عنه الإبهام يسمى المعدود .

وقد يستعمل اسم العدد غير مقترن بمعدود ويكون ذلك :

- متى فهم المعداد من الكلام السابق ، كان تقول : « أكل أخى ثلاث حبات » ، وأكلت خمساً » فالمعداد لم يذكر بعد « خمساً » ولكنه فهم من الجملة السابقة « أكل أخى ثلاث حبات »
 - متى دلّ عليه المقام المادى الذى يوجد فيه المتكلم والمخاطب كأن تدخل دكان الخباز وتقول « هات ثلاثاً » عوض « هات ثلاث خبزات » .
 - متى كان ذكر المعداد غير مفيد ، كما هي الحال في دروس الحساب عند تعلّم الجمع والطرح والضرب والقسمة .

III - العلاقة النحوية بين اسم العدد والمعداد :

- أ - قصور الأمير ثلاثة.
 - ب - للأمير قصور ثلاثة
 - ج - لمدينة المهدية باباً حديد زينة الواحد منهما ألف قنطار.
 - د - بقرطاجنة سوار طول الواحدة منها أربعون ذراعاً.
- تضمنت كل جملة من الجمل السابقة اسم عدد أصلي ومعداد رفع الإبهام عنه .
 وجاء المعداد في الجملة (أ) مبتدأ ، وجاء اسم العدد خبراً .
 أمّا في الجملة (ب) فقد كان المعداد منعوفاً واسم العدد نعتاً ، ويمكن التأكد من هذه العلاقة بالتصرف في المحل الإعرابي للمركب النعتي رفعاً (للأمير قصور ثلاثة) ونصباً (بنى الأمير قصوراً ثلاثة) (وجرأ) (أقام الأمير بقصور ثلاثة) .
 أمّا في الجملة (ج) فقد كان اسم العدد مضافاً والمعداد المضاف إليه ، ويدل على هذه العلاقة علامة الجر في المعداد .
 أمّا في الجملة (د) فقد كان الاسم العدد مميّزاً والمعداد تمييزاً ، ويدل على ذلك علامة النصب في المعداد .
 يتعلّق المعداد باسم العدد حسب إحدى العلاقات النحوية التالية :
 - علاقة الخبر بالمبتدأ : إذا تقدّم المعداد على اسم العدد .
 - علاقة النعت بالمنعوت : إذا تقدّم المعداد على اسم العدد .
 - علاقة المضاف بالمضاف إليه إذا تأخّر المعداد على اسم العدد وكان اسم العدد بين ثلاثة وعشرة أو مائة أو ألف .
 - علاقة التمييز بالتمييز : إذا تأخّر المعداد على اسم العدد وكان اسم العدد مركباً تركيباً مزجياً أو من العقود .
 وللعلاقة الإعرابية بين اسم العدد والمعداد أهمية كبيرة في توجّه قواعد المطابقة بين اسم العدد والمعداد وتعيين علامات الإعراب المناسبة لكل واحد منهما .

IV - إعراب اسم العدد :

- | | |
|------------------------------|------------------------------------|
| أ - للمدينة خمسة أبواب | ب - إن للمدينة خمسة أبواب |
| ج - عرض المضيق ألف ومائة متر | د - كان عرض المضيق ألفاً ومائة متر |

- هـ - طولُ الصَّومعة عشرون ذراعاً
 ز - بالقيروان أحدُ عشرَ ماجلاً
 ط - بالقيروان خمسة عشرَ ماجلاً
 ك - بالقيروان اثنا عشرَ ماجلاً
 و - كان طولُ الصومعة عشرينَ ذراعاً .
 ح - إن بالقيروان أحدُ عشرَ ماجلاً .
 ي - إن بخارج القيروان خمسة عشرَ ماجلاً
 ل - إن بالقيروان إثني عشرَ ماجلاً

تضمَّنت الجملتان الأوليان اسمَ عدد بسيط من الآحاد ، وورد خبراً مرفوعاً بالضمَّة في (أ) وخبراً إن منصوباً بالفتحة في (ب) . فقد أعرب اسم العدد إعراب الاسم المفرد تضمَّنت الجملتان (ج) و (د) اسمَ عدد مركب بالعطف من الآلاف والمئات ، وورد خبراً مرفوعاً بالضمَّة في (ج) وخبراً كان منصوباً بالفتحة في (د) . فقد أعرب إعراب الاسم المفرد .

تضمَّنت الجملتان (هـ) و (و) اسمَ عدد بسيط من العقود ، وورد خبراً مرفوعاً بالواو في (هـ) وخبراً كان منصوباً بالياء في (و) . فقد أعرب إعراب جمع المذكر السالم .

وتضمَّنت الجمل (ز) و (ح) و (ط) و (ي) اسمَ عدد مركباً تركيباً مزجياً . وجاء مختوماً بفتحة في جميعها رغم اختلاف المحلات الإعرابية التي ورد فيها . فهو مبني على الفتح (الفتحة علامة بنائه وليست علامة إعراب) .

أما في الجملتين الأخيرتين (ك) و (ل) ، فقد أعرب الجزء الأول فقط من اسم العدد المركب تركيباً مزجياً إعراب المثني ، فاقترب بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب .

فاسم العدد البسيط والمركب تركيب عطف يعرب حسب وظيفته في الجملة إعراب الاسم المفرد . وتعرب العقود إعراب جمع المذكر السالم .

أما اسم العدد المركب تركيباً مزجياً (من 11 إلى 19) فمبني على الفتح بجزئيه ، باستثناء العدد اثنا عشر (12) فإن الجزء الأول منه معرب إعراب المثني ، أما جزؤه الثاني فمبني على الفتح أيضاً

V - إعراب المحدود :

- أ - عرضُ المضيق سبعة أميال .
 ب - عرض المضيق مائة متر .
 ج - عرض المضيق ألف متر .
 د - طولُ الصَّومعة عشرون ذراعاً .
 هـ - بالقيروان أحدُ عشرَ ماجلاً .
 ز - أسواقُ المدينة خمسُ .
 و - كانت أسواقُ المدينة خمساً .
 ح - للمدينة أبوابُ خمسة .
 ط - إن للمدينة أبواباً خمسة .

سبق أن رأينا أنَّ العلاقة الإعرابية بين اسم العدد والمحدود قد تكون : علاقة إسناد أو علاقة نعتية أو علاقة إضافة أو علاقة تمييزية .

فإذا كان المحدود مضافاً إليه (واسم العدد مضافاً) جاء مجروراً بالإضافة ، ويكون ذلك مع اسم العدد البسيط من ثلاثة إلى عشرة والمئات والآلاف ، كما في الجمل (أ) (ب) (ج) .

وإذا كان المحدود تمييزاً (واسم العدد مميّزاً) كان المحدود منصوباً بالتمييز ، ويكون

ذلك مع اسم العدد المركب تركيباً مزجياً (من أحد عشر إلى تسعة عشر) ومع العقود ، كما في الجملتين (د) و (هـ) .

فإذا لم يكن المعدود تمييزاً ولا مضافاً أُعْرِبَ حسبَ وظيفته في الجملة ، كما في الجمل (و) (ز) (ح) (ط) .
فالمعدود يكون مجروراً بالإضافة مع اسم العدد البسيط من ثلاثة إلى عشرة والمئات والآلاف أو منصوباً بالتمييز مع اسم العدد المركب تركيباً مزجياً ومع العقود . ويعرب حسب وظيفته إذا لم يكن مضافاً إليه ولا تمييزاً .

VI - صيغة المعدود من حيث الأفراد والجمع :

أ - للمنزل بابٌ واحدٌ ونافذتان اثنتان .

ب - للجامع أربعة أبوابٍ وثلاث نوافذٍ .

ج - للقصر خمسة عشرَ باباً وثمانية عشرة نافذة .

د - للقصر عشرون باباً وخمسون نافذة .

هـ - للقصر مائة بابٍ ومائة نافذة .

تضمنت الجمل السابقة أسماء عدد اتصل بكل واحد منها معدود أبرزناه بالتسطير .
وكان المعدود في صيغة المفرد مع العدد واحد وفي صيغة المثنى مع العدد اثنان في (أ) .
وكان المعدود في صيغة الجمع مع اسم العدد من واحد إلى عشرة ، كما في الجملة (ب) وفي صيغة المفرد في غير هذه الحالة .

VII - المطابقة بين اسم العدد والمعدود في الجنس :

- | | |
|--------------------------------|---------------------------------|
| أ - في القصر غلامٌ واحدٌ | ب - في القصر جاريةٌ واحدةٌ . |
| ج - في القصر غلامان اثنتان . | د - في القصر جارتان اثنتان . |
| هـ - في القصر غلمان خمسة . | و - في القصر جوارٍ خمس . |
| ز - في القصر أحد عشر غلاماً . | ح - في القصر إحدى عشرة جارية . |
| ط - في القصر اثنا عشر غلاماً . | ي - في القصر اثنتا عشرة جارية . |
| ك - في القصر خمسة عشر غلاماً . | ل - في القصر خمس عشرة جارية . |
| م - في القصر عشرون غلاماً | ن - في القصر عشرون جارية . |
| ص - في القصر مائة غلام . | ع - في القصر مائة جارية . |

تتضمن الجمل السابقة أسماء عدد اتصل بكل واحد منها معدود جاء مذكراً تارة (غلام) ومؤنثاً تارة أخرى (جارية) فطابق اسم العدد المعدود في الجنس على النحو التالي :
في الجمل الأربع الأولى طابق اسم العدد واحد واثنتان المعدود في الجنس مطابقة مباشرة ، فجاء مذكراً مع المذكر ومؤنثاً مع المؤنث .
في الجملتين (هـ) و (و) طابق اسم العدد خمسة المعدود في الجنس مطابقة عكسية ، فجاء مذكراً مع المؤنث وجوارٍ خمس ومؤنثاً مع المذكر غلمان خمسة

في الجمل (ز) و (ح) و (ط) و (ي) طابق اسم العدد المركب تركيباً مزجياً "أحد عشر" و "اثنا عشر" المعدود في الجنس مطابقة مباشرة ، فجاء بجزءيه مذكراً مع المذكر "أحد عشر غلاماً" ومؤنثاً مع المؤنث "إحدى عشرة جارية".

أمّا في الجملتين (ك) و (ل) فإن مطابقة اسم العدد المركب تركيباً مزجياً كانت على النحو التالي :

- طابق الجزء الأول الدال على الأحاد المعدود في الجنس مطابقة عكسية فجاء مؤنثاً مع المذكر ومذكراً مع المؤنث .

- وطابق الجزء الثاني الدال على العشرات المعدود في الجنس مطابقة مباشرة فجاء مذكراً مع المذكر ومؤنثاً مع المؤنث .

وأمّا في بقية الجمل التي جاء فيها اسم العدد من العقود والمئات (وكذلك الآلاف) فإن اسم العدد يلزم صيغة واحدة هي صيغته التي وضع عليها (عشرون، مائة ألف) ولا يطابق المعدود في الجنس.

فأسماء العدد واحد واثنا عشر وأحد عشر واثنا عشر تطابق المعدود في الجنس مطابقة مباشرة.

وأسماء العدد من ثلاثة إلى عشرة تطابق المعدود في الجنس مطابقة عكسية.

وأسماء العدد من ثلاثة عشر إلى تسعة عشرة يطابق جزؤها الأول المعدود في الجنس مطابقة عكسية وجزؤها الثاني مطابقة مباشرة.

وإذا كان اسم العدد من العقود أو المائة أو الألف أو المليون لازم صيغته التي وضع عليها ولم يطابق المعدود في الجنس.

ملاحظة 1 : "بضعة" تدل على عدد يتراوح بين 3 و 9، وتعامل في المطابقة معاملة اسم العدد البسيط بين 3

و 10 : تكون مع المعدود مركباً إضافياً، فيكون المعدود بعدها مجروراً بالإضافة في صيغة الجمع، وتطابقه مطابقة عكسية :

مثل : جاء بضعة رجال / جاءت بضعة نساء.

وقد تركيب تركيباً مزجياً مع العشرات وتنطبق عليها قواعد اسم العدد المركب تركيباً مزجياً، وقد تعطف على العقود والمئات والآلاف. مثل : له بضعة عشر مصباحاً - له بضعة عشرة شمعة / له بضعة وعشرون مصباحاً - له بضعة وعشرون شمعة .

ملاحظة 2 : يراعى في إجراء المطابقة بين اسم العدد والمعدود جنس المعدود في صيغة المفرد. مثل :

اشتريت قلماً ملوناً ودفترًا === اشتريت ستة أقلام ملونة وثلاثة دفاتر.

اسم العدد الرتبي

I - اسم العدد الأصلي واسم العدد الرتبي :

- أ - بِبَاجَة ثَلَاثُ رَحَابٍ لبيع الأَطِعمَةِ.
- ب - في القِيروَانِ ثَمَانِيَةٌ وأَرْبَعُونَ حَمَامًا.
- ج - أبو جَعْفَرُ المَنْصُورُ هو الخليفةُ العباسيُّ الثَّانِي.
- د - أما المهديُّ فهو الخليفةُ الثَّالِثُ.
- هـ - وأما المستعينُ باللهِ فهو الخليفةُ الثَّانِي عَشَرَ.
- و - وأما المطيعُ فهو الخليفةُ الثَّالِثُ والعِشْرُونَ.

اشتملت الجملتان الأوليان على اسم عدد عيّن عدد الرُحَابِ في الجملة (أ) وعدد الحَمَامَاتِ في الجملة (ب) . ويسمّى اسم العدد الذي يدلّ على كَمِيَةِ الشيء اسم عدد أصليّ . لكنّ بعض الأشياء يكونُ مجموعاتٍ غيرَ مرتّبةٍ ، وبعضُها الآخرُ يكونُ مجموعاتٍ مرتّبةٍ ، ويتميّز الواحدُ منها بالرتبة التي يحتلّها في تلك المجموعة (مثل ساعات اليوم وأيام الشهر وترتيب المتبارين وطوابق العمارات ...) ويستعمل المتكلّم متى قصّد التعبير عن رتبتها صيغا توفّر لها اللغة كما نلاحظ ذلك في الجمل السّابقة . فكلّ جملة من الجمل (ج) و (د) و (هـ) و (و) قد تضمّنت لفظةً تدلّ على رتبة الشيء الذي تتعلق به . فالعبارات الثَّانِي و الثَّالِثُ و الثَّانِي عَشَرَ و الثَّالِثُ والعِشْرُونَ عبارات تدلّ ، على الترتيب ، على رتبة الخلفاء أبي جعفر المنصور والمهديّ والمستعين بالله والمطيع ضمن مجموعة الخلفاء العباسيين . ويسمّى اسم العدد الذي يدلّ على رتبة الشيء الذي يتّصل به اسم عددٍ رتبيّ .

II - صياغة اسم العدد الرتبي :

- أ - محرّم هو الشهر الأوّل من السنة الهجرية .
- ب - رجب هو الشهر السادس من السّنة الهجرية .
- ج - ذو القعدة هو الشهر الحادي عَشَرَ من السنة الهجرية .
- د - ذو الحجة هو الشهر الثَّانِي عَشَرَ من السنة الهجرية .
- هـ - الليلة التاسعة والعِشْرُونَ أو الثلاثون نهاية الشهر القمريّ .
- و - السنة الألف نهاية القرن العاشر .

يُعبر عن الرتبة الأولى باسم العدد الرتبيّ : الأوّل كما في الجملة (أ) . ويعبر عن الرتبة من اثنان إلى عشرة بجعل اسم العدد الأصلي على وزن فَاعِلٍ .

ويعبر عن الرتبة في اسم العدد المركب تركيباً مزجياً (من ١١ إلى ١٩) بجعل جزئه الأول على وزن تفاعل وبقاء الجزء الثاني منه على حاله .
ويعبر عن الرتبة من العقود والمائة والألف والمليون باستعمال اسم العدد الأصلي.

III - إعراب اسم العدد الترتيبي :

- ١ - ١ - أ - حلُّ الشهرِ التاسعِ من السنةِ .
ب - صُمْتُ الشهرِ التاسعِ
ج - سُررتُ بالشهرِ التاسعِ
 - ٢ - د - حَلَّتِ السنةُ الألفُ بعدَ الهجرةِ
هـ - لمْ يُدركِ السنةُ الألفُ
و - عاشَ حتَّى السنةُ الألفُ
 - ٣ - ز - حلَّ اليومُ الثلاثونَ من الشهرِ
ح - صُمْتُ حتَّى اليومِ الثلاثينَ
ط - صُمْتُ اليومِ الثلاثينَ
 - ٤ - ي - حَلَّتِ الليلةُ الرابعةُ عشرةَ
ك - أدركتُ الليلةَ الرابعةَ عشرةَ
ل - يكتملُ البدرُ في الليلةِ الرابعةِ عشرةَ
- يُعرب اسم العدد الترتيبي من الأول إلى العاشر وما كان من المائة والألف والمليون إعراب الاسم المفرد حسب المحل الوظيفي الذي يحتله في الجملة فيرفع بالضمّة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة. كما تبيّنهُ الجمل من (أ) إلى (و) .
- وأما اسمُ العدد من العقود فيُعرب إعرابُ جمع المذكر السالم (يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء . كما تبيّنهُ الجمل (ز) و (ح) و (ط) .
- أما اسمُ العدد الترتيبي المركب تركيباً مزجياً من الحادي عشر إلى التاسع عشر فمبنيٌ بجزئيه على الفتح كما تبيّنهُ الجمل (ي) و (ك) و (ل) .

VI - مطابقة اسم العدد الترتيبي للاسم المرتب في الجنس :

- | | |
|------------------------------|--------------------------------|
| أ - هو الملك الأول | ب - هي الملكة الأولى |
| ج - هو الملك السادس | د - هي الملكة السادسة |
| هـ - هو الملك الحادي عشر | و - هي الملكة الحادية عشرة |
| ز - هو الملك الحادي والعشرون | ح - هي الملكة الحادية والعشرون |
| ط - هو الملك العشرون | ي - هي الملكة العشرون |

يكونُ العنصر المرتَّب مع اسم العدد الرتبي في الغالب مركَّباً نعتياً يكون فيه المرتَّب منعوتاً واسمُ العدد الرتبي نعتاً . وتنطبق عليه قواعدُ مطابقةِ النُعتِ للمنعوت في الجنس والتنكير والتعريف وعلامة الإعراب المناسبة لوظيفة المركب ، مع اعتبار القاعدة التالية :

يطابق اسم العدد الرتبي الاسم المرتب في الجنس مطابقة مباشرة فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث ، كما في الجمل من (أ) إلى (ح) ، إلا ما كان من العقود والمائة والألف والمليون فإنه يلزم صيغته التي وضع عليها ، كما في الجملتين (ط) و (ي) .

ملاحظة : يلزم اسمُ العددِ الرتبي "أول" صيغة المذكر المفرد إذا أضيف إلى نكرة ، مثل : هذا أول ملك / هذه أول ملكة .

اسم العدد الأصلي :

الأمثلة	العدد		العلاقة التحويلية بين		العدد		
	الإعراب	الفراد/جمع	اسم العدد والعدد	منعوت + نعت	الإعراب والبناء	اسم الجنس	المطابقة في الجنس
أشعلت مصباحاً [واحداً] / شمعة [واحدة] أشعلت مصباحين اثنين [شمعتين اثنتين]	حسب وظيفته	مفرد			مغرب حسب وظيفته	مطابقة مباشرة	2 - 1
(يعتبر عن الواحد بصيغة المفرد والاثنتين بصيغة الجمع ، وقد يوثق باسم العدد للتاكيد)							
أشعلت خمسة مصابيح / خمس شمعات	محرور بالإضافة	جمع	مضاف + مضاف إليه		مغرب حسب وظيفته	مطابقة عكسية	10 - 3
أطافت أحد عشر مصباحاً/أحدي عشر شمعة	منصوب بالتمييز	مفرد	مميز + تمييز		مبني على الفتح بجزأيه	مطابقة مباشرة	11
لي اثنا عشر مصباحاً - لي اثنتا عشرة شمعة	منصوب بالتمييز	مفرد	مميز + تمييز		أحاده مغرب إعراب المثني	مطابقة مباشرة	12
أشعلت اثني عشر مصباحاً/اثنني عشر شمعة	منصوب بالتمييز	مفرد	مميز + تمييز		مبني على الفتح بجزأيه	أحاده مطابقة عكسية	13 - 19
لي سبعة عشر مصباحاً-لي سبع عشرة شمعة	منصوب بالتمييز	مفرد	مميز + تمييز		مغرب حسب وظيفته	عشراته مطابقة مباشرة	العقود
أشعلت عشرة مصباحاً/سبع عشرة شمعة	منصوب بالتمييز	مفرد	مميز + تمييز		إعراب ج . المذكر السالم	لا يتبدل لفظه	10-1
لي عشرة مصباحاً - لي ألف شمعة	مجرور بالإضافة	مفرد	مضاف + مضاف إليه		مغرب حسب وظيفته	لا يتبدل لفظها	11-19
لي مائة مصباح - لي ألف شمعة							العقود
أشعلت مائة مصباح / ألف شمعة							مئات/ألف

اسم العدد الرتبي :

الأمثلة	الرتب		العلاقة التحويلية بين		العدد الرتبي		
	الإعراب	الأفراد والجمع	اسم العدد والرتب	نعتية / إضافة	الإعراب والبناء	المطابقة في الجنس	اسم العدد
أشعلت المصباح الأول /الشمعة الأولى	حسب وظيفته	—			مغرب حسب وظيفته	مطابقة مباشرة	10-1
أشعلت المصباح التاسع عشر /للتاسعة عشرة	حسب وظيفته	—	نعتية		مبني على الفتح بجزأيه	مطابقة مباشرة	11-19
أشعلت المصباح العشرين /العشرين	حسب وظيفته	—	نعتية		إعراب ج . المذكر السالم	لا يتبدل لفظها	العقود
أشعلت المصباح المائة /الشمعة المائة	حسب وظيفته	—	نعتية		مغرب حسب وظيفته	لا يتبدل لفظها	مئات/ألف

القسم الثاني

علم الصرف

المصدر

أهداف الدرس

- يصبح المتعلم قادراً على :
- التمييز بين اشتقاق المصدر من الثلاثي المجرد ومن الثلاثي المزيد
- تبين أوزان مصادر الثلاثي المزيد والرباعي
- صياغة المصدر الميمي
- إدراك معنى المصدر

1 - المشتق وغير المشتق :

تُصنّف كل كلمة في قسم من أقسام الكلام التالية :

(1) قسم الأسماء ويشمل أسماء الجنس والأعلام والضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والصفات والظروف.

(2) قسم الأفعال

(3) قسم الحروف .

أما الأفعال فجميعها مشتق.

وأما الحروف فجميعها غير مشتق.

وأما الأسماء فبعضها مشتق وبعضها غير مشتق.

أ - الأسماء غير المشتقة :

في اللغة أسماء لا تُصاغ من جذر حسب صيغة صرفية معينة، مثل : { يد، كتف، كبد، قلب } و { يوم، نهار، ليل } و { رجل، إنسان، امرأة } . فهذه مجموعات ثلاث من الأسماء بينها صلة معنوية لكنها لا تشترك في الجذر ولا في الوزن. وتسمى هذه الأسماء أسماء غير مشتقة.

ب - الأسماء المشتقة :

توفر اللغة مجموعة من الصيغ يتحقق فيها الجذر الواحد حسب أوزان معلومة للحصول على أسماء وصفات تعبر عن معاني مختلفة :

فالأسماء التالية تحقق صيغاً صرفية مختلفة، ويجمع بينها جذر واحد : { مَرَض، مريض، مُمَرَض، تمرّض، متمرّض ... }

والأسماء التالية تحقق صيغةً صرفيةً واحدة لكنها تتصل بجذور مختلفة : (تمريض، تطهير، تضييق، تنظيف ...)

وتُسمى الأسماء التي تُصاغ من جذرٍ حسب صيغةٍ صرفيةٍ معينةٍ أسماءٌ مشتقةٌ

II - مصادر الثلاثي المجرد سماعية :

المصدر اسمٌ مشتقٌ يدلُّ على مُطلقِ الحدثِ.

ويتحقق المصدر من الثلاثي المجرد في أوزان مختلفة تعرف بالسُماع والرجوع إلى كتب اللغة. وتوجد بعض الضوابط الدلالية لمعرفة أوزان بعض المصادر، أهمها :

(1) فِعَالَةٌ وزنٌ للمصدر المتصل بالفعل الدال على حرفة.

مثل : حِدَادَةٌ، تِجَارَةٌ، حِيَاكَةٌ، جِزَارَةٌ، زِرَاعَةٌ، إِمَارَةٌ، خِلَافَةٌ، نِجَارَةٌ ...

(2) فُعْلَانُ وزنٌ للمصدر المتصل بالفعل الدال على حركة أو اضطراب.

مثل : غُلْيَانٌ، جَوْلَانٌ، طَيْرَانٌ، دَوْرَانٌ، خَفْقَانٌ، طَوْفَانٌ، سَيْلَانٌ ...

(3) فُعْعَالُ وزنٌ للمصدر المتصل بالفعل الدال على علة أو مرض.

مثل : زُكَامٌ، صُدَاعٌ، دُؤَارٌ، سُعَالٌ ...

(4) فُعَالٌ أو فُعِيلٌ وزنان للمصدر المتصل بالفعل الدال على صوت.

مثل : صُرَاخٌ، نُعَاقٌ، نُبَاجٌ ... / فَحِيحٌ، نُعِيْبٌ، نُعِيْقٌ ...

(5) فُعْلَةٌ وزنٌ للمصدر المتصل بالفعل الدال على لون.

مثل : زُرْقَةٌ، صُفْرَةٌ، حُمْرَةٌ ...

فإذا لم يدل المصدر على معنى من المعاني السابقة فالغالب فيه الضوابط التالية :

(1) إذا كان الفعل على وزن فَعْلٌ جاء المصدر منه على :

فُعُولَةٌ، مثل : حُمُوزَةٌ، سُهُولَةٌ، صُعُوبَةٌ ...

فَعَالَةٌ، مثل : رَحَابَةٌ، فَصَاحَةٌ، نَبَاهَةٌ ...

فُعْلٌ، مثل : قُبْحٌ، حُسْنٌ، جُبْنٌ ...

(2) إذا كان الفعل على وزن فَعِيلٌ وكان لازماً جاء المصدر منه على فَعْلٌ :

مثل : فَرَجٌ، عَطَشٌ، عَرَجٌ، حَرَجٌ ...

(3) إذا كان الفعل على وزن **فَعَلَ** وكان لازماً جاء المصدر منه على **فُعُول** :

مثل : **جُلُوس**، **قُعُود**، **خُرُوج**، **نُهُوض**...

(4) إذا كان الفعل على وزن **فَعَلَ** وكان لازماً معتلاً العين جاء المصدر منه على :

فَعَلَ، مثل : **شَيْب**، **صُوم**...

فِعَال، مثل : **صِيَام**، **قِيَام**، **صِيَّاح**

(5) إذا كان الفعل على وزن **فَعَلَ** وكان متعدياً جاء المصدر منه على :

فَعَلَ، مثل : **ضَرْب**، **نَصْر**، **فَتْح** ...

III - مصادر الثلاثي المزيد والرباعي قياسية :

أ - مصادر الثلاثي المزيد :

يتحقق المصدر من الثلاثي المزيد في أوزان معلومة، فكل صيغة من صيغ المزيد مصدر على وزن معين لا يخرج عنه، ولذلك يعتبر المصدر من الثلاثي المزيد قياسياً .
ويلخص الجدول التالي مصادر الثلاثي المزيد :

الجزر	الأمثلة	وزن المصدر	وزن الفعل	
(خ ر ج)	إخْرَاج <—>	اخْرُجَ	إفْعَال	1
(ع ل م)	تَعْلِيم <—>	عَلَّمَ	تَفْعِيل	2
(ن م و)	تَنْمِيَة <—>	نَمَّى	تَفْعِلَة	
(خ ص م)	خِصَام <—>	خَاصَمَ	فِعَال	3
(س ر ر)	مُسَارَة <—>	سَارَ	مُفَاعَلَة	
(ق ل ب)	انْقِلَاب <—>	انْقَلَبَ	انْفِعَال	4
(ق س م)	اِقْتِسَام <—>	اِقْتَسَمَ	اِفْتِعَال	5
(و ل ي)	تَوَلَّى <—>	تَوَلَّى	تَفَعَّل	6
(س م ح)	تَسَامُح <—>	تَسَامَحَ	تَفَاعَلَ	7
(ح م ر)	اِحْمِرَار <—>	اِحْمَرَّ	اِفْعِلَال	8
(ق ب ل)	اِسْتِقْبَال <—>	اِسْتَقْبَلَ	اِسْتَفْعَال	9
(ع ش ب)	اعْشِشَاب <—>	اعْشَوْشَبَ	اِفْعِيْعَال	10
(ح م ر)	اِحْمِيرَار <—>	اِحْمَارَ	اِفْعِيْلَال	11

ب - مصادر الرباعي المجرد والمزيد :

يتحقق المصدر من الرباعي مجرّداً ومزيّداً في أوزان معلومة، فلكل صيغة من صيغه مصدر على وزن معيّن لا يخرج عنه، ولذلك يعتبر المصدر من الرباعي قياسياً. ويلخص الجدول التالي مصادر الرباعي مجرّداً ومزيّداً :

	وزن الفعل	وزن المصدر	الأمثلة	الجزر
1	فَعَّلَ	فَعَّلَلة	زَلَزَلَ > زَلَزَلة	(ز ل ز ل)
		فَعَّلَال	زَلَزَلَ > زَلَزَال	(ز ل ز ل)
2	تَفَعَّل	تَفَعَّلَل	تَدَهَوَّر > تَدَهَوَّرَل	(د ه و ر)
3	اَفْعَلَّل	اَفْعَلَّلَل	اَكْفَهَّرَ > اَكْفَهَّرَل	(ك ف ه ر)

IV - المصدر الميمي :

أ - محبة الحياة دفعته إلى مِسْألة الأطباء.

ب - أَقْلَلُ طعامَكَ تَحْمَدُ منامَكَ.

ج - كان لا يكتر من الطعام مخافة التَّخمة

أ - تعريف المصدر الميمي :

اشتملت الجمل السابقة على كلمات تدلّ على المعنى الذي يدلّ عليه المصدر أي مطلق الحدث، ويمكن تعويضها به، فالكلمة محبة جاءت على وزن مفعلة ويمكن تعويضها بالمصدر حُبٌّ، وهي مثله متصلة بالجزر (ح ب ب). وجاءت الكلمة مسألة على وزن مفعلة ويمكن تعويضها بالمصدر سؤال، وهي مثله متصلة بالجزر (س ء ل). وجاءت الكلمة منام على وزن مفعلة ويمكن تعويضها بالمصدر نوم، وهي مثله متصلة بالجزر (ن و م). وجاءت الكلمة مخافة على وزن مفعلة ويمكن تعويضها بالمصدر خوف، وهي مثله متصلة بالجزر (خ و ف).

وجميع هذه الكلمات مبدوءة بميم زائدة ولها معنى المصدر، فتسمى مصدرا ميمياً

ب - صياغة المصدر الميمي :

يكون المصدر الميمي المتصل بجميع الأفعال الثلاثية المجردة على وزن مَفْعَل و مَفْعَلة باستثناء ما كان الفعل المتصل به مثلاً واوياً فإن المصدر الميمي منه يكون على وزن مَفْعِل. ويكون من الفعل المزيد على وزن اسم المفعول.

ملاحظة 1 : يستعمل وزن اسم المفعول للدلالة على اسم المفعول واسم الزمان واسم المكان والمصدر

الميمي، ويميز بينها بالسياق.

ملاحظة 2 : المصدر من المزيد الذي يكون على وزن مُفاعلة لا يعتبر مصدراً ميمياً.

اسم المرة واسم الهيئة

أهداف الدرس

- يصبح المتعلم قادراً على :
- صياغة اسم المرة واسم الهيئة
- إدراك معنى اسم المرة واسم الهيئة
- استعمال اسم المرة واسم الهيئة استعمالاً سليماً

نشأت من الجذر الواحد كلمات تدل على معاني مختلفة تكون حصيلتها معنى الجذر والمعنى الاشتقاقي للصيغة الصرفية التي تصاغ عليها . فنشتق الفعل الدال على الحدث المقترن بزمان والمصدر الدال على مطلق الحدث واسم الفاعل الدال على القائم بالفعل ...

I - معنى اسم المرة :

- أ - أَلْقَيْتُ عَلَى الْمَكَانِ نَظْرَةً.
- ب - أَدَامَ الْمُتَجَوِّلُ النَّظَرَ فِيمَا حَوْلَهُ.
- ج - عَثَرَ الْمُتَجَوِّلُ عَثْرَةً.
- د - تَسَبَّبَ عَثْرُهُ فِي خَدُوشِي.
- هـ - ظَمِنْتُ فَلَمْ تَكْفِنِي جَرْعَتَانِ.
- و - لَمْ يَنْتَفِعْهُ جِرْعُ الدَّوَاءِ.

تتصل كلمة "نَظْرَةٌ" في الجملة (أ) بالجذر (ن ظ ر) ، وتدل على وقوع الحدث مرة واحدة . فالمتكلم ألقى على المكان نظرة واحدة لا نظرتين أو أكثر . أما المصدر "نَظَرٌ" في الجملة (ب) فإنه يدل على مطلق الحدث دون تعيين عدد المرات التي وقع فيها .

وتتصل كلمة "عَثْرَةٌ" في (ج) بالجذر (ع ث ر) ، وتدل على وقوع الحدث مرة واحدة . أما المصدر "عَثَرٌ" في (د) فإنه يدل على مطلق الحدث دون تعيين عدد المرات التي وقع فيها .

وتتصل كلمة "جَرْعَتَانِ" و المفرد منها "جَرْعَةٌ" في (هـ) بالجذر (ج ر ع) ، وتدل على وقوع الحدث مرتين . أما المصدر "جَرْعٌ" في (و) فإنه يدل على مطلق الحدث دون تعيين عدد المرات التي وقع فيها .

ويسمى الاسم المشتق الذي يدل على وقوع الحدث مرة واحدة اسم مرة .

قد يقترن اسم المرة بما يدل على وقوع الحدث أكثر من مرة ، فيرد في صيغة المثنى (كما في الجملة "ج") أو الجمع أو يقترن باسم عدد .

II - صياغة اسم المرة :

أ - صَرَخَ الرَّجُلُ صَرَخَةً.

ب - لَمْ يَخِبْ فِي أُمْتِحَانِ السِّيَاقَةِ إِلَّا خَيْبَةً وَاحِدَةً.

ج - ابْتَسَمَ الرَّجُلُ ابْتِسَامَةً.

د - لَاحَظَ الرَّجُلُ مُلاحَظَةً وَاحِدَةً .

تضمنت كل جملة من الجمل السابقة اسماً مرةً أبرزناه بالتسطير.

وجاء اسم المرة "صَرَخَةً" في الجملة (أ) متصلاً بفعل مجرد فجاء على وزن "فَعْلَةٌ".

وجاء اسم المرة "خَيْبَةً" في الجملة (ب) متصلاً بفعل مجرد مصدره على وزن "فَعْلَةٌ" فتم التعبير عن المرة بالمصدر منعوتاً بما يدل على المرة ("خَيْبَةً واحدة").

وجاء اسم المرة "ابتساماً" في الجملة (ج) متصلاً بفعل مزيد فكانت صياغته بزيادة تاء على وزن المصدر المتصل بذلك الفعل : (ابتسام + ة = ابتساماً).

وجاء اسم المرة "ملاحظة" في الجملة (د) متصلاً بفعل مزيد مصدره مختوم بتاء فتم التعبير عن المرة بالمصدر منعوتاً بما يدل على المرة ("ملاحظة واحدة").

فاسم المرة يصاغ من المجرد على وزن "فَعْلَةٌ"، فإذا كان المصدر المتصل بالفعل المجرد هو أيضاً على وزن فَعْلَةٌ وقع التعبير عن المرة بالمصدر منعوتاً بما يدل على العدد.

ويصاغ من المزيد بزيادة تاء إلى وزن المصدر، فإذا كان المصدر المتصل بالفعل المزيد هو أيضاً مختوماً بتاء وقع التعبير عن المرة بالمصدر منعوتاً بما يدل على العدد.

ملاحظة : الأفعال التي يتصل بها اسم المرة :

يتصل اسم المرة بالأفعال الدالة على حدث متجدد غير ثابت .

فلا يتصل اسم المرة بالأفعال الدالة على :

- أحداث عقلية معنوية خالصة كالذكاء والغباء والحمق والعلم والجهل والنُبوغ ...

- الاتصاف بصفات ثابتة كالْحُسْنِ والقُبْحِ والطول والقصر والخُبْثِ والحمرة ...

I - معنى اسم الهيئة :

أ - جَلَسْتُ عَلَى الصَّخْرَةِ جَلَسَةً الْمُطْمَنِّ.

ب - دَامَ جُلُوسِي يَوْماً كامِلاً.

ج - مِشْيَتُهُ تَنِمُّ عَلَى الْخَوْفِ وَالتَّرَدُّدِ.

د - المشي يروِّج عن النفس.

تتصل كلمة "جلسة" في الجملة (أ) بالجزر (ج ل س) ، وتدل على كيفية وقوع الحدث. أما المصدر "جلوس" في (ب) فإنه يدل على مُطلق الحدث دون تعيين الكيفية التي وقع بها. تتصل كلمة "مشية" في (ج) بالجزر (م ش ي) ، وتدل على كيفية وقوع الحدث. أما المصدر "مشي" في (د) فإنه يدل على مُطلق الحدث دون تعيين الكيفية التي وقع بها. ويسمى الاسم المشتق الذي يدل على كيفية وقوع الحدث اسم هيئة.

II - صياغة اسم الهيئة :

- أ - مَشَيْتُ مَشِيَّةً مَنْ لَا يَعْرِفُ هُمُومَ الدُّنْيَا.
 - ب - رَقَّ غِنَاءُ الطَّيْرِ رِقَّةً النَّسِيمِ.
 - ج - استمعت إلى تغريد الطيور استماع الشَّوَّانِ.
 - د - تقدّمت بين الأشجار تقدُّماً بَطِيئاً.
- تَضَمَّنَتْ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ اسْمَ هَيْئَةٍ أَهْرَناهُ بِالتَّسْطِيرِ.
- وجاء اسم الهيئة "مشية" في الجملة (أ) متصلاً بفعل مجرد فجاء على وزن "فِعْلَةٌ".
- وجاء اسم الهيئة "رقّة" في الجملة (ب) متصلاً بفعل مجرد مصدره أيضاً على وزن "فِعْلَةٌ" فتم التعبير عن الهيئة بالمصدر مضافاً إلى ما يدل على الهيئة ("النسيم").
- وتم التعبير عن الهيئة في الجملة (ج) و (د) بوزن المصدر مقترناً بما يدل على الهيئة (مضاف إليه في (ج) ونعت في (د)) ، فليس لاسم الهيئة المتصل بالمزيد صيغة متميِّزة ، بل يعبر عنه بالمصدر مقترناً بما يدل على الهيئة.

فاسم الهيئة يُصاغ من المجرد على وزن "فِعْلَةٌ" ، فإذا كان المصدر المتصل بالفعل هو أيضاً على وزن "فِعْلَةٌ" وقع التعبير عن الهيئة بالمصدر منعوتاً أو مضافاً إلى ما يدل على الهيئة .

وليس لاسم الهيئة المتصل بالمزيد صيغة متميِّزة ، ويعبر عن كيفية وقوع الحدث (الهيئة) من المزيد بالمصدر منعوتاً أو مضافاً إلى ما يدل على الهيئة .

صيغ المبالغة

اهداف الدرس

- يصبح المتعلّم قادراً على :
- تبيين أوزان صيغ المبالغة
- إدراك معنى صيغ المبالغة
- استعمال صيغ المبالغة استعمالاً سليماً

تدلّ صيغة اسم الفاعل على القائم بالحدث أو المتصف بالصفة مطلقاً دون الدلالة على الكثرة أو القلة . فالذي يضحك يقال عنه "هو ضاحك" والذي يمشى يقال عنه "هو ماش" والذي يأكل يقال عنه "هو أكل" ، والذي يتّصف بالعلم يقال عنه "هو عالم" ... لكنّ القيام بالحدث قد يكون على درجات مختلفة : يكون قليلاً ويكون كثيراً ويكون كثيراً كثيراً مبالغاً فيها . ويمكن للمتعلّم أن يعبر عن القائم بالحدث بكثرة باستعمال كلمات تدلّ معجمياً على الكثرة كأن يقول "هوضاحك ضحكاً كثيراً" أو أن يقول "هو كثيراً الضحك" ، كما يمكنه أن يعبر عن القائم بالفعل بكثرة والمبالغ فيه بطريقة اشتقاقية تقوم على استعمال صيغة صرفية خاصة .

I - تعريف صيغة المبالغة :

- أ - رَأَيْتُ الثَّعْلَبَ مَاشِياً بَيْنَ الْأَشْجَارِ .
- ب - الثَّعْلَبُ مَشَاءٌ لَا يَتَّعِبُ .
- ج - الْأَسَدُ عَلَامٌ بِمَوَاطِنِ الصَّيْدِ .
- د - طَلَعَ الْبَذْرُ الْوَضَاحُ .

تضمنت الجملة (أ) اسم فاعل "ماشياً" يدلّ على القائم بحدث المشي . وتضمنت الجملة (ب) اسماً متصلاً بنفس الجذر (م ش ي) وجاء على وزن "فَعَالٌ" وهو وزن مختلف عن وزن اسم الفاعل ودلّ على القائم بحدث المشي بكثرة .

تضمنت الجملتان (ج ، د) اسمين أولهما "علامٌ" من الجذر (ع ل م) وجاء على وزن "فَعَالٌ" ودلّ على القائم بحدث العلم بكثرة ، والثاني "وضّاحٌ" من الجذر (و ض ح) وجاء على وزن "فَعَالٌ" أيضاً ودلّ على شدة الاتصاف بالوضوح .

فالأسماء "مَشَاءٌ" ، "عَلَامٌ" ، "وَضَّاحٌ" أسماء مشتقة تحققت على وزن خاصّ ودلّت على القائم بالفعل بكثرة إذا كانت متصلة بفعل يدلّ على عمل ، وعلى شدة الاتصاف بالصفة إذا كانت متصلة بفعل يدلّ على الاتصاف بصفة .

ويسمى الاسم المشتق الدالّ على القائم بالحدث بكثرة (أو بشدة الاتصاف بالصفة) **صيغة مبالغة** .

- أ - طَلَعَ الْبَذْرُ الْوَضْأُ فِي السَّمَاءِ .
 ب - تَهَادَى الْبَذْرُ فِي الْفَضَاءِ كَالْمَلِكِ .
 ج - أَبْصَرَ اللَّيْثُ الْبَذْرَ الضَّحُوكَ .
 د - هَذِهِ الْبَيْغَاءُ مِهْذَارُ .
 هـ - هَذَا الطَّائِرُ غَرِيدُ .
- و - اللَّيْثُ غَلَابَةُ كُلِّ غَالِبٍ .
 ز - هَذَا الْقَطُّ طَلْعَةٌ .
 ح - الثَّغْلَبُ دَاهِيَةٌ .
 ط - الْأَرَنْبُ الْبَرِّيُّ حَذَرُ .
 ي - انْسَلَّ الْقِطُّ كَالْجَاسُوسِ .

تضمنت كل جملة من الجمل السابقة صيغة مبالغة تحققت في وزن معين كما يبينه الجدول التالي :

	صيغة المبالغة	وزنها	الفعل الذي تتصل به
أ	وَضْأَح	فَعَالٌ	وَضَحَ
ب	سَمِيعٌ	فَعِيلٌ	سَمِعَ
ج	ضَحُوكٌ	فَعُولٌ	ضَحِكَ
د	مِهْذَارٌ	مَفْعَالٌ	هَذَرَ
هـ	غَرِيدٌ	فَعِيلٌ	غَرَدَ
و	غَلَابَةٌ	فَعَالَةٌ	غَلَبَ
ز	طَلْعَةٌ	فُعْلَةٌ	طَلَعَ
ح	دَاهِيَةٌ	فَاعِلَةٌ	دَهَى
ط	حَذَرُ	فَعْلٌ	حَذَرَ
ي	جَاسُوسٌ	فَاعُولٌ	جَسَّ

لصيغ المبالغة أوزان عديدة تتحقق عليها منها : فَعَالٌ ، فَعِيلٌ ، فَعُولٌ ، مَفْعَالٌ ، فَعِيلٌ ، فَعَالَةٌ ، فُعْلَةٌ ، فَاعِلَةٌ ، فَعْلٌ ، فَاعُولٌ .

ملاحظة :

انتقلت كلمات عديدة كانت في الأصل صيغ مبالغة للدلالة على الحرفة أو الآلة .
 فمما نُقِلَ من الصفة الدالة على المبالغة وتمحّض للاسم الدال على الحرفة نذكر الأمثلة التالية : حَلَّاقٌ ، حَدَّادٌ ، نَجَّارٌ ...
 ومما نُقِلَ من الصفة الدالة على المبالغة وتمحّض للاسم الدال على الآلة نذكر الأمثلة التالية : ثَلَاجَةٌ ، سَمَاعَةٌ ، حَاسُوبٌ ...

اسم التفضيل

أهداف الدرس

- يصبح المتعلم قادراً على :
- صياغة اسم التفضيل من المجرّد والمزيد
- تبين أركان التفضيل ونوعيه
- استعمال التفضيل استعمالاً سليماً

قد تشترك الأشياء في ما تنصف به من صفات. فالشيطان يمكن أن يشتركا في الطول أو القصر والجمال أو القبح والكرم أو البخل... ويمكن أن يكون ذلك الاشتراك بدرجات متفاوتة. فقد يقل طول شيء عن طول شيء آخر، وقد يساويه، وقد يفوقه، وقد يفوق في الأوصاف بتلك الصفة جميع الأشياء مطلقاً. ويعبر المتكلم عن المقارنة بين درجات أوصاف الأشياء باستعمال ما توفره اللغة من صيغ وتراكيب تصلح لهذا الغرض.

I - أركان التفضيل :

- أ - الضوء أسرع من الصوت.
- ب - في الشتاء يكون الليل أطول من النهار.
- ج - شهر فيفري أقصر شهور السنة.

عبّرت الجملة (أ) عن المقارنة بين الضوء والصوت من حيث السرعة. فالصوت سريع والضوء يشاركه في هذه الصفة لكنه يفوقه فيها.

وعبّرت الجملة (ب) عن المقارنة بين الليل والنهار من حيث الطول. فالنهار طويل والليل يشاركه في هذه الصفة لكنه يفوقه فيها.

وعبّرت الجملة (ج) عن التفضيل بين شهر فيفري وسائر شهور السنة من حيث القصر، ودلّت على أنه يفوقها في القصر.

فهذه الجمل الثلاث استعملت للدلالة على المقارنة بين الطرفين وتفضيل أحدهما على الآخر في صفة. وتقتضي المفاضلة الأركان التالية :

- طرف أول هو المفضل : الضوء - في (أ) والليل - في (ب) وشهر فيفري - في (ج).
- طرف ثان هو المفضل عليه : الصوت - في (أ) والنهار - في (ب) وشهور السنة - في (ج).
- صيغة تفضيل تدل على تفوق المفضل على المفضل عليه في صفة مشتركة بينهما : أسرع - في (أ) وأطول - في (ب) وأقصر - في (ج).

ويمكن أن تمثل ما تقتضيه عملية التفضيل من أركان على النحو التالي :

مُفَضَّلُ + اسمُ تفضيلٍ + مفضَّلُ عليه

ملاحظة : قد لا يذكر المفضل عليه إذا دل عليه المقام أو الكلام السابق، مثل :
- إذا كان العقاب رادعاً فإن العفو أرفع.

II - اسم التفضيل :

أ - مُؤَدَّبٌ نَفْسِهِ أَفْضَلُ مِنْ مُؤَدَّبٍ غَيْرِهِ.

ب - الْمُعْطِي بِسَخَاءٍ أَحْمَدُ مِنَ الْمُعْطِي بِحِسَابٍ.

ج - الْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ أَشْرَفُ مِنَ الْعَفْوِ عِنْدَ الْعِزِّ.

قامت كل جملة من الجمل السابقة على المفاضلة بين شيئين اشتركا في صفة واحدة.
فقد عبّر في الجملة (أ) عن تفوق مؤدّب نفسه على مؤدّب غيره في الفضل، وتمّ التعبير عن هذا التفوق بالكلمة "أفضل" وهي اسم مشتق يتصل بالفعل "فَضَّلَ".
وعبّر في الجملة (ب) عن تفوق المعطي بسخاء في الحمْد، وتمّ التعبير عن هذا التفوق بالكلمة "أحمد" وهي اسم مشتق يتصل بالفعل "حَمَدَ".
وعبّر في الجملة (ج) عن تفوق العفو عند القدرة على العفو عند العجز في الشرف، وتمّ التعبير عن هذا التفوق بالكلمة "أشرف" وهي اسم مشتق يتصل بالفعل "شَرَفَ".
ويسمى الاسم المشتق الذي يدل على تفوق شيء على شيء آخر في صفة اسم تفضيل.

II - طرق التعبير عن التفضيل :

أ - الصَّمْتُ أَحْسَنُ مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الْكَلَامِ.

ب - الْعَطَاءُ أَجْمَلُ مِنَ الْمَنْعِ.

ج - قَلْبُ الْحَسُودِ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ قَلْبِ الْخَفُودِ.

د - الْعَادِلُ أَكْثَرُ تَخَبُّتًا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ.

هـ - خَيْرُ النَّاسِ الْمَقْدَمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ التَّائِي.

عبّرت الجملة الخمس السابقة على التفضيل.
وتعلّق التفضيل في الجملتين (أ) و (ب) بصفة تتصل بفعل مجرد (أحسن - أجمَل) فتحقق بمشتق على وزن "أفعل" (أجمل، أحسن).
وتعلّق التفضيل في الجملة (ج) بصفة تتصل بفعل الصفة المشبهة المتصلة به هي أيضا على وزن "أفعل" (سود الشيء فهو أسود) فتحقق التفضيل باسم تفضيل عام (أشد) مع المصدر المتصل بذلك الفعل "أشدّ سواداً"، وكان المصدر منصوباً على التمييز.

وتعلّق التّفضيلُ في الجملة (د) بصفة تتصل بفعل مزيد تثبتت، فتحقّق باسم تفضيل عام أكثر مع المصدر المتّصل بذلك الفعل أكثر تثبتاً.

وقام التّفضيل في الجملة (هـ) على الصّفة خير والصّفتان خير وشر تستعملان للتّفضيل. فالتّفضيل يتحقّق :

- باسم التّفضيل على وزن أفعل إذا اتّصل بفعل ثلاثي مجرد.
- باسم تفضيل عام + مصدر، إذا اتّصل بفعل مزيد أو بفعل الصّفة منه على وزن أفعل. ولا يصاغ اسم التّفضيل على وزن أفعل من المزيد ولا من الصّفات التي على وزن أفعل الدّالة على لون أو عيب ولا من الصّفتين خير وشر.

IV - نوعا التّفضيل :

- أ - هل الكلبُ أسرعُ من الأرنب؟
 - ب - غزا الاسكندرُ الأكبرُ جميعَ البلدانِ
 - ج - هارونُ الرشيدُ أعظمُ الخلفاءِ.
 - د - الزئبقُ أثقلُ معدنِ سائلٍ.
- عبّرت الجملة (أ) عن تفضيل قام على المقارنة بين المفضّل (الكلب) والمفضّل عليه (الأرنب) في السّرعة. وجاء اسمُ التّفضيل "أسرع" غير مضاف ولا مقترن بالالف واللام. ويسمّى هذا الضّرْب من التّفضيل تفضيل مقارنة.
- لكنّ التّفضيل في الجملة (ب) لا يدلّ على المقارنة بل يدلّ على التّفوّق المطلق للاسكندر في صفة الكِبَرِ. وقد جاء اسمُ التّفضيل مقترناً بالالف واللام.
- وكذلك الشّأن بالنّسبة إلى الجملتين (ج، د) فهما لا تدلّان على المقارنة بين شيئين بل تدلّان على التّفضيل مطلقاً. فهارون الرشيد يفوق جميعَ الخلفاء عظمةً، الزئبق يفوق جميعَ المعادن ثقلًا. وقد جاء اسم التّفضيل مضافاً إلى معرفة في (ج) وإلى نكرة في (د).
- ويسمّى التّفضيل في الجمل (ب، ج، د) تفضيلاً مطلقاً.
- فالتّفضيل نوعان :
- تفضيل مقارنة ولا يكون فيه اسم التّفضيل مقترناً بـ ال ولا مضافاً.
 - تفضيل مطلق، ويكون فيه اسمُ التّفضيل مقترناً بالالف واللام أو مضافاً.

V - كيف يرد اسمُ التّفضيل :

- | | |
|---|-------------------------------|
| أ - (المسامح) <u>أفضلُ</u> . | هـ - (هو) <u>الأفضلُ</u> . |
| ب - (المسامحة) <u>أفضلُ</u> النَّاسِ. | و - (هي) <u>الفضلى</u> . |
| ج - (المُسامِحَانِ) <u>أفضلُ</u> النَّاسِ. | ز - (هم) <u>الأفضَلُونَ</u> . |
| د - (المُسامِحُونَ) <u>أفضلُ</u> مِنْ غَيْرِهِمْ. | ح - (هنّ) <u>الفضليّاتُ</u> . |

تضمّنت جميعُ الجمل مفضلاً واسمَ تفضيل عمداً إلى إبراز الأول بوضعه بين قوسين وإبراز الثاني بالتسطير. ويبيّن الجدول التالي الصُّور التي جاء عليها المفضّل واسم التفضيل :

	المفضّل	جنسه	عدده	اسم التفضيل	اقتترانه "بال"	مطابقته للمفضّل
أ	المسامحُ	مذكّر	مفرد	أفضل	غير مقترن "بال"	لم يطابق المفضّل
ب	المسامحة	مؤنث	مفرد	أفضل	غير مقترن "بال"	لم يطابق المفضّل
ج	المسامحان	مذكّر	مثنى	أفضل	غير مقترن "بال"	لم يطابق المفضّل
د	المسامحون	مذكّر	جمع	أفضل	غير مقترن "بال"	لم يطابق المفضّل
هـ	هو	مذكّر	مفرد	الأفضل	مقترن "بال"	طابق المفضّل
و	هي	مؤنث	مفرد	الفضلى	مقترن "بال"	طابق المفضّل
ز	هم	مذكّر	جمع	الأفضلون	مقترن "بال"	طابق المفضّل
ح	هنّ	مؤنث	جمع	الفضليات	مقترن "بال"	طابق المفضّل

نلاحظ أن اسم التفضيل في الجمل (أ ، ب ، ج ، د) جاء غير مقترن بـ "ال" فلازم صيغة المذكر المفرد ولم يطابق المفضّل في الجنس والعدد ، جاء في الجمل (هـ ، و ، ز ، ح) مقترباً بـ "ال" فطابق المفضّل في الجنس والعدد.

فإذا لم يقترن اسمُ التّفضيل بالالف واللام لازم صيغة المفرد المذكر، وإذا اقترن بالالف واللام طابق المفضّل في الجنس والعدد.

اسم الزَّمان واسم المكان

اهداف الدرس

يصبح المتعلّم قادراً على :

- صياغة اسم الزَّمان واسم المكان
- التَّمييز بين اسم المكان واسم الزَّمان
- استعمال اسم الزَّمان واسم المكان استعمالاً سليماً

I - التَّعبير معجمياً عن الزَّمان :

- أ - يُقْصِدُ الْفِيلُ الْمَاءَ فِي الصُّبْحِ.
- ب - يَنْزِدُّ الْفِيلُ عَلَى الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ.
- ج - يَعُودُ الْفِيلُ فِي الْمَسَاءِ شَبْعَانَ رِيَّانَ.

تتضمَّن كل جملة من الجمل السابقة اسماً يدلّ على زمان معيّن، فكلمة "صباح" تدلّ على جزء معيّن من النهار، وكلمة "يوم" تدلّ على جزء من السّنة، وكلمة "مساء" تدلّ على الجزء الأخير من النهار، وكذلك الشّأن بالنّسبة إلى الكلمات التالية دقيقة، حوّل، قرن، عهد، صيف، شتاء ... وجميع هذه الكلمات تدلّ على الزمان دلالة معجميّة. ومثل هذه الأسماء الدالة على الزمان دلالة وضعيّة معجميّة لا تسمّى أسماء زمان.

II - تعريف اسم الزَّمان :

- أ - يَطْلُبُ الْفِيلُ الْمَاءَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَمَغْرِبِهَا.
- ب - أَذْرَكَتِ الطُّيُورُ الْفِيلَ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ إِلَى الْغَدِيرِ.

تتضمَّن الجملتان السابقتان أسماء تدلّ على الزمان أبرزناها بالتسطير. فالاسم "مَطْلَعُ" جاء على وزن "مفعّل"، وهو يتصلّ بالفعل "طلع" لأنهما مشتقان من جذر واحد (ط ل ع)، ويدل هذا الاسم على زمن طلوع الشمس. والاسم "مَغْرِبُ" جاء على وزن "مفعّل"، وهو يتصلّ بالفعل "غرب" لأنهما مشتقان من جذر واحد (غ ر ب)، ويدل هذا الاسم على زمن غروب الشمس. والاسم "منصرف" جاء على وزن "منفعل"، وهو يتصلّ بالفعل "المزيد" "انصرف" لأنهما مشتقان من جذر واحد (ص ر ف) ويدل هذا الاسم على زمن انصراف الفيل إلى الغدير. فكل اسم من هذه الأسماء يتصلّ بفعل يشترك معه في الجذر (وفي عناصر الزيادة)، ويدلّ على الزمان الذي وقع فيه الحدث الذي يعبر عنه ذلك الفعل. ويسمّى الاسم المشتقّ الدالّ بجذره ووزنه على زمان وقوع الحدث اسم زمان.

III - صياغة اسم الزمان :

أ - مَشْرَبُ الْفِيلِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

ب - انْقَضَى الْمَشْتَى

ج - حَانَ الْمَوْلِدُ.

د - حَانَ مَرْجِعُ الطُّيُورِ إِلَى أَوْكَارِهَا.

هـ - أَذْرَكَتِ الطَّيْرُ الْفِيلَ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ.

اشتملت الجمل السابقة أسماء مكان مشتقة كما يبينها الجدول التالي :

	اسم الزمان	وزنه	الفعل المتصل به	ألاحظ الفعل الذي يتصل به
أ	مَشْرَبُ	مَفْعَلُ	يَشْرَبُ	ثلاثي مجرد
ب	مَشْتَى	مَفْعَلُ	شَتَا	ثلاثي مجرد معتل اللام
ج	مولد	مَفْعَلُ	وَلَدَ	ثلاثي مجرد معتل الفاء
د	مَرْجِعُ	مَفْعَلُ	يَرْجِعُ	ثلاثي مجرد متصل بفعل مكسور العين في المضارع
هـ	مُنْصَرَفُ	مَنْفَعَلُ	انصرف	ثلاثي مزيد

اتصل اسم الزمان "مَشْرَبُ" في الجملة (أ) بفعل ثلاثي مجرد ليس معتلاً ولا مكسور العين في المضارع (يَشْرَبُ) فجاء على وزن "مَفْعَلُ".

واتصل اسم الزمان "مَشْتَى" في الجملة (ب) بفعل ثلاثي مجرد معتل اللام (شَتَا) فجاء على وزن "مَفْعَلُ".

واتصل اسم الزمان "مولد" في الجملة (ج) بفعل ثلاثي مجرد معتل الفاء (وَلَدَ) فجاء على وزن "مَفْعَلُ".

واتصل اسم الزمان "مَرْجِعُ" في الجملة (د) بفعل ثلاثي مجرد مكسور العين في المضارع (يَرْجِعُ) فجاء على وزن "مَفْعَلُ".

واتصل اسم الزمان "مُنْصَرَفُ" في الجملة (هـ) بفعل ثلاثي مزيد (انصرف) فجاء على وزن اسم المفعول. فأسم الزمان يشتق :

على وزن "مَفْعَلُ" من الثلاثي المجرد

على وزن "مَفْعِلُ" إذا كان الفعل المتصل به معتلاً الفاء أو مكسور العين في المضارع على وزن اسم المفعول من المزيد (يشتق اسم الزمان واسم المفعول في وزن واحد).

ملاحظة :

جاءت بعض الأسماء على وزن "مَفْعِلُ" رغم اتصالها بفعل ليس مكسور العين في المضارع، منها : مسجد - مشرق - مغرب - مفرق.

IV - التعبير معجمياً عن المكان :

أ - أَوْتِ الْقَبْرَةَ إِلَى وَكْرَهَا.

ب - تَعِيشُ الْحَيَوَانَاتُ فِي الْغَابَةِ.

ج - جَاءَتِ الْقَبْرَةُ إِلَى غَدِيرٍ فِيهِ ضِفَادُ.

تتضمن كل جملة من الجمل السابقة اسماً يدل على مكان معين، فكلمة "وَكْرٍ" تدل على المكان الذي يأوي إليه الطير، وكلمة "غابة" تدل على مكان فيه أشجار، وكلمة "غدير" تدل على ما تجمّع من الماء، وكذلك الشأن بالنسبة إلى الكلمات التالية : بيت، غرفة، سهل، ... وجميع هذه الكلمات تدل على المكان دلالة معجمية، ولا يسمى الاسم الدال على المكان دلالة وضعية معجمية اسم مكان.

V - تعريف اسم المكان :

أ - كَانَ لِلْفِيلِ مَشْرَبٌ يَتَرَدَّدُ عَلَيْهِ.

ب - يَقْصِدُ الْفِيلُ مَوْرِدَهُ لِيَشْرَبَ

ج - أَصْبَحَ الْفِيلُ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَطْعَمِهِ.

د - اجْتَمَعَتِ الضِفَادُ فِي الْمَهْوَى.

تتضمن كل جملة من الجمل السابقة اسماً يدل على المكان أبرزناه بالتسطير. فالاسم "مشرب" جاء على وزن "مفعّل"، وهو يتصل بالفعل "شرب" لأنهما مشتقان من جذر واحد، ويدل على المكان الذي يشرب منه الفيل. والاسم "مورد" جاء على وزن "مفعّل" وهو يتصل بالفعل "ورد" لأنهما مشتقان من جذر واحد، ويدل على المكان الذي يرده الفيل. والاسم "مطعم" جاء على وزن "مفعّل"، وهو يتصل بالفعل "طعم" لأنهما مشتقان من جذر واحد ويدل على المكان الذي يطعم فيه الفيل. والاسم "مهوى" جاء على وزن "مفعّل"، وهو يتصل بالفعل "هوى" لأنهما مشتقان من جذر واحد ويدل على المكان الذي يهوي إليه الفيل. فكل اسم من هذه الأسماء يتصل بفعل يشترك معه في الجذر (وفي عناصر الزيادة)، ويدل على المكان الذي وقع فيه الحدث الذي يعبر عنه ذلك الفعل. ويسمى الاسم المشتق الدال بوزنه وجذره على مكان وقوع الحدث اسم مكان.

VI - صياغة اسم المكان :

أ - أَصْبَحَ الْفِيلُ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَطْعَمِهِ.

ب - بَلَّغَتِ الْحِجَارَةُ مَرْمَاهَا.

- ج - جَرَتْ الضُّفَادُ إِلَى مَوْقِعٍ بَعِيدٍ.
د - أَدْرَكَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ.
هـ - ظَلَّ مُبْتَدَأُ نَهْرِ النِّيلِ مَجْهُولًا إِلَى وَقْتٍ قَرِيبٍ.

اشتملت الجمل السابقة أسماء مكان مشتقة كما يبينها الجدول التالي :

	اسم المكان	وزنه	الفعل المتصل به	ألاحظ الفعل الذي يتصل به
أ	مطعم	مفعَل	يَطْعَمُ	ثلاثي مجرد
ب	مرمى	مفعَل	يَرْمِي	ثلاثي مجرد معتل اللام
ج	موقع	مفعَل	يَقَعُ	ثلاثي مجرد معتل الفاء
د	مجلس	مفعَل	يَجْلِسُ	ثلاثي مجرد متصل بفعل مكسور العين في المضارع
هـ	مبتدأ	مفتعل	ابْتَدَأَ	ثلاثي مزيد

اتصل اسم المكان "مطعم" في الجملة (أ) بفعل ثلاثي مجرد ليس معتلاً ولا مكسور العين في المضارع (يطعم) فجاء على وزن "مفعَل".

واتصل اسم المكان "مرمى" في الجملة (ب) بفعل ثلاثي مجرد معتل اللام (رمى) فجاء على وزن "مفعَل".

واتصل اسم المكان "موقع" في الجملة (ج) بفعل ثلاثي مجرد معتل الفاء (وقع) فجاء على وزن "مفعَل".

واتصل اسم المكان "مجلس" في الجملة (د) بفعل ثلاثي مجرد مكسور العين في المضارع (يجلس) فجاء على وزن "مفعَل".

واتصل اسم المكان "مبتدأ" في الجملة (هـ) بفعل ثلاثي مزيد (ابتدأ) فجاء على وزن اسم المفعول.

فاسم المكان، مثل اسم الزمان، يشترك :

على وزن "مفعَل" من الثلاثي المجرد

على وزن "مفعَل" إذا كان الفعل المتصل به معتل الفاء أو مكسور العين في المضارع.

على وزن اسم المفعول من المزيد (يشترك اسم الزمان واسم المفعول في وزن واحد)

VII - التمييز بين اسم المكان واسم الزمان :

أ - كان للفيل مشرب يتردد عليه.

ب - أصبح الفيل يهتدي إلى مطعمه.

ج - إذا فات مطعم الفيل ومشربه هاج وماج.

د - نسيت الموعد.

تكرر استعمال الكلمتين "مطعم" و "مشرب" في الجمل السابقة وكلتاها على وزن "مفعَل" وهو وزن

مشترك بين اسم الزمان واسم المكان.

لكننا نتيبن أنهما استعملتا اسم مكان في الجملتين (أ) و (ب)، ويدل على ذلك العبارة "يتردد عليه" في الجملة (أ) لأن التردد يكون على المكان دون الزمان، والعبارة "لا يهتدي" في الجملة (ب) لأن الاهتداء يكون إلى المكان دون الزمان. فمعنى التردد ومعنى الاهتداء يناسبان المكان ويقوم قرينة عليه.

كما نتيبن أنهما استعملتا اسم زمان في الجملة (ج)، ويدل على ذلك الفعل "فأت" لأن الفوات يكون للزمان الذي يمر، أما المكان فهو ثابت. فمعنى الفوات يناسب الزمان ويقوم قرينة عليه.

أما في الجملة (د) فإن الفعل "نسي" يناسب المكان والزمان على حد سواء. فيمكن للإنسان أن ينسى زمان الموعد المضروب أو مكانه، ولذلك فإن هذا الفعل لا يرجع في الجملة الدلالة على المكان أو الزمان، ولا يستعمل المتكلم مثل هذه الجملة إلا إذا توفر في المقام المادي ما يرجع (أحد المعنيين المكان أو الزمان).

يشترك اسم الزمان واسم المكان في أوزان واحدة ويتم التمييز بينهما بالاعتماد على السياق (ما يناسب معنى بقية الكلمات في الجملة) أو المقام المادي.

ملاحظة :

- اسم الزمان واسم المكان من المجرد يشتركان في الوزن مع المصدر الميمي، ومن المزيد يشتركان في الوزن مع اسم المفعول.

اسم الآلة

أهداف الدرس

يصبح المتعلم قادراً على :

- صياغة اسم الآلة
- التمييز بين اسم الآلة وغيره من المشتقات
- استعمال اسم الآلة استعمالاً سليماً

في اللغة أسماء تدلّ وضعاً على الآلات التي يستعين بها الإنسان في القيام ببعض الأعمال. فالبركارُ اسمٌ يدلّ على الآلة التي يُستعان بها في رسم الدوائر، والسكينُ اسمٌ يدلّ على الآلة التي يُستعان بها في القطع، والصنارة اسمٌ يدلّ على الآلة التي يستعان بها في صيد السمك، وكذلك الشأن بالنسبة إلى «فأس، عصا، رُمح، سيف، قلم، مُشط». وجميع هذه الأسماء وضعت لتدلّ على الآلة، لكنها لا تدلّ عليها اشتقاقياً لأن صيغتها الصرفية لا تنبئُ بالعمل الذي يستعان بها عليه، فلا تعتبر من الناحية الصرفية اسم آلة.

I - تعريف اسم الآلة :

أ - تُحَرِّثُ الْأَرْضُ بِالْمِحْرَاثِ

ب - يُنْجَلُ الزَّرْعُ بِالْمِنْجَلِ

ج - تُطْحَنُ الْحُبُوبُ بِالْمِطْحَنَةِ

تُضَمَّنُ الجملُ السابقة أسماء تدلّ على الآلة التي يتحقق بها الفعل الذي قامت عليه. فالاسم "محراث" في الجملة (أ) اسم متصل بالفعل "حرث" وهو مشتقّ مثله من الجذر (ح ر ث) على وزن "مفعّل" وتضافر معنى الجذر ومعنى الصيغة الصرفية لتوليد كلمة تدلّ على الآلة التي يتم بها عملُ الحرث.

والاسم "منجل" في الجملة (ب) اسم متصل بالفعل "نجل" (أي «قطع»)، وهو مشتقّ مثله من الجذر (ن ج ل) على وزن "مفعّل" وتضافر معنى الجذر ومعنى الصيغة الصرفية لتوليد كلمة تدلّ على الآلة التي يتم بها عملُ المنجل.

والاسم "مطحنة" في الجملة (ج) اسم متصل بالفعل "طحن"، وهو مشتقّ مثله من الجذر (ط ح ن) على وزن "مفعّل"، وتضافر معنى الجذر ومعنى الصيغة الصرفية لتوليد كلمة تدلّ على الآلة التي يتم بها عملُ الطحن.

وتسمّى هذه الأسماء التي تدلّ أوزانها على الآلة أسماء آلة.

فاسم الآلة اسم يشتقّ على أوزان معلومة تدلّ على الآلة التي يُستعان بها في تحقيق عملٍ من الأعمال. فالأسماء التي تدلّ على الآلة نوعان :

- أسماء تدل على الآلة مَوَاطِنَةٌ وهذه لاتسمى أسماء آلة بل هي أسماء جنس، مثل : قَارِب، ناي، شِصْ، سَكِين، دَلُو، سَاعَةٌ، فَاسٌ، رَفْشٌ.
- أسماء تدل على الآلة بأوزانها الخاصة وهذه تسمى أسماء آلة، مثل : مِفْتَاح، مِئْطَار، مِرْقَاب، مِذْيَاع.

III - صياغة اسم الآلة :

- أ - تَأْمَلْتُ السَّمَاءَ بِالمِئْطَارِ
 ب - ضَغَطْتُ عَلَى المِكْبَحِ لِلتَوْقُفِ
 ج - قَسَيْتُ الزَّاوِيَةَ بِالمِنْقَلَةِ
 د - أَرَعَجَنِي مُنْبَهُ السَّيَّارَاتِ
- هـ - قَرُبْتُ السَّمَاءَ مِنْ أَذْنِي
 و - أَسْتَعْمِلُ الحَاسُوبَ لِلسَّرْعَةِ
 ز - كَانَ المِذْيَاعُ لِأَيْفَارِقِ النَّاسَ
 ح - عَوَّضَ الجَرَّارُ الدَّوَابَّ.

تَضَمَّنَتْ كُلُّ جُمْلَةٍ اسْمَ آلَةٍ اشْتَقَّ حَسَبَ وَزْنٍ مُعَيَّنٍ مِنْ جَذْرِ الفِعْلِ الذي يَتَحَقَّقُ بِهِ :

	اسم الآلة	وزنه	الفعل المتصل به
أ	مِئْطَار	مِفْعَال	نَظَرَ
ب	مِكْبَح	مِفْعَل	كَبَحَ
ج	مِنْقَلَة	مِفْعَلَة	نَقَلَ
د	مُنْبَهُ	مُفْعَل	نَبَهَ
هـ	سَمَاعَة	فَعَّالَة	سَمِعَ
و	حَاسُوب	فَاعُول	حَسِبَ
ز	مِذْيَاع	مِفْعَال	ذَاعَ
ح	جَرَّار	فُعَّال	جَرَ

صِيغَ اسْمُ الآلَةِ "مِئْطَار" فِي الجُمْلَةِ (أ) مِنَ الجَذْرِ (ن ظ ر) عَلَى وَزْنِ "مِفْعَال" وَصِيغَ اسْمُ الآلَةِ "مِكْبَح" فِي الجُمْلَةِ (ب) مِنَ الجَذْرِ (ك ب ج) عَلَى وَزْنِ "مِفْعَل" وَصِيغَ اسْمُ الآلَةِ "مِنْقَلَة" فِي الجُمْلَةِ (ج) مِنَ الجَذْرِ (ن ق ل) عَلَى وَزْنِ "مِفْعَلَة" وَهَذِهِ الأوزَانُ الثَّلَاثَةُ أوزَانُ خَاصَّةٌ بِهِ لَا يَشْتَرِكُ فِيهَا مَعَ صِيغٍ صَرَفِيَّةٍ أُخْرَى. أَمَّا فِي بَقِيَّةِ الجُمَلِ فَإِنَّ اسْمَ الآلَةِ جَاءَ عَلَى أوزَانٍ يَشْتَرِكُ فِيهَا مَعَ صِيغٍ صَرَفِيَّةٍ أُخْرَى. ففِي الجُمْلَةِ (د) جَاءَ اسْمُ الآلَةِ "مُنْبَهُ" عَلَى وَزْنِ "مُفْعَل" وَهُوَ وَزْنُ اسْمِ الفَاعِلِ مِنَ الفِعْلِ المَزِيدِ فَعَلَ. وَفِي بَقِيَّةِ الجُمَلِ (هـ، و، ز، ح) جَاءَ اسْمُ الآلَةِ عَلَى الأوزَانِ التَّالِيَةِ "فَعَّالَة، فَاعُول، مِفْعَال، فُعَّال" وَجَمِيعُهَا مِنْ أوزَانِ صِيغِ المَبَالِغَةِ.

ويعتمد على السِّياق لتمييز دلالة الوزن على اسم الآلة من دلالته على غيره.

مثل : هَذَا التَّلْمِيزُ فَهَامَةٌ دِرَاسَةٌ / اسْتَعْمَلَ الفَلَّاحُ دِرَاسَةً حَدِيثَةً.

فكلمة دراسة هي صيغة مبالغة في الجملة الأولى واسم آلة في الجملة الثانية. فاسم الآلة يصاغ على ثلاثة أوزان خاصة به هي : مِفْعَال، مِفْعَل، مِفْعَلَة. وقد تُنْقَلُ أوزَانُ اسْمِ الفَاعِلِ وَصِيغِ المَبَالِغَةِ للدلالة على اسم الآلة.

النّسبة والمصدر الصّناعي

أهداف الدرس

- يصبح المتعلّم قادراً على :
- صياغة النّسبة والمصدر الصّناعي
- استعمال النّسبة والمصدر الصّناعي استعمالاً سليماً

تعيين الأشياء بأسمائها ووصفها بصفاتهما :

- ورد في النص عددٌ من الأسماء يمكن أن نُذكر منها - امرأة، لون، شعر، عَيْن، ثياب، قَصَب، جَوْهر
وهي أسماءٌ يستعملها المتكلّم لتعيين الأشياء التي يتحدّث عنها. فالأشياء تُعيّنُ بأسمائها الخاصة.
ونوجد الأشياء على صفاتٍ وهيئات مختلفة تتميّز بها، فمنها الكبيرُ ومنها الصغيرُ ومنها السّريعُ
ومنها البطيء ومنها الطّويل ومنها القصير... ويتضمّن نصّ الانطلاق مجموعةً من الأسماء وقع
تخصيصُها بصفاتٍ مُناسبةٍ للمعنى الذي أراد الكاتب أن يعبرَ عنه، ونورد منها أمثلةً مسطرة :

* كانت المرأة ذات قامةٍ ممشوقة.

* كانت ذات عَيْنَيْن نَجْلَاوَيْنِ ساحرتَيْنِ.

* كانت ترتدي ثياباً مُطرّزة.

فقد نُعتت "القامة" باسم المفعول "ممشوقة"، ونعتت العينان بالصفة "نَجْلَاوَيْنِ" وهي صفة على وزن
فعلاء وباسم الفاعل "ساحرتَيْنِ" ونُعتت الثياب باسم المفعول "مطرّزة".
فالمتكلّم يخصّص الأشياء بذكر الصفات التي تتميّز بها مستعملاً ألفاظاً ذات صيغ خاصة تُعبر عن
الاتّصاف بصفةٍ كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم التفضيل.

I - الوصف بالنسبة :

- | | |
|--|--|
| أ - وشى الثوب بـ (رسوم) <u>صينية</u> . | هـ - الأعمدة ذات (لون) <u>وردي</u> . |
| ب - تتضمّن الرسوم (كائنات) <u>بحريّة</u> . | و - اتّشحت المرأة بـ (وشاح) <u>حريري</u> . |
| ج - جلبت الجواهر من (المحيط) <u>الهندي</u> . | ز - طالعت المرأة (ديواناً) <u>شعرياً</u> . |
| د - كسيت الجدران بـ (جليز) <u>قيشاني</u> . | ح - على الجدران (صور) <u>زيتيّة</u> . |

تضمّنت هذه الجُمْلُ أسماء (جُعِلت بين قوسين) جاءت مُخصّصة بصفات (عمدنا إلى تسطيرها)، فقد خصّصت الرُسُوم بكلمة "صينية"، وهي كلمة تدلّ على صفة الانتساب إلى بلاد الصين، وخصّصت الكائنات بكلمة "بحرية"، وهي كلمة تدل على الوسط الذي تعيش فيه هذه الكائنات، وخصّص المحيط بكلمة "الهندي"، وهي كلمة تدل على البلاد التي يوجد قريبا هذا المحيط، وخصّص الجليز بكلمة "قيشاني"، وهي كلمة تدل على صفة الانتساب إلى مدينة "قيشان" الفارسية، وخصّص اللون بكلمة "وردي"، وهي كلمة تدل على صفة الانتساب إلى الورد، وخصّص الوشاح بكلمة "حريري"، وهي كلمة تدل على مادة الحرير التي صنع منها، وخصّص الديوان بكلمة "شعري"، وهي كلمة تدل على صفة الانتساب إلى الشعر.

وتتفق هذه الكلمات، في دلالتها على صفة الانتساب إلى شيء معين.

يمكننا إذن تخصيص الأشياء باستعمال صيغة صرفية خاصة تعبّر تعبيرا (أوجز عن انتسابها إلى شيء معين من موطن تنتمي إليه أو وسط تعيش فيه أو مادة تصنع منها...

تسمّى هذه الصيغة الصرفية الدالة على صفة الانتساب إلى شيء نسبة.

II - صياغة النسبة :

أ - قام البهو على أعمدة رخامية	هـ - فرس البحر حيوان مائي.
ب - كتبت الآيات بخط كوفي.	و - قصّدتا محطة استشفائية.
ج - تجمّع بينهما قرابة دموية.	ز - سرّدت الحروف الهجائية.
د - بشكل الثمار كروي.	ح - المناخ الصحراوي قاس.

تتضمّن كل جملة صفة تقوم على النسبة يمكن تحليلها على النحو التالي :

	صفة النسبة	المنسوب إليه	الاحظ :
أ	رخامي	رخام	رخام + ي
ب	كوفي	الكوفة (مختوم بـ تاء مربوطة)	كوف + ي (حذف التاء)
ج	دموية	دم (متكون من حرفين)	دم + و + ي (زيادة واو)
د	كروي	كرة (متكون من حرفين + تاء)	كر + و + ي (زيادة واو)
هـ	مائي	ماء (مختوم بهمزة أصلية)	ماء + ي (بقاء الهمزة)
و	استشفائي	استشفاء (مختوم بهمزة أصلها ياء)	استشفاء + ي (بقاء الهمزة)
ز	هجائي	هجاء (مختوم بهمزة أصلها واو)	هجاء + ي (بقاء الهمزة)
ح	صحراوي	صحراء (مختوم بهمزة تانيث)	صحراو + ي (قلب الهمزة واوا)

اقتصرت صياغة النسبة في الجملة (أ) على زيادة ياء مُضاعفة مسبقة بكسرة إلى الاسم الدال على المنسوب إليه "رخام + ي" = "رخامي". وهي القاعدة الأصلية لصياغة النسبة.

وكان الاسم المنسوب إليه في (ب) مختوما بـ تاء مربوطة فحذفت عند صياغة النسبة.

وكان الاسم المنسوب إليه ثانيا (متكونا من حرفين) في (ج) وثانيا مختوما بـ تاء مربوطة في (د) فزيدت واو عند صياغة النسبة.

وكان الاسم المنسوب إليه مختوما بهمزة أصلية في (هـ) وبهمزة مُثْقَلَة عن ياء في (و) وبهمزة منقلبة عن واو في (ز) فثُبَّتِ الهمزة في النسبة.

وكان الاسم المنسوب إليه في (ح) مختوما بهمزة تانيث فقلبت واوا في النسبة. فالنسبة صيغة صرفية تصاغ بزيادة اللاحقة ـِيّ إلى آخر الاسم المنسوب إليه.

اللاحقة <u>ـِيّ</u>	=	منسوب إليه	النسبة
---------------------	---	------------	--------

وتُراعى في صياغة النسبة القواعد التالية :

- حذف تاء التانيث من الاسم المنسوب إليه.
- زيادة واو إلى الاسم الثنائي المتكوّن من حرفين أو من حرفين وتاء تانيث.
- بقاء الهمزة الأصلية والهمزة المنقلبة عن واو أو ياء.
- قلب همزة التانيث واوا.

III - المنسوب إليه :

أ - على الطبق رسومٌ صينية.

ب - هطلت الأمطارُ الشّتوية.

ج - الدينارُ قديماً عملةٌ ذهبية.

د - سَحَنُونُ فقيهٌ مالكي.

تَصَمَّنَتِ الجملُ السابقةُ صيغُ نسبة، وكانت النسبة فيها إلى أشياء مُختلفة.

فالمنسوبُ إليه في الجملة (أ) هو الصّين وهو اسم بلد.

والمنسوبُ إليه في الجملة (ب) هو الشّتاء وهو اسم فصل.

والمنسوبُ إليه في الجملة (ج) هو الذهب وهو اسم المعدن.

والمنسوبُ إليه في الجملة (د) هو الإمام مالك وهو اسم علم.

فالنسبة تكون إلى أسماء مختلفة المعاني، تكثرُ النسبة إلى الأسماء الدالة على :

- الجهات : شرقي، غربي، جنوبي، شمالي، قبلي
- البلدان والأوطان : تونسي، إفريقي، وطني ...
- الزمنة والفصول : صيفي، شتوي، ليلي، يومي، شهري ...
- الأجناس والأديان والمذاهب : عربي، إسلامي، ...
- الأعلام والسلالات : فاطمي، حفصي، أغلبي ...
- المواد : خشبي، صوفي، دموي، هوائي، ...
- الخ ...

ملاحظة :

- الأصل أن يُنسب إلى الاسم في صيغة المفرد،
- وقد ينسب إلى الاسم في صيغة الجمع : مُلوكي، أُممي، دُولي، صُحُفي، سَاعَاتِي...
- وقد تكون النسبة إلى الصفات، مثل: بَيْضَاوِي، صَفْرَاوِي، سَوْدَاوِي.

المصدر الصناعي

- أ - تسعى الإنسانية إلى التّقدّم.
- أ - العنصرية سلوكٌ بغيضٌ.
- ب - الوطنية شعورٌ نبيلٌ.
- ج - الألوية على اليمين.
- د - شعارُ تونس حرية وعدالة ونظامٌ.

تضمّنت الجمل السابقة أسماء مُصاغّة على النّحو التّالي :

اسم + ياء مضاعفة مسبوقة بكسرة + ة

وقد صيغت هذه الأسماء للدلالة على معنى مُجرّد هو مُجموع الصفات التي يختصُّ بها الاسم الذي صيغت منه.

فالإنسانية كلمة تدلّ على معنى مُجرّد هو مُجموع الصفات التي يختصُّ بها الإنسان، من عقل ونطق وعمل... والعنصرية اسم يدلّ على مقوّمات السلوك القائم على تفضيل جنس على سائر الأجناس. والحرية هي مجموع الصفات والقيم التي يكون بها الإنسان حراً. وتسمى هذه الأسماء مُصَادِرَ صناعيّةً. فالمصدر الصناعي هو اسم لحقت آخره ياء مُضاعفة مُسبّوقة بكسرة وتاء (ياء) ويدلّ على معنى مُجرّد. ويصاغ المصدر الصناعي من مختلف الأسماء المشتقة وغير المشتقة كالظروف وحتى من الحروف، مثل : الكيفيّة (من الإسم كيف) والهويّة (من الضمير هو) والبعدية (من الظرف بُعد) واللميّة بمعنى العلة والسبب (من العبارة المتكوّنة من حرف جر واسم استفهام مجرور لم) ...

الفرق بين المصدر الأصلي والمصدر الصناعي :

المصدر الأصلي	المصدر الصناعي
يشترك من جذر	يصاغ من اسم أو ظرف أو حرف
يدلّ على الحدث	يدلّ على معنى مُجرّد
يصاغ حسب أوزان مختلفة	له طريقة واحدة في الصياغة

فالمصدر الصناعي ليس نوعاً من أنواع المصادر، فهو لا يدلّ على الحدث، وإنما هو تسمية تطلق على صيغة صرفيّة تُمكن من اشتقاق أسماء تدلّ على معاني مُجرّدة.

التصغير ومعانيه

أهداف الدرس

- يصبح المتعلم قادراً على :
- صياغة التصغير
- تبين معاني التصغير
- استعمال التصغير استعمالاً سليماً

تتميز الموجودات بعضها عن بعض، من حيث الحجم والسُن واللون، بميزات وصفات عديدة، كالطول والقصر والكبر والصغر... ويُعبّر المتكلم عن ذلك بواسطة اللغة مستعملاً ما يناسب من الصيغ والمفردات والتراكيب الخاصة.

I - طرق التعبير عن معنى الصغر :

- أ - تبع الحمل أمه.
- ب - حول البيت حديقة صغيرة.
- ج - في الحديقة شجيرات ثلاث.

تم التعبير عن صفة الصغر في الجمل السابقة باستعمال الطرق التالية :

في الجملة (أ) استعملت كلمة "الحمل" وهي كلمة وضعت لتدل على صغر الشجرة. وقد تم التعبير عن الصغر بطريقة معجمية تتمثل في استعمال اسم خاص يدلّ مواضعاً على صغار المخلوقات الحيّة. وكذلك الشأن بالنسبة إلى الأمثلة التالية : فالرضيع هو صغير الإنسان والفصيل هو صغير الناقة والصّوص هو صغير الدّجاجة... والملاحظ أن هذه الأسماء لا توجد إلا بالنسبة إلى الكائنات التي تنجب صفاراً من جنسها عن طريق الولادة أو ما شابهها، وليست هذه الأسماء مصغرة لأنها تدلّ مواضعاً على صغار المخلوقات.

في الجملة (ب) استعملت كلمة "صغيرة" نعتاً وصفت به الحديقة. وهذه الطريقة في التعبير عن الصغر طريقة تركيبية تتمثل في وصف الشيء بنعت يدلّ على الصغر، ويكون ذلك أيضاً باستعمال مركب الإضافة كأنْ تقول "صغير الحمام" أو بالحال كأن تقول "الحمام صغيراً لا يقدر على الطيران"....

وفي الجملة (ج) استعملت الكلمة "شجيرة" للدلالة على الشجرة الصغيرة، وهذه الطريقة طريقة صرفية اشتقاقية تتمثل في جعل الاسم على صيغة معينة تدلّ على الشيء الصغير منه.

فللتعبير عن الصغر طرق ثلاث :

- طريقة معجمية تتمثل في استعمال أسماء خاصة تدل على الصغير من بعض المخلوقات دلالة وضعية.
- طريقة تركيبية تقوم على نسبة صفة الصغر إلى الشيء (ويكون ذلك بالاسناد والذمت والإضافة والحال).

- طريقة صرفية اشتقاقية تقوم على جعل الاسم على صيغة خاصة تدل على التصغير

II - تعريف التصغير :

- أ - طَائِفُ الْفَتَى بِالْجُنَيْتَةِ.
 - ب - تَوَقَّفَ مَبْنُورًا أَمَامَ شَجِيرَةٍ فَلَفَلَ زَاهِيَةً.
 - ج - نَامَ قَطِيطٌ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.
- تتضمن الجملة (أ) كلمة جُنَيْتَةٌ وهي كلمة على وزن فُعَيْلَةٍ ، تتصل بكلمة جَنَّة وتدل على الجنة الصغيرة، وقد أطلقها الكاتب على الحديقة تشبيها لها بالجنة الصغيرة.
- وتتضمن الجملة (ب) كلمة شَجِيرَةٌ ، وهي كلمة على وزن فُعَيْلَةٍ ، تتصل بكلمة شجرة وتدل على الشجرة الصغيرة .
- وتتضمن الجملة (ج) كلمة قَطِيطٌ ، وهي كلمة على وزن فُعَيْلٌ ، تتصل بالكلمة قَطٌ وتدل على القط الصغير .
- فالتصغير هو صيغة صرفية يجعل عليها الاسم ليغيد معنى التصغير.

III - صياغة التصغير :

- أ - وقعت الفَراشةُ على الغُصْنِ.
- ب - قَامَتِ السُّنَابِلُ على سُوَيْقَاتٍ دَقِيقَةٍ.
- ج - غَرَدَ على الشجرة بُلْبُلٌ.
- د - احْتَمَى الْقُنْفُذُ بَيْنَ الْأَعْشَابِ.
- هـ - تَدَلَّى مِنَ النَّخْلَةِ عُرْيَجِينَ تَمَرٍ.
- و - أَضَاءَ الْحَدِيقَةُ فُوَيْنِيسَ وَاحِدٌ.

	التصغير	وزنه	الاسم المتصل به	عدد حروفه
أ	غُصْنٌ	فُعَيْلٌ	غُصْنٌ	ثلاثة
ب	سُوَيْقَةٌ	فُعَيْلَةٍ	ساق	ثلاثة
ج	بُلْبُلٌ	فُعَيْعِلٌ	بُلْبُلٌ	أربعة
د	قُنْفُذٌ	فُعَيْعِلٌ	قُنْفُذٌ	أربعة
هـ	عُرْيَجِينَ	فُعَيْعِلٌ	عُرْجُونٌ	خمسة
و	فُوَيْنِيسَ	فُعَيْعِلٌ	فَانُوسٌ	خمسة

جاء الاسم المصغّر في الجملتين (أ، ب) متّصلاً باسم متكوّن من ثلاثة أحرف (غُصْنَيْنِ من غُصْنٍ و سُوَيْقَةٍ من سَاقٍ) فكانت صيغة التصغير على وزن "فُعِيلُ".
وجاء الاسم المصغّر في الجملتين (ج، د) متّصلاً باسم متكوّن من أربعة أحرف (بليبل تصغيرك بليبل و قُنَيْفُذ تصغير لَقُنْفُذ) فكانت صيغة التصغير على وزن "فُعِيلُ".
وجاء الاسم المصغّر في الجملتين (هـ، و) متّصلاً باسم متكوّن من خمسة أحرف (عُرَيْجَيْنِ تصغيرك عُرْجُونٍ و قُوَيْنِيس تصغير لَقَانُوسٍ) فكانت صيغة التصغير على وزن "فُعِيلُ".
يصاغ التّصغير بضمّ الحرف الأوّل من الاسم المصغّر منه وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني تسمّى ياء التّصغير.

ولصيغة التّصغير ثلاثة أوزان :

- فُعِيلُ من الاسم المتكوّن من ثلاثة أحرف.
- فُعِيلُ من الاسم المتكوّن من أربعة أحرف.
- فُعِيلُ من الاسم المتكوّن من خمسة أحرف.

ملاحظة :

إذا وقعت الألف حرفاً ثانياً في الاسم المصغّر قلبت واوا، مثل : خالد <==> خُوَيْلِدٍ وإذا وقعت حرفاً ثالثاً قلبت ياء، مثل : كِتَابٌ <==> كُتَيْبٌ - عِقَابٌ <==> عُقَيْبٌ.

II - معاني التّصغير :

أ - الْكُرَيَاتُ الحمراء أكثرُ عدداً من الْكُرَيَاتِ البَيْضَاءِ.

ب - بقينا سُوَيْعَاتٍ في الحديقة.

ج - لجارنا شُوْبَهَاتٌ وشُجَيْرَاتٌ يَفْتَاتُ منها.

د - أعددت دروسي قُبَيْلَ انتهاء العطلة.

هـ - منزلنا يُعِيْذُ مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ.

و - لي جُدِيْدَةٌ تَرَأْفُ بي.

ز - وا حسرتاه ضاعت قُطِيْطَتِي !

ح - يدعي أنه عالم، وما هو إلا عُوَيْلِمٌ.

تضمّنت كلُّ جملة من الجمل السابقة اسماً مصغّراً أبرزناه بالتسطير.

وتمثل التّصغير في الجملة (أ) في اسم في صيغة الجمع "كُرَيَاتٍ" مفردة "كُرْيَةٌ"، وأفاد معنى التّصغير الحقيقي، لأن هذا الاسم يطلق على بعض مكونات الدم التي تشبه الكرة الصغيرة.

وصيغ التّصغير في الجملة (ب) من اسم لا يكون مسمّاه كبيراً تارة وصغيراً تارة أخرى، إذ لا توجد "ساعاتٌ" صغيرة و"ساعاتٌ" كبيرة فلم يفد معنى التّصغير الحقيقي وإنما أفاد أن المتكلّم استحسن هذه السّاعات التي قضّاها في الحديقة ووجدها مُمتّعة مُريحةً.

وصيغ التصغير في الجملة (ج) من أسماء في صيغة الجمع شياهاً وشجراتاً، فلم يفد معنى التصغير الحقيقي، وإنما أفاد التقليل أي أن المتكلم وجد هذه الشياها والأشجار قليلة العدد.

وصيغ التصغير في الجملتين (د، هـ) من ظرفين (قبل، بعد)، فأفاد تقصير المدة الزمانية وتقريبها :
تقبيل انتهاء العطلة أي قبل انتهاء العطلة بزمان قصير في الجملة (د) وتقصير المسافة وتقريب المكان :
تبعيد مفترق الطرق أي بعد مفترق الطرق بمسافة قصيرة في الجملة (هـ).

وصيغ التصغير في الجملة (و) من اسم الجدة، فلم يفد معنى التصغير الحقيقي، إذ لم ينقل الجدة من الشيخوخة إلى الشباب، وإنما أفاد التودد والعطف.

وصيغ التصغير في الجملة (ز) من اسم القطعة، واستعملت في مقام عبر فيه المتكلم عما شعر به إثر ضياع القطعة، فأفاد الحسرة .

وصيغ التصغير في الجملة (ح) من الاسم عالم، واستعملت في مقام عبر فيه المتكلم عن استهزائه واستخفافه بالمتحدث عنه لأنه ادعى ما ليس فيه، فأفاد السخرية والاستخفاف.

فمعنى التصغير يتحدد بمعنى الاسم الذي يتصل به وبالمقام وبالعلاقة المتكلم بالشيء الذي استعمل فيه صيغة التصغير. فالتصغير قد يفيد :

- الصغر الحقيقي
- التقليل من عدد الشيء أو حجمه
- تقريب الزمان أو المكان
- العطف
- الحسرة
- التحقير

المذكر والمؤنث

أهداف الدرس

- يصبح المتعلم قادراً على :
- التمييز بين المذكر والمؤنث الحقيقيين والمذكر والمؤنث غير الحقيقيين
- تبين العلامات والقرائن الدالة على التأنيث والتذكير
- التعبير عن المذكر والمؤنث تعبيراً سليماً

تُصنّف أغلب الموجودات من البشر والحيوان والجماد بحسب الجنس إلى صنفين : صنف الذكور وصنف الإناث. وفي اللغة طرق مختلفة للتمييز بين هذين الصنفين، كاستعمال أسماء خاصة بكل جنس (كأسماء الأعلام للذكور : أحمد، عليّ، محمد، وللإناث : عائشة، هند ... وبعض أسماء الجنس جمل / ناقة، ديك / دجاجة) أو استعمال علامات خاصة (إذا كان الاسم اسم جنس (مثل : هِرّ / هِرّة، ...) أو صفة (مثل : جميل / جميلة، أبيض / بيضاء ...).

I - المذكر والمؤنث الحقيقيان :

- أ - شكّا حمزةً هموم قلبه إلى زوجته هند .
- ب - أصغت المرأة لشكوى الرجل .
- ج - لا يصبر الجمل ولا الناقة على مثل هذا البرد .
- د - نام القط قرب الموقد ونامت القطّة على البساط .

تضمّنت الجمل السابقة أسماءً تُطلق على أنواع معينة من الموجودات : فتحمزة اسم علم لرجل، والرجل اسم يطلق على الواحد من الرجال، والجمل اسم يطلق على الواحد من الإبل، والقط اسم يطلق على نوع من الحيوانات الأليفة. وهي أسماء مذكرة (يدلّ على ذلك صيغة الفعل الذي أُسند إليها شكّا، أصغت، يصبر، نام). ويقوم تذكير هذه الأسماء على الخصائص البيولوجية لسمياتها، فهذه الأسماء تطلق على مخلوقات من الذكور لها مخلوقات من الإناث من نوعها.

وتضمّنت هذه الجمل أيضاً أسماءً أخرى تطلق على أنواع من الموجودات قريبة من السابقة: فهند اسم علم لامرأة، والمرأة اسم يطلق على الواحدة من النساء والناقة اسم يطلق على الأنثى من الإبل والقطّة اسم يطلق على أنثى القط. وهي أسماء مؤنثة (يدلّ على ذلك صيغة الفعل الذي أُسند إليها أصغت، نامت). ويقوم تأنيث هذه الأسماء أيضاً على الخصائص البيولوجية لسمياتها، فهذه الأسماء تطلق على مخلوقات من الإناث لها مخلوقات من الذكور من نوعها.

ويسمى الاسم المذكر الذي يدل على الذكور من المخلوقات مذكرا حقيقيا والاسم المؤنث الذي يدل على الإناث مؤنثا حقيقيا . ويكون ذلك في أسماء المخلوقات الحية التي تتكاثر عن طريق التناسل.

II - المذكر والمؤنث غير الحقيقيين :

أ - يغيب القمر في ليالي الشتاء.

ب - اختفت الشمس خلف السحابة.

ج - احمر أنفه برذا.

د - تعبت أذني من تأوّه الريح.

هـ - انطبق الباب بقوة.

و - اهتزت النافذة بقوة.

تضمنت الجمل (أ، ج، هـ) أسماء تطلق على أنواع معينة من الموجودات (القمر كوكب من الكواكب والأنف عضو من أعضاء الجسم والباب مدخل البناء). وهي أسماء مذكّرة، يدلّ على ذلك صيغة الفعل الذي أسندت إليه (يغيب، احمر، انطبق). لكنّ تذكير هذه الأسماء لا يقوم على الخصائص البيولوجية لمسمياتها، فهذه الأسماء لا تطلق على ذكور لها إناث من جنسها وتذكيرها تذكير غير حقيقي، فقد اعتبرتها العرب أسماء مذكّرة وعاملتها في كلامها معاملة المذكر.

وتضمنت الجمل (ب، د، و) أسماء تطلق على أنواع معينة من الموجودات (الشمس نجم من النجوم، والأذن عضو من أعضاء الجسم والنافذة فتحة البناء). وهي أسماء مؤنّثة، يدلّ على ذلك صيغة الفعل الذي أسندت إليه (اختفت، تعبت، اهتزت). لكنّ تأنيث هذه الأسماء لا يقوم على الخصائص البيولوجية لمسمياتها، فهذه الأسماء لا تطلق على إناث لها ذكور من جنسها، وتأنيثها تأنيث غير حقيقي، فقد اعتبرتها العرب أسماء مؤنّثة وعاملتها في كلامها معاملة المؤنث.

ويسمى الاسم المذكر الذي لا يدلّ على الذكر من المخلوقات مذكّرا غير حقيقي والمؤنث الذي لا يدلّ على الأنثى من المخلوقات مؤنّثا غير حقيقي. ويكون ذلك في أسماء المخلوقات التي لا تتكاثر عن طريق التناسل.

III - علامات التأنيث وقرائنه :

1 - علامات التأنيث :

أ - الليل مكفهر.

ب - السماء مكفهرة.

ج - مرّ شهر أول ثلاثة شهر آخر.

د - هبت عاصفة أولى ثلاثها عاصفة أخرى.

هـ - لأح في السماء سحب أسود.

و - لاحت في السماء سحابة سوداء.

وردت الصفة في الجملة الأولى من المجموعة (أ) في صيغة المذكر مكفهر لأنها خبر لمبتدأ مذكر، وردت في الجملة الثانية في صيغة المؤنث مكفهرة لأنها خبر لمبتدأ مؤنث. وتميزت صيغة المؤنث من صيغة المذكر بغياب تاء التانيث من آخر المذكر وحضورها في آخر المؤنث.

وردت الصفتان في الجملة الأولى من المجموعة (ب) في صيغة المذكر أول وآخر لأنهما نعتان لمنوعتين مذكرتين، وردتا في الجملة الثانية في صيغة المؤنث أولى وأخرى لأنهما نعتان لمنوعتين مؤنثتين. وتميزت صيغة المؤنث عن صيغة المذكر بالوزن، فالوزن أفعَل يستعمل للمذكر، والوزن فَعْلَى للمؤنث.

وردت الصفة في الجملة الأولى من المجموعة (ج) في صيغة المذكر أسود لأنها نعت لمنعوت مذكر، وردت في الجملة الثانية في صيغة المؤنث أسوداء لأنها نعت لمنعوت مؤنث. وتميزت صيغة المؤنث عن صيغة المذكر بالوزن، فالوزن أفعَل يستعمل للمذكر، والوزن فَعْلَاء للمؤنث.

فللتانيث علامتان خاصتان :

- لاجئة تنصل بآخر الاسم المؤنث، هي تاء التانيث.

- وزن يستعمل للمؤنث مقابل وزن آخر يستعمل للمذكر، ويكون :

* فَعْلَى (مؤنث اسم التفضيل أفعَل)

* فَعْلَى (مؤنث الصفة المشبهة فعْلان)

* فَعْلَاء (مؤنث الصفة المشبهة أفعَل الدالة على لون أو عيب)

2 - القرائن الدالة على التذكير والتانيث :

أ - الجبل مكسوء بالتلويح. ز - هذا النسيم الذي دأب الغصن.

ب - الهضاب مكسوء بالتلويح. ح - هذات الرياح التي كسرت الغصن.

ج - احتجب البدر. ط - هذا الضباب كثيف.

د - احتجبت الشمس. ي - ما أعتى هذه العواصف.

هـ - غلب الرماد المتراكم النار. ك - الشتاء برده شديد.

و - العاصفة تحزن النفس التائهة. ل - الرياح أنيئها محزن.

الأسماء المسطرة في الجمل السابقة بعضها مذكر وبعضها مؤنث ، لكن المؤنث منها لم يقترب بعلامة من علامات التانيث (التاء المربوطة والألف المقصورة وألف المد) . ولتمييز المؤنث غير المقترن بعلامة تانيث من المذكر يمكن أن نعلم على ما توفره قواعد النحو المتعلقة بالمطابقة في الجنس.

فالاسم المسطر الجبل في الجملة (أ) اسم مذكر والاسم المسطر الهضاب في الجملة (ب) اسم مؤنث، يدل على ذلك تذكير صيغة الخبر مكسوء في (أ) وتانيثها مكسوءة في (ب) لأن الخبر يطابق المبتدأ في الجنس. والاسم المسطر البدر في الجملة (ج) اسم مذكر والاسم المسطر الشمس في الجملة (د) اسم مؤنث، يدل على ذلك صيغة الفعل احتجب في (ج) وصيغة الفعل احتجبت في (د) لأن الفعل يطابق فاعله في الجنس.

والاسم المسطر الرماد في الجملة (هـ) اسم مذكر والاسم المسطر النفس في الجملة (و) اسم مؤنث، يدل على ذلك تذكير صيغة النعت المتراكم في (هـ) وتانيثها التائهة في (و) لأن النعت يطابق منعوته في الجنس.

والاسم المسطر "النسيم" في الجملة (ز) اسم مذكر والاسم المسطر "الريّح" في الجملة (ح) اسم مؤنث، يدل على ذلك صيغة اسم الموصول "الذي" في (ز) وتأتيها "التي" في (ح) لأن الاسم الموصول المختص يكون من جنس ما يتعلق به ، يذكر بتذكيره ويؤنث بتأنيثه.

والاسم المسطر "الضباب" في الجملة (ط) اسم مذكر والاسم المسطر "العاصفة" في الجملة (ي) اسم مؤنث، يدل على ذلك صيغة اسم الإشارة "هذا" في (ط) وتأتيها "هذه" في (ي) لأن اسم الإشارة يكون من جنس المشار إليه ، يذكر بتذكيره ويؤنث بتأنيثه.

والاسم المسطر "الشتاء" في الجملة (ك) اسم مذكر والاسم المسطر "الريّح" في الجملة (ل) اسم مؤنث، يدل على ذلك صيغة الضمير العائد على الشتاء "هـ" في (ك) وصيغة الضمير العائد على الريّح "ها" في (ل) لأن صيغة الضمير تكون بحسب جنس ما يعود عليه يطابق المبتدأ في الجنس.

فلتمييز المؤنث غير المقترن بعلامة تأنيث من المذكر نعتمد القرائن التي توفرها المطابقة ، وذلك بالنظر في صيغة الفعل أو الخبر أو النعت أو اسم الإشارة أو اسم الموصول المختص الذي يتعلق به أو في صيغة الضمير الذي يعود عليه. وقد تجتمع في الحالة الواحدة أكثر من قرينة .

ملاحظة 1 : لبعض الصفات صيغة واحدة تستعمل للمذكر والمؤنث، مثل : زوج، عجوز، مهذار. فتقول : رجل عجوز وامرأة عجوز.

ملاحظة 2 : بعض الصفات لها صيغة واحدة تستعمل للمؤنث دون المذكر لأنها خاصة بالإناث ، مثل : عاقر ، حامل، حبلى، عاطل (صفة للمرأة التي لا حلي لها)

ملاحظة 3 : بعض الأسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث ، مثل : الحال ، الطريق، السوق، السكين ، العنق، السلم، القدر .

جمع التكسير

أهداف الدرس

- يصبح المتعلّم قادراً على :
- التّمييز بين الجمع السّالم وجمع التّكسير
 - تبيّن أهمّ أوزان جمع التّكسير

يتضمّن النّص الذي صدّر به الدّرس وصفاً لمدينة يراها الراوي للمرة الأولى، فيعدد ما شاهده فيها، بذكر أسماء مختلف الأشياء التي رآها .

وكان بعض ما شاهده في تلك المدينة شيئاً واحداً ، فاستعمل الاسم المناسب له في صيغة المفرد، مثل :

مدينة، الفرد، أحد، الفندق، ميدان، قنطرة، نهر...

وكان من بين ما شاهده أشياء متعددة، فاستعمل لها الاسم المناسب لها في صيغة الجمع، مثل : العمائر، الحوانيت، الأشجار، ...

فالتكلم يستعمل الاسم في صيغة المفرد للتعبير عن الواحد، والاسم في صيغة المثنى للتعبير عن الاثنين من نفس الجنس، والاسم في صيغة الجمع للتعبير عن الثلاثة فما فوق من الأشياء التي من جنس واحد.

I - الجمع السالم :

- أ - ملّ المقيمون بالفندقِ انتظارَ القافلة.
- ب - غصّت شوارعُ المدينةِ بالمتجولين.
- ج - شعّرُ المسافرُ بالضيقِ منذُ الساعاتِ الأولى.
- د - أهلُ المدينةِ أرفعُ درجَاتٍ مِنْ أهلِ الجيزة.

تضمنت الجملتان الأوليان اسمين في صيغة الجمع هما "المقيمون" ومفرده "مقيم" و"المتجولون" ومفرده "متجول" ونلاحظ أن صياغة الجمع من هذين الاسمين تمثلت في زيادة علامة خاصة دون أن يطرأ تغيير على صيغة الاسم المفرد :

مقيم + ون = مقيمون متجول + ون = متجولون

وتضمنت الجملتان الثالثة والرابعة اسمين في صيغة الجمع هما "الساعات" ومفردها "ساعة" و"درجات" ومفردها "درجة" ونلاحظ أن صياغة الجمع من هذين الاسمين تمثلت في زيادة علامة خاصة دون أن يطرأ تغيير على صيغة الاسم المفرد تتمثل في إطالة الفتحة :

ساعة + ل = ساعات درجة + ل = درجات

ويسمى الجمع الذي يصاغ بزيادة علامة خاصة على الاسم المفرد، دون التغيير من صيغة مفردة، جمعاً سالماً. والجمع السالم نوعان : جمع مذكر سالم، وعلامته "نون" رفعا و "ين" نصبا، وجمع مؤنث سالم وعلامته "تات" رفعا و "تات" نصبا وجراً.

II - جمع التكسير :

وردت في النص مجموعة من الأسماء الدالة على عدد يساوي الثلاثة أو يفوقها من أشياء من نفس الجنس، وهي : العَمَانِرُ، الحَوَانِيَتُ، شَوَارِعُ، الأشْجَارُ، البُيُوتُ، القُصُورُ، ألْوَانُ، مَتَاجِرُ، دُورُ، حَدَائِقُ، نِسَاءُ، رِجَالُ، هَوَاجِجُ، أَغْنِيَاءُ، كُبَرَاءُ، فُقَرَاءُ، مَلَابِيسُ، أَنْفُسُ.

ولكل اسم من هذه الأسماء الدالة على الجمع مفرد يناسبه، ويمكن أن نُقَارِنَ بينهما من خلال الجدول التالي :

الجمع	وزنه	المفرد	وزنه
1 حَدَائِقُ	فَعَائِلُ	حَدِيقَةٌ	فَعِيلَةٌ
2 عَمَانِرُ	فَعَائِلُ	عِمَارَةٌ	فَعَالَةٌ
3 حَوَانِيَتُ	فَوَاعِلُ	حَانُوت	فَاعُول
4 شَوَارِعُ	فَوَاعِلُ	شَارِع	فَاعِل
5 أَشْجَارُ	أَفْعَالُ	شَجَرَةٌ	فَعْلَةٌ
6 ألْوَانُ	أَفْعَالُ	لَوْن	فَعْل
7 بُيُوتُ	فُعُولُ	بَيْتُ	فَعْل
8 قُصُورُ	فُعُولُ	قَصْر	فَعْل
9 مَتَاجِرُ	مَفَاعِلُ	مَتَجَر	مَفْعَل
10 دُورُ	فُعْلُ	دَار	فَعْل
11 رِجَالُ	فِعَالُ	رَجُلٌ	فَعْل
12 هَوَاجِجُ	فَوَاعِلُ	هَوَاجِجٌ	فَوَعْل
13 أَغْنِيَاءُ	أَفْعِلَاءُ	غَنِيٌ	فَعِيل
14 كُبَرَاءُ	فُعِلَاءُ	كَبِيرٌ	فَعِيل
15 فُقَرَاءُ	فُعِلَاءُ	فَقِيرٌ	فَعِيل
16 مَلَابِيسُ	مَفَاعِلُ	مَلْبَاسٌ	مَفْعَل
17 أَنْفُسُ	أَفْعُلُ	نَفْسٌ	فَعْل

فإذا انطلقنا من الاسم الأول في الجدول وقارنا بين وزنِ المفردِ منه "عمارة" = "فعالة" ووزن الجمع "عمائر" = "فعائل" ، لاحظنا أن صيغة المفرد تختلف عن صيغة الجمع. وكذا الشأن بالنسبة إلى سائر الأسماء الواردة في الجدول، حيث نلاحظ أن صياغة الجمع منها لم تُقَمْ على زيادة علامة خاصة في آخرها بل قامت على جعلها على صيغة ذات وزن خاص يختلف عن وزن صيغتها في المفرد، وفي ذلك خروج عن صيغة المفرد وتكسيير لها. ويسمى الجمع القائم على صيغة ذات وزن خاص يختلف عن وزن صيغة المفرد جمع تكسيير.

III - أوزان جمع التكسيير :

بالعودة إلى الجدول السابق نلاحظ أن الأسماء المجموعة جمع تكسيير جاءت على صيغ ذات أوزان مختلفة، وهي :

فَعَائِل - فَوَاعِيل - فَوَاعِل - أَفْعَال - فُعُول - مَفَاعِل - فُعُل - فِعَال - أَفْعِلَاء - فُعَلَاء - أَفْعُل ، فلجمع التكسيير صيغ كثيرة مختلفة.

وأشهر أوزان جمع التكسيير :

	وزن جمع التكسيير	المثال	المفرد منه
1	أَفْعِلَة	أَتْرِبَة	تُرَاب
2	أَفْعُل	أَرْجُل	رَجُل
3	فِعْلَة	صَبِيَّة	صَبِي
4	أَفْعَال	أَتْرَاب	تَرَب
5	فُعُل	حُمُر	أحمر / حمراء
6	فُعُل	عُمُد / جُدُد	عمود / جديد
7	فُعُل	غُرُف	غرفة
8	فُعُل	بِدَع	بدعة
9	فُعْلَة	رُمَاة	رَام
10	فُعْلَة	بِرَزَة / كُتَبَة	بَار / كَاتِب
11	فُعْلَى	جِرْحَى / حَمَقَى	جَرِيح / أَحْمَق
12	فِعْلَة	دَبَبَة / قِرْدَة	دُب / قِرْد
13	فُعُل	نُؤْم	نَانَم
14	فُعَال	قُرَاء	قَارِئ
15	فِعَال	كِرَام / صِعَاب / قِصَاع / جِمَال	كَرِيم / صُعْب / قِصْعَة / جَمَل

16	فُعُول	رؤوس/ علوم/أسود	رأس/ علم/ أسد
17	فُعْلَان	غلمان/ حيتان/ نيران	غلام/ حوت/ نار
18	فُعْلَان	كُتُبَان	كُتَيْب
19	فُعْلَاء	حُنَفَاء/ عُقْلَاء	حنيف/ عاقل
20	أَفْعِلَاء	أَقْوِيَاء	قَوِيّ
21	فَوَاعِلُ	جَوَاهِر/خواتم/سواعد	جوهر/ خاتم/ساعد
22	فَعَائِلُ	رسائل/ ضمانر	رسالة/ ضمير
23	فَعَالِي	صحاري/عذارى/ عَطَاشِي	صحراء/ عذراء/ عطشان
24	فَعَالِل	برائين/ جنادب	بُرْثَن/ جندب
25	فعاليل	فراديس/ عصافير	فردوس/ عصفور
26	مَفَاعِلُ	منابر/ محافظ/ مقاطع	منبر/ محفظة/ مقطع
27	مَفَاعِيلُ	مفاتيح	مفتاح
28	أَفَاعِلُ	أمان	أمنية...

ملاحظة 1 :

مُنْتَهَى الْجَمْعُ تسميةٌ تطلق على جمع التكسير الذي يَتَضَمَّنُ وَزْنُهُ فَتْحَةً طَوِيلَةً (ألفاً) بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف . (الأوزان رقم 21 28 في الجدول السابق)

ملاحظة 2 :

اسم الجمع تسمية تطلق على أسماء صيغتها صيغة المفرد ومعناها معنى الجمع. مثل : قوم، إبل، جيش، شعب، خيل، غنم. فتقول : قوم كثيرون.
وقد تجمع هذه الأسماء جمع تكسير، مثل : قَوْمٌ == أَقْوَامٌ - إِبِلٌ == أَبَالٌ .

معاني المزيد (1)

أهداف الدرس

- يصبح المتعلّم قادراً على :
- تحديد أوزان الفعل المزيد
- تبيين معاني « أَفْعَلْ »
- تبيين معاني « فَعْلٌ »
- تبيين معاني « تَفَعَّلَ »
- استعمال معاني أَفْعَلْ وَفَعْلٌ وَتَفَعَّلَ استعمالاً سليماً

١ - الجامد والمشتق :

تصنّف الكلماتُ صنفين : كلماتٌ مشتقةٌ وكلماتٌ جامدةٌ غير مشتقة. ويتحدّد معنى الكلمات غير المشتقة بالمواضع أي باتفاق الناس على استعمالها للدلالة على معنى معيّن. والمواضع هي التي تجعل الكلمة "إنّ" حرفاً دالاً على التأكيد، والكلمة "هل" حرفاً دالاً على الاستفهام، والكلمة "الذي" اسماً موصولاً، والكلمة "هذا" اسم إشارة للقريب، والكلمة "كيف" اسماً دالاً على الاستفهام والكلمات "فيل ورجل وامرأة وذنّب وشجرة" أسماء تدل على مسمياتها بالمواضع... فالكلمات الجامدة يعرف معناها بالرجوع إلى كتب اللغة والمعاجم، لأنها ليست مشتقة من جذور حسب صيغ معيّنة.

ويتحدّد معنى الكلمات المشتقة بأمرين اثنين :

- معنى الجذر الذي تتصل به. فالجذر (ك ت ب) يدلّ على معنى الكتابة، والجذر (ض ر ب) يدلّ على معنى الضرب، والجذر (ر ب ض) يدلّ على معنى الربض... ويلزم معنى الجذر معاني جميع الكلمات التي تشتقّ منه (لاحظ معنى الكتابة في " كاتب، مكتوب، كاتب، مكاتبة، مَكْتَبٌ...). ومعاني الجذور تتحدّد بالمواضع.

- الصيغة الصرفية التي تتحقّق فيها الكلمة : فالكلمات " كاتب، داخل، عامل، صاعد، عائد... " تشترك جميعها في معنى "القائم بالعمل الذي يدلّ عليه الجذر"، وهو معنى صرفي اشتقاقي موجود في جميع الكلمات التي على صيغة اسم الفاعل. وكذلك الشأن بالنسبة إلى صيغة المصدر التي تدلّ اشتقاقياً على معنى الحدث وصيغة اسم المفعول التي تدلّ اشتقاقياً على ما يتحقّق به الحدث... فالكلمة المشتقة تُفهم دلالتها من دلالة صيغتها الصرفية ودلالة جذرها. (ولذلك تشرح المعاجم معاني الجذور لقيامها على المواضع، وتسكت عن شرح معظم الكلمات المشتقة، فلا نجد فيها شرحاً لاسم فاعل أو اسم مفعول... لأنّ واضعيها يعمّون على معرفة المستعمل بالمعاني الاشتقاقية).

ب - الجذر المجرد :

أ - صنع	صانع	مصنوع	صناعة	مصنّع	= من الجذر (ص ن ع)
ب - عمل	عامل	معمول	عمل	معمل	= من الجذر (ع م ل)
ج - كتب	كاتب	مكتوب	كتابة	مكتّب	= من الجذر (ك ت ب)

1 - الجذر المجرد :

تتضمّن المجموعة (أ) كلمات مشتقة حققت على التوالي صيغ فعل واسم فاعل واسم مفعول ومصدر واسم مكان. واتصلت جميعها بجذر واحد يتكون من حروف أصول ثلاثة هي (ص ن ع) ولم يقترن به أي عنصر من عناصر الزيادة لأن الفتحة الطويلة والميم والضمّة الطويلة ليست عناصر زيادة إنما هي عناصر صياغة هذه المشتقات.

وتضمّنت المجموعتان (ب) و (ج) كلمات مشتقة حققت نفس الصيغ الصرفية واتصلت بجذر واحد يتكون من حروف أصول ثلاثة هي (ع م ل) في المجموعة (ب) و (ك ت ب) في المجموعة (ج)، ولم يقترن بالجزرين أي عنصر من عناصر الزيادة. ويسمى الجذر الذي لم يتصل به أي عنصر من عناصر الزيادة جذرا مجردا.

2 - أوزان الصيغ الصرفية المتصلة بالجذر المجرد :

تصاغ من الجذر المجرد مختلف المشتقات، ويكون ذلك حسب أوزان خاصة.
فالفعل يكون على "فَعَلَ" و "فَعُلَ" و "فَعِلَ"
واسم الفاعل يكون على "فَاعِل"
واسم المفعول يكون على "مَفْعُول"

ج - عناصر الزيادة :

أ - كاتب	مُكَاتِب	مُكَاتَب	مُكَاتِبَة	= الجذر (ك ت ب) موسعا بعنصر
ب - تكتب	مَتَكَاتِب	مَتَكَاتَب	تُكَاتَب	= الجذر (ك ت ب) موسعا بعنصرين
ج - استكتب	مَسْتَكْتَب	مَسْتَكْتَب	اِسْتَكْتَاب	= الجذر (ك ت ب) موسعا بثلاثة عناصر

1 - الجذر المزيد :

تتضمّن المجموعة (أ) كلمات مشتقة حققت على التوالي صيغ فعل واسم فاعل واسم مفعول ومصدر. واتصلت جميعها بجذر واحد يتكون من حروف أصول ثلاثة هي (ك ت ب) اقترن بعنصر زيادة هو الفتحة الطويلة. (أما الميم في مثل "مُكَاتِب" والتاء في "مُكَاتِبَة" فليسا من عناصر الزيادة وإنما هما من عناصر صياغة هذه المشتقات).

وتضمّنت المجموعتان (ب) و (ج) كلمات مشتقة حققت نفس الصيغ الصرفية واتصلت بجذر واحد يتكون من نفس الحروف الأصول (ك ت ب) اقترن بعنصري زيادة هما التاء والفتحة الطويلة في المجموعة (ب) و بثلاثة عناصر هي همزة الوصل والسين والتاء في المجموعة (ج)، (أما الميم في مثل "مُتَكاتب" والفتحة الطويلة في مثل "استكتاب" فليسا من عناصر الزيادة وإنما هما من عناصر صياغة هذه المشتقات).

ودلّ الفعل "كتب" المتصل بالجذر المجرد على القيام بعمل الكتابة.
 ودلّ الفعل "كاتب" المتصل بالجذر المزيد بالفتحة الطويلة على المشاركة المتوقّعة.
 ودلّ الفعل "تكتاب" المتصل بالجذر المزيد بالتاء والفتحة الطويلة على المشاركة.
 ودلّ الفعل "استكتب" المتصل بالجذر المزيد بالهمزة والسين والتاء على طلب القيام بعمل الكتابة.
 فالجذر المجرد يوسّع باقترانه بعناصر زيادة تكسبه معنى جديدا لم يكن فيه.
 ويسمى الجذر الذي اقترن بعنصر زيادة أو أكثر جذرا مزيدا.

2- الجذور المزيدة وأوزان المشتقات المتصلة بها :

يوسّع الجذر بزيادة عنصر أو عنصرين أو ثلاثة عناصر، وتكون المشتقات المتصلة به حسب أوزان مضبوطة كما يبيّنُها الجدول التالي :

	عناصر الزيادة	الفعل		اسم الفاعل		اسم المفعول		وزن المصدر	
		الوزن	المثال	الوزن	المثال	الوزن	المثال	الوزن	المثال
1	عنصر	أفعل	أخرج	مُفعل	مُخرج	مُفعل	مُخرج	إفعال	إخراج
2	عنصر	فعل	علّم	مُفعل	مُعَلّم	مُفعل	مُعَلّم	تفعيل	تعليم
3	عنصر	فَاعِل	خَاصِم	مفاعِل	مُخَاصِم	مفاعِل	مُخَاصِم	مُفاعلة	مُخاصمة
4	عنصران	انفَعَل	انقلب	منفَعَل	منقلب	منفَعَل	منقلب... انفعال	انفعال	انقلاب
5	عنصران	افتعل	اقتسم	مفتعل	مقتسم	مفتعل	مقتسم	افتعال	اقتسام
6	عنصران	افعلْ	احمرْ	—	—	—	—	افعلال	احمرار
7	عنصران	تفعّل	تعلّم	متفعّل	متعلّم	متفعّل	متعلّم	تفعّل	تعلّم
8	عنصران	تفاعل	تجاذبْ	متفاعل	متجاذبْ	متفاعل	متجاذبْ	تفاعل	تجاذبْ
9	3 عناصر	استفعل	استقبل	مستفعل	مستقبل	مستفعل	مستقبل	استفعال	استقبال
10	3 عناصر	افْعَالْ	احْمَارْ	—	—	—	—	افعلال	احمرار
11	3 عناصر	افْعول	احلُولِي	—	—	—	—	افعيال	احلياء

* افعلْ وافْعَالْ وافْعول أوزان تدل على لون أو عيب أو صفة، فتشتق منها الصفة المشبهة ولا يشتق منها اسم الفاعل ولا اسم المفعول.

* * * *

معاني اوزان الفعل المزيد

I - معاني " أفعل " :

1 - الجعلية :

أ - 1 - فَرَّحَ الولدُ.

2 - أَفْرَحَ النَّجَاحُ الولدَ.

ب - 1 - شَرَبَ الولدُ العصيرَ.

2 - أَشْرَبَتِ الأمُّ الطفلَ الدواءَ.

في كل زوج من الجمل السابقة فعلان مشتقان من نفس الجذر، أحدهما ثلاثي مجرد وثانيهما ثلاثي مزيد على وزن "أفعل". وعند المقارنة بين الفعلين في كل زوج نلاحظ ما يلي :

- وزن "أفعل" أضاف إلى الجملة محلّ مفعول به عندما كان الفعل المجرد لازماً (في أ1) و مفعولاً ثانياً عندما كان الفعل المجرد متعدياً (في ب1).

المكوّن الذي جاء قاعلاً مع الفعل المجرد اللازم أصبح مفعولاً به (في أ2)، والمكوّن الذي جاء مفعولاً به مع الفعل المجرد المتعدّي أصبح مفعولاً ثانياً (في ب2). ويمكننا أن نفسّر المعنى

الذي يفيدّه وزن "أفعل": أفرح النجاح الولد = جعل النجاح الولد يفرح

أشربت الأم الطفل الدواء = جعلت الأم الطفل يشرب الدواء..

فإذا أضاف الفعل الذي على وزن "أفعل"، بالقياس إلى الفعل المجرد المشتق من نفس الجذر، إلى الجملة محلّ مفعول به كان معناه الجعلية.

فالجعلية معنى يحققه الوزن "أفعل" إذا أضاف إلى بنية الجملة محلّ مفعول به. وكلّما صحّ تفسير الفعل الذي على وزن "أفعل" بالعبارة [جعل + الفعل المجرد] فإنّ هذا الوزن يفيد الجعلية.

2 - الصيرورة :

أ - أَوْرَقَ الشجرُ.

ب - أَجْدَبَتِ السَّنةُ.

ج - أَظْلَمَتِ السَّمَاءُ.

جاءت الأفعال في الجمل السابقة على وزن "أفعل" وكانت لازمة.

أفاد الفعل "أورق" في الجملة (أ) أن الأشجار صارت مورقة. وأفاد الفعل "أجدب" في الجملة (ب) أن الأرض صارت جدباء. وأفاد الفعل "أظلمت" في الجملة (ج) أن الأرض صارت مظلمة. فزيادة الهمزة أفادت الصيرورة. وكلّما صحّ تفسير الفعل الذي على وزن "أفعل" بالعبارة [صار + صفة] فإنّ هذا الوزن يفيد الصيرورة.

3 - الدخول في الشيء :

أ - أبحر المركب.

ب - لما أصبحنا استأنفنا السَّيرَ.

ج - أبو بكر أوَّل من أسلم من الرِّجَال.

جاءت الأفعالُ في الجمل السابقة على وزن "أفعل" وكانت لازمة.
وأفاد الفعل "أبحر" في الجملة (أ) أن المركب دخل البحر. وأفاد الفعل "أصبح" في الجملة (ب) أن القوم دخلوا في الصَّباح. وأفاد الفعل "أسلم" في الجملة (ج) الدخول في الإسلام. فالوزن "أفعل" دلَّ على الدخول في المكان عندما اتصل بما يدل على المكان "البحر" وعلى الدخول في الزمان عندما اتصل بما يدل على الزمان (ص ب ج)، وعلى الدخول في دين عندما اتصل بما يدل على دين. وكلُّما كان الفعل الذي على وزن "أفعل" لازماً وصحَّ تفسيره بالعبرة [دخل في] فإنه يفيد الدخول في الشيء.
فالوزن "أفعل" يفيد، بحسب الجذر الذي يتصل به وبحسب تعديته أو لزومه معنى من المعاني التالية :
الجعلية أو الصيرورة أو الدخول في المكان أو الزمان أو الدين أو المذهب.

ملاحظة 1 :

إذا لم نجد للفعل الذي على وزن "أفعل" فعلاً مجرداً متصلاً به فإنه يفيد في هذه الحالة معنى المجرد.

ملاحظة 2 :

إذا أفاد الفعل الذي على وزن "أفعل" معنى من هذه المعاني انسحب هذا المعنى على جميع المشتقات المتصلة به.
فالفعل "أبحر" يدل على الدخول في الشيء، ويوجد هذا المعنى في اسم الفاعل منه "مبحر" واسم المفعول "مبحر فيه" والمصدر "إبحار". والفعل "أفرح" يدل على الجعلية، ويوجد هذا المعنى في اسم الفاعل منه "مفرح" واسم المفعول "مفرح" والمصدر "إفراح".
وتصح هذه الملاحظة على جميع الأوزان.

II - معاني "فعل" :

1 - الجعلية :

أ - 1 - رَجَعَ الصَّدَى.

2 - رَجَعَ الجبل الصَّدَى.

ب - 1 - لم أعرف حقيقة الأمر.

2 - عرَّفَتَنِي الرِّسَالَةُ حقيقة الأمر.

في كلِّ زوج من الجمل السابقة فعلان مُشتَقَّانِ من نفس الجذر، أحدهما ثلاثي مجرد وثانيهما ثلاثي مزيد على وزن "فعل". وعند المقارنة بين الفعلين في كلِّ زوج نلاحظ ما يلي :

- وزن **فَعَلَ** - أضاف إلى الجملة محلّ مفعول به (في 2i) عندما كان الفعل المجرد لازماً (في 1i) و مفعولاً ثانياً (في ب2) عندما كان الفعل المجرد متعدّياً (في ب1).

المكوّن الذي جاء فاعلاً مع الفعل المجرد اللازم أصبح مفعولاً به (في 2i)، والمكوّن الذي جاء مفعولاً به مع الفعل المجرد المتعدي أصبح مفعولاً ثانياً (في ب2). ويمكننا أن نفسّر المعنى الذي يفيدّه وزن **فَعَلَ** : رجّع الجبل الصّدَى = جعل الجبل الصّدَى يرجع.

عرّفنتني الرّسالة حقيقة الأمر = جعلتني الرّسالة عارفاً بحقيقة الأمر.

فإذا أضاف الفعل الذي على وزن **فَعَلَ**، بالقياس إلى الفعل المجرد المشتقّ من نفس الجذر، إلى الجملة محلّ مفعول به كان معناه الجعليّة.

فالجعليّة معنى يحقّقه الوزن **فَعَلَ** إذا أضاف إلى بنية الجملة محلّ مفعول به. وكلّما صحّ تفسير الفعل الذي على وزن **فَعَلَ** بالعبارة [**جعل + الفعل المجرد**] فإن هذا الوزن يفيد الجعليّة.

ملاحظة :

بما أنّ الوزنين **أَفْعَلَ** و **فَعَلَ** يفيدان بالشروط المذكورة معنى الجعليّة فإنّ المتكلّم قد يستعمل أحد الوزنين : فهم === أفهم / فهم - فرح === أفرح / فرّح.

أ - 1 - 1 - قَطَعْتُ مِنَ الدَفْتَرِ وَرَقَةً.

2 - قَطَعْتُ الْقِطْعَةَ الْوَرَقَةَ.

ب - 1 - قَتَلَ الْقِطَارُ دَرَجًا.

2 - قَتَلَ الْجَيْشُ الْعَدُوَّ.

ج - شَرَّقَ الرَّحَالَةَ وَغَرَّبَ.

د - أَدْرَكْتُ جَدِّي وَهُوَ يُكَبِّرُ.

هـ - تُسَبِّحُ الْجَدَّةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

لم يغيّر الوزن **فَعَلَ** في جميع الأمثلة السابقة من بنية الجملة، فلم يُضف إليها محلّ مفعول به ولم يجعل الفاعل فيها مفعولاً به. ويفيد الوزن **فَعَلَ** في هذه الحالة أحد المعاني التّالية :

2 - المبالغة والتكثير :

المبالغة : أفاد في الجملة (2i) المبالغة في التقطيع لأن المفعول به جاء غير متعدّد.

التكثير : أفاد في الجملة (ب2) التكثير من عدد القتلى لأن المفعول به متعدّد.

3 - الاتجاه في المكان :

تحقق الوزن **فَعَلَ** في الجملة (ج) في جذر يدل على المكان (شرّق) فدل على الاتجاه في المكان.

4 - اختصار عبارة :

تحقق الوزن **فَعَلَ** في الجملتين (ج) و (د) في جذر يتّصل بعبارتين كثيرتي الاستعمال (اللّه أكبر / سبحان الله) فدلّ على اختصارهما.

فالوزن "فَعْلٌ" يفيد، بحسب الجذر الذي يتصل به وبحسب تعديته أو لزومه معنى من المعاني التالية :
الجعلية أو المبالغة والتكثير أو الاتجاه في المكان أو اختصار عبارة.

III - معاني "تَفَعَّلَ" :

أ - 1 - أذَبْتُ الولدَ.

2 - تَأَذَّبَ الولدُ.

ب - تَشَجَّعَ الطفل على دخول الغرفة المظلمة.

ج - تَخَطَّى العداءُ جميعَ الحواجز.

د - تَجَرَّعَ المريضُ الدواءَ.

هـ - تَحَجَّرَ الطينُ.

و - تَنَصَّرَ الرجلُ.

ز - تَوَسَّدَ المسافرُ مَرْفَقَهُ.

1 - المطاوعة :

في الجملتين الأوليَّينَ فعلان مشتقان من نفس الجذر، أحدهما ثلاثيٌّ مزيد على وزن "فَعْلٌ" وثانيهما ثلاثيٌّ مزيد على وزن "تَفَعَّلَ". وعند المقارنة بين الفعلين نلاحظ ما يلي :

- وزن "تَفَعَّلَ" أنقص من الجملة محل المفعول به

- المكوّن الذي جاء مفعولاً به مع الفعل المزيد على وزن "فَعْلٌ" أصبح فاعلاً.

فإذا أنقص الفعل الذي على وزن "تَفَعَّلَ"، بالقياس إلى الفعل المزيد الذي على وزن "فَعْلٌ" من الجملة محل المفعول به كان معناه المطاوعة.

والمطاوعة هي وقوع الفعل على الفاعل. ولا تكون إلا في الأفعال التي تدلّ على إمكانية قبول التأثير.

2 - بذل الجهد في القيام بالفعل :

دلّ الفعل الذي تحقّق على الوزن "تَفَعَّلَ" في الجملتين (ب) و (ج) بالمقارنة مع معنى الفعل المجرّد على

معنى بذل الجهد في القيام بالفعل :

خطا مقابل تخطّى - شجع مقابل تشجّع.

3 - تكرر وقوع الفعل أو وقوعه تدريجياً :

دلّ الفعل الذي تحقّق على الوزن "تَفَعَّلَ" في الجملة (د) بالمقارنة مع معنى الفعل المجرّد على معنى تكرر

وقوع الفعل ووقوعه تدريجياً : جرّع مقابل تجرّع

4 - انتقال الفاعل إلى صفة أو حالة جديدتين :

جاء الوزن "تَفَعَّلَ" في الجملة (هـ) متصلاً باسم يدلّ على مادة (الحجر) فدلّ على الاتّصاف بالصفة الغالبة

عليه، وهي الصلابة.

5 - الانتساب إلى مذهب أو دين :

جاء الوزن "تفعّل" في الجملة (و) متصلاً باسم يدلّ على دين (النصرانية) فدلّ على الانتساب إليه.

6 - الاتّخاذ :

جاء الوزن "تفعّل" في الجملة (ز) متصلاً باسم يتخذ لغرض معيّن (الوسادة) فدل على معنى الاتّخاذ.
فالوزن "تفعّل" يفيد، بحسب الجذر الذي يتّصل به معنى من المعاني التالية : المطاوعة أو بذل الجهد في القيام بالفعل أو تكرّر وقوع الفعل أو وقوعه تدريجياً أو اتّصاف الفاعل بصفة جديدة أو الانتساب إلى مذهب أو دين أو معنى الاتّخاذ.

معاني المزيد (2)

اهداف الدرس

يصبح المتعلم قادرا على :

- تبيين معاني « فاعل »
- تبيين معاني « تفاعل »
- تبيين معاني « افتعل »
- تبيين معاني « انفعّل »
- تبيين معاني « افعلّ »
- تبيين معاني « استفعّل »
- استعمال معاني - فاعل - تفاعل - افتعل - انفعّل - افعلّ - استفعّل - استعمالا سليما

IV - معنى "فاعل" :

- لَا تَجَالِسِ الْحَقُودَ وَلَا تُلَاعِبُهُ.

تضمّنت الجملتان السابقتان فعلين مزيدين على وزن "فاعل"، وإذا قارنا بين معنى كل واحد منهما ومعنى المجرد منه لاحظنا أن وزن "فاعل" نقل الفعل من اللزوم إلى التعدية ("جلس / جالس" - "لعب / لأعب")، وأفاد معنى مشاركة الفاعل للمفعول به في القيام بالفعل. فالوزن "فاعل" قد يفيد المشاركة.

ملاحظة :

قد يكون المجرد من "فاعل" غير مستعمل فيستعمل الفعل على وزن "فاعل" مكانه، مثل : سافر، واكب، داعب...

V - معاني "تفاعل" :

- أ - باعدتُ السُّنَّارَ فَتَجَاعَدُ.
- ب - ناولتُ المريضَ الدواءَ فَتَنَاوَلَهُ.
- ج - تَسَابَقَتِ السُّلْحَفَةُ وَالْأَرْنَبُ.
- د - تَرَأَسَلَ الصَّدِيقَانِ بَعْدَ انْقِطَاعِ.

هـ - تَوَافَدَ المدعوون على الخُفْل.

و - تَقَاطَرُ الماءُ.

ز - تَنَاضَوْا الطفلُ.

ز - تَجَاهَلَ أبِي طَلِبَاتِنَا الكثيرة

تضمنت كل جملة من الجمل السابقة فعلا مزيدا بعنصريين على وزن تفاعل. وقد أفاد هذا الوزن معاني مختلفة كما يبينها التحليل التالي :

1 - المطاوعة :

جاء في المثال (أ) فعلاَن مشتقان من نفس الجذر، أحدهما ثلاثي مزيد على وزن فاعل وثانيهما ثلاثي مزيد على وزن تفاعل. وعند المقارنة بين الفعلين نلاحظ ما يلي :

- وزن تفاعل أنقص من الجملة محل المفعول به .

- المكوّن الذي جاء مفعولا به مع الفعل المزيد على وزن فاعل أصبح فاعلا.

أما في المثال (ب) فإن الفعل الذي على وزن فاعل متعد إلى مفعولين، فكان ما يلي :

- وزن تفاعل أنقص من الجملة محل مفعول من المفعولين .

- المكوّن الذي احتل محل المفعول الأول مع الفعل المزيد على وزن فاعل أصبح فاعلا.

فإذا أنقص الفعل الذي على وزن تفاعل ، من الجملة محل المفعول به (أو المفعول الأول) وجعله في محل الفاعل ، كان معناه المطاوعة .

والمطاوعة هي وقوع الفعل على الفاعل . ولا تكون إلا في الأفعال التي تدل على إمكانية قبول التأثير.

2 - المشاركة :

أفاد الفعل تسابق في الجملة (ج) تشارك السلحفاة والأرنب في السباق، وأفاد الفعل تراسل في الجملة (د) أن الصديقين تشاركاً في إرسال الرسائل. فالوزن تفاعل في هذين الفعلين دل على المشاركة. ويشترط في فاعل الفعل الذي على وزن تفاعل الدال على المشاركة أن يكون متعددا (أي متكوّنًا من اثنين أو أكثر) ، وقد تحقق ذلك بمركب العطف السلحفاة والأرنب في الجملة (ج) وبصيغة المثنى الصديقان في (د) .

3 - حصول الفعل بصورة متتالية :

أفاد الفعل توافد في الجملة (هـ) أن وفود المدعوين كان بصورة متتالية، وأفاد الفعل تقاطر في الجملة (د) أن الماء سال قطرة قطرة. فالوزن تفاعل في هذين الفعلين دل على وقوع الفعل بصورة متتالية.

4 - التظاهر :

أفاد الفعل تنام في الجملة (و) أن الطفل لم ينام نوما حقيقياً بل تظاهر بالنوم لغاية ما، وأفاد الفعل تجاهل في الجملة (ز) أن الأب لم يكن يجهل الطلبات وإنما تظاهر بجهلها لغاية ما. فالوزن تفاعل دل في هذين الفعلين على التظاهر بالقيام بالفعل.

فالوزنُ "تَفَاعَلَ" يفيد، بحسب الجذر الذي يتصل به وبحسب تعديته أو لزومه معنى من المعاني التالية : المطاوعة أو المشاركة أو حصول الفعل بصورة متتالية أو التظاهر.

VI - معاني "افتعل" :

- أ - أُحْرِقْتُ الحَطَبَ الجافَ فَاخْتَرَقَ.
- ب - اسْتَوَرَّ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ في الإنْفَاقِ.
- ج - اجْتَوَرَّتِ الأُسْرَتَانِ في حَيٍّ وَاحِدٍ.
- د - اجْتَمَعَ أَهْلُ الحَيِّ في السَّاحَةِ.
- هـ - اجْتَنَى المدَّخِرُ ثَمَرَةً ما ادَّخَرَ.
- و - افْتَرَشْنَا الأرضَ والتَّحْفَنُ السَّمَاءَ.

تضمنت الجملُ السابقة أفعالا مزيدةً بعنصرين على وزن "افتعل". وقد أفاد هذا الوزنُ معاني مختلفةً كما يبينها التحليلُ التالي:

1 - المطاوعة :

جاء في المثال (أ) فعلان مشتقان من نفس الجذر، أحدهما ثلاثيٌّ مزيد على وزن "أفعل" وثانيهما ثلاثيٌّ مزيد على وزن "افتعل". وعند المقارنة بين الفعلين نلاحظ ما يلي:

- وزن "افتعل" أنقص من الجملة محل المفعول به.
- المكوّن الذي جاء مفعولا به مع الفعل المزيد على وزن "أفعل" أصبح فاعلا.

فإذا أنقص الفعل الذي على وزن "افتعل"، من الجملة محل المفعول به وجعله في محل الفاعل، كان معناه المطاوعة.

2 - المشاركة :

أفاد الفعل "استور" في الجملة (ب) أن أفراد الأسرة شاور بعضهم بعضا فهم قد تشاركوا في المشاورة، وأفاد الفعل "اجتور" في الجملة (ج) أن كل أسرة جاورت الأخرى، فالأسرتان قد تشاركتا في الجوار. فالوزن "افتعل" دلّ في هذين الفعلين على المشاركة.

3 - القيام بالفعل تلقائيا :

أفاد الفعل "اجتمع" في الجملة (د) أن أهل الحي تجمعوا بصورة تلقائية. فالوزن "افتعل" دلّ على وقوع الفعل بصورة تلقائية.

4 - اتّخاذ الفاعل المفعول لنفسه :

أفاد الفعل "اجتنى" في الجملة (هـ) أن المدّخر جنى الثمار لنفسه، وأفاد الفعل "افترش" في الجملة (و) أن المصطافين اتخذوا الأرض فراشا والسماء لحافا. فالوزن "افتعل" دلّ في هذين الفعلين على معنى الاتخاذ.

فالوزن "افعل" يفيد، بحسب الجذر الذي يتصل به وبحسب تعديته أو لزومه معنى من المعاني التالية : المطاوعة أو المشاركة أو القيام بالفعل تلقائياً أو اتخاذ الفاعل المفعول لنفسه.

VII - معانى "انفعل" :

أ - طَوَيْتُ الْخَيْمَةَ فَأَنْطَوَتْ

ب - انْبَطَحَ السَّبَاحُ ثُمَّ انْقَلَبَ عَلَى ظَهْرِهِ.

1 - المطاوعة :

جاء في المثال (أ) فعلان مشتقان من نفس الجذر، أحدهما ثلاثي مجرد على وزن "فعل" وثانيهما ثلاثي مزيد على وزن "انْفَعَلَ". وعند المقارنة بين الفعلين نلاحظ أن وزن "انْفَعَلَ" انْقَصَ من الجملة محل المفعول به وجعل من المفعول به مع الفعل المجرد فاعلا. فإذا انْقَصَ الفعل الذي على وزن "انْفَعَلَ" من الجملة محل المفعول به وجعله في محل الفاعل، كان معناه المطاوعة.

2 - القيام بالفعل تلقائياً :

أفاد الفعلان "انْبَطَحَ" و"انْقَلَبَ" في المثال (ب) أن السَّبَاحَ بطح نفسه ثم قلبها بصورة تلقائية. فالوزن "انْفَعَلَ" دل على القيام بالفعل تلقائياً. فالوزن "انْفَعَلَ" يفيد، بحسب الجذر الذي يتصل به معنى من المعنيين التاليين : المطاوعة أو القيام بالفعل تلقائياً.

VIII - معانى "افعل" :

أ - اسْوَدَّتْ أَرْجَاءُ السَّمَاءِ.

ب - اعْوَجَّ الْبَابُ.

أفاد الفعل "اسْوَدَّتْ" في الجملة (أ) أن أَرْجَاءَ السَّمَاءِ تلوّنت بالسَّوَادِ، وأفاد الفعل "اعْوَجَّ" في الجملة (ب) أن الباب أصيب بـ "الاعوجاج". فالوزن "افْعَلَّ" يدل على الاتّصاف بلون أو عيب. فالوزن "افْعَلَّ" يفيد، بحسب الجذر الذي يتصل به معنى الاتّصاف بلون أو عيب.

IX - معانى "استفعل" :

أ - يَسْتَسْقِي الْقَوْمُ عِنْدَ الْجَفَافِ.

ب - اسْتَفْقَرَ الْمُذْنِبُ.

ج - اسْتَقَلَّ الشَّاعِرُ الْعَطِيَّةَ.

- د - اسْتَغْرَى القارئُ نهايةَ القصةِ.
هـ - اسْتَغْنَى التاجرُ في مدةٍ وجيزةٍ.
و - اسْتَأْسَدَ القط .

تَضَمَّنَتِ الجملُ السابقة أفعالاً مزيدهُ بثلاثة عناصرٍ على وزنِ "اسْتَفْعَلَ". وقد أفاد هذا الوزنُ معانيَ مختلفة كما يبينها التحليلُ التالي :

1 - الطَّلَبُ :

أفاد الفعل "اسْتَسْقَى" في الجملة (أ) أن القومَ طلبوا السقياً، وأفاد الفعل "اسْتَغْفَرَ" في الجملة (ب) أن المذنبَ طلبَ المغفرةَ. فالوزن "اسْتَفْعَلَ" أفاد في هذين الفعلين الطَّلَبَ.

2 - اعتبارُ الشيءِ على صفة :

أفاد الفعل "اسْتَقْلَ" في الجملة (ج) أن الشاعرَ اعتبرَ العطيةَ التي تحصلَ عليها قليلةً، أفاد الفعل "اسْتَغْرَبَ" في الجملة (د) أن القارئَ اعتبرَ نهايةَ القصةِ غريبةً. فالوزن "اسْتَفْعَلَ" في هذين الفعلين أفاد اعتبارَ الشيءِ على صفة ما.

3 - التَّحَوُّلُ (من حالةٍ إلى أخرى) :

أفاد الفعل "اسْتَغْنَى" في الجملة (هـ) أن التاجرَ أصبح في حالةٍ غنى لم يكن عليها. فالوزن "اسْتَفْعَلَ" أفاد في هذا الفعل التَّحَوُّلَ من حالةٍ إلى أخرى.

4 - التَّشْبِيهُ بالشيءِ :

أفاد الفعل "اسْتَأْسَدَ" في الجملة (و) أن القطَّ تشبَّه بالأسد. فالوزن "اسْتَفْعَلَ" أفاد التَّشْبِيهَ بالشيءِ الذي اشتقَّ منه الفعلُ.
فالوزن "اسْتَفْعَلَ" يُفيد، بحسب الجذر الذي يتصل به معنى من المعاني التالية : الطَّلَبُ أو إِيْتَابُ الشيءِ، على صفة أو التَّحَوُّلُ من صفةٍ إلى أخرى أو التَّشْبِيهَ بالشيءِ الذي اشتقَّت منه.

X - معنيا "افْعَوْعَلْ" :

- أ - اخْشَوْشَنَ شوكُ القَنْفُذِ.
ب - اخْذَوذَبَ ظهرُهُ.

1 - المبالغةُ :

أفاد الفعل "اخْشَوْشَنَ" في الجملة (أ) أن شوكَ القَنْفُذِ قد اِسْتَدَّتْ خشونته. فالوزن "افْعَوْعَلْ" قد يُفيدُ المبالغةَ فيما اشتقَّ منه.

2 - الاتّصاف بصفة :

وأفاد الفعل إِحْدَوْدَبَ في الجملة (ب) أَنَّ الظَّهْرَ قَدْ اتَّصَفَ بِالْحَدَبِ. فالوزن "إِفْعُوْعَلْ" قد أفاد الاتّصافَ بصفة.

فالوزن "إِفْعُوْعَلْ" يُفيد، بحسب ما اشتقَّ منه المبالغة أو الاتّصاف بصفة.

جدول تأليفي لمعاني المزيد :

أهم معانيه	أوزان المزيد =	أفعل	فعل	تفعّل	فاعل	تفاعل	افتعل	انفعل	افعلّ	استفعل	أفعال	أفعوعل
الجمالية		أجلس	علم									
الصيرورة		أفعل										
الدخول في الشيء		أبحر										
المبالغة والتكثير			قتل									اعشوشب
الاتجاه في المكان			شرق									
اختصار عبارة			سبح									
المطابقة				تأذّب		تباعد	احترق	انقلب				
بذل الجهد في القيام بالفعل				تخطّى								
تكرر الفعل / وقوعه تدريجيا				ترشّف								
انتقال الفاعل إلى حالة...				تبخّر						استغنى		
الانتساب إلى مذهب...				تنصّر								
الانتخاب				توسّد								
المشاركة					سائر	تسامر	اختصم					
حمول الفعل بصورة منتزعية						تساقط						
التظاهر						تعارض						
اتخاذ الفاعل المفعول لنفسه							أقرّش					
القيام بالفعل تلقائيا								انبطح				
الاتصاف بصفة (يلون أو عيب)									أعوجّ		أحصار	أحدوب
الطلب										استغفر		
اعتبار الشيء على صفة										استصغر		
التعشّب بالشيء										استأسد		

ملاحظة : جُلّ هذه المعاني لا تتفتح إلا بالسياق والمقام.

الفهرست

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة
	التّمهيد	3
	القسم الأول : علم الإعراب	7
1	النصرَ والجملة والنّواة	9
2	أنواع المركّبات (1) :	
	المركّب الفعليّ والمركّب الاسميّ والمركّب الحرفيّ	13
3	أنواع المركّبات (2) :	
	المركّب الاسناديّ	17
4	أنواع المركّبات (3) :	
	المركّب الموصوليّ	22
5	المركّب الإضافيّ	26
6	مركّب العطف	32
7	مركّب الجرّ	36
8	المركّب التّوكيديّ	43
9	المركّب النّعتيّ	48
10	المركّب البدليّ	55
11	المركّب شبه الإسناديّ (1) :	
	تعريف المركّب شبه الإسناديّ	60
12	المركّب شبه الإسناديّ (2) :	
	المركّب شبه الإسناديّ القائم على الصّفة المشبّهة	64
13	المركّب شبه الإسناديّ (3) :	
	المركّب شبه الإسناديّ القائم على اسم فاعل	67
14	المركّب شبه الإسناديّ (4) :	
	المركّب شبه الإسناديّ القائم اسم المفعول	70
15	المركّب شبه الإسناديّ (5) :	
	المركّب شبه الإسناديّ القائم على اسم التّفصيل	73
16	المركّب شبه الإسناديّ (6)	
	المركّب شبه الإسناديّ القائم على المصدر	76
17	الجملة المركّبة	79

83	الجملة الإسمية المركبة (1) :	18
	المبتدأ مركباً موصولياً	
85	الجملة الإسمية المركبة (2) :	19
	الخبر مركباً إسنادياً أو مركباً موصولياً	
89	الجملة الفعلية المركبة (1) :	20
	الفاعل أو نائب الفاعل مركباً موصولياً	
92	الجملة الفعلية المركبة (2) :	21
	المفعول به مركباً إسنادياً أو موصولياً	
96	الجملة الفعلية المركبة (3) :	22
	المفعول لأجله مشتملاً على مركب إسنادي	
99	الجملة الفعلية المركبة (4) :	23
103	الحال مشتملة على مركب إسنادي	24
	اسم العدد	
113	القسم الثاني : علم الصرف	
115	المصدر	1
119	اسم المرة واسم الهيئة	2
122	صيغ المبالغة	3
124	اسم التفضيل	4
128	اسم الزمان واسم المكان	5
133	اسم الآلة	6
135	النسبة والمصدر الصناعي	7
139	التصغير ومعانيه	8
143	المذكر والمؤنث	9
147	جمع التكسير	10
151	معاني المزيد (1) :	11
159	معاني المزيد (2) :	12

